انتفاضة الأقصى

انتفاضة الأقصى

المجلد الثانى

إعـــــداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٧٥١٥٠٠ [illegible]

انتفاضة الأقصى – المجلد الثانى

ميريت للنشر والمعلومات

انتفاضة الأقصى - المجلد الثانى

انتفاضة الأقصى - المجلد الثانى

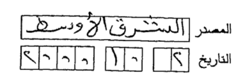
العنـــــــــوان	الكاتب/المحرر	المصدر	التاريخ	رقم الصفحة
شيراك وأولبرايت يحملان شارون مسؤولية الانفجار فى الأراضى الفلسطينية	ميشال أبو نجم	الشرق الأوسط	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٢٦
شارون... إلى القضاء		الشرق الأوسط	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٢٨
واشنطن تترأس لجنة تحقيق ثلاثية فى أحداث الأقصى		الشرق الأوسط	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٢٩
طبيب فلسطينى يهم بفحص جثة قتيل ليفاجأ بأنها لأحد أبنائه	صالح النعامى	الشرق الأوسط	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٣٠
القصف الإسرائيلى لمواقع الشرطة الفلسطينية	صالح النعامى	الشرق الأوسط	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٣٤
بارك يهدد باستخدام "أى وسيلة" لقمع الانتفاضة		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٣٦
ملحمة بطولية جديدة بطلها طفل	علاء المشهراوى	الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٣٩
مبارك والأسد يؤكدان على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٤٣
مسيرات حاشدة فى دمشق وعمان وصنعاء		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٤٥
تحذير لبنانى من تصعيد إسرائيل على الحدود		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٤٧
عبدالله وعرفات يؤيدان عقد قمة عربية طارئة		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٤٨
لحود: إسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة السلام		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٤٩
مستشفيات الأردن تفتح أبوابها للجرحى		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٥٠
مجلس التعاون الخليجى يطالب المجتمع الدولى		الاتحاد الإماراتى	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٥١
صور استشهاد الطفل الفلسطينى تحرك قلوب العالم أجمع		السياسة	٢٠٠٠/١٠/٠٣	١٦٤
استشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة المئات وطائرات الهليكوبتر الإسرائيلية تستأنف قصف غزة		الأهرام	٢٠٠٠/١٠/٠٤	١٧٣

انتفاضة الأقصى - المجلد الثانى

نهاية الفهرس



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أحداث القدس تتصدر قمة مبارك ـ الأسد

القاهرة: سوسن أبو حسين

تصدرت المواجهات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وموضوع القدس محادثات الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد في اول لقاء قمة يعقدانه بعد تسلم الدكتور الاسد الرئاسة في دمشق.

وكان الرئيس السوري قد وصل امس الى القاهرة في زيارة تستمر يومين هي الاولى له الى الخارج منذ توليه الحكم في يوليو (تموز) الماضي، وعقد جلستي مباحثات مع الرئيس المصري، الاولى عقب وصوله والثانية في حفل عشاء اقامه الرئيس مبارك على شرفه.

وتصدر موضوع القدس المباحثات، اضافة الى السبل المتاحة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي والمشكلة العراقية. وذكرت مصادر سورية لـ«الشرق الأوسط» ان ما يحدث من مصادمات في الاراضي الفلسطينية يدل على ان الجانب الاسرائيلي لا يريد السلام ويتحمل مسؤولية ضياع فرص السلام.

الإمارات تطالب بموقف حازم ضد الاعتداءات الإسرائيلية

«انتفاضة الأقصى» ٣٠ شهيداً وألف جريح .. وإسرائيل تواجه الحجارة بالصواريخ

مبارك والأسد بحثا الوضع.. وشيخ الأزهر يدعو إلى استخدام القوة

■ رام الله ـ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ طالبت دولة الامارات أمس المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي بالتدخل بحزم لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين. وطلب سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية، من جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة خلال استقباله أمس، نقل هذا الموقف إلى بلاده التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي. (طالع ص٢٢)

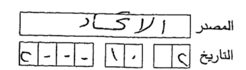
وقد بدا أمس أن قوات الاحتلال فقدت صوابها في اليوم الرابع لـ «انتفاضة الأقصى»، حيث شنت حربا حقيقية ضد الفلسطينيين والشرطة والأمن استخدمت فيها لأول مرة صواريخ لاو (المضادة للدبابات) إلى جانب المروحيات والدبابات والرصاص المحرم دوليا لقمع الانتفاضة الفلسطينية التي اتسعت لتشمل الاراضي المحتلة عام ٤٨, وارتفع عدد الشهداء أمس إلى أكثر من ٣٠ شهيداً، كما تخطى عدد الجرحى حاجز الألف جريح.

فقد انهمرت عشرات الصواريخ وطلقات الرصاص المحرمة دوليا على الفلسطينيين خلال التظاهرات والاحتجاجات التي عمت الأراضي الفلسطينية ليسقط المزيد من الشهداء، وخاصة فى كل من رام الله ورفح. وكانت حصيلة شهداء الأمس وحده أكثر من ١١ شهيداً بينهم شهيد من فلسطينيي ٤٨.

ولم تثن فضيحة قتل الجنود الاسرائيليين طفلا فلسطينيا بين



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



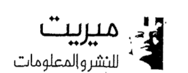
يدي والده والتي صورتها كاميرات التليفزيون، مجرم الحرب اريل شارون الذي فجر الانتفاضة بتدنيسه للأقصى الشريف، عن تحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية، وهو مارد عليه الفلسطينيون بالمطالبة بلجنة دولية للتحقيق، والتأكيد على عدم العودة للمفاوضات طالما تستخدم اسرائيل السلاح.

وأحدثت الاوضاع المتفجرة ردود فعل عربية وإسلامية غاضبة في غياب إدانة دولية واضحة لاسرائيل. وأكدت الجامعة العربية في اجتماع طارىء أن القدس «دائرة حمراء لا يجوز العبث بها». كما حملت اسرائيل المسؤولية مطالبة باجراء تحقيقات دولية في «جرائمها البشعة». وذكرت الأنباء أن هناك اتجاها قويا لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في حال استمرار الجرائم الاسرائيلية.

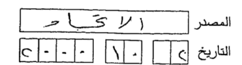
وفي القاهرة لم تغب «انتفاضة الأقصى» عن محادثات الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد الذي قام بأول زيارة خارجية له إلى القاهرة أمس.

وأكد شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أن «القوة هي الرد الوحيد على الاعتداءات الاسرائيلية، وقال: ما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة»، بينما أكد الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة «حماس» أن دماء الشهداء لن تذهب هدرا.

(تغطية شاملة ص٢٠ و٢١)



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



ماذا ننتظر؟

يوم رابع لانتفاضة الأقصى والدم ينزف والعرب متفرجون من مقاعدهم الخلفية ..

يوم رابع نشاهد كما الآخرون شهداء يتساقطون واحداً تلو الآخر غرباء عنا وغرباء عنهم.

يوم رابع لانجد سوى الاستنكار مخرجا لضعفنا، والادانة مبررا لتغطية ماتبقى من حيائنا.

يوم رابع ننتظر وننتظر .. والخامس اليوم والسادس غدا والسابع بعده .. وأقصى المواجهة بعض من عتاب ضمائرنا على الهروب من قلة الحيلة والاختباء وراءها.

يوم رابع والعرب نائمون وكأن مايحصل لايهمهم .. لايمس ايمانهم وعقيدتهم والأهم من ذلك إسلامهم.

يوم رابع .. والسلطة الوطنية الفلسطينية تعاني التخبط وتكتفي بالفرجة على فعل جهادي لم تشارك فيه ولم تأمر به ولا تستطيع وقفه .. حائرة بين دماء أبناء شعبها وبين الخوف من غضب أعداء الأمس أصدقاء اليوم في تل أبيب وواشنطن.

يوم رابع . مترددون بين الأسف والشجب والقلق والادانة .. مترددون بين أقسى الكلمات، وأنعمها حتى لانحرج علاقاتنا مع الدولة التي فرضت نفسها الرقم (١) في العالم.

وبعد .. ماذا ننتظر لعقد القمة العربية وهل هناك ما هو أشد لنتحرك نحو عقد هذه القمة والخروج من مبررات عدم عقدها تارة بالتحضير الجيد وأخرى بالوقت المناسب؟!

ماذا ننتظر لعقدها .. أهو الطمع بحصيلة ضحايا أكبر ودم أكثر لشهداء وجرحى يستغيثون «وا اسلاماه»؟!

ماذا ننتظر للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين أننتظرهم حتى يفرغوا من حقدهم ويقيموا هيكلهم المزعوم على أنقاض الحرم حتى نتحرك؟

ماذا ننتظر بعد من تسوية فرضت على العرب باسم السلام ولاتحمل في مضامينها الا شرارات الحرب؟

ماذا ننتظر بعد لنعترف ان مايجري باسم السلام ماهو الا استسلام أوله قهر وآخره قهر.

ماذا ننتظر لنبرر الدفاع عن أنفسنا في زمن أصبحت الشهادة فيه تخضع لتفسيرات كل دولة على حدة على اعتبار ذلك ضمن «الشؤون الداخلية».

الساكت عن الحق شيطان أخرس .. هكذا الحقيقة واضحة كالشمس .. فهل نعلم الحقيقة أم نمضي الى ما لا نهاية في الهروب من أمامها لا نجر وراءنا أكثر من أذيال الخيبة والعار والجهل.

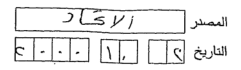
هل نعلم الحقيقة ونقف وقفة رجل واحدة لنقول لاسرائيل ومن يدعمها بصوت واحد لا لسلام الدم والاستسلام.

هل نعلم الحقيقة أم نبقى كما نحن نعلل الخسارة دائما باسم «المؤامرة التي لا تنتهي ضدنا»؟!





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



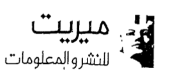
هل تتحول القضية الفلسطينية إلى قضية ثانوية؟

الشروط المجحفة للتسوية القائمة حاليا لاتنفي أن الفلسطينيين استطاعوا أن يفرضوا وجودهم على الخريطة السياسية للمنطقة ومن ثم نجحوا في مواجهة عملية الإلغاء خلال نصف قرن

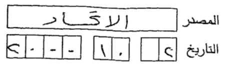


فاطمة شعبان *

طبع الصراع مع اسرائيل المنطقة العربية بطابعه، وعلى مدى أكثر من نصف قرن شكل الصراع العربي - الاسرائيلي جزءا مكونا للواقع العربي، وقد أثر هذا الصراع على تطور دول المنطقة، ليست المحيطة بإسرائيل فحسب، بل حتى تلك الدول البعيدة، ولم تستطع أي دولة عربية الابتعاد عن تأثيرات الصراع. حيث أصبحت القضية الفلسطينية داخل طيات المجتمعات العربية القريبة من اسرائيل والبعيدة عنها، وإن بأشكال مختلفة. وهذا الدخول للقضية الفلسطينية للمجتمعات العربية والأبعاد التي زرعتها داخل هذه المجتمعات، جعلت من الأشياء البعيدة عن التصور أن تصبح المنطقة بدون قضية فلسطينية. وهذا ما نجده عند العديد من القوى السياسية والنخب الثقافية العربية بتعاملها مع عملية السلام القائمة في المنطقة، حيث تعتبر هذه الأوساط أن ما يجري لا يشكل حلاً للصراع العربي الاسرائيلي، بصرف النظر عن الحل الذي سينتج عن هذه العملية، وأن الصراع سيأخذ أشكالا أخرى مع اسرائيل حتى في حال الوصول الى حلول قابلة للحياة. وهذا لا نجده في التحليل العام لمعطيات عملية المفاوضات وما يمكن أن ينتج عنها فحسب، بل ونجده أيضاً في تفاصيل القضايا المطروحة. فليس غريباً أن نجد نظرة البعض للدولة الفلسطينية تقوم على أساس، أن تشكل هذه الدولة عازلاً لإسرائيل عن المنطقة العربية. وكأن الدولة الفلسطينية التي ستقوم بالشروط التفاوضية القائمة، هي دولة كاملة المواصفات، دون الالتفاف لشروط المفاوضات وأثرها على الدولة الفلسطينية، من كونها دولة منزوعة السلاح وغير قادرة على تشكيل خطر حقيقي على اسرائيل. فالدولة التي ستقوم في ظل عملية مفاوضات سلمية يجب أن تخضع لشروط هذه العملية، وهذا أمر بديهي. أما النظرة الى الدولة الفلسطينية بوصفها قادرة على تحقيق ما لم تحققه الدول العربية مجتمعة، ما هو إلا ضرب من ضروب الخيال المريض. فهذه الدولة كغيرها من المعطيات الفلسطينية مثل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مثل الأقلية العربية داخل اسرائيل وغيرها من القضايا، هي معطيات مؤقتة في مواجهة لا نهائية. وحسب البعض الآخر فإن خيار الدولة الفلسطينية لن ينهي الصراع العربي مع الامبريالية والصهيونية... ومن المتوقع أن تمارس الشعوب العربية دوراً كبيراً في هذا الصراع. فهذا الحل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



خطوة صغيرة وتصعيدية في تاريخ الصراع في المنطقة، ويجب أن تكون الحافز للشعوب العربية لأخذ دورها في هذا الصراع الذي يجب أن يصل الى نهايته الطبيعية بوصفه صراع وجود لا صراع حدود.

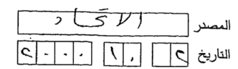
ليست هذه النظرة الوحيدة القائمة، فهناك نظرة سلبية الى الدولة الفلسطينية، تتجاوز أي تقييم موضوعي ممكن. ولا يتورع البعض من أن ينظر الى الدولة الفلسطينية بوصفها دولة تهدد بزرع الفرقة والانقسام بين صفوف الدول العربية. وهل كانت الدول العربية موحدة ودون خلافات وانقسامات قبل خيار الدولة أو بعيداً عنها؟! وهناك آراء أكثر غرابة تتعلق بالدولة الفلسطينية، فهناك من يعتبرها واحدة من الحقائق السياسية الدافعة الى إحباط الكفاح الفلسطيني في المدى القريب، وهذا الرأي يتعامل مع الفلسطينيين بوصفهم قرباناً ورأس حربة للصراع العربي - الاسرائيلي، وكأنه كتب على الشعب الفلسطيني أن يكون نضاله مستمراً من أجل الوصول الى لا شيء، النضال من أجل النضال فقط، وإبقاء جذوة الصراع دائمة، دون الوصول الى الأهداف التي يسعى هذا الشعب الى تحقيقها. وفي حالات أخرى يصبح مشروع الدولة الفلسطينية مشروعاً لا جدوى منه ولا معنى له. فما فائدة أن تضاف دولة عربية الى الدول الموجودة؟.. وهذا الكلام يوحي وكأن الدولة الفلسطينية ستقوم من خلال انقسام دولة عربية قائمة وتملك استقرارها، أو ستقتطع من دولة عربية أخرى أرضها التي ستبنى عليها دولتها. وهذه النظرة الى الدولة الفلسطينية نظرة خاطئة، فهي عندما تبرر نفسها لا يكون ذلك بوصفها دولة قطرية في مواجهة الدول العربية الأخرى.

إن مشكلة الشعب الفلسطيني تكمن في أنه يواجه استعماراً استيطانيا اقتلاعيا توسعياً، وأي إنجاز لدولة فلسطينية، ومهما كانت مواصفاتها والملاحظات عليها، ستأتي لتقتطع من المشروع الصهيوني، وتمنع قدرته على التوسع. فاستمرار الأوضاع القائمة، واستمرار المفاوضات عالقة الى ما لا نهاية، يفسح المجال أمام اسرائيل لقضم أراض فلسطينية جديدة، من خلال عمليات الاستيطان الواسعة التي لم تتوقف لا أثناء المفاوضات، ولا بعد توقيع اتفاقات أوسلو. وبذلك تكون الدولة الفلسطينية تعبيراً عن تراجع المشروع الصهيوني بالمعنى التوسعي. وهذا لا يعني أن اسرائيل لا تسعى خلال التسوية القائمة الى إعادة ترتيب أولوياتها، وإعادة ترتيب مزاياها التفوقية بناء على معطيات هذه التسوية.

وفي هذا الإطار فإن الدولة الفلسطينية التي ستولد عبر شروط المفاوضات، ستكون أيضاً دولة تمتلك سمات دول المنطقة فهي لن تكون سوبر دولة كما يعتقد البعض. ففي نهاية الأمر فإن الشعب الفلسطيني، هو جزء من شعوب المنطقة ويملك كل سماتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو لا يختلف عن الشعوب العربية الأخرى، وبالتالي فسمات الدولة الفلسطينية لن تكون مختلفة عن سمات الدول العربية. وبذلك سيبني الفلسطينيون دولتهم على شاكلة الدول العربية، وهذا أمر طبيعي، وأي اعتقاد غير ذلك، سواء كان من قبل الفلسطينيين الذين يعتقدون أن دولتهم ستكون من طراز مختلف، أو العرب الذين يعتقدون أنها يجب أن تكون دولة مختلفة، ما هو سوى أوهام، تعمل على التمنيات لا على أرض الواقع الموضوعي للشعب الفلسطيني.

تتعاطى نماذج الخطاب التي سقناها سابقاً مع ما جرى في المنطقة العربية وفي المفاوضات العربية - الاسرائيلية عموماً، والفلسطينية - الاسرائيلية خصوصاً، بمنطق خطاب الخمسينات ويتم إسقاط تلك النظرة على واقع كل سماته مختلفة عن ذلك الواقع الذي كان قائماً في الخمسينات. وهي محاولة يائسة لأن يرمم الواقع المتردي اليوم أحلام فترة المد القومي في الخمسينات والستينات. فالنظرة الواقعية للدولة الفلسطينية التي تتعثر خطوات إعلانها الى اليوم، يجب النظر اليها من موقع مختلف عن تراث الخمسينات والستينات السياسي. فهذه الدولة تنطلق أساساً، وبحكم المعطيات القائمة اليوم، من أنها دولة تولد في سياق تسوية سياسية، لا يمكن تحديد المعطيات التي تخلقها وتولد في سياقها بعيداً عن التسوية. ولا شك بأن ذلك يجعل النظرة اليها نظرة مختلفة عن ولادتها في سياق عملية تحرير، يفرض على قوات الاحتلال التراجع عن الأراضي الفلسطينية، تولد على أثره دولة كاملة السيادة نتيجة انتصار تاريخي تفرضه الحركة الفلسطينية. وأي نظرة واقعية لا يمكن أن تتجاوز المفارقة التي تولد في سياقها الدولة الفلسطينية، فهي تأتي في سياق هزيمة عربية





وفلسطينية، وفي إطار تسوية سياسية في احسن الحالات تقتطع من الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ومن أرضه التاريخية. ورغم الملاحظات الجادة حول المفاوضات والحل الذي سينتج عن هذه المفاوضات، إلا أن هناك ما يجب رؤيته على حقيقته، وهو أن الشروط المجحفة للتسوية القائمة اليوم، لا تلغي أن الفلسطينيين استطاعوا عبرهذه التسوية أن يفرضوا وجودهم على الخارطة السياسية للمنطقة. ويكون هذا الشعب قد نجح في الصمود في مواجهة عملية الإلغاء التي تعرض لها خلال النصف قرن الماضي. وفي هذا السياق يجب ألا ننسى أن جوهر المشروع الصهيوني أصلاً يقوم على نفي الشعب الفلسطيني وإنكار وجوده. فإذا كان هذا المشروع قد نجح في إقامة دولة اسرائيل، لكنه فشل في إلغاء الشعب الفلسطيني، رغم كل الكوارث والنكبات التي تعرض لها هذا الشعب. لذلك اضطرت اسرائيل في سياق التسوية القائمة الإقرار بالشعب الفلسطيني، وبالتالي الإقرار بحقه في إقامة دولته، رغم الشروط التي تفرضها على هذه الدولة.

وطالما أن الدولة الفلسطينية تولد في ظل أوضاع إقليمية ودولية تدفع الى إنجاز تسوية، فإن الفلسطينيين لا يستطيعون بناء هذه الدولة في مواجهة الوضع الدولي والإقليمي، بل يبذلون جهدهم ليأتي ميلاد الدولة الفلسطينية متوافقاً مع هذه الأوضاع الإقليمية الدولية، التي كان الفلسطينيون ضحاياها الأبرز خلال العقود الماضية. وبكل الأحوال فهم غير قادرين على تحدي هذه الأوضاع في ظل ظروف التردي الفلسطيني والعربي والدولي.

رغم كل إجحافها ستخرج التسوية واقامة الدولة الفلسطينية الصراع العربي - الاسرائيلي من حمولته الأيديولوجية التي قام عليها خلال العقود الماضية من عمر الصراع، ومن الواضح أن هذه الحمولة أخذت تتفكك منذ انطلاق المفاوضات قبل عقد من الزمن. ووصول التسوية الى نهايتها المتوقعة ستعمل على تفكيك الصراع بشكل ميداني وشبه نهائي. وبالتالي فإن هذا الوضع سيطرح أسئلة وإشكاليات جديدة، إشكاليات كانت قائمة سابقاً ويغطيها الصراع العربي - الاسرائيلي، وأسئلة كانت القوى السياسية والنخبة العربية تتجنبها. فرغم كل التعقيدات التي تدور حولها عملية المفاوضات، أصبح من المحسوم أن هذه العملية ستصل الى نهايتها، وفي حال الوصول الى هذه النهاية، سيجد العالم العربي نفسه بلا قضية فلسطينية بالمعنى الذي ساد خلال العقود الماضية. ولكن أن يكون العالم العربي بلا قضية فلسطينية، هذا لا يعني أنه لن يفتح الباب واسعاً أمام تحديات أخرى كانت تحجبها القضية الفلسطينية، وستكون هذه التحديات من الاتساع والتعقيد، بحيث أنها تحتاج الى جهود لا تقل عن تلك التي بذلت حول القضية المركزية.

مع وصول التسوية الى نهايتها، ستجد العديد من القوى السياسية نفسها بلا قضية، لأن التسوية ستعمل مع استقرارها على تدمير الحمولة الأيديولوجية للصراع العربي - الاسرائيلي. خاصة في ظل التربية التي أقامتها بعض القوى السياسية على أساس ديمومة هذا الصراع الى ما لا نهاية. وبالتأكيد فإن التسوية لن تنهي كل الخلافات مع إسرائيل، ولكنها ستحول الصراع الى حالة نزاع عادية، وهو ما سيجعل القضية الفلسطينية، مشكلة مضافة الى المشاكل العربية الكثيرة، لا تتفوق عليها لا بالوزن ولا بالنوعية.

وإذا كان العرب قد أجلوا بعض التحديات التي تواجهها المنطقة تحت ذريعة الصراع العربي - الاسرائيلي، فإنهم قريباً سيجدون أنفسهم في مواجهة هذه التحديات مباشرة.

---

* كاتبة فلسطينية . دمشق

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: زلزال د
التاريخ: ع / ١ / ٢٠٠٠

هل اختزلت القضية الفلسطينية إلى نزاع حول السيادة على المسجد الأقصى؟

القضية الفلسطينية تراجعت خلال كامب ديفيد الثانية واختزل الصراع كله في نزاع حول جزء من القدس وليس القدس كلها..

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الآداب
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠



د. محمد علي الفرا *

المتتبع لمسيرة القضية الفلسطينية بعد نكبة عام ١٩٤٨، وقيام اسرائيل يشعر بالأسى وهو يتأمل في المراحل التي قطعتها هذه القضية، والتراجعات التي حدثت في كل مرحلة بعد الهزائم التي مني العرب بها في كل حرب خاضوها مع اسرائيل لا بسبب ضعفهم وإنما لعدم التعاون والتنسيق فيما بينهم، وعدم الإعداد الجيد لمتطلبات الحرب.

في مقالنا السابق عرضنا وحللنا مراحل التراجع في القضية الفلسطينية، وتحولها من قضية قومية الى قطرية، واختزالها من قضية وطن اغتصب لا بد من تحريره الى مسألة لاجئين لا بد من إغاثتهم وتوطينهم خارج وطنهم، ثم الى نزاع على أراض احتلت في حرب ١٩٦٧م، وفي هذا المقال سنكمل مسلسل هذا الاختزال الذي يهدف في النهاية الى تصفية القضية الفلسطينية وأن يقوم الفلسطينيون بإسدال الستار على هذه المأساة حتى يتحملوا وحدهم النتائج.

من أريحا على النهر إلى غزة على البحر

قبل حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م، كان العرب بمن فيهم الفلسطينيون يصرون على عروبة فلسطين من البحر (البحر المتوسط) الى النهر (نهر الأردن) وهي الحدود السياسية لفلسطين أيام الانتداب البريطاني وكما رسمتها اتفاقية سايكس - بيكو عام ١٩١٦م، إلا أنه بعد هذه الحرب واستيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السورية وسيناء المصرية، تغير الموقف الرسمي العربي، وصارت المطالبة بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧م. وأصبح الخلاف بين العرب واسرائيل ينحصر في تفسير قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ والصادر في عام ١٩٦٧م، فالعرب يفسرونه بأنه الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وتؤيدهم في هذا فرنسا. أما اسرائيل ففسرته بعد شطب «أل» التعريف، ليصبح الانسحاب من اراض عربية محتلة. وتؤيدها في هذا التفسير الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا.

كان الفلسطينيون يرفضون القرار ٢٤٢ لاعتبارات كثيرة منها أنه ينظر الى القضية الفلسطينية على أنها قضية لاجئين يمكن حلها بالتعويض والتوطين خارج فلسطين، كما أنه يحرمهم من حقهم في وطنهم بالكامل والذي يشمل فلسطين من البحر الى النهر، وكانت «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قد طرحت شعارها الذي حرصت على التمسك به وهو «من البحر الى النهر». وكذلك أكد الميثاق القومي لمنظمة التحرير على التمسك بكامل التراب الفلسطيني وعدم التنازل عن أي جزء منه، والمحافظة على قومية القضية.

وحينما أعلن الرئيس ياسر عرفات في أثناء حصار اسرائيل لبيروت عام ١٩٨٢م لنفر من الصحافيين الأجانب بقبوله القرار ٢٤٢ اعتبره البعض مجرد مناورة تكتيكية لخروج المنظمة من الوضع السيء آنذاك، إلا أن اشتراك المنظمة بحضور وفد عنها في مؤتمر مدريد سابق الذكر أكد على موافقتها على هذا القرار والذي اتخذ هو والقرار رقم ٣٣٨ كمرجعين لمبدأ الأرض مقابل السلام.

ولا شك في أن القرار ٢٤٢ وموافقة العرب عليه ومن بعدهم الفلسطينيون كما أشرنا سابقا قد اختزل القضية الفلسطينية الى مجرد أراض احتلت في عام ١٩٦٧م، وتحول سقف المطالبة من حدود فلسطين إبان الانتداب البريطاني الى مجرد المطالبة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا التحول أدى الى زحزحة أحد الثوابت الفلسطينية وشطب بعض مواد الميثاق الوطني الفلسطيني، وبخاصة المادة الثانية التي تنص على أن «فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني، وحدة إقليمية لا تتجزأ». والمادة السابعة عشرة التي تقول: «إن تقسيم

فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧م، وقيام اسرائيل باطل من أساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لإرادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادئ العامة التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

وبناء عليه فإن قبول منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك بالقرار ٢٤٢ يعني الاعتراف ضمناً بإسرائيل وبحدودها التي كانت عليها في الرابع من يونيو/ حزيران عام ١٩٦٧م، وقبولها بمبدأ الأرض مقابل السلام مما يستدعي شطب بعض مواد الميثاق الوطني القومي وبخاصة المواد ١٣، ١٤، ١٦، وهذا من شأنه نسف الميثاق وإلغائه وإعادة صياغته من جديد وذلك قبل أن تطالب بهذا اسرائيل في أثناء مفاوضات أوسلو السرية.

ومن الجدير بالذكر بأن الدول العربية التي قبلت بالقرار ٢٤٢ تكون قد سبقت منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف الضمني بإسرائيل ضمن حدودها قبل حرب عام ١٩٦٧م.

القضية تختزل لتصبح أراضي متنازعاً عليها

في مؤتمر مدريد للسلام أعلن رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبدالشافي عن رفض الفلسطينيين للاستيطان وأكد على حقوقهم المشروعة في وطنهم فقال: «إن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية يعطل ويعرقل عملية السلام التي عقد هذا المؤتمر من أجلها، وفي الوقت نفسه فإن الاستيطان يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الفلسطينية، ولاتفاقية جنيف الرابعة. ولذلك يجب أن يتوقف بناء المستوطنات التي هي اعتداء على تراب شعبنا ومستقبله. نحن الفلسطينيون شعب له حقوقه المشروعة، فلسنا مجرد سكان مناطق أو طارئين على التاريخ، وعقبة أمام التوسع الإسرائيلي».

إلا أن منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت آنذاك تتباحث سراً عبر قناة أوسلو تكون قد تجاوزت مؤتمر مدريد لتوقع اتفاقية أوسلو مع اسرائيل في عام ١٩٩٣م، ووافقت على شروط اسرائيلية منها تأجيل بحث القضايا الأساسية الى المرحلة النهائية وهي قضايا القدس، والاستيطان، والمياه، واللاجئين، والدولة والحدود، وبدأت التفاوض على الأراضي التي ستنسحب عنها اسرائيل تدريجياً، مما يعني أن القضية الفلسطينية اختزلت الى أراض متنازع عليها اتفق على تقسيمها الى مناطق «أ» تخضع خضوعاً تاماً للسلطة الوطنية الفلسطينية و«ب» وتخضع إدارياً للسلطة بينما تظل تحت الإشراف الأمني الاسرائيلي و«ج»، وتبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة. وعلى الرغم من قبول الفلسطينيين بالشروط الاسرائيلية وتقديم التنازلات في اتفاقية القاهرة عام ١٩٩٤م، واتفاقية «واي ريفر» في عام ١٩٩٨م واتفاقية «شرم الشيخ» في عام ١٩٩٩م، إلا أن ذلك فتح شهية اسرائيل وشجعها على المطالبة بالمزيد من التنازلات.

القدس تصبح القضية

في مؤتمر كامب ديفيد الذي عقد في شهر يوليو هذا العام، وبحضور الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» ورئيس الوزراء الاسرائيلي «ايهود باراك» وبرعاية الرئيس الأميركي «بيل كلينتون» تركزت المفاوضات حول القدس الشرقية، وقد بدا لكثير من المراقبين آنذاك أن القضية الفلسطينية تراجعت واختزلت في جزء من القدس، وليس القدس كلها، وكأن الفلسطينيين والعرب في هذه الحالة قد أسقطوا

القدس الغربية من مطالباتهم وتنازلوا عنها، واعترفوا بها عاصمة لإسرائيل كما يطالب الاسرائيليون، علماً بأن القدس كلها وبقسميها الشرقي والغربي ما زالت في نظر العالم محتلة، وما زال وضعها القانوني غير معترف به بانتظار الحل النهائي. وقد رفضت جميع دول العالم فتح سفارات لها في القدس الغربية حتى اليوم.

وبمطالبة العرب والفلسطينيين بالقدس الشرقية وتنازلهم عن القدس الغربية يكونون قد ظلموا أنفسهم وارتكبوا خطأً فادحاً لأن القدس الغربية قبل احتلال اسرائيل لها في عام ١٩٤٨م، كانت عربية بنسبة ٧٠٪. لقد كان ينبغي على العرب والفلسطينيين عدم تجزئة القدس في المفاوضات الى قدس شرقية وقدس غربية، والإصرار على قدس موحدة، ولكن قبولهم بتجزئتها أدى الى تخفيض سقف المطالبات، وتعنت الاسرائيليين، وزيادة تمسكهم بها وطرح عدد من الحلول كتقسيمها بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وظيفياً وأفقياً مع بقاء السيطرة والهيمنة بيد اسرائيل.

المسجد الأقصى هو القضية

من المتعارف عليه في عالم السياسة أن الخاسر هو الذي يخفض من سقف مطالباته، لأن المفاوضات تبدأ عادة من السقف الأعلى ثم يتم الاتفاق فيما بعد بأن يتنازل كل طرف عن بعض مطالبه. فالذي رفع من سقف مطالباته لن يخسر شيئاً لأنه يكون قد أعد درسه جيداً ووضع مطالب يعلم بعدم إمكانية تحقيقها ولكنه وضعها للمساومة، أما الطرف الذي خفض سقف مطالباته الى الحد الأدنى فهو الخاسر لأنه مطالب بالتنازل للطرف الآخر وإلا اعتبر متصلباً وغير مرن ويحملونه الفشل- أو أنه مضطر للرضوخ وبخاصة إذا كان هذا الخصم هو الطرف الأقوى أو المنتصر.

وهذا ما حدث بالضبط مع الجانب الفلسطيني في مفاوضاته مع الاسرائيليين. وقد تجلى ذلك في كامب ديفيد حينما بحث موضوع القدس كما ذكرنا سابقاً.

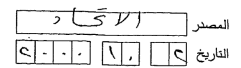
وربما كان من أسباب تعنت الطرف الاسرائيلي وتمسكه بالقدس الشرقية وادعاءاته بحقوق له فيها من منطلقات دينية وسياسية، عدم وضوح الموقف الفلسطيني وضبابيته، وتباين تصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين والعرب، فالرئيس ياسر عرفات أعلن في كامب ديفيد تمسكه بالقدس الشرقية وعدم التنازل عنها، لأنه لا يملك ذلك فهي ليست فلسطينية فقط وإنما عربية وإسلامية ومسيحية.

أما أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني فقد طرح في افتتاح البرلمان الأوروبي في استراسبورج بفرنسا في الخامس من هذا الشهر (سبتمبر/ أيلول) فكرة تدويل القدس مما أثار استياء كثير من الفلسطينيين الذين اعتبروا ذلك تنازلاً حتى عن القدس الشرقية، وقد نسبت تصريحات لمسؤولين فلسطينيين منهم فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس مفادها بأن الفلسطينيين يقبلون بالسيادة الاسرائيلية على حائط البراق والذي يسميه اليهود حائط المبكى، وعلى حارة اليهود وهي في الأصل مملوكة للعرب، وكان يطلق عليها حارة الشرف.

ولا شك أن تنازلات كهذه تعطي لليهود الفرصة لمطالبة الجانب الفلسطيني بمزيد من التنازلات حتى تظل القدس الشرقية جميعها تحت سيطرتهم، وبهذه التنازلات المتتالية والتي هدفها دفع الفلسطينيين حتى يحصروا مطالباتهم بالسيادة على المسجد الأقصى. وفي هذه الحالة تكون القضية الفلسطينية قد اختزلت من قضية وطن اغتصب وشرد أهله



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ

الى نزاع للسيادة حول المسجد الأقصى.

ومما يؤلم النفس ويدمي القلب ما نسمعه من تصريحات لمسؤولين عرب يعلنون فيها صراحة بحق اليهود في «حائط المبكى» و«حارة اليهود»، ومن هؤلاء المسؤولين سفير مصر في اسرائيل «صلاح بسيوني». ومثل هذه التصريحات تدل على جهل تام بالتاريخ وبالقضية الفلسطينية، فحائط المبكى هو حائط البراق كما قلنا وهو السور الغربي للمسجد الأقصى، ومن أملاك الوقف الاسلامي وأنه ليس لليهود حق فيه، وقد اعترفت بذلك لجنة دولية أوفدتها عصبة الأمم الى فلسطين في عام ١٩٣٠م، لبحث موضوع البراق. وقد التزمت بهذا التقرير حكومة الانتداب البريطاني على فلسطين.

السيطرة الاسرائيلية على المسجد الأقصى

كان من نتائج التنازلات الفلسطينية والعربية، والصمت المريب الذي يخيم على العالمين العربي والإسلامي في أثناء بحث قضية القدس في كامب ديفيد وترك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحده ليواجه الضغوط الاسرائيلية والأميركية، تشدد الاسرائيليين وتمسكهم ليس بالقدس وحدها وإنما بالمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين الذي تشد إليه الرحال. وهم يطلقون على الأرض المرتفعة أو التل الذي يقع فوقه المسجد الأقصى «جبل الهيكل» وهي تسمية عبرية تدل على تمسكهم بالمزاعم التي تقول بأن المسجد الأقصى أقيم على موقع قديم كان يحتله هيكل سليمان الذي يتطلع اليهود اليوم الى إعادة بنائه وعلى الرغم من الحفريات والأنفاق التي قام بها الاسرائيليون منذ احتلالهم القدس في حرب ١٩٦٧م، وعدم عثورهم على أي أثر لهذا الهيكل أو أية آثار يهودية وإنما عثروا على آثار إسلامية إلا أن الاسرائيليين يصرون على تلك المزاعم.

ويبدو أن الصيغة التي تفكر اسرائيل في تطبيقها في المسجد الأقصى هي تلك التي طبقتها في مدينة الخليل حيث استولت على الحرم الابراهيمي، وقسمته بين العرب واليهود وأقامت في داخله كنيسا يهوديا، وأبقت سيطرتها على الحرم كله وتحكمت في الدخول اليه وحددت أياما للمسلمين وأياما لليهود، فهل يقبل الفلسطينيون والمسلمون بهذا؟ وإذا كان الاسرائيليون تعللوا حينما قسموا الحرم الابراهيمي في الخليل بأنه يحتوي على قبور الأنبياء ابراهيم وإسحق ويعقوب عليهم السلام والذين يدعون بالانتساب اليهم فما حجتهم في المطالبة بالمسجد الأقصى- كله أو بعضه- بعد أن أثبتت الحفريات التي قاموا هم بها بطلان حججهم ومزاعمهم؟

إن المسجد الأقصى الذي يطالبون بالسيادة عليه هو حق للمسلمين وحدهم، وهو جزء من القدس الشريف والتي بناها العرب اليبوسيون قبل ثلاثة آلاف سنة، وبقيت محافظة على عروبتها الى أن فتحها المسلمون واستلم مفاتيحها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكان اسمها آنذاك «إيلياء» وهو اختصار للاسم الروماني «إيلبانوس كابيتولينا» نسبة لاسم احد أباطرة روما. وان اليهود كانوا طارئين على هذه المدينة ولم يستقروا فيها إلا بضعة عقود.

وعلى الجميع أن يعلم بأن القدس بشطريها الشرقي والغربي مدينة عربية وعاصمة فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، وإنه ما من أحد يملك حق التنازل عن وطن هو ملك للاجيال كلها، وإذا كان ميزان القوى اليوم يفرض حلا في غير صالح الشعب الفلسطيني فإن من حق الأجيال القادمة أن تنتزع حقها حينما تملك أسباب القوة، وإذا كانت القدس على وشك الضياع، اليوم فقد سبق أن احتلها الافرنج في الحروب الصليبية وقيض الله لها البطل صلاح الدين الذي استرجعها وأعادها الى حوزة المسلمين، وحرر فلسطين والبلاد العربية من الصليبيين، فإن هذا ما سيحدث في المستقبل إن شاء الله.

---

* عضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة - عمّان



السفراء العرب زاروه في المستشفى

الدرة يروي لـ «الاتحاد» لحظات الرعب قبل استشهاد طفله

▪ غزة - «الاتحاد»:

■ لا يستطيع جمال الدرة (٣٦ عاماً) وصف اللحظات الرهيبة التي عاشها وهو يرى طفله محمد (١٢ عاماً) يصرخ مستغيثاً به من ألم الرصاص الذي اخترق جسده الصغير، بابا.. أسعفني.. يابابا» قبل أن يسكت لسانه إلى الأبد وهو بين ذراعيه. ويمسح جمال دمعة اختنقت في عينيه ويكابر على ألم فقدانه ابنه الذي مازال صراخه يدوي في أذنيه وألم الرصاصات الخمس التي اخترقت جسده ويرسم ابتسامة خفيفة على وجهه الشاحب وهو يستقبل آلاف المواطنين والمسؤولين الذين قدموا لعيادته في قسم الجراحة بمستشفى الشفاء.

وكان مراسل القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي قد تمكن من التقاط المشاهد المثيرة لدى اطلاق الجنود النار باتجاه الأب وطفله حينما حاولا الاستتار خلف حجر اسمنتي صغير بجوار الجدار إلا أن رصاصات الجيش كانت لهما بالمرصاد فقتلت الطفل وأصابت الأب بجراح خطيرة.

ووقف الصحافيون ولا حيلة لهم وهم يراقبون الصبي مع والده وقد حاصرهما وابل من الرصاص المنهمر فيما تعالى صراخ الطفل باكياً وقد رسمت على وجهه علامات الخوف والذهول واحتمى بوالده الذي رفع يده ملوحاً لوقف اطلاق النار فيما حاول حماية طفلة بجسده دون جدوى.

ولم يكتف الجنود الاسرائيليون بذلك بل أطلقوا النار على سائق الاسعاف الذي حاول اسعاف محمد ووالده ونقلهم إلى مستشفى الشفاء مما أدى إلى استشهاده.

وأثارت لقطات استشهاد الطفل واصابة والده بجراح خطير قرب مستوطنة نتساريم وسط قطاع غزة من معسكر محصن للجيش الاسرائيلي خلال المواجهات

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد
التاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

الدامية ضجة في أوساط وسائل الإعلام ولدى المشاهدين في كافة انحاء العالم. وقال والد الطفل أنه اصطحب طفله إلى غزة منطلقين من منزلهم في مخيم البريج منذ الصباح وذلك لرغبته في شراء سيارة خاصة إلا أنه عاد أدراجه نظراً للاضراب الشامل والحداد الذي خيم على الأراضي الفلسطينية في أعقاب مجزرة الأقصى.

ويتابع قائلاً، ركبنا سيارة أجرة ولدى وصولنا إلى مفترق الشهداء توقفت السيارة ولم تواصل السير بسبب المواجهات المندلعة واصطحبت طفلي محمد وحاولنا عبور المفترق مترجلين قبل أن يمطر جنود الاحتلال المكان بنيراهم الكثيفة مما اضطرنا للاحتماء بالجدار والحجر الاسمنتي.

ويتذكر الأب والألم يعتصره أن طفله محمد قبل أن تصيبه الرصاصة الأولى حاول طمأنة والده وقال له «بابا مافيش حاجة أنا بتحمل» ولكنه حينما أصيب بالرصاصة الأولى في كوعه صرخ متألماً مستغيثاً بوالده لكي يسعفه وكان رد والده «أصبر يا بابا» إلا أن الرصاصة الثانية التي استقرت في صدره أسكتته إلى الأبد.

ويبقى الأمر الذي لا يتذكره الوالد المفجوع بعد اصابته بالرصاص وغيابه عن الوعي استمرار اطلاق الرصاص من قبل الاسرائيليين لمدة ٤٥ دقيقة دون توقف رغم استشهاد الطفل وغيبوبة الأب وذلك حسبما أفاد به طلال أبورحمة مصور هذه المشاهد المرعبة. وقد قام سفراء الدول العربية لدى السلطة الفلسطينية أمس بزيارة والد الطفل في المستشفى وعبر سفراء مصر وتونس والمغرب عن اعتزازهم بصموده ووصفوه بالبطل وحادثه سفير مصر أحمد رسلان قائلاً: «أنت عبرت عن صمود وتماسك الشعب الفلسطيني بحق حتى ولو ضحيت بفلذة كبدك».

دحلان يتوعد موفاز بـ «درس لن ينساه في حياته»

■ غزة - وكالات الأنباء: حذر رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان رئيس هيئة الأركان الاسرائيلية شاؤول موفاز بانه سيعطيه «درساً لن ينساه في حياته». واضاف «نحن حتى هذه اللحظة لم نطلق النار على الجنود الاسرائيليين ولكن نحن لا نستطيع ولن نتمكن من ضبط انفسنا إلى النهاية. وإذا أراد موفاز أن تكون هذه المواجهة، فأنا اعتقد بأنها لن تكون الاخيرة».

وتابع «ما زلنا نضبط انفسنا من الرد على الاسرائيليين ولكن إذا كانوا يعتقدون أنهم بهذه الممارسات يتوقعون ان نعود عن مطالبنا أو للتقليل من مطالبنا في السيادة على الحرم الشريف، فيكونوا قد اخطأوا خطأً استراتيجياً».

ونفى دحلان في تصريحات اذاعية أن يكون قد اتفق مع موفاز على وضع نهاية لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. واضاف ان «الجنرال موفاز اتصل بي وطلب لقائي إلا أنني رفضت ذلك».

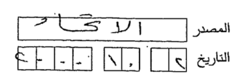
وكانت الأذاعة الاسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق نقلا عن الجنرال موفاز «إن اسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقتا على وقف اطلاق النار اعتباراً من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر. وذكرت نقلا عن موفاز قوله «إنه من الصعوبة بمكان التأكد من وقف جميع أعمال العنف في جميع نقاط الاحتكاك محملاً الجانب الفلسطيني مسؤولية اندلاع أعمال العنف». وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي اتخذ كافة الاجراءات اللازمة بعد أحداث الحرم القدسي الشريف تحسباً لاندلاع عنف في المناطق الفلسطينية، وانه تحدث بهذا الصدد مع رئيس جهازي الأمن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة جبريل الرجوب، ومحمد دحلان».

وهدد موفاز الجانب الفلسطيني بأن «القوات الاسرائيلية على أتم الاستعداد لمواجهة أي احتمال» وأضاف أنه «ليس هناك أي سبب لاستمرار سقوط جرحى..».

ونفى أحمد الطيبي أحد مستشاري الرئيس الفلسطيني أي علم لديه بشأن ما يتردد عن اجتماعات تعقد بين مسؤولين أمنيين فلسطينيين واسرائيليين للتباحث بشأن

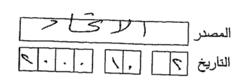


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر الاهرام
التاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

سبل وقف الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بسبب الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين. ووصف الطيبي في تصريحات لراديو «مونت كارلو» رد فعل الرئيس عرفات على تلك الأحداث بأنه غاضب جدا... مؤكدا في الوقت نفسه أن هذه الأحداث تدلل على مدى تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه في أرضه ومقدساته. وجاء ذلك بعدما أعلن مسؤول عسكري اسرائيلي أن مسوولاً رفيع المستوى في الجيش الاسرائيلي هو الجنرال ايتسيك ايتان كان مجتمعا ليل السبت الأحد في رام الله في الضفة الغربية إلى رؤساء أجهزة الأمن الفلسطينية في محاولة لاعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية. وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان الجنرال ايتان، قائد المنطقة الوسطى يتحرك بناء لتعليمات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وكان باراك اتصل هاتفيا مساء السبت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «وشدد على ضرورة تدخله الشخصي والفوري لوضع حد لأعمال العنف».





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

نفي أميركي لزيارة أولبرايت إلى المنطقة

■ بوردو (فرنسا) - أ.ف.ب: أعلن احد المقربين من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان اولبرايت التي تقوم حاليا بزيارة الى بوردو (جنوب فرنسا) لا تعتزم القيام بأي زيارة «قريبا» الى الشرق الاوسط. وأضاف المصدر نفسه «اننا نؤكد ان اولبرايت تواصل برنامجها المقرر» الذي يشمل زيارة الى باريس حيث ستشارك اليوم في اجتماع وزاري أميركي أوروبي. وتابع ان اولبرايت «ستكون مساء اليوم وغدا في باريس قبل ان تنتقل الى دريسدن».

وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلن قبلا في القاهرة ان اولبرايت ستصل «في الساعات المقبلة» الى الشرق الاوسط.

وكانت اولبرايت وصلت ظهر امس الى بوردو في زيارة قصيرة التقت خلالها رئيس بلدية المدينة ورئيس الوزراء الفرنسي السابق الان جوبيه بمناسبة اعادة افتتاح قنصلية اميركية في المدينة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٠٠٠/١٠/٢

سقوط أكثر من ألف شهيد وجريح في اليوم الرابع للمواجهات

انتفاضة الأقصى تمتد إلى أراضي ٤٨

الاحتلال يقصف مقرات الشرطة الفلسطينية بالصواريخ

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

القدس المحتلة،
غزة - علاء المشهراوي:

■ تفجر الوضع في الأراضي الفلسطينية أمس وبدأ يخرج عن السيطرة، مع استمرار الاضطرابات والأحداث المتفجرة لليوم الرابع على التوالي، حيث ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى أكثر من ٣٠ شهيداً، بينما وصل عدد الجرحى الى أكثر من ١٠٠ جريح، في حين كان الفلسطينيون يدفنون أمس شهداء الأيام السابقة. وعم الاضراب الشامل والحداد كافة المحافظات الفلسطينية إستجابة لقرار «السلطة»، فيما واصلت قوات الاحتلال حشد تجهيزاتها ووضعت آلياتها ودباباتها على مداخل المدن الفلسطينية ولم تتورع عن قصف مواقع فلسطينية بالصواريخ في أكبر تصعيد من نوعه حتى الآن.

وقال شهود عيان ان المصادمات التي كانت قاصرة على القدس والضفة الغربية وقطاع غزة امتدت الى داخل اسرائيل وشملت بلدات يسكنها عرب إسرائيل. وبدأت المصادمات في ساعة مبكرة من صباح أمس، وقالت المصادر أن عشرات الفلسطينيين جرحوا بطلقات الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني قرب المستوطنة الاسرائيلية نتساريم. وقالت مصادر طبية ان فلسطينياً توفي الليلة قبل الماضية في غزة متأثرا بالجروح التي اصيب بها نتيجة لاستخدام القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية ليرتفع بذلك عدد القتلى الى ١٦ فلسطينيا. وذكرت المصادر ان أكثر من مئتي فلسطيني القوا الحجارة على قوات الأمن الاسرائيلية في قلب مدينة الخليل المقسمة وردت القوات الاسرائيلية باطلاق أعيرة رصاص مغلفة بالمطاط. وتفجرت مصادمات قرب مستوطنة نتسارنيم الاسرائيلية ومناطق اخرى من قطاع غزة الذي شهد امس الاول أسوأ اشتباكات بين الجانبين منذ اشهر. كما اندلعت اشتباكات في عدد من البلدات التي يقطنها عرب اسرائيل منها الناصرة وهي أكبر مدينة عربية في اسرائيل وكفر كنا وأم الفحم حيث نظم السكان مظاهرات احتجاجا على مقتل فلسطينيين.

وفي التفاصيل، قالت مصادر متطابقة إن مدينة الخليل شهدت أشد المواجهات خاصة في منطقة باب الزاوية ومدخل قرية بني نعيم حيث اصيب ٣٥ مواطنا نقلوا الى مستشفى الاهلي بينهم الصحفيان عامر الجعبري مصور وكالة الاستيتوبرس الاميركية «AP» ومراسل وكالة الأنباء العالمية «رويترز» الصحافي مازن دعنا. وأرجعت المصادر الطبية ارتفاع اعداد الجرحى لقيام الجنود الاسرائيليين بالتمركز على البنايات واطلاق الرصاص الكثيف عبر القناصات المنصوبة.

وشاهد مراسل «الاتحاد» في غزة تعزيزات عسكرية محصنة في القطاع على مداخل المستوطنات تشمل دبابات ومجنزرات وآليات عسكرية فيما حلقت طائرات الهيلوكبتر في سماء غزة واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين.

أما في غزة فقد انضم الى كوكبة الشهداء الشهيد ماهر رجب عبيد «٢٢» عاما واستشهد الطفل محمد المغير «١٥» سنة من خانيونس كما اصيب الطفل محمد سامي الهمص من رفح باصابة خطيرة في الرأس قرب بوابة صلاح الدين بمدينة رفح عندما اطلق الجنود النار بكثافة على المواطنين وقوات الأمن الوطني الفلسطيني فيما اصيب ٦٥ مواطناً خلال المواجهات التي انطلقت من مفترق الشهداء حيث تم نقلهم الى مستشفيات ناصر والشفاء والأمل. وأطلق الجنود الاسرائيليون صواريخ «لاو» على مواقع الشرطة الفلسطينية قرب مستوطنة نتساريم ومواقع الاستخبارات العسكرية في رفح. كما احتلوا مفترق الشهداء. كما اصيب خمسة مواطنين في مواجهات وقعت في مدينة البيرة نتيجة المواجهات مع جنود الاحتلال التي اطلقت الأعيرة النارية الحية باتجاه المواطنين الذين خرجوا لتشييع جثمان أحد الشهداء.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٠/١٠/٢٠٠٠

تشييع الشهداء

وجرت أمس مراسم تشييع الشهداء الذين سقطوا في مختلف المحافظات محمد محمود القلق «٢١» عاما من طولكرم والشاب أمجد عبدالله مساعيد من نابلس وهما من قوات الشرطة البحرية وكذلك جثمان شرطي القوات الحدودية محمد بديع العطلة «٢٥ عاما» الذي تزوج قبل ثلاثة شهور وسائق الاسعاف الشهيد بسام فايز البلبيسي «٤٥» عاما وأب لأحد عشر ابنا من حي الشجاعية بالمدينة بعد أن حاول انقاذ الطفل محمد جمال الدرة «١٢» عاما من مخيم البريج والذي التقطت عدسات التصوير حادثة استشهاده وهو يختبئ مع والده وراء حجر اسمنتي في مفترق الشهداء.

وفي نابلس أعلن عن استشهاد ثلاثة مواطنين هم المواطن مصطفى محمد حلمي رمضان أحد افراد قوات الأمن الوطني والشاب جهاد محمود العالول «٢٣» عاما نجل محافظ نابلس محمود العالول «أبوفراس» فيما عثر على جثمان الشهيد اياد القدسي داخل احدى البنايات حيث ظل ينزف نتيجة اختراق رصاصتين صدره.

وارتفع عدد الاصابات في طولكرم الى ٣٠ مواطنا عند المدخل الغربي للمدينة وفي الخليل ارتفع عدد الاصابات الى ٦٠ مواطنا بينهم اصابات بالمطاط وأخرى بالرصاص المتفجر وفي قلقيلية ارتفع عدد الجرحى الى ٦ جرحى وفي بيت لحم ارتفع العدد الى ٥ جرحى وفي القدس اعتقلت وحدات المستعربين الاسرائيلية عشرة مواطنين بينهم ستة أطفال كما اعتدت على المواطن نضال أحمد أبوذياب داخل منزله. وفي نابلس أيضا اصيب اربعة مواطنين في مواجهات عنيفة على مدخل المدينة.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان المواجهات انتقلت الى داخل الخط الاخضر الذي تسيطر عليه اسرائيل حيث استشهد فلسطيني. وأصيب ٨٧ في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي وأعنفها في مدينة ام الفحم التي اصيب فيها ٣٤ مواطنا بينهم حالة خطرة واصيب الشيخ رائد صلاح زعيم الحركة الاسلامية الذي قالت مصادر أن النار اطلقت عليه عمداً، فيما انطلقت التظاهرات في مدينة الناصرة وسقط فيها عشرات المصابين. وأعلن مستشفى رام الله ان ثلاثة فلسطينيين آخرين بينهم شرطيان استشهدوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وأوضحت المصادر أن أحد القتلى يدعى محمد نبيل داود (١٦ عاما) وان الاثنين الآخرين عنصران في قوات الأمن الوطني الفلسطيني لم تكشف هويتهما. واستشهد الثلاثة خلال الاشتباكات الدائرة عند مدخل مدينة البيرة الشمالي والتي تخللها تبادل اطلاق نار بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر [illegible]
التاريخ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

أكدت رفضها المفاوضات مع لجوء إسرائيل للسلاح

«السلطة» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية

■ القاهرة، رام الله - وكالات الأنباء، دعا مسؤول فلسطيني السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الى ارسال لجنة تحقيق دولية محايدة بشكل فوري الى المنطقة للتحقيق في التجاوزات الاسرائيلية البشعة ضد الفلسطينيين.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في تصريح لاذاعة صوت العرب أن الحكومة الاسرائيلية تتحمل المسؤولية كاملة في أحداث العنف التي شهدتها الاراضي العربية المحتلة فى الايام الماضية.

وأوضح ان هناك حالة من الغليان فى الشارع الفلسطينى بسبب الاستفزازات الاسرائيلية المتراكمة التى تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلى تحت مسميات مختلفة.

ونفى عريقات فى الوقت نفسه انباء عن توصل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق أمني في محاولة لايقاف موجة العنف الحالية مبينا ان الفترة الحالية لاتشهد اي محادثات فلسطينية اسرائيلية حتى على مستوى مفاوضات عملية السلام.

وجاءت تصريحات عريقات إثر مطالبة القيادة الفلسطينية في ختام اجتماع طارىء عقدته مساء السبت في رام الله (الضفة الغربية) من الامم المتحدة تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤول عن «مجزرة المسجد الاقصى والحرم الشريف». وقال بيان صدر في اعقاب الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان القيادة الفلسطينية طلبت «من الأمين العام للأمم المتحدة ومن مجلس الأمن الدولي تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد وإدانة المسؤول عن مجزرة المسجد الأقصى والحرم الشريف وأن يتم العمل على وقف هذا العدوان الدموي السافر ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته».

ودعا البيان اسرائيل الى «وقف حمام الدم» ووضع حد «للاعتداءات السافرة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية» ضد المسجد الأقصى والحرم الشريف وضد شعبنا.

وقال «إن القيادة الفلسطينية (...) تدعو كل حريص على مسيرة السلام، الى مطالبة حكومة إسرائيل بوقف حمام الدم ووضع حد للاعتداءات السافرة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والحرم الشريف وضد شعبنا».

واشار البيان الى ان «الحرم القدسي الشريف (...) هو رمز وطني فلسطيني وعربي لا يمكن أن نقبل أي تطاول عليه، والسيادة عليه هي عنوان سيادتنا الوطنية على أرضنا ودولتنا القادمة حتما». واوضح «ان ملحمة الأقصى خلال الأيام الثلاثة الماضية، تحمل رسالة سلام الى العالم بأسره، سلام متوازن قابل للديمومة والحياة والاستمرار، سلام الحق والعدل والشرعية الدولية، وهذا السلام لا يجب أن يتلاعب به المتعصبون والعنصريون ودعاة إثارة الحروب الدموية والصراعات المذهبية». وأعلن الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن انه «لن تكون هناك مفاوضات بالكلام بيننا وبين اسرائيل طالما تقوم باستخدام السلاح للتفاوض». وقال عبد الرحمن الذي كان يتحدث للصحافيين في رام الله «طالما تواجهنا اسرائيل بالتفاوض بالسلاح فلا مفاوضات بالكلام معها».

وحمل عبد الرحمن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك «المسؤولية عن المجازر التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني»، معتبرا أن زعيم المعارضة اليميني ارييل شارون الذي فجرت زيارته الى الحرم القدسي الخميس المنصرم المواجهات «كان أداة تنفيذ لقرار اتخذته حكومة باراك». واعتبر عبد الرحمن ان «باراك يريد ان يملي على الشعب الفلسطيني بالقوة العسكرية ما فشل في املائه في قمة كامب ديفيد».

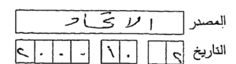
واكد عبد الرحمن «ان الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه وعن القدس لن يتراجع»، مشيرا الى ان «السلطة الفلسطينية تمارس حتى الان ضبط النفس وانها لن تقف مكتوفة الايدي لزمن طويل». واشار عبد الرحمن الى ان «السلطة الفلسطينية توجهت الى مجلس الامن لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني».

وطالب عبد الرحمن «الولايات المتحدة باتخاذ موقف اكثر وضوحا من الجرائم الاسرائيلية».

كما طلب من «الدول العربية ان تتحرك حيث لم تعد بيانات الادانة تكفي وتنفع»، وتوجه بنداء الى الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ترأس بلاده حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي «للتحرك من أجل عقد اجتماع للمنظمة يوفر الدعم لحماية الحرم القدسي».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

إغلاق المدارس الفلسطينية اليوم

■ غزة - أ.ف.ب: أعلن التلفزيون الفلسطيني نقلا عن بيان أصدرته وزارة التربية الفلسطينية مساء السبت اغلاق جميع المدارس في الاراضي الفلسطينية يومي الأحد والاثنين للمحافظة على سلامة التلاميذ.

والغاية من هذا القرار ابعاد التلاميذ الفلسطينيين من النقاط الساخنة الرئيسية التي شهدت مواجهات دامية امس الاول بين متظاهرين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي اذ ان عددا كبيرا من المدارس قريبة من المستوطنات اليهودية في قطاع غزة وخصوصا قرب مستوطنة نتساريم حيث قتل اربعة فلسطينيين السبت.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار الاحتجاج الفلسطينية في لبنان تتواصل

بيروت - «الاتحاد» ، أ.ف.ب:

■ تظاهر الفلسطينيون في لبنان في مسيرات حاشدة أمس لليوم الثاني على التوالي في اكبر مخيم للاجئين في البلاد ضد «المجازر» التي ترتكبها اسرائيل.

وقال منير المقدح مسؤول حركة فتح في مخيم عين الحلوة في ضواحي صيداً بجنوب لبنان «لن يكون هناك امن للعدو الاسرائيلي لا من الجنوب اللبناني ولا من الحدود الاردنية اذا استمرت المجازر ضد شعبنا».

واضاف «ندعو الفلسطينيين الى مواصلة الكفاح المسلح والاستمرار في الانتفاضة لنيل جميع الحقوق الفلسطينية. هذه الانتفاضة لن تتوقف».

وسار مئات الفلسطينيين في شوارع المخيم ورفعوا صورا للقدس ولافتات تندد «بالمجازر».

وقد اندلعت مواجهات دامية في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بعد زيارة رئيس حزب الليكود اريل شارون الخميس الماضي الى باحة المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وكتب على احدى اللافتات «يا جزار صبرا وشاتيلا لن نسمح لك بتكرار المجازر».

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات إلى عمان اليوم

عبدالله يحذر من خطورة الوضع

■ عمان - أ.ف.ب، أعلن العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس وقوف «الاردن بكامل امكاناته» وراء الشعب الفلسطيني، محملا اسرائيل مسؤولية «الاعمال الاستفزازية» التي جرت خلال الايام الدامية الاربعة الماضية. ونقل التلفزيون ووكالة «بترا» الاردنية للانباء عن الملك الاردني قوله ان «الاردن يقف بكل امكاناته مع الاشقاء الفلسطينيين في محنتهم الحالية» مجددا «رفض الاردن للاعمال الاستفزازية غير المبررة» ومحذرا من «مخاطر هذه الاعمال على مسيرة السلام». وجاء كلام العاهل الاردني خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس وشدد على ان «الاردن على استعداد تام لتقديم كافة المساعدات الطبية للجرحى وللمصابين ومعالجتهم في مستشفيات المملكة». واضاف المصدر نفسه ان الملك عبد الله الثاني «قدم تعازيه الى الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني الشقيق بالشهداء الذين سقطوا خلال مواجهات الايام الماضية» مؤكدا ان «تحقيق السلام الشامل والدائم الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس، هو السبيل الى توقف أعمال العنف».

الجامعة العربية تطالب بمحاكمة دولية للمسؤولين عن المجازر

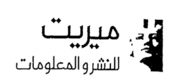
القاهرة - «الكويت» - «الاتحاد»:

■ أدان مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ بالقاهرة امس على مستوى المندوبين الدائمين بشدة التصرف الاجرامي لزعيم الليكود المتطرف اريل شارون وتدنيسه لساحة الحرم القدسي الشريف والذي تم بمساندة واضحة من الحكومة الاسرائيلية وما اسفر عنه من أحداث دامية أدت إلى وقوع مئات الضحايا من الشعب الفلسطيني بين شهيد وجريح. وحمل حكومة باراك المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة البشعة وغيرها من الممارسات الاسرائيلية العدوانية والاستفزازية. وأكد للمجتمع الدولي وسائر القوى المحبة للسلام ان الأمة العربية عندما اختارت السلام العادل والشامل طريقا لتثبيت أركان هذا السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، فإن هذا السلام يتطلب التزاما اسرائيليا مقابلاً بالانسحاب الفوري من جميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ والاجزاء المتبقية في جنوب لبنان وبقاعه الغربي. وأكد مجلس الجامعة في ختام اجتماعه الذي رأسه وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبدربه وبحضور الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ان القيادة الفلسطينية الحكيمة، بذلت اقصى الجهود في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي بهدف تثبيت دعائم السلام العادل والشامل المستند على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا مجلس الأمن الدولي والدول دائمة العضوية ودول الاتحاد الأوروبي وسائر القوى المحبة للسلام تحمل مسؤولياتها للحفاظ على استمرار عملية السلام ووصولها إلى غاياتها المنشودة وحماية الشعب الفلسطيني وإدانة تلك المجزرة الاسرائيلية الغاشمة، التي تستهدف عرقلة عملية السلام. وتكثيف الجهود لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين تحت الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقرر المجلس ابقاء دورته الطارئة مفتوحة. وقال الدكتور عبدالمجيد انه اجرى اتصالات مع الولايات المتحدة الاميركية والسكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لإخطارهم بتفاصيل ماحدث في الاراضي العربية المحتلة كما طلب من ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام بإخطار رئيس الاتحاد الاوروبي «فرنسا» بما دار وضرورة قيامها بدور في هذا الصدد. وطالب عبدالمجيد مجلس الأمن الدولي بأن يقوم بمسؤولياته ويشكل لجنة تحقيق دولية ومعاقبة المعتدين من القوات الاسرائيلية والمسؤولين عن هذه الجرائم.

وشدد صبيح على ضرورة محاكمة من ارتكب هذه المجزرة. وحمل باراك مسؤولية وقوع تلك الأحداث نتيجة لتواطئه وسماحه بهذه الزيارة. وأكد أن الدول العربية أصبحت بحاجة لعقد قمة عربية منتظمة ولعل هذه الأحداث تدفع بالأمة العربية باتجاه الموافقة على عقد قمة منتظمة وفقا للآلية الجديدة. وقد توالت أمس ردود الفعل العربية التي تدين الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية، وأدانت كل من الجزائر وتونس والمغرب والبحرين واليمن وقطر والكويت الجرائم الاسرائيلية الجديدة ضد الفلسطينيين.

وأظهر المجتمع المدني الكويتي تضامنا لافتا مع انتفاضة الأقصى المشتعلة منذ يومين وقام أكاديمي كويتي اسمه الدكتور عمران بتنفيذ اعتصام احتجاج وغضب ضد العدوان الاسرائيلي على حرمة المسجد الأقصى وأدان الصمت العربي حيال الوضع وطالب بموقف شعبي حازم ضد الولايات المتحدة التي تساند اسرائيل في عدوانها على المسلمين. ووضع عمران صورا للصخرة على سيارته وشعارات منها «أميركا الشيطان الأكبر... والقدس للمسلمين». ومعروف أن الدكتور عمران الذي ينفذ اعتصامه أمام مبنى مجلس الأمة نفذ اعتصامات مماثلة ضد اسرائيل. كما أدانت الحكومة الكويتية ورئيس البرلمان جاسم الخرافي الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية، وندد الخرافي بـ «العدوان الاسرائيلي» وطالب باحترام مشاعر المسلمين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

ردود فعل إسلامية غاضبة تدين المجازر الإسرائيلية

شيخ الأزهر: القوة هي الرد الوحيد على إسرائيل

ياسين: دماء الشهداء لن تذهب هدراً

■ عواصم - وكالات الأنباء: أبدت الشخصيات والمؤسسات الاسلامية حول العالم ردود فعل غاضبة إزاء الجرائم الاسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني منذ عدة أيام. واعتبر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي أن القوة هي الرد الوحيد على الاعتداءات الاسرائيلية، بينما دعا الشيخ ياسين زعيم حركة حماس الاسلامية الفلسطينية إلى الاضراب العام اليوم في ذكرى تحرير القدس على يد القائد صلاح الدين الأيوبي، وأكد أن دماء الشهداء والجرحى لن تذهب هدراً.

فقد قال الامام طنطاوي في تصريحات صحافية نشرت بالقاهرة أمس ان «أحداث المسجد الأقصى تعزز المبدأ القائل بأن القوة لا تردها إلا القوة».

وأضاف طنطاوي وهو يعتبر شخصية معتدلة «يجب ان تكون القوة سلاحنا الوحيد لمواجهة اسرائيل».

واضاف «يجب ان يتكاتف العرب والمسلمون جميعا لامداد اخواننا الفلسطينيين بالقوة التي تقهر قوة اعدائهم». واعتبر ان اسرائيل ارتكبت «جريمة بشعة ومنكرا لا تقره شريعة ويتنافى مع العقل».

ووصف زيارة زعيم حزب الليكود ارييل شارون للحرم القدسي بـ «لون من العدوان» و «الاستفزاز».

وقال «ان هذا العمل يجب ان يبادل بالردع والتأديب وبكل ما يجعل هؤلاء البغاة يرتدون على أعقابهم خاسرين». واضاف «ان ما يحدث دليل على ان اسرائيل لا تريد السلام وانما تريد ترسيخ الاحتلال وفرض هيمنتها على المنطقة». ودعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان الى تصعيد المواجهات مع الجيش الاسرائيلي وطالبت السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع اسرائيل. وتضمن البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه دعوة الى «الاضراب العام اليوم والذي يصادف ذكرى تحرير القدس على يد القائد صلاح الدين الايوبي»، كما دعا «الجماهير الى تصعيد المواجهات مع جنود العدو في كل مدينة وحارة ومخيم».

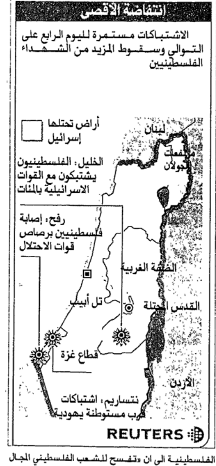
وجاء ذلك بعدما أعلن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لـ (حماس) مساء السبت ان دماء الشهداء والجرحى لن تذهب هدرا وحمل اسرائيل المسؤولية.

وقال اسماعيل هنية مدير مكتب الشيخ ياسين واحد قيادات حركة حماس في قطاع غزة والذي كان يرافقه في زيارته لمستشفى الشفاء لعيادة الجرحى ان الشيخ ياسين ابلغ الجرحى «ان دماء الشهداء والجرحى لن تذهب هدرا وحمل اسرائيل مسؤولية هذه الدماء التي تنزف على الأرض الفلسطينية».

واعتبرت حركة «الجهاد الاسلامي» في بيان ان «الجهاد وحده يحمي» المسجد الأقصى، ودعت في الوقت نفسه السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل والدول العربية الى وقف التطبيع معها.

ونددت جماعة الاخوان المسلمين في مصر «بالمجزرة البشعة» التي ترتكب ضد الفلسطينيين ودعت السلطة الفلسطينية الى ان «تفسح للشعب الفلسطيني المجال لممارسة خياره الحقيقي بالجهاد والاستشهاد».

وجاء في بيان للحركة ان «الاخوان المسلمين يدينون هذه المجزرة البشعة ويطالبون المسلمين شعوبا وحكومات بالتحرك لحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والقدس الشريف». واضاف البيان «يجب على السلطة الفلسطينية ان توقف كل المفاوضات مع العدو الصهيوني وان تطلق المجاهدين من سجونها وتفسح للشعب الفلسطيني المجال لممارسة خياره الحقيقي في الجهاد والاستشهاد».




٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك يعرب عن تأثره لمقتل طفل فلسطيني في أحضان والده



محمد يلجأ إلى حضن أبيه .. الأب يحاول تهدئته ..ووحشية القتلة صرعته

أعرب الرئيس حسني مبارك عن تأثره لدى مشاهدته صور الطفل الفلسطيني الذي قتل بالرصاص وهو في أحضان والده. وقال الرئيس مبارك: «وأنا أتابع إذاعات محطات التليفزيون العربية والعالمية منذ يوم الجمعة، رأيت رجلا يحتضن ابنه ويقول: لا تطلقوا النار. وفجأة أصيب الولد بطلقة ومات وأغمى على والده».

وأضاف الرئيس: «هذا شئ مؤثر وفظيع». واستطرد قائلا: «تخيل أنك تحتضن ابنك، ويصاب بطلقة وهو في حضنك».

وكانت محطات التليفزيون العالمية قد بثت يوم السبت الماضي صور مقتل الطفل محمد جمال الدرة البالغ من العمر ١٢ عاما في قطاع غزة.

وتظهر الصور، التي التقطتها محطة «فرانس ٢» الفرنسية، الطفل يحتمي بوالده، في حين يحاول الاثنان تفادي طلقات النار، مختبئين وراء رتل من الحجارة بالكاد يسترهما. ويرفع الوالد يديه راجيا مطلقي النار عدم إصابتهما، غير أن النيران تنطلق والطفل يتهاوى ببطء بين يدي والده الذي أصيب بجروح خطيرة.

ولا تظهر الصور مطلق النار، غير أن مصدر الرصاص هو الموقع الإسرائيلي المقابل.

تحذير من القدس لمن يهمه الأمر

فهمـى هويـدى

مذبحة فى الأقصى.. خبر فلسطينى قديم يجرى استنساخه بين الحين والآخر فى صحف الصباح، مع تغيير طفيف لا يتجاوز اسم المكان. ١٥ قتيلا و٧٥٠ جريحا حصاد مواجهة انتفاضة القدس.. لا مفاجأة فقافلة الشهداء والجرحى تخضب أرض فلسطين بالدم منذ الثلاثينيات، شىء واحد استجد على المشهد، هو أن وقائعه الدامية تتلاحق تحت رايات السلام، وفى أجواء معزوفة ما برحت تردد أن الطرفين - القاتل والقتيل - أقرب إلى بعضهما أكثر من أى وقت مضى.. «كم يكون عدد الضحايا لو أنهم كانوا أبعد؟».

ولأن الأمر كذلك.. فاحسب أن فى انتفاضة الجمعة رسالة مهمة ينبغى أن تقرأ جيدا، وبغير إبطاء.

(١)

غضبة الجماهير حدثت بعد زيارة إريل شارون لبيت المقدس، ومعه بعض قادة الليكود، هذا صحيح لكنه غير دقيق.. صحيح أن الانتفاضة وقعت بعد تلك الزيارة البائسة، وغير دقيق لأن الغضب الفلسطينى متراكم فى الأعماق منذ عدة عقود، ولأن الإسرائيليين لايكفون عن إذلال الفلسطينيين والازدراء بمشاعرهم، خصوصا بعدما أدركوا أنهم نجحوا فى الاستفراد بهم، بعدما أصاب المحيط العربى من انفراط فى العقد وفتور فى الهمة.

فى عام ٦٧، بعدما هزم العرب واحتل الإسرائيليون كامل تراب القدس، استبدت النشوة ببعض جنود المظلات، فرفعوا العلم الإسرائيلى على بيت المقدس، لكن موشيه دايان الذى كان رئيسا للأركان آنذاك، أمر جنوده بإنزال العلم، وهو ما حدث بالفعل، وفى تفسير ذلك قال الذين ذكروا الواقعة إن دايان أراد ألا يصدم المشاعر الإسلامية، لادراكه لمدى حساسية الموضوع بالنسبة لملايين المسلمين، ثم أن اليهود لم يكن لهم مطالب «آنذاك» فى بيت المقدس، وهو ما تجلى فى نقل السلطات الإسرائيلية صلاحيات إدارة الحرم القدسى إلى الأوقاف الإسلامية، التى تحملت تلك المسئولية كاملة منذ ذلك الحين.

وقتذاك، ورغم الهزيمة ورغم أنهم كانوا فى ذروة النصر، خشى دايان من عواقب رفع العلم فوق بيت المقدس، وهو ما تغير بالكامل بعد مضى أكثر من ثلاثة عقود، حيث لم يقتصر الإسرائيليون على دخول الحرم القدسى بأحذيتهم وسلاحهم، وانما أيضا أصبحوا يطالبون ببناء كنيس لهم فوق أرض الحرم، بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

المسلمون والعرب الذين حرص دايان على تجنب استفزاز مشاعرهم، لايزالون موجودين حتى الآن، بل أنهم ازدادوا عددا وثراء، الأمر الذى يدعونا - فى محاولة تفسير تفاوت الموقفين السابق والحالى - عما إذا كانوا قد أصبحوا أقل قيمة، حيث عمل لهم دايان حسابا فى مرحلة، واسقطهم باراك وشارون من حسابهمافى مرحلة أخرى!

(٢)

فى واشنطن التقى يوسي بيلين وزير العدل الإسرائيلى مع مجموعة من اليهود الذين يصنفون ضمن معسكر «أنصار السلام» وهم الذين يضمهم «مركز السلام والتعاون الاقتصادى»، ولم يكن لقاؤه معهم بوصفه وزيرا فى الحكومة الإسرائيلية، وانما أيضا باعتباره إحدى ركائز دعاة السلام فى إسرائيل. بهاتين الصفتين تحدث الرجل إلى سامعيه فى أمور عدة، يهمنا منها ما تعلق بقضيتى القدس واللاجئين.

فيما يخص القدس قال بيلين بوضوح: إن الإسرائيليين ليسوا أمام محاكمة، ببساطة لأنهم هم القضاة، وهم الذين سيقررون مصير الملفات العالقة، ويقولون فيها الكلمة الفاصلة، هم أيضا لا يعتبرون أن هناك شيئا غير قابل للنقاش أو اللمس، وهم يلتزمون بهذا الموقف، فإنهم يدركون جيدا أنهم لا يريدون السلام بأى



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

ثمن، ويعرفون تماما أنهم لا ينبغي أن يرضخوا للفلسطينيين، وحسب كلامه، فإن كل شيء قابل للحل، حتى مسألة المسجد الأقصى. «ولابد أن يعرف الجميع بوضوح حقنا في بناء الهيكل أو المعبد اليهودي إلى جوار المسجد الأقصى وقبة الصخرة».

فيما يتعلق باللاجئين قال بيلين: إنه ينبغي أن يكون حل قضيتهم رمزيا، ورمزيا فقط، وأن يبقى ذلك الحل في إطار «التعويض والتاهيل»، وبعد أن اختصر خيارات حل مشكلة خمسة ملايين لاجيء في هاتين الكلمتين، اللتين تعنيان إعطاء اللاجئين حفنة دولارات تعويضا لهم عن الوطن الذي فقدوه والمال والعقار الذي تركوه، ثم إعدادهم للاعتماد على أنفسهم واكتساب مورد رزق لهم في الأقطار التي سيتم توطينهم فيها.

أضاف بيلين قائلا: إن على الفلسطينيين أن يفهموا أن عودة اللاجئين هي أكثر الخطوط الحمراء احمرارا في إسرائيل، وانه ليس هناك أي فوارق في إسرائيل او خلاف حول هذا الموضوع. لا صقور ولا حمائم، ولابد أن يعلموا أنه لايمكن قيام دولة فلسطينية إلا بموافقتنا، وأنه لن يكون هناك الحل إلا من خلال المفتاح الذي نملكه.

بهذه اللهجة المليئة بالصلف والاستكبار تكلم الرجل «الحمامة» قبل أسابيع قليلة في واشنطن، والموقف الذي عبر عنه في ذلك اللقاء مختلف عن موقفه قبل خمس سنوات على الأقل طبقا لما هو ثابت في الوثيقة التي أعدت في سنة ٩٥ «في شهر أكتوبر أيضا»، وهي التي عرفت فيما بعد باسم وثيقة «بيلين أبومازن»، وتعرضت لمختلف قضايا الحل النهائي، وفيها نص على أنه في داخل مدينة القدس يقر الطرفان بان الجزء الغربي من المدينة سيكون «أورشليم»، وأن الجزء الشرقي العربي منها الخاضع للسيادة الفلسطينية سيسمى القدس، ويصبح عاصمة للدولة الفلسطينية، وفيما يتعلق بالمدينة القديمة فإن الوثيقة حددت ترتيبات خاصة تتعلق بسيادة الحرم الشريف تحت إدارة الأوقاف في القدس، وأن اتفاقا مماثلا سوف يتم فيما يتعلق بكنيسة القيامة...الخ.

بيلين في وثيقة عام ٩٥ يتبنى موقفا مغايرا، ويتحدث بلغة مغايرة، عن تلك التي يتحدث بها أو يعنيها في تصريحاته التي أعلنها في شهر سبتمبر ٢٠٠٠، وهذا التفاوت يستدعي في تفسيره السؤال الذي طرحناه توا، ويستصحب الاحتمال الذي اوردناه، ذلك الذي يسجل تصاعد مؤشرات ازدراء الإسرائيليين بالعرب والمسلمين واستخفافهم بهم إلى حد الاستكبار واسقاط الاعتبار.

(٣)

لا يقف الأمر عند حدود الازدراء والاستكبار فحسب، وانما تعامل الإسرائيليون مع الفلسطينيين والعرب في موضوع القدس بالذات، بدرجة عالية من الاستغفال أيضا.

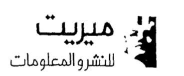
فالقدس في الخطاب الإسرائيلي ليست شيئا واحدا، وانما اصبحت ثلاثة أشياء، أو قل ثلاثة أقسام، أولها البلدة القديمة أو الأحياء السكنية الواقعة داخل سور القدس، وهي الأحياء الإسلامية والمسيحية واليهودية، أما القسم الثاني فهو بلدية القدس كما رسمتها الدولة الإسرائيلية، والثالث هو القدس الكبرى التي ابتدعها اسحاق رابين ويفترض أن تضم إلى جانب بلدية القدس جميع المستعمرات التي تمت إقامتها حول المدينة، لغرض سنشير إليه توا.

بلدة القدس القديمة الواقعة داخل الأسوار مساحتها أقل من كيلومتر مربع، ومقسمة إلى اربعة أحياء أكبرها الحي الإسلامي «٣٤٢٠ وحدة سكنية يقطنها ٣١ ألف نسمة وفيه الحرم القدسي وبعده الحي المسيحي «٤٧٤ وحدة يعيش فيها ٤٦٠٠ نسمة وفيه ٤٠ ديرا ثم الحي اليهودي «٥٤٨ وحدة سكنية يقطنها ٢٤٠٠ شخص، وأخيرا ياتي الحي الأرمني «يضم ٤٧٨ وحدة سكنية وفيه ٢١٠٠ نسمة».

ومنذ احتلال القدس في عام ٦٧ وإسرائيل تسعى جاهدة لتوسيع رقعتها السكانية وملكيتها العقارية في المدينة القديمة خصوصا على حساب الحي الإسلامي، الذي هدمت فيه حي الشرق وحي المغاربة المجاورين للحي اليهودي وشردت سكانهما الفلسطينيين، اضافة إلى ذلك فهي تحتال لشراء العقارات في الأحياء الأخرى من خلال سماسرة وشركات حقيقية أو وهمية.

وفيما يتعلق بمنطقة الحرم القدسي «مساحتها ١٤١ دونما أو ١٤٠ ألف متر مربع تقريبا» فإسرائيل تسيطر على البوابات وعلى المنطقة المحيطة به وتلك الواقعة أسفله، وفي المنطقة الأخيرة تجري منذ سنوات عمليات التنقيب للعثور على اي دليل يثبت وجود الهيكل تحت قبة الصخرة. وإزاء الياس من ذلك فإن السلطات الإسرائيلية بدات تتبنى ما توصل إليه عالم الآثار الإسرائيلي طوبيا سعنيف من أن الهيكل ليس تحت قبة الصخرة، ولكنه بني بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة، ولذلك بدأت تتحدث عن سيادتها على أسفل الحرم القدسي باعتباره رمزا لجبل الهيكل، وهو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على منطقة الحرم القدسي، والذي أستخدمته وزيرة الخارجية الأمريكية أخيرا في جلسات التفاوض مع الرئيس ياسر عرفات، الأمر الذي اضطره إلى تنبيهها إلى أن اسمه الحقيقي هو المسجد الأقصى.

بلدية القدس كما رسمتها البلدية الإسرائيلية مساحتها ٧٢ كيلومترا مربعا «في العهد الأردني لم تتجاوز ٦,٥كم»، وقد ضمت إسرائيل إلى القدس بعض القرى والضواحي المحيطة بها، وعدد الفلسطينيين في القدس الشرقية ٢٣٠ ألفا، رغم أن الإحصاءات الرسمية تحصرهم في ١٩١ ألف نسمة، أما المستوطنون الموجودون بالمستعمرات المقامة في تلك المنطقة فعددهم ١٨٣٨٠٠ مستوطن، وتدعو الخطط الإسرائيلية إلى ضرورة السيطرة على السكان العرب بحيث لاتزيد نسبتهم على ٢٢٪، مع تكثيف الوجود الإسرائيلي فيها، ولكن الإحصاءات الأخيرة خيبت ظن الإسرائيليين، وبينت أن نسبة الفلسطينيين في القدس الشرقية وصلت إلى ٣٥٪، وبسبب تزايد معدلات النمو الفلسطيني استخرج الأبالسة حيلة جديدة أطلقوا عليها اسم القدس الكبرى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

بمقتضى تلك الحيلة شرعت إسرائيل فى ضم المستوطنات المحيطة بمدينة القدس، التى تحولت إلى مدن كبيرة، إلى حدود بلدية القدس، ولأن سكان تلك المستوطنات يبلغ عددهم ٦٠ ألفا تقريبا، فمن شأن ضمهم إلى المدينة أن يحدثوا انقلابا فى خريطتها السكانية. إذ فى هذه الحالة ستصبح القدس بشطريها الشرقى والغربى فضلا عن المستوطنات مدينة تتسع لـ ٦٠٠ ألف يهودى وأقلية عربية لا تتجاوز فى أحسن حالاتها ٢٥٠ ألف فلسطينى. وبذلك تحقق إسرائيل ما تدعيه من أن اليهود كانوا منذ القرن السادس عشر يشكلون أغلبية فى القدس!

(٤)

ما الذى ينتظر من العرب الفلسطينيين حين يرون ذلك كله يحدث أمامهم، ويرون باعينهم أن مدينتهم تغتصب كل يوم، وأن مخطط الاغتصاب واصل إلى الحرم القدسى ذاته؟.. وما هو رد الفعل المتوقع لتبنى الولايات المتحدة الأمريكية للموقف الإسرائيلى، واستخدام السيدة مادلين أولبرايت لاسم «جبل الهيكل» فى اجتراء مذهل على المسجد الأقصى الذى هو الاسم الأصلى والتاريخى؟

ان فقدان الثقة فى كل ما يجرى، وفى الوسيط الذى يحاول التوفيق بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، هو نتيجة طبيعية لا ادعاء فيها ولا انفعال.

لقد تم توقيع نحو عشر اتفاقيات بين إسرائيل والفلسطينيين منذ أوسلو فى عام ١٩٩٣، ويفترض أن تلك الاتفاقيات ما هى إلا خطوات متلاحقة على طريق «سلام الشجعان»، ولعل الكثيرين يذكرون تلك التصريحات التى كانت تصدر بعد كل اتفاق مؤكدة أنه «قفزة إلى الأمام» وانتصار دبلوماسى...الخ. غير ان سجل الإنجاز والانتصار توقف فى كامب ديفيد الثانية، حيث انتظر كثيرون بقلق ولأنه «أم الاتفاقات»، ذلك الذى لا يقتصر على القضايا المؤقتة، انما يشتمل أيضا القضايا المستعصية والصعبة التى أرجئت إلى مفاوضات الوضع النهائى، وهو الذى كان يفترض ان ياتى بجائزة نوبل إلى الرئيس بيل كلينتون، ويضم إيهود باراك إلى أنبياء بنى إسرائيل، وينصب من ياسر عرفات صلاح الدين القرن الحادى والعشرين!

فى كامب ديفيد الثانية حانت لحظة الحقيقة، وحين استبق باراك واعلن لاءاته فى شهر يوليو الماضى، فإنه لم يصدر صكا بالفشل على المفاوضات قبل أن تبدأ فحسب، وانما أيضا فضح عملية اوسلو ذاتها، ذلك أنها بدت وكأنها ستار أريد الاحتماء به لتنفيذ المخطط التوسعى والاستيطانى الإسرائيلى على مهل، بعد إجهاض الانتفاضة وإسكات صوت المقاومة الفلسطينية.

تبين فى النهاية، عندما وضعت القضايا على الطاولة، أن ما سيسمح به للفلسطينيين فى مقابل قبولهم بإسرائيل على ٧٧٪ من اراضيهم السابقة، سيكون دولة مجزأة بلا سيادة وبلا حدود، بمساحة حدود لا تتجاوز ٦١٪ من الـ ٢٣٪ من الأرض الباقية «ستبقى مساحة ١٤٪ تحت سيطرة إسرائيل الأمنية للوقت الراهن، وتضم إسرائيل الـ ٢٥٪ الباقية، التى تشمل المستوطنات الاستراتيجية».

اما «تنازلات» إسرائيل فى القدس، فلم تتجاوز وضع أقل من ١٥٪ من الـ ٦٤ كم مربع التى ضمتها إسرائيل فى عام ٦٧، تحت «السيطرة الإدارية» الفلسطينية، فمن ثم فغاية ما يمكن أن يحدث هو ان يتمتع الفلسطينيون بالشعور بالسيادة فى مناطق من المدينة، أى أن المطلب هو مجرد إشعارهم بالسيادة، لأنهم يفتقدون إلى ذلك، وهى السيادة التى يمكن أن تسلب فى أى وقت، بقرار إسرائيلى.

(٥)

ان ما جرى فى القدس هو مجرد انذار للأطراف التى اغراها الاستقواء فذهبت بعيدا فى العبث بقضايا المصير، واستهانت كثيرا بردود أفعال الشارع الفلسطينى والعربى، حتى تطاولت على المقدسات، وأحسب أن العدوان على المسجد الأقصى يمكن أن تتسع دائرته لكى تشمل آفاقا لا تخطر على بال اللاعبين والعابثين، وإذا كان العمق العقيدى له دوره فى تفجير انتفاضة الجمعة، إلا أن تكرار اللعب والعبث بمصير اللاجئين لن يمر بدوره بسلام، خصوصا أن الأمر يخص كتلة بشرية تضم ما يقرب من خمسة ملايين شخص، يتعذر اقتلاعهم وإسقاطهم من الحسبان بالمجان.

لقد أمضينا سبع سنوات ونحن نتحرك بطيئا على تخوم وهوامش القضية، فكم من الوقت نحتاجه حقا لكى يكون بوسعنا التوصل إلى حل عادل للقضية؟!



مجرد رأى

الانتفاضة الجديدة

ليس سهلا التكهن بما يمكن أن يحدث فوق الأرض الفلسطينية خلال الأيام المقبلة .. فهناك انفجار حقيقي قد يفوق في احتمالات تطوراته أحداث انتفاضة أولاد الحجارة التي بدأت في غزة قبل ١٣ سنة وأمتدت إلي كل الضفة الغربية.

هذه المرة سوف تتجاوز الأحداث حدود الأرض الفلسطينية، لأن القضية هذه المرة تمس المسجد الأقصى، وقبة الصخرة وهما مقدسان في عقيدة وفكر كل مسلم ليس بحسب الأساطير التى يتناقلها الرواة وإنما بقول أعز وأصدق وأعظم من قال

ولقد افتتح أريل شارون رئيس حزب الليكود الأحداث يوم الخميس الماضى عندما ذهب في حراسة بالغة القوة إلي ساحة الحرم الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ليعلن من وسط الحراسة الإسرائيلية المدججة انه جاء إلى هذا المكان «في مهمة سلام»... !!

أما «مهمة السلام» هذه التى بشر بانه جاء بها فهى كما قال: حق كل يهودى فى زيارة «جبل الهيكل».. يقول د. عبد الوهاب المسيرى فى تعريفه لجبل الهيكل فى موسوعته عن اليهود والصهيونية : جبل الهيكل مصطلح يقابله فى العبرية تعبير «هر هبايت» ويشار إليه فى الدراسات العربية بمصطلح «هضبة الحرم» وهى منطقة فى جنوب شرقي القدس.

ويذهب اليهود إلي أن الهيكلين الأول والثانى قد شيدا على هذه الهضبة، وان تضحية إبراهيم باسحق تمت على هذا الجبل وباعتبارها أكثر الأماكن قداسة لدى اليهود فإنه لا يمكنهم دخولها إلا بعد تطبيق بعض شعائر الطهارة التى تحتاج إقامتها إلى رماد البقرة الحمراء وهو أمر مستحيل فى الوقت الحاضر، ومن ثم يذهب معظم فقهاء اليهود إلى أن من المحرم على اليهود دخول هذه المنطقة التى يوجد فيها مايزيد على مائة أثر إسلامى، من أهمها المسجد الأقصى ومسجد القبة (الصخرة).

شارون إذن ذهب إلى ساحة الحرم يبشر بمهمة سلام لا مانع لتحقيقها من إزاحة مسجد الصخرة وهدم المسجد الأقصى بحثا عن بقية جبل الهيكل الذى يعتبر اليهود حائط المبكى أحد جدرانه.

شارون وقد تصور انه بزيارته سيثبت لليهود أنه البطل القادر على فتح الثغرات والقيام بما لم يسبقه به غيره فإنه حسنا فعل، فبغير موعد استطاع أن يخرج مارد الغضب والثورة في العالم الإسلامى من قمقمه.. وإذا كانت انتفاضة ٨٧ قد قادها الأطفال الصغار لتأكيد أن الاحتلال الذى ولدوا فيه لم يلوثهم ويغتل فلسطينيتهم، فإن هذه الانتفاضة كما نراها لا تفرق بين صغير وكبير ولا شاب أو عجوز.. ولعلها فرصة أن يؤكد المسلمون - وقد تجاوز عددهم المليار، أنهم قادرون على الدفاع عن مقدساتهم.

صلاح منتصر

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

رأى الأهرام

تحية لشهداء الحرم القدسى الشريف

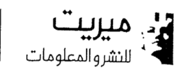
ليس غريبا أن تعم مشاعر السخط والغضب كل أنحاء المعمورة ، نتيجة للعدوان الإسرائيلى الغاشم على الشعب الفلسطينى الصابر والمثابر، عدوان بدأ بتدنيس الحرم القدسى الشريف، من خلال الزيارة المشئومة التى قام بها زعيم التطرف والإرهاب وزمرته فى إسرائيل، وتكرر العدوان فى اليوم التالى بإطلاق الرصاص على المصلين فى المسجد الأقصى، مما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى، ولم يتوقف العدوان عند هذا الحد، بل استمر إطلاق الرصاص والقنابل الحارقة، والصواريخ على الأبرياء من الشعب الفلسطينى، مما تسبب فى وقوع المزيد من القتلى والجرحى، على مدى الأيام القليلة الماضية.

لم يكن مستبعدا أن تتسبب هذه العمليات الإجرامية، التى تتنافى مع كل الأعراف والمواثيق الدولية، وابسط قواعد حقوق الإنسان، فى إثارة مشاعر الغضب والسخط لدى جميع شعوب العالم ، وفى مقدمتهم - بطبيعة الحال - الشعوب العربية - والإسلامية، والدول الصديقة، التى صدرت من عواصمها بيانات الإدانة والتنديد، وأعلنت تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطينى فى مواجهة تلك الهجمة البربرية الشرسة.

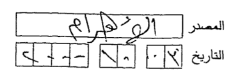
وفى هذه اللحظات الحزينة، التى تودع فيها فلسطين شهداءها الأبرار، وتضمد جرحاها من الأطفال والنساء والشيوخ، الذين رووا بدمائهم الذكية الحرم القدسى الشريف، وأرض فلسطين المغتصبة ، يبرز السؤال : لماذا تتجه حكومة الاحتلال الإسرائيلية إلى اتباع مثل هذه الأساليب العدوانية القذرة فى التعامل مع الشعب الفلسطينى الآمن والمثابر، فى الوقت الذى كان من الواجب عليها الا ستمرار فى اتباع منهج السلام والتعايش السلمى ؟

وهل تريد إسرائيل من وراء مثل هذا التصعيد الغاشم فى التعامل مع الشعب الفلسطينى إرضاخ سلطته الوطنية الشرعية لقبول شروط الاستسلام المعروضة على مائدة المفاوضات الآن ؟

بكل وضوح، نؤكد أن مثل هذه التصرفات العدوانية والاجرامية سوف تزيد الأمور تعقيدا، ولا يمكن قبولها شكلا أو موضوعا، وبكل وضوح نؤكد ان السلام العادل والدائم والشامل فى الشرق الأوسط ، لن يتحقق ولن يكتب له النجاح، إلا من خلال قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، فضلا عن انسحاب اسرائيل الكامل والشامل من جميع الأراضى العربية المحتلة فى عدوانها عام ١٩٦٧ .



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



انتقادات عربية وعالمية للمجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

فرنسا تندد بزيارة شارون الاستفزازية .. وحملة إيرانية لدعم الانتفاضة

مظاهرات فى اليمن تطالب بالثأر .. والمستشفيات الأردنية تستقبل الجرحى الفلسطينيين

عواصم العالم - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء - تواصلت ردود الفعل العربية والعالمية الغاضبة، إزاء المجازر التى ترتكبها قووات الاحتلال الإسرائيلى ضد الفلسطينيين فى القدس المحتلة، والضفة الغربية، وقطاع غزة.

ففى باريس ندد وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين صراحة، بالزيارة الاستفزازية التى قام بها أرييل شارون رئيس حزب الليكود الإسرائيلى الى ساحة المسجد الأقصى. وقال فى تصريح له أمس: إن زيارة شارون جاءت لأسباب داخلية فى المرحلة الأشد حرجا من مفاوضات السلام.

ودعا فيدرين الفلسطينيين والإسرائيليين الى وضع حد لدوامة العنف والمضى قدما فى عملية السلام.

وبعث رئيس مجموعة العلاقات بين فرنسا وفلسطين بمجلس الشيوخ الفرنسى، برقية للرئيس الفرنسى جاك شيراك يطالبه فيها باتخاذ إجراءات سريعة على الصعيد الأوروبى، من أجل حماية أمن الأماكن المقدسة بالقدس.

ووصف موقف شارون بانه استفزاز للشعب الفلسطينى، وطالب شيراك بأن يعبر عن صوت فرنسا من أجل احتواء هذه الأزمة.

وأرجع ميجيل موراتينوس - مبعوث الاتحاد الأوروبى الخاص بعملية السلام - اندلاع أعمال العنف، الى زيارة شارون للحرم القدسى، وقال إنه يشعر بحزن كبير وهو يرى جميع مساعى السلام تزول بفعل عمل استفزازى يحدث دوامة من العنف.

وفى طهران، أكد على خامنئى مرشد الثورة الإيرانية، أن مواصلة الجهاد هو السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية. وقال إن إيران تدعم الشعب الفلسطينى فى معركته للدفاع عن المقدسات، وذكرت وسائل الإعلام الإيرانية أن طهران تعتزم القيام بحملة إسلامية لدعم الانتفاضة الفلسطينية الجديدة.

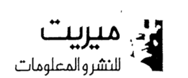
ومن جانبه، ناشد الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك، بذل أقصى جهد ممكن لإنهاء العنف، وقال إنه يأمل ألا تخرج مسيرة السلام عن مسارها.

وفى صنعاء، تظاهر الآلاف من اليمنيين فى الشوارع أمس، احتجاجا على المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وردد المتظاهرون هتافات «بالروح بالدم نفديك ياقدس»، وطالبوا بالثار للشهداء الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال، وقد شارك فى المظاهرة عدد من الشخصيات السياسية فى اليمن، من بينهم الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب.

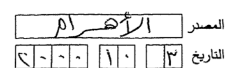
وفى عمان، فتحت المستشفيات الأردنية أبوابها لاستقبال الجرحى من الفلسطينيين، وبدأت الجمعيات الخيرية فى جمع التبرعات والمساعدات العينية والمالية للفلسطينيين فى الأراضى المحتلة.

وقد أصدر الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس اتحاد الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامى، بيانا أدان فيه زيارة شارون للمسجد الأقصى، ووصفها بانها استفزاز لمشاعر أكثر من مليار مسلم فى جميع أنحاء العالم.

وفى الجزائر، انتقدت وزارة الخارجية الجزائرية بشدة، المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، كما أدانت وزارة الخارجية التونسية التصرفات الإسرائيلية المشينة ضد المقدسات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

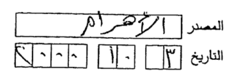


٦ دول عربية تؤيد عقد قمة عاجلة

اعلنت ٦ دول عربية تأييدها دعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية عاجلة، ففى أبو ظبى أعلن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة تأييده عقد القمة، كما أعلنت الكويت على لسان وزير خارجيتها ترحيبها بعقد القمة العربية، وفى صنعاء طالبت اليمن بعقد القمة خلال يومين أو ثلاثة على اكثر تقدير، وفى عمان دعا الملك عبدالله الثانى عاهل الأردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، فى ختام اجتماعهما أمس، إلى عقد قمة عربية طارئة، وكانت السعودية قد أعلنت منذ يومين موافقتها على عقد قمة عربية بصفة دورية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إخلاء مستوطنات في غزة وسط مخاوف من حرب شاملة ضد الفلسطينيين

غـزة ـ من مـراسل «الأهرام»: ذكـر راديو إسـرائيل العـبـرى أن الجـيش الإسرائيلى قام بإخلاء بعض مستوطنات قطاع غزة الليلة الماضية مؤقتا. وقال الراديو: إن طائرات هليكوبتر وعربات مدرعة قامت بعملية الإخلاء، التى شملت مستوطنة نتساريم، التى شهدت أعنف المواجهات بين الجيش الإسرائيلى وجموع المتظاهرين الفلسطينيين. وحذرت مصادر أمنية فلسطينية من أن يكون هذا الإجراء تمهيدا لشن حرب شاملة ضد الشعب الفلسطينى الأعزل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

اجتماع فى باريس غدا بين عرفات وباراك وأولبرايت

أعلن في واشنطن أمس أن السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، نجحت فى الاتفاق مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك على عقد اجتماع بينهما بحضورها، وسوف يعقد هذا الاجتماع غدا فى باريس.

المتحدث باسم الرئاسة السورية:

ماجرى فى القدس يؤكد التنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والليكود

اكد الرئيس السورى بشار الأسد فى محادثاته مع الرئيس حسنى مبارك أن الزيارة التى قام بها اريبل شارون للحرم القدسى الشريف بحماية من الجيش والشرطة الإسرائيلية، دليل ملموس على تورط الحكومة الإسرائيلية مباشرة فى الأحداث الدامية فى القدس والأراضى المحتلة، كما أنها إهانة كبيرة واحتقار لمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين.

وقال جبران كورية المتحدث باسم الرئاسة السورية إن الرئيس بشار قال: إن وجود شارون فى حماية الشرطة والجيش الإسرائيليين اللذين يأتمران بتعليمات الحكومة الإسرائيلية يدل على موافقة هذه الحكومة على الأحداث الدامية المأساوية، وكذلك على وجود تنسيق بين الجانبين فى التخطيط لما جرى لأسباب إسرائيلية داخلية، وكان وقود هذا المخطط أرواح المواطنين الفلسطينيين. وأضاف الرئيس بشار الأسد ـ خلال محادثاته مع الرئيس مبارك ـ ان ما جرى أخيرا فى القدس وحولها يدل أيضا على وجود تنسيق بين الحكومة الإسرائيلية وشارون وأنصاره لخدمة أهدافهم الناجمة عن تجاذبات داخلية ذهبت ضحية لها أرواح الفلسطينيين والعرب.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

المقاتلات الإسرائيلية تقصف الفلسطينيين وارتفاع عدد الشهداء إلى ٥٢

مصرع جندى إسرائيلي ثالث.. وانعقاد مجلس الأمن للتشاور.. وتأييد فرنسي أمريكي لمهمة تقصي حقائق

غزة - من محمد امين المصرى - واشنطن - من هدى توفيق : واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى أمس اعتداءاتها الوحشية على المواطنين الفلسطينيين بطائرات الهليكوبتر الحربية لليوم الخامس على التوالي، مما أدى إلى استشهاد ١٨ فلسطينيا أمس، فى الوقت الذي أعلن فيه مصدر عسكرى إسرائيلي مقتل جندى إسرائيلى ثالث أمس بالضفة الغربية، بعد تعرض السيارة العسكرية التي كان يقودها لإطلاق النار.

وقد عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات في الساعات الأولى من صباح اليوم، بناء على طلب فلسطين، لمناقشة العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني.

كما أعلن البيت الأبيض موافقة الجانبين الفلسطينى والإسرائيلي على إجراء تحقيق أمنى ثلاثى بقيادة الولايات المتحدة في أحداث العنف. بينما طالب الفلسطينيون الاتحاد الأوروبى بالمشاركة فى هذا التحقيق.

وفى باريس أعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية، أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اتصل هاتفيا بالرئيس الفرنسى جاك شيراك أمس، وأن الرئيسين دعيا إلى وقف أعمال العنف، كما وجد الرئيسان أنه من أجل تحقيق التهدئة، التى تعتبر أمرا ضروريا لإنقاذ عملية السلام، فإنه من المفيد تشكيل لجنة لتقصى الحقائق.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبى مساء أمس أن الاتحاد مستعد للإسهام فى أعمال لجنة دولية تكلف بالتحقيق فى هذه المواجهات بشكل موضوعى.

وقد تلقى الرئيس الفلسطينى الليلة الماضية اتصالا هاتفيا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية.

وقالت مراسلة «الأهرام» فى واشنطن إن مشاعر الصدمة والاستياء عمت أوساط الشعب الأمريكى بعد مشاهدته - عبر شاشات التليفزيون - صورة قوات الاحتلال الإسرائيلى، وهى تقتل الطفل الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاما.

وقد تفجرت فى ساعة مبكرة من صباح أمس معارك جديدة فى شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة وبالمناطق الفلسطينية الواقعة داخل حدود عام ٤٨ بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، على الرغم من أنباء التوصل إلى اتفاق لوقف الاشتباكات، وأسفرت عن استشهاد ١٨ فلسطينيا من بينهم ٧ من فلسطينيى عام ١٩٤٨، ليصل إجمالى عدد الشهداء إلى ٥٣ شهيدا منذ بدء المواجهات يوم الجمعة الماضى.

وقد قصفت طائرتا هليكوبتر إسرائيليتان أمس عمارتين سكنيتين وموقعا عسكريا فلسطينيا، وسيارتين داخل مدينة غزة كما قصفت مقاتلات إسرائيلية منازل الفلسطينيين عند بوابة صلاح الدين فى رفح.

وأسفر القصف عن استشهاد مواطنين فلسطينيين، وفقد مراسل وكالة «الأنباء الصينية بغزة» ساقه وذراعه، وإصابة نحو ٥٠ فلسطينيا، وقبل هذا الاعتداء أسفرت المواجهات التى جرت بصورة مكثفة عند مفترق مستوطنة «نتساريم» بوسط قطاع غزة عن إصابة أكثر من ٣٠ فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال، كما وقع انفجار كبير داخل مبنى الأمن الوطنى الفلسطينى فى قلب مدينة غزة، وأدى إلى إصابة ٧ عسكريين فلسطينيين من بينهم رئيس لجنة الارتباط العسكرية الفلسطينية العميد عمر عاشور. وعقب ذلك، اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل باستخدام قنابل «الإنرجا»، التى تنفجر وتلحق إصابات بالمواطنين بعد فترة زمنية من إطلاقها. وفى الإطار نفسه، شهدت مناطق المثلث والجليل والناصرة داخل حدود عام ٤٨، أعنف الاشتباكات مع قوات الاحتلال،

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك وبشار يدعوان إلى عقد قمة عربية فى أقرب وقت لمواجهة الأحداث الدامية فى الأراضى الفلسطينية

فى مؤتمر صحفى عقب اختتام مباحثاتهما بالقاهرة

- مبارك : لابد أن تترك إسرائيل القدس الشرقية للفلسطينيين
- اللجنة المصرية ـ السورية المشتركة ستجتمع قريبا
- بشار : إسرائيل لم تثبت حتى الآن نيتها الصادقة لتحقيق السلام
- رفع المعاناة عن الشعب العراقى أصبح واجبا

دعا الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى بشار الأسد إلى عقد قمة عربية فى أقرب وقت ممكن لمواجهة الأحداث الدامية فى الأراضى الفلسطينية، وقال الرئيس مبارك إن هذه الأحداث كانت متوقعة منذ فترة، وإنه سبق و حذر من أن القدس والحرم من أخطر وأكبر القضايا حساسية، وقد تؤدى إلى ما لا تحمد عقباه، وقال الرئيس بشار: لقد اتفقنا على أن عقد القمة العربية أصبح أمرا ضروريا، مؤكدا أن عقد القمة يجب الا ينتظر حل الخلافات.

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس عقب اختتام مباحثاته مع الرئيس السورى بشار الأسد ، قال الرئيس مبارك: لقد تحدثت مع الإسرائيليين وأبلغتهم انهم إذا كانوا يريدون سلاما حقيقيا واستقرارا فى المنطقة فلابد أن يبتعدوا عن موضوع القدس، وأن يتركوا المدينة المقدسة والحرم الشريف للفلسطينيين لأنه ارضهم.. واشار إلى أن الرئيس عرفات عندما كان فى كامب ديفيد وافق على ان تاخذ إسرائيل الحى اليهودى وحائط المبكى، وأن يصبح الحرم أساسا تحت السيادة الفلسطينية، بالإضافة إلى الحى الإسلامى، والحى المسيحى، والحى الأرمنى. وأعرب الرئيس مبارك عن اقتناعه بأن هذا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

من الممكن ان يكون الحل الذى يريح جميع الأطراف، لأن عرفات وافق عليه فى كامب ديفيد.

وردا على سؤال حول مقولة إن الكرة الآن فى الملعب السورى بالنسبة لاستئناف مفاوضات السلام، قال الرئيس بشار الأسد: إن الموقف السورى واضح، وحقوقه واضحة، ولا توجد «كرات» فى عملية السلام. وإذا كنا نريد أن نقول - فرضا - إن هذا المصطلح موجود فإن الكرة على الأقل حتى الآن فى الملعب الإسرائيلى لأن سوريا صادقة. وأكد أن إسرائيل لم تثبت - حتى الآن - نيتها الصادقة، أو إمكان القائمين على المؤسسات الإسرائيلية فى اتخاذ قرار واضح وجرئ وصادق فى تحقيق السلام.

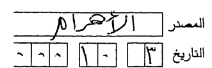
وبالنسبة للمسار السورى - الإسرائيلى، ومسالة عودة المفاوضات قال: الرئيس السورى نحن مستعدون للسلام فى أى وقت. وحول الأوضاع فى العراق، قال الرئيس بشار إن رفع المعاناة عن الشعب العراقى أصبح واجبا.

وردا على سؤال حول التبادل التجارى بين مصر وسوريا، والذى لم يرق حتى الآن إلى المستوى المطلوب، قال الرئيس حسنى مبارك إن اللجنة السورية - المصرية المشتركة ستجتمع قريبا، مشيرا إلى أنه بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد تاخر عقد اللجنة لأن الرئيس بشار كان قد تولى، ويحتاج إلى فترة من الوقت لترتيب الأوضاع.

وكان الرئيسان قد عقدا جلسة مباحثات أمس تناولت آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، والأوضاع المترتبة فى الأراضى المحتلة، وآثارها السلبية فى مستقبل السلام. وقد غادر الرئيس السورى القاهرة بعد ظهر امس بعد اختتام زيارته لمصر التى استغرقت يومين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



تحليل إخباري

بين مؤامرات شارون ووحشية باراك

الفلسطينيون يدفعون ثمن تحالفات الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية

طارق حسن

اقتحم الزعيم الإسرائيلى المتطرف اريل شارون المسجد الأقصى يوم الخميس الماضى لتحقيق عدة أهداف ذاتية وعامة.

ويندرج فى الإطار الذاتى محاولة شارون تحقيق مكاسب سياسية على حساب ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى، وتمهيد الطريق لدفعه نحو إجراء انتخابات مبكرة، خاصة مع عودة الكنيست الإسرائيلي لاستئناف نشاطه خلال الأيام القليلة المقبلة، يضاف الى ذلك، رغبة شارون فى الحفاظ على زعامته لحزب الليكود وعدم إتاحة الفرصة أمام عودة رئيس الحزب ورئيس الوزراء السابق بنيامين نيتانياهو لمنافسته على رئاسة الحزب، بعد براءة نيتانياهو القانونية من تهمة استغلال النفوذ فى أثناء توليه الحكم، وفى ضوء تسويقه المتزايد فى استطلاعات الرأى العام كمنافس قوى لباراك خلال الفترة المقبلة.

وعلى المستوى العام، فقد سعى شارون لاستغلال قضية القدس على النحو الذى جرى ونشاهد فصوله المأساوية حاليا، من أجل إيقاف العملية السلمية عن طريق تصعيد وتعبئة المشاعر حولها، بما يحول دون عقد أو قبول أى اتفاق محتمل بشأنها، وبواسطة استفزاز الفلسطينيين والعرب، ودفعهم لأخذ المبادرة بوقف المفاوضات السلمية، وإيجاد تداعيات من شأنها وضع الصعاب أمام مواصلة العمل فى هذا الطريق.

ويمثل هذا الهدف مصلحة استراتيجية لشارون والليكود والمعسكر القومى ـ الدينى، الذى يتزعمه داخل إسرائيل، أما من حيث التوقيت والظروف والملابسات فتأتى فعلة شارون أيضا، وكأنها تلبية لمصالح تحالفات متصارعة فى الساحتين الإسرائيلية والأمريكية، وبحيث لايبدو اقتحام شارون الأقصى والتداعيات الناجمة عنه بمعزل عن عزل مارتن انديك سفير الولايات المتحدة بتل أبيب، والقانون الذى أقره مجلس النواب الأمريكى فى الأسبوع الماضى، بفرض عقوبات على الفلسطينيين اذا اعلنوا دولتهم المستقلة من جانب واحد، وهى كلها مؤشرات على تحالف بين الجمهوريين الأمريكيين والليكوديين الإسرائيليين، على غرار ما نشأ بين الجانبين فى حرب الخليج ضد العراق. كما انها تبدو بمثابة ضربات قاصمة تهدف بالأساس الى إلحاق الهزيمة بتحالف مضاد بين حزب العمل الإسرائيلى بقيادة باراك، والديمقراطيين الأمريكيين بزعامة الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور، الذى يسعى للفوز بمنصب الرئيس فى الانتخابات المقبلة، بعد أربعة أسابيع. ومعلوم أن هذا التحالف ركز جهوده طوال الفترات الماضية، على محاولة التوصل «لاتفاق إطار» مع الجانب الفلسطينى يوحى من خلاله بنجاحه واستمرار عملية السلام، بغض النظر عن أن يكون مثل هذا الاتفاق شاملا لجميع قضايا النزاع ضمن حل عادل وشامل ودائم ترتضيه الأطراف المعنية.

وما من شك فى أن شارون وتحالفه الداعم له، قد حدد لهجمته توقيتا درس بعناية من الناحية التكتيكية، فالوقت قد نفد عمليا بالنسبة لتحالف الديمقراطيين ـ العمل، ولم يعد هناك مجال إلا لإجراء الانتخابات الأمريكية، واذا كانت هناك من محاولات جديدة، فستكون أولا لعودة الهدوء وثانيا لمحاولة احتواء نتائج مذبحة الفلسطينيين، بينما ينأى الاتفاق والسلام.

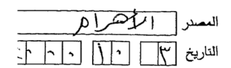
إن شارون الذى ورط الزعيم الإسرائيلى الراحل مناحم بيجين فى غزو لبنان عام ١٩٨٢، هو ذاته المغامر الذى يجرجر باراك الآن الى مقامرة أخطر بكثير فى ضوء مكانة القدس الدينية والتاريخية. وبدلا من أن يفوت باراك على شارون اهدافه، ويثبت فعليا وصدقا أنه يريد السلام، لجأ الى تصفية حساب سريع ووحشى للفلسطينيين، عقابا لهم لعدم تنازلهم وقبولهم بخططه، التى لاتخص السلام من قريب أو بعيد، وتحقق فقط انتصاره بين الإسرائيليين، وربما يعتقد باراك ايضا أن ما لم يأخذه بالمفاوضات سيناله بالحرب.

اختار باراك المزايدة على شارون بإراقة المزيد من دماء الفلسطينيين وبوحشية لم يقدم عليها سلفه الراحل نيتانياهو فى ثورة النفق فى سبتمبر عام ٩٦، فهو لم يقصف حاملى الحجارة الفلسطينيين بالصواريخ مثلما فعل باراك الآن، وكأن لسان حاله يقول اذا كان شارون بطلا باقتحامه الأقصى، فأنا باراك مبيد الفلسطينيين من أجل الاحتفاظ بالقدس.

والحاصل أن الدماء الفلسطينية تدفع ثمنا للتحالفات القائمة بخصوص الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية، وأن المجزرة الوحشية الدائرة الآن، هى ميدان الرماية لأطراف هذه التحالفات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

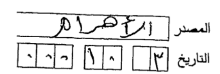


مساعد وزير الخارجية يستقبل السفير الإسرائيلى فى القاهرة

استقبل السفير مهدى فتح الله مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية أمس، زيفى مزنيل سفير اسرائيل فى القاهرة. وصرح السفير الإسرائيلى - عقب اللقاء - بأنه بحث مع مساعد وزير الخارجية الأحداث التى تشهدها الأراضى الفلسطينية، كما تبادلا وجهات النظر بشأنها وزعم ان زيارة اريل شارون للحرم القدسى الشريف ليست السبب فى اندلاع العنف كما ادعى أن الأزمة بدأت قبل يومين من هذه الزيارة عندما القى المصلون المسلمون الحجارة على اليهود الذين كانوا يصلون عند حائط البراق.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



حماس تطالب بدعم الانتفاضة .. والجبهتان الشعبية والديمقراطية تدعوان إلى وقف المفاوضات

غزة - وكالات الأنباء - طالبت المقاومة الإسلامية (حماس) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالتنحي عن السلطة وإفساح المجال للشعب الفلسطيني لاختيار قيادة جديدة. ودعا إبراهيم غوشة المتحدث باسم حماس، القيادة الفلسطينية الى عدم إجهاض الانتفاضة الفلسطينية الجديدة. وفي دمشق، دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين - في بيان مشترك - الى وقف المفاوضات التي تجريها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل. وطالب البيان بالعودة الى خيار المقاومة للدفاع عن القدس وعروبتها.

حملة توقيعات من كبار الشخصيات الفرنسية على «نداء من أجل القدس»

النداء يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية

باريس - خاص للأهرام: بدأت في فرنسا حملة توقيعات من كبار الشخصيات السياسية الفرنسية، على بيان صدر بعنوان «نداء من أجل القدس»، يؤكد ان القدس الشرقية هي أرض عربية محتلة منذ عام ١٩٦٧، ويعيد التذكير بقرارات الشرعية الدولية التي تدين وترفض اية تغييرات في الأوضاع الديموغرافية والتاريخية في المدينة، واعتبارها لاغية وغير معترف بها.

وصدر النداء بمناسبة الاحتفال بيوم القدس وصدور كتاب القدس، الذي أسهم مجلس السفراء العرب في باريس في إعداده لهذه المناسبة وفي هذا التوقيت، وستظل حملة التوقيعات على هذا النداء مثمرة حتى الثامن من شهر نوفمبر المقبل.

ومن بين الموقعين على النداء رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيير موروا، ووزيران سابقان للخارجية هما كلود شيسون، وهرفيه دى شاريت، وعدد من الكتاب والمفكرين وبعض الشخصيات اليهودية. ويؤكد النداء ان السلام لن يكون ممكنا إلا بإقرار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ويوضح أن الاحتلال كان وسيظل غير مقبول من المجتمع الدولي، وإدانته قرارات عديدة صدرت عن الأمم المتحدة ومنها القرار رقم ٤٧٦ لمجلس الأمن، الذي أعاد التأكيد على أن كل الإجراءات التي عدلت من الشكل الجغرافي والديموغرافي والتاريخي والفعلي لمدينة القدس، هي إجراءات لاغية وغير معترف بها.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٠٠

مسيرات بجامعة الإسكندرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة

نظم أمس الآلاف من طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وجامعة الإسكندرية مسيرات احتجاج على المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وأحرق المتظاهرون علم إسرائيل، ورددوا هتافات معادية لإسرائيل، واتهموها بالسعي إلى إبادة الفلسطينيين.

«معاريف» تتساءل لماذا سمح باراك لشارون بزيارة الأقصى

القدس المحتلة - أ.ف.ب - وصفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الانتفاضة الفلسطينية بأنها شبه حرب، وقالت الصحيفة أمس: إن الجيش الإسرائيلى استخدم للمرة الأولى طائرات الهليكوبتر والصواريخ المضادة للدبابات ضد الفلسطينيين.

وتساءلت «معاريف»، لماذا سمح أيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل لأرييل شارون رئيس حزب الليكود، بزيارة الحرم القدسى، وأضافت أن السماح بتلك الزيارة كان لمن «ترك مهووسا باشعال الحرائق يدخل الى مصنع للمتفجرات وهو يحمل أعواد ثقاب».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الأهرام
التاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

حركة فرنسية تطالب بمحاكمة أرييل شارون

باريس - أ. ف. ب: طالبت حركة شعبية فرنسية بمحاكمة زعيم الليكود الإسرائيلى أرييل شارون أمام محكمة دولية. وذكر بيان «للحركة ضد العنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب» أن شارون يتحمل مسئولية كبيرة فى الدم الذي أريق فى الأيام الأخيرة، ويجب أن يحاسب على أفعاله.

إطلاق اسم الطفل الفلسطيني الشهيد على مدرسة

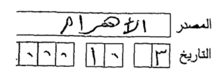
غزة ـ أ.ش.أ: قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إطلاق اسم الشهيد محمد الدرة على إحدى مدارسها في غزة.

وقال نعيم أبو الحمص وكيل الوزارة إن هذا الطفل البريء ابن الاثنى عشر ربيعا، والذى استشهد برصاص جنود الاحتلال وبدم بارد أمام أعين العالم فى أحضان والده يمثل صورة حية لجميع الأطفال الشهداء.

واستنكر أبو حمص بشدة اطلاق النار على الاطفال والمدنيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠(٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



استمرار المواجهات الفلسطينية ـ الإسرائيلية لليوم الخامس.. وشيراك وأولبرايت يحملان شارون المسئولية

إسرائيل تستهدف رءوس وصدور الفلسطينيين بكل أنواع الرصاص.. وارتفاع عدد الشهداء إلى ٥٣

غزة - من محمد أمين المصرى - واشنطن - هدى توفيق - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تفجرت معارك جديدة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم الخامس على التوالي واستمرت حالة الإضراب العام والحداد في الأراضي الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي، بينما عززت القوات الإسرائيلية من وجودها في الأراضي الفلسطينية وبالقرب من التجمعات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، وواصلت فرض طوق أمني حول المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وخصوصا في نابلس ورام الله والخليل. وذكرت شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي حرك تعزيزات عسكرية من بينها دبابات إلى مدينة الضفة الغربية.

وهدد العقيد جبريل رجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بالضفة الغربية بنقل معركة الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية إلى داخل إسرائيل إذا لم تتوقف قواتها عن اعتداءاتها. واعتبر نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن ما حدث كان مخططا له من قبل إسرائيل بهدف جر المنطقة إلى حالة من الحرب والتوتر. كما حملت القيادة الفلسطينية مجددا الحكومة الإسرائيلية مسئولية كل الأحداث الدامية التي وقعت منذ اقتحام الإرهابي إرييل شارون ساحة حرم المسجد الأقصى.

وفي واشنطن اقترح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك أن ترأس الولايات المتحدة لجنة عسكرية أمنية ثلاثية للتحقيق في الأسباب التي أدت إلى اندلاع العنف وتسجيل الحقائق والعمل على تفادي تكرار الوضع المأساوي للأحداث الدامية والاشتباكات المسلحة في الأرض المحتلة. وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي بي.جي. كرولي أن الرئيس اتفق مع عرفات وباراك على أن ترأس الولايات المتحدة لجنة أمنية تضم العسكريين الأمريكيين والفلسطينيين والإسرائيليين تبحث الحقائق التي أدت إلى اندلاع العنف ومنع تكرار هذه الأحداث الدامية على أن تبدأ اللجنة الأمنية برئاسة الولايات المتحدة العمل بمجرد استعادة الهدوء والسيطرة على العنف.

وقال المتحدث إن كلينتون اتصل بباراك ثم اتصل بالرئيس عرفات، وحث الطرفين على إنهاء أعمال العنف.

وقال كرولي إن الرئيس كلينتون اقترح عقد اللجنة الأمنية الثلاثية بالمنطقة، على أن تبدأ عملها بعد أن تجرى السلطة الفلسطينية وإسرائيل تحقيقات مستقلة من كل جانب. وكان كل من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ومستشار الأمن القومي الأمريكي ساندي بيرجر ومدير المخابرات الأمريكية جورج تينيت والمنسق الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط دنيس روس قد أجروا اتصالات مكثفة خلال الساعات الأخيرة من الليلة الماضية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واستهدفت الاتصالات الأمريكية حث الجانبين على ضبط النفس والإسراع في اتخاذ خطوات عملية لمنع استمرار الاشتباكات الدامية التي أصبحت تعرف باسم انتفاضة الحرم. ونسبت إذاعة إسرائيل إلى مصادر أمريكية قولها إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وافقا على تشكيل لجنة برئاسة أمريكية للتحقيق في الأحداث الأخيرة.

وفي عمان بدأ عرفات - فور وصوله إلى عمان - مباحثات مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين وتركزت حول سبل مواجهة الأوضاع الخطيرة الناجمة عن التصعيد العسكري الإسرائيلي وما أسفرت عنه من مجازر وسقوط القتلى والجرحى وأثر التطورات على الوضع في المنطقة. وقدم عرفات - خلال المباحثات - عرضا حول الوضع

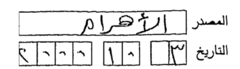
بينما أكد العاهل الأردني مجددا الدعم اللامحدود من الأردن للشعب الفلسطيني وإدانة الاستفزازات التي تسببت في التطورات الخطيرة.

وفي وقت لاحق، طالب الملك عبدالله رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك بالعمل على إنهاء التوتر في الأراضي الفلسطينية، وأكد العاهل الأردني خلال اتصال هاتفي تلقاه من باراك ضرورة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



بدء تحقيقات فورية وشاملة لتحديد أسباب المواجهات الدامية.

وفى باريس وصف الرئيس الفرنسى جاك شيراك ما يجرى فى الضفة الغربية وقطاع غزة من مواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية بأنها «مأساة».

وحمل الرئيس الفرنسى إرييل شارون زعيم تكتل الليكود المتطرف مسئولية اشتعال الموقف. وقال ـ فى تصريحات للصحفيين أمس عقب استقباله لمادلين أولبرايت بقصر الإليزيه ـ إن زيارة شارون للمسجد الأقصى استفزاز غير مقبول. ودعا شيراك إلى ضرورة العودة إلى عملية السلام مؤكدا أنه لا يمكن محاربة مشاعر شعب بالمدرعات. وانتقدت أولبرايت زيارة شارون للحرم القدسى، وقالت إنه ليست هناك خطط حاليا لزيارتها المنطقة. وفى إشارة لزيارة شارون للحرم قالت أولبرايت للصحفيين بعد اجتماعها مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك من المؤكد أنه كان لها مردود عكسى. وقالت أولبرايت إنها وشيراك يشعران بقلق بالغ إزاء أحداث العنف الأخيرة وإن من المهم تحديد سببها والأهم وقفها. وأضافت: إننا نفكر فى شتى السبل التى يمكن لكل من الولايات المتحدة وفرنسا أن توضحا من خلالها ضرورة عدم حدوث دوامة عنف هناك.

وعلى صعيد مواجهات أمس تحدث شهود عيان عن سقوط ١٨ شهيدا و٢٩٢ جريحا فلسطينيا فى مواجهات مع الجيش الإسرائيلى عند مفترق نتساريم وخان يونس فى قطاع غزة وفى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، فى الوقت الذى قامت فيه قوات الشرطة الفلسطينية بالحيلولة دون الوصول إلى مناطق المواجهات مع الجيش الإسرائيلى.

ودارت مواجهات بين نحو ٢٥٠ شابا فلسطينيا والجنود الإسرائيليين عند مفرق الشهداء (نتساريم) مما أدى إلى إصابة ١٨ مواطنا بالرصاص الحى والمطاطى تم نقلهم إلى مستشفى الشفاء بغزة.

وقامت مجموعات من الشبان فى أثناء المواجهة بالوصول إلى برج مراقبة للجيش الإسرائيلى وإنزال العلم الإسرائيلى عنه وحرقه ورفع العلم الفلسطينى مكانه. ووقعت أيضا مواجهات محدودة بين عدد من الشبان والجنود الإسرائيليين فى منطقة حى الأمل فى خان يونس أسفرت عن إصابة فلسطينيين اثنين بجراح طفيفة. وأفادت مصادر طبية فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية عن بإصابة ١٥ فلسطينيا بعيارات مطاطية فى المواجهات التى اندلعت عند قبة راحيل فى مدخل المدينة الشمالى. من جهة أخرى قامت وحدات من الشرطة الفلسطينية بالحيلولة دون وصول مجموعات من الشبان إلى المناطق التى شهدت مواجهات فى الأيام الأخيرة خاصة فى مناطق نتساريم ورفح وخان يونس.

وفى مدينة رام الله بشمال الضفة أغلقت وحدات من الشرطة الفلسطينية الطريق المؤدى للمدخل الشمالى للمدينة الذى يشهد عادة المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجيش الإسرائيلى وأعلنته منطقة عسكرية يمنع الاقتراب منها.

وأشارت المصادر إلى أن الوعود قدمت خلال اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بين مسئولين أمنيين من الجانبين وكذلك عبر وساطات دولية.

وأعلنت مصادر طبية فى القدس المحتلة وفاة ٣ من فلسطينيى ٤٨ كانوا قد أصيبوا فى المواجهات التى شهدتها المناطق العربية أمس الأول بين المواطنين ورجال الشرطة الإسرائيلية مما يرفع حصيلة القتلى إلى ٥٣ فى غزة والضفة والقدس والمناطق الفلسطينية بشمال إسرائيل.

استشهاد ١١ فلسطينيا وإصابة ٢٨٠ فى اليوم الرابع للمواجهات مع قوات الاحتلال

الجيش الاسرائيلى يستخدم الهليكوبتر لقمع الفلسطينيين ويقصف مواقع الشرطة الفلسطينية بالصواريخ

عرفات يطالب بلجنة تحقيق دولية وكلينتون يدعو لوقف أعمال العنف

القدس المحتلة ـ غزة ـ وكالات الانباء:

دخلت المواجهات الدموية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلى يومها الرابع امس واسفرت عن مقتل ١١ فلسطينيا واصابة مايزيد على ٢٨٠ آخرين بجراح فى جميع مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى وبذلك يرتفع اجمالى عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا فى المصادمات مع القوات الاسرائيلية الى ٣٥ قتيلا ونحو الف جريح ومن بين القتلى اثنان من رجال الشرطة الفلسطينية وطفلان وأحد الفلسطينيين من مواطنى عرب اسرائيل.

وفى تطور ينبىء باتساع نطاق المواجهات استخدم جيش الاحتلال الاسرائيلى طائرات الهليكوبتر الحربية لقمع المواطنين الفلسطينيين وذكر شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر قامت باطلاق النار على تجمعات المواطنين الفلسطينيين ورجال الشرطة الفلسطينية فى مدينة نابلس بالضفة الغربية قرب موقع قبر النبى يوسف الذى لايزال خاضعا للسيطرة الاسرائيلية.

وأكد شهود العيان ان الجيش الاسرائيلى اطلق عددا من الصواريخ على مواقع اجهزة الشرطة الفلسطينية والمراكز الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية فى قطاع غزة مما اسفر عن سقوط سبعة جرحى من الفلسطينيين.

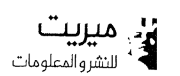
وقد اجرى الرئيس الامريكى بيل كلينتون اتصالا هاتفيا بالرئيس عرفات داعيا الى وضع نهاية للمصادمات الدامية وانقاذ عملية السلام.

واعلن مسئول فلسطينى ان السلطة الفلسطينية وافقت على عرض اسرائيلى بوقف اطلاق النار بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية الى المواقع التى كانت فيها قبل اندلاع الموجة الاخيرة من المصادمات. ومن ناحية اخرى طالب ابراهيم غوشة المتحدث باسم حركة حماس فى طهران الرئيس عرفات بالتنحى «وعدم احباط الانتفاضة الفلسطينية الجديدة» على حد تعبيره.

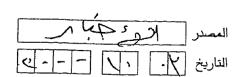
وفى مدريد عرض خوسيه ماريا ازنار رئيس الحكومة الاسبانية على عرفات وباراك الوساطة لانهاء المواجهات فى الضفة وغزة.

ومن جانبه حمل شارون فى اول تصريح يدلى به امس منذ بداية المصادمات عقب زيارته المشئومة يوم الخميس الماضى الفلسطينيين مسئولية المواجهات الدامية التى تشهدها الاراضى الفلسطينية وزعم شارون فى بيان اصدره ان المواجهات الدامية لم تندلع بسبب زيارته للمسجد الاقصى ولكنها حملة منظمة بدأتها السلطة الفلطسينية قبل عشرة ايام لممارسة الضغوط على واشنطن واسرائيل للحصول على ماتريد فى مفاوضات السلام. وقد عزز الجيش الاسرائيلى انتشاره فى المناطق الفلسطينية المحتلة حيث اقام الجنود الاسرائيليون حواجز عسكرية عند مداخل المدن الرئيسية المتمتعة بالحكم الذاتى ومنعو الشبان الفلسطينيين من الوصول اليها. كما صعد القناصة الاسرائيليون الى أسطح المنازل بالقوة استعدادا لاطلاق الرصاص واستفزاز المواطنين الفلسطينيين العزل.

وفى أعقاب الاتصال التليفونى الذى اجراه ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الليلة قبل الماضية قال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان الرئيس الفلسطينى طلب من باراك وقف اطلاق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين.



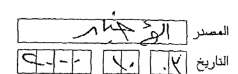
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وذكرت وكالة رويتر امس ان عرفات قال انه اذا لم توقف اسرائيل نزيف الدم خلال ٢٤ ساعة فانه سيتخذ عدة اجراءات منها توجهه الى مجلس الأمن الدولي. وطلبت القيادة الفلسطينية من الامم المتحدة فى ختام اجتماع طارىء عقدته برئاسة الرئيس ياسر عرفات فى مدينة رام الله بالضفة الغربية تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسئول عن مجزرة الأقصى والحرم الشريف.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



العالم يستنكر الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:

استنكر العالم أمس الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل فى الحرم القدسى الشريف وجميع الأراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففى عمان حمل الملك عبدالله الثانى عاهل الاردن اسرائيل مسئولية الاعمال الاستفزازية التى شهدتها الاراضى الفلسطينية خلال الايام الاربعة الماضية.. واكد الملك عبدالله خلال اتصال هاتفى امس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الاردن يقف بكافة امكاناته مع الاشقاء الفلسطينيين فى محنتهم الحالية.

وفى دمشق نددت سوريا بالمواجهات الدموية التى ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلى ضد المصلين فى حرم المسجد الاقصى ونابلس وبيت لحم فى الضفة الغربية المحتلة.

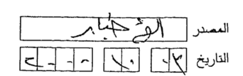
وفى الجزائر نددت عدة احزاب سياسية جزائرية بالمجزرة البشعة التى شهدتها ساحة المسجد الأقصى المبارك والمدن الفلسطينية خلال الأيام الماضية. واكدت تلك الاحزاب دعمها وتاييدها لنضال الشعب الفلسطينى الشريف.

وفى نواكشوط جدد ائمة المساجد دعوتهم إلى ضرورة مقاومة التطبيع مع إسرائيل ودعوا إلى ضرورة افشال خطوات التطبيع التى تنتهجها الحكومة الموريتانية.

وفى دولة الإمارات العربية المتحدة ناشدت السلطات أمريكا التدخل لوضع حد للمجازر الاسرائيلية المقترفة فى حق الفلسطينيين. وفى قطر استنكرت الامارة الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين فى القدس ووصفتها بانها تشكل انتهاكا للمبادىء والمواثيق الدولية. وفى المغرب واليمن صدرت تصريحات مماثلة تستنكر الزيارة.. وفى جدة اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامى بيانا استنكرت فيه الممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وحملت مسئولية التصعيد على زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصادمات تمتد إلى رفح على الحدود مع مصر

رفح - صالح العلاقمي:

اشتدت حدة المصادمات بين الفلسطينيين والاسرائيليين على طول خط الحدود الدولية المصرية الفلسطينية.. واستمر تواصل الحشود العسكرية الاسرائيلية على طول الحدود خاصة عند بوابة صلاح الدين التي تفصل بين رفح المصرية ورفح فلسطين.. ولازالت الطائرات العسكرية الاسرائيلية تحلق فوق المنطقة وتطلق القنابل والرصاص على الفلسطينيين.. بينما يرد عليها الفلسطينيون ببعض طلقات البنادق والقاء الحجارة واشعال إطارات السيارات، وقد شوهدت الحشود العسكرية الاسرائيلية من دبابات وسيارات مصفحة ومدافع لمواجهة موجات الفلسطينيين الغاضبة ضد تواجد قوات الاحتلال وسط التجمعات المدنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن جهة أخرى اكدت مصادر مصرية استقرار الأوضاع بالأراضي المصرية المجاورة للحدود الدولية مع إسرائيل وطمأنت المواطنين برفح المصرية لممارسة حياتهم الطبيعية.. مع فرض سياج أمني لمنع وصول المدنيين الفلسطينيين الى بوابة صلاح الدين او خط الحدود من الجانب المصري.

وقد قام بلدوزر فلسطيني بهدم جزء من الحائط الخرساني الذي يفصل بين الحدود المصرية - الفلسطينية عند بوابة صلاح الدين.. كما تم ازالة الأسلاك الشائكة في بعض المناطق، في محاولة لدخول الأراضي المصرية هروبا من القصف الاسرائيلي المستمر منذ ٣ ايام متواصلة.

وقد شوهدت ادخنة النيران والقنابل المسيلة للدموع تتصاعد في أجواء المناطق الحدودية بين مصر وإسرائيل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر الأهرام
التاريخ ٢٠٠٠-١٠-٠٢

عاهل الأردن وعرفات يبحثان التدهور الخطير فى الموقف

عمان - وكالات الانباء:

قام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس بزيارة للعاصمة الاردنية عمان اجرى خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك عبدالله تركزت على المواجهات الدامية الأخيرة فى الاراضى الفلسطينية وصرح سفير فلسطين فى عمان عمر الخطيب لوكالة الأنباء الفرنسية بان زيارة عرفات ستتيح له «التشاور وتنسيق المواقف» مع الملك عبدالله.

وقال وزير الخارجية الاردنى عبدالاله الخطيب لوكالة رويتر - أن محادثات عرفات والعاهل الاردنى تناولت الموقف فى الاراضى الفسطينية والتدهور الخطير وآثاره على عملية السلام برمتها.

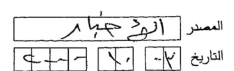
وكان الملك عبدالله قد اتصل هاتفيا بعرفات وأبلغه «بدعم الاردن الكامل للفلسطينيين ضد الاستفزازات التى ليس لها مبرر».

وحذر الملك عبدالله من مخاطر مثل هذه الاعمال الاسرائيلية على عملية السلام قائلا ان إنهاء العنف فقط هو الذى يمكنه انه يأتى بتسوية سلمية دائمة تفى بطموحات الفلسطينيين فى اقامة دولة وعاصمة مستقلة فى القدس الشرقية العربية.

وحذر رئيس الوزراء الاردنى على عبدالراغب من أن الاشتباكات يمكن أن توقع الشرق الاوسط فى دائرة جديدة من العنف يصعب السيطرة عليها.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@holmail.com



المصدر

التاريخ

تأييد عربى للقمة

عمان . بيروت . وكالات الانباء:

رحب الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات والملك عبدالله الثانى عاهل الأردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس وزراء لبنان د. سليم الحص وصباح الاحمد وزير خارجية الكويت بدعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية لبحث الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة ضد الشعب الفلسطينى ووصفها الحص بأنها دعوة فى محلها.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]
التاريخ ٠٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

صور استشهاد الطفل الفلسطينى تهز ضمير العالم

مذيعة التليفزيون الأمريكى تحذر المشاهدين قبل عرض الفيلم!

الحص: صورة «رامى الدرة» رسالة مكتوبة بالدم عن جرائم إسرائيل

واشنطن – بيروت – رويتر و أ ش أ:

ترددت أصداء الصورة المروعة التى تم بثها لاستشهاد الطفل الفلسطينى رامى الدرة فى حجر والده فى وسائل الاعلام الدولية المختلفة، وكتبت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، انها «صور ستطارد العالم بألم وعنف». كما فعلت صور الانتفاضة الفلسطينية. ووصفت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية فيلم الفيديو الذى يصور اشتباكات يوم السبت فى غزة بأنه «شنيع» ولكنها هاجمت التليفزيون الفلسطينى لعرضه الفيلم مرة تلو الاخرى!

وفى الولايات المتحدة نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» صورة استشهاد رامى فى صدر صفحتها الأولى فى عددها الصادر أمس الاول الاحد، بينما اذيع فيلم الفيديو فى مختلف نشرات الاخبار الرئيسية– وحرصت مذيعة تليفزيون «ايه بى سى» كارول سيمبسون على تحذير المشاهدين قبل عرض الفيلم فى برنامجها الأخبارى «اخبار العالم الليلة» بقولها «نحذركم من ان الفيلم التالى صعب المشاهدة».

ويبين الفيلم الذى التقطه المصور طلال ابو رامة للقناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى، الطفل رامى الدرة (١٢ عاما) مع والده جمال الدرة منكمشين خلف كتلة اسمنتية فى محاولة للاحتماء بها من نيران القوات الاسرائيلية.

وشاهد الصحفيون الطفل واباه محاصرين تحت وابل من الرصاص على طريق بالقرب من مستوطنة نتساريم اليهودية فى قطاع غزة.

وقال ابو رامة وهو صحفى فلسطينى مخضرم انه كان على مسافة نحو اربعة امتار من رامى وابيه ولكن الرصاص المنهمر منعه من محاولة مساعدتهما. ولكن ابو رامة ثبت آلة التصوير الخاصة به لكى تنقل للعالم صورة رامى الصغير وهو يصرخ باكياً، بينما كان والده يحاول عبثاً حمايته بجسده وذراعيه من نيران الجنود الاسرائيليين!.. وفى لحظة من لحظات المشهد الرهيب الذى استمر لمدة ٤٥ دقيقة، رفع الاب اصبعه كما لو كان يسخر من قوات العدو التى كانت تمطرهما بالرصاص.

وأضاف ابو رامة انه سمع انفجاراً هائلاً وعندما انقشع الغبار شاهد رامى الصغير متكوماً فى حجر ابيه، استشهد رامى، واصيب ابوه بجروح خطيرة، كما استشهد سائق سيارة اسعاف تحدى نيران الجيش الاسرائيلى فى محاولة لم يكتب لها النجاح لانقاذ الطفل وابيه.

ولم يجد المسئولون الاسرائيليون سبيلاً لتبرير الجريمة البشعة إلا بمحاولة التشكيك فى مصدر الرصاص اذ قالوا انه ربما يكون الحادث نتج عن نيران اطلقها فلسطينيون!

ونقلت «النيويورك تايمز» عن صحفى اسرائيلى مخضرم قوله بعد مشاهدة الفيلم «لقد فقدت القدرة على النطق.. غطيت احداثاً كهذه سنوات طويلة ولكن مشهد صبى صغير يقتل امام عينيك يصيب المخ بالسكتة واللسان بالشلل.

وفى بيروت، قال سليم الحص رئيس الوزراء اللبنانى ان صورة رامى الدرة رسالة مكتوبة بدم الشهادة وموجهة إلى العالم لعله يفيق وينتفض ويدين اسرائيل على الجرائم التى ترتكبها بحق النساء والاطفال والشيوخ والابرياء فى فلسطين المحتلة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الحص قوله ان «اغتيال الطفل رامى فى حضن ابيه وهما مختبئان وراء حائط لدليل لا يدحض على ان اسرائيل تقتل الفلسطينيين عمداً وعن سابق اصرار وتصميم وانها تكذب عندما تدعى ان جنودها كانوا يتعاملون مع الفلسطينيين المسلحين».

وقال الحص ان رامى الدرة لم يكن يحمل سلاحاً غير براءة الاطفال التى يواجه بها الاجرام الاسرائيلى المبرمج.. وقد اخافته هذه البراءة فقضى عليها.

واعتبر الحص ان «هناك عارين لا يدحضان .. عار قتل النساء وعار قتل الاطفال.. واسرائيل غارقة فى العارين معاً ويستحيل عليها ان تتطهر من دنسهما.. ويبقى ان يفيق الضمير العالمى من سباته ويتصدى لهذه الجرائم وينتصر لحقوق الانسان التى يتغنى بحرصه عليها ودفاعه عنها».

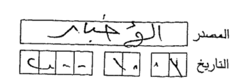
«سى.إن.إن» تبرز تصريحات مبارك

ابرز تليفزيون شبكة سى. ان . ان الامريكية صباح امس تصريحات الرئيس حسنى مبارك الغاضبة بشأن الاحداث المؤسفة التي شهدتها الاراضى الفلسطينية فى قطاع غزة ومدن الضفة الغربية لليوم الثالث على التوالى. ونقلت الشبكة عن الرئيس قوله «ان هذه الاحداث نجمت عن التصرفات الاستفزازية من جانب عناصر اسرائيلية لايهمها انجاز عملية السلام».

وأشارت الشبكة الى اللقاءات المكثفة والاتصالات التى شهدتها القاهرة اول أمس من جانب جميع الاطراف المعنية حول الاوضاع المتفجرة فى الاراضى الفلسطينية والتى أدت إلي استشهاد ٣٥ وجرح المئات من الفلسطينيين..



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



صباح الخير



نجح الارهابى الاسرائيلى.. أيريل شارون.. سفاح صبرا وشاتيلا، فى تفجير الموقف، واشعال النيران، واثارة الاحداث الدامية، التى أدت الى استشهاد العشرات، وجرح المئات من الفلسطينيين، بالرصاص الغادر الذى أطلقه عليهم الجنود الاسرائيليون.

وكان السفاح شارون.. قد ذهب الى المسجد الأقصى وسط المئات من جنود الاحتلال واليهود المتشددين.. فى مظاهرة لتاكيد حق اليهود هناك.. مما أثار مشاعر المسلمين وسخطهم وغضبهم من هذا التصرف الاستفزازى المرفوض.. ودفعهم الى التظاهر والاحتجاج.. وكان الرد الاسرائيلى هو اطلاق الرصاص عليهم.!!

هناك من يرى أن الارهابئ شارون، ذهب الى المسجد الاقصى فى هذا الوقت بالذات ليحرج باراك.. فهو يعلم جيدا ان المسلمين سوف يغضبون لتدنيسه المسجد الاقصى.. وسوف يثورون.. وهنا إما ان يزايد باراك على ايريل شارون.. واما ان يتصدى للفلسطينيين، ويصطدم بهم.. وبالتالى فهو خاسر فى الموقفين.!!

ولكن.. هناك من يرى ويعتقد أن الزيارة تمت بمعرفة باراك، وبموافقته.. كوسيلة للضغط على الفلسطينيين من أجل قبول الاقتراحات، التى يطرحها بشان مدينة القدس.! وعندما تفجر الموقف، واندلعت انتفاضة القدس.. تعمد باراك مواجهتها باشد الوسائل عنفا.. ليضغط على السلطة الفلسطينية.. واصدر تعليماته باطلاق الرصاص على المدنيين العزل، الذين لا يملكون سوى الحجارة وتنفيذا للتعليمات ذهب الجنود الاسرائيليون الى أبشع مدى.. وتمثلت بشاعة جرائمهم التى لن يغفرها لهم التاريخ فى قتل صبى صغير فى الثانية عشرة من عمره كان يحتمى بأبيه، فقتلوه بغير رحمة.. وسجلت عدسات التليفزيون هذا المشهد الاجرامى البشع.!

فى كل الاحوال.. مهما اختلفت التفسيرات، أو تعددت.. فهناك العديد من الامور المؤكدة، التى لا يمكن الاختلاف حولها.. منها ان الثورة التى اندلعت فى الارض المحتلة هى نتيجة طبيعية لحالة الاحباط، التى سيطرت على مشاعر الشعب الفلسطينى نتيجة لفشل مفاوضات السلام، وتعنت الاسرائيليين، ورفضهم الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين.. وهذا يؤكد من جديد أن البديل للسلام.. هو العنف، والقتل، واراقة المزيد من الدماء.!

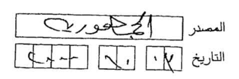
والواضح.. ان الاسرائيليين غير مهيئين للسلام.. غير راغبين فيه.. والدليل على ذلك تعاملهم الدموى مع الفلسطينيين الذين خرجوا فى مظاهرات سلمية يعبرون عن غضبهم، فأطلقوا النار عليهم بطريقة عشوائية انتقامية!

واضح تماما.. ان باراك.. وشارون.. وجهان لعملة واحدة رديئة.. هى إسرائيل!!

سعيد سنبل

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مبارك.. في مؤتمر صحفي عالمي.. مع الرئيس السوري:

أدعو إلى قمة عربية

ضرب الفلسطينيين بالنار أثناء الصلاة.. مرفوض

قلت أكثر من مرة: لا مساس بالقضايا الدينية

إذا أرادت إسرائيل الاستقرار.. فلتترك القدس والحرم

.. والرئيس بشار الأسد:
علاقاتنا مع مصر.. لها خصوصية
لا مصلحة للعرب أن يخسروا العراق.. وأولهم الكويت

كتب - زياد السحار:

دعا الرئيس حسنى مبارك إلى عقد القمة العربية فى أقرب وقت ممكن حتى تتدارس الدول العربية أمورها.. وأكد أنه إذا لم يحدث هذا سنظل مفككين ولن نصل أبداً إلى حل أو تضامن أو مساندة لأى قضية من القضايا العربية.

قال الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى عالمى مع الرئيس السورى بشار الأسد أمس أن الأحداث التى تشهدها الأراضى الفلسطينية كانت متوقعة وسبق ان حذر اكثر من مرة أن القدس والحرم الشريف والقضايا الدينية لها حساسية بالغة ولا مساس بها حتى لا يؤدى ذلك إلى مالا يحمد عقباه.. وأكد ان ضرب الفلسطينيين بالنار اثناء الصلاة.. أمر مرفوض وغير منطقى.

أضاف الرئيس مبارك أن اسرائيل إذا أرادت السلام والاستقرار.. فلابد أن تترك القدس والحرم للفلسطينيين.. لأن احداً لن يقبل سيادة اسرائيلية عليهما.. خاصة انهما ارض محتلة منذ عام ٦٧.

أشار الرئيس إلى ان التواجد السورى فى لبنان ليس احتلالاً بل لضمان التوازن.. وقال ان السوق العربية المشتركة حتمية.. وان اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة سوف تجتمع قريباً.

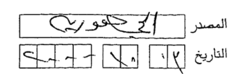
أكد الرئيس السورى بشار الأسد فى المؤتمر الصحفى العالمى ان العلاقات المصرية السورية قوية وراسخة وهى ليست متميزة فحسب.. بل لها خصوصيتها..

قال اننى اشعر وأنا فى القاهرة بأننى فى بلدى فعلاً وليس بلدى الثانى.. مشيراً إلى ان الوحدة وحرب ٧٣ ستظلان فى ذاكرة الأجيال المتعاقبة.

أعلن الرئيس بشار انه لا مصلحة للعرب ان يخسروا العراق وأولهم الكويت مؤكداً ان رفع المعاناة عن الشعب العراقى اصبح واجباً.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الكويت ترحب بدعوة مبارك:

نوافق على حضور القمة العربية

الزعماء العرب: أحداث الأرض المحتلة.. تحتاج لموقف موحد

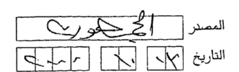
رحب الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الـ ـجية الكويتي بدعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية.. وقال: إن بلاده أرسلت خطابا إلى الجامعة العربية أعلنت فيه موافقتها على المشاركة في أية قمة عربية.

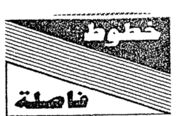
كما رحب العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعهما أمس في عمان بدعوة الرئيس مبارك بعقد القمة.

أعلن د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ترحيبه بعقد القمة.. وقال إن الجامعة تؤكد أنه قد آن الأوان لعقدها.

وصف رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص دعوة مبارك بأنها في محلها.. وقال إن الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة في منتهى الخطورة وتستدعي موقفاً عربياً موحداً لمواجهتها.


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ




إذا كان العرب حريصين ـ بحق ـ على تحرير كافة أراضيهم.. وعلى أن يعود لهم مسجدهم الأقصى.. عزيزاً.. كريماً.. ليس أمامهم من سبيل سوى تلبية دعوة الرئيس مبارك التى أعلنها أمس من القاهرة.. لعقد مؤتمر قمة يتدارسون من خلاله قضاياهم.. وحاضرهم.. ومستقبلهم.

●●●

لا جدال.. أن الرئيس مبارك من أشد المتحمسين لعقد القمة العربية.. بل أنه طالما أراد أن تنعقد هذه القمة فى وقت محدد من كل عام أو كل عامين.. أسوة بما يتبعه الإخوة الأفارقة.. لأن الحوار المباشر له أبلغ الأثر فى الوصول إلى الأهداف المشتركة.. بدلاً من تبادل الآراء.. «عن بُعد»..!
فى نفس الوقت.. لابد أن يدرك العالم كله بصفة عامة وأن تفهم إسرائيل بصفة خاصة أن العرب قادرون على اتخاذ موقف واحد لدى اللزوم.. وإذا استدعى الأمر فإنهم يلقون وراء ظهورهم أية نزاعات أو خلافات.. ليبدوا متحدى الصفوف سعياً وراء مصالحهم.. وليس مصالح الآخرين.

●●●

الذى حدث فى الآونة الأخيرة أن إسرائيل تكبَّرت وتجبَّرت فى آن واحد.. وأخذت تمارس إرهاباً مابعده إرهاب.. لفرض أمر واقع يتمشى مع أهوائها، وأطماعها، وسلوكياتها.. لاسيما بعد أن تفجرت قضية القدس فى كامب ديفيد (٢)!!
والواضح أن العرب ـ حتى الآن ـ مازالوا مجرد «ردود أفعال».. لتلك العنجهية، وذلك الصلف المقيت مما يتيح الفرصة لأولئك المعتدين الآثمين أن يتمادوا فى غيهم أكثر وأكثر..!
بينما لو أحسوا.. أن هناك اتفاقاً على مواجهة ما من أى نوع.. فسوف يضطرون إلى تغيير «تكتيكهم» ليس فى ذلك شك.

●●●

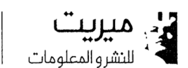
من هنا.. كم أتمنى أنا شخصياً أن تبدأ المبادرات فى التو، واللحظة.. بمعنى أن تسارع إحدى الدول بفتح الطريق وتعلن موافقتها على حضور القمة.. لتتوالى الموافقات بعد ذلك.. بحيث نصبح أمام حقيقة واقعة.. بعد أسبوع على الأقصى من اليوم.

●●●

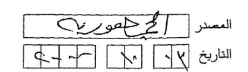
لقد شاءت الظروف.. أن جاءت دعوة الرئيس مبارك فى شهر أكتوبر.. شهر التلاحم، والتضامن، والوحدة.. حيث تحقق النصر المؤزر منذ ٢٧ عاماً من الزمان.. والمفروض أن المناخ يكون قد تهيأ حالياً بصورة أفضل ليتفق الأشقاء على «كلمة سواء».. مؤكدين رفضهم البات والقاطع لاستفزازات الإسرائيليين.. ومحاولاتهم البائسة للسيطرة على الحرم القدسى الشريف.

●●●

أيها الإخوة العرب..
خذوا من الماضى.. درساً مستفاداً وعظة.. وعبرة.. وصمموا بينكم







وبين أنفسكم على أن تصفو النوايا، وتذوب الخلافات لأن الخطب اليوم عظيم.. والمصيبة ضخمة وهائلة..!

ربما مازالت طائفة منكم - ولها عذرها - تعانى من غصة فى الحلوق بسبب ما حدث فى أغسطس عام ١٩٩٠ لكن ألا تساعد عشر سنوات كاملة على تخفيف وطأة الألم..؟؟

أيضاً.. ربما يفتقد الدفء قيمته عندما تتلاقى بعض الأيدى بالبعض الآخر.. والنصيحة هنا. أن تجرى عملية «عبور» شاملة. لنوازع الذات.. مادامت الغايا السامية أوسع وأشمل.

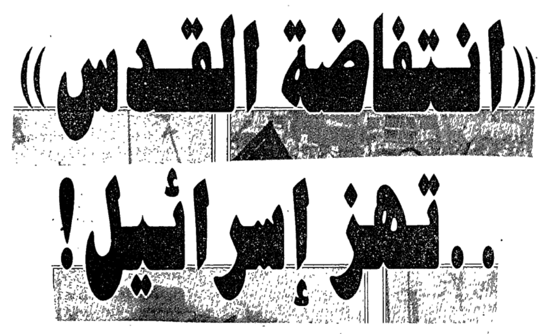
●●●

وأخيراً.. فإن شعوبكم تناديكم.. راجية.. وملحة فى الرجاء.. أن تضحوا من أجل بنيها، وبناتها.. وأن تعلوا مع طلعة شمس اليوم أو الغد.. رايات الصفاء، والنقاء، والمودة.

عندئذ.. عندئذ فقط.. سوف يدرك الإسرائيليون أن الدنيا قد تغيرت من حولهم.

وهذا يكفينا مؤقتاً.

سمير رجب



الصهاينة يضربون المدن الفلسطينية.. سقوط ٥٠ شهيداً و١٧٠٠ مصاب

التحقيق في المجازر.. أولبرايت تدين السفاح شارون

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٠٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

دخلت انتفاضة الأقصى الفلسطينية يومها الخامس أمس واستمرت الحرب غير المعلنة التى تشنها إسرائيل ضد الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة وداخل الخط الأخضر لعام ٤٨ لتسقط العشرات من الشهداء والمصابين وسط تصاعد الاحتجاجات العربية والدولية واتصالات امريكية لتهدئة الموقف.. وتحرك فلسطينى وعربى لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولى.

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين أمس إلى ٥٠ شهيدا فلسطينيا بينهم ثمانية من عرب ٤٨ داخل إسرائيل..

خلال مواجهات الأمس استشهد فلسطيني من عرب ٤٨ في الناصرة وثلاثة في مدينة سخنين وآخر بالقرب من الجليل، وداخل مناطق الحكم الذاتى استشهد ثلاثة فلسطينيين فى قطاع غزة بينهم أحد رجال الشرطة وسقط أربعة شهداء فى اريحا وشهيد واحد فى كل من جنين ونابلس وطولكرم.

كما استشهدت طفلة فلسطينية عمرها ١٨ شهرا تدعى «إسراء» متأثرة بجراحها التى اصيبت بها بعد إطلاق المستوطنين النار عليها داخل سيارة والدها.

صرح الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطينى بأن إجمالى عدد المصابين منذ اندلاع انتفاضة الأقصى بلغ ١٧٠٠ مصاب موضحا أن نحو ٣٧٥ فلسطينيا اصيبوا فى مواجهات أمس فقط فى الضفة الغربية وغزة وداخل التجمعات العربية فى إسرائيل.

اقتحمت مجموعة من الشباب الفلسطينى موقعا لقوات الاحتلال فى غزة وتمكنت من اسقاط العلم الإسرائيلى فى الموقع واحراقه واصيب أربعة شباب فلسطينيين فى العملية.

إخلاء بعض المستوطنات

ذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اخلت بعض المستوطنات اليهودية فى قطاع غزة كاجراء وقائى فى ظل سورة الغضب الفلسطينى.. اضافت المصادر أن إسرائيل استخدمت طائرات الهليوكبتر لإخلاء المستوطنين فى نتساريم ومستوطنات أخرى بالقرب من مفرق الشهداء فى غزة.

شهدت التجمعات العربية داخل إسرائيل أو ما يسمى بالخط الأخضر أعنف مصادمات بين العرب والشرطة الإسرائيلية استشهد خلالها تسعة من المواطنين العرب وشملت المصادمات العربية المدن بشكل أثار قلق وانزعاج القيادات الإسرائيلية.

ونقلت وكالة رويتر فى تحليل لها أن انفجار الغضب فى التجمعات العربية من الجليل فى الشمال وحتى يافا يثير ما يسميه البعض بفلسطنة نحو ٢٠٪ من سكان إسرائيل ذوى الأصول العربية.. وقالت إن الآلاف من العرب داخل إسرائيل دخلوا فى مصادمات مع الشرطة ورفعوا الأعلام الفلسطينية.

وزارة الدفاع الفلسطينية

قصفت طائرات هليوكبتر إسرائيلية مبنى الأمن الوطنى الفلسطينى «وزارة الدفاع» فى مدينة غزة ومجمعين سكنيين بالقرب من مستوطنة نتساريم واطلقت طائرات الهليوكبتر النيران بشكل عشوائى من أسلحة رشاشة على تجمعات المتظاهرين الفلسطينيين فى غزة وعززت قوات الاحتلال من وجودها داخل الأراضى الفلسطينية وبالقرب من التجمعات السكنية بالضفة الغربية.

وفى ساعة متأخرة من مساء أمس قصفت طائرات الهليكوبتر بوابة صلاح الدين فى مدينة رفح مما أسفر عن إصابة ١٠ مواطنين.

قرر عرب ٤٨ استمرار الاضراب العام الذى بدأوه أمس الأول وصرح متحدث باسم عرب ٤٨ بأن الاضراب سيستمر اليوم بعد سقوط ٩ شهداء فى عدة مدن عربية منها الناصرة والنقب وأم الفحم وسخنين والخليل.

كما قرر رئيس الوزراء الإسرائيلى ايهود باراك تشكيل لجنة خاصة برئاسة وزير الشباب والثقافة للتعامل مع الوضع فى المدن داخل إسرائيل ودعا زعماء الأقلية العربية للاجتماع معه صباح اليوم لبحث سبل حل الأزمة.

حذر إيهود باراك عقب اجتماع لمجلس وزرائه أمس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات من استمرار أعمال العنف وإلا فإن إسرائيل ستلجأ لجميع الوسائل لوقف هذا العنف حسب تعبيره.

قال باراك إن السلطة الفلسطينية تتحمل جزءا كبيرا من المسئولية وإن الشرطة الفلسطينية تعمل بأوامر غير مباشرة من السلطة وإن هذا الموقف يعرض مفاوضات السلام للخطر.

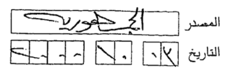
لقى جندى اسرائيلى آخر مصرعه متأثرا بجراحه بعد تعرضه لاطلاق النيران فى منطقة بيت ساحور شرق بيت لحم.. كان جندى من قوات حرس الحدود الإسرائيلى قد لقى مصرعه أمس الأول بعد اطلاق النار عليه فى نابلسى وقتل مستوطن يهودى فى مدخل باديا جنوب اشدود.

جلسة عاجلة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



قدم ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن الدولي لمناقـــشـــة الاعتداءات الإسرائيلية.

قال القدرة في رسالته ان الطلب العاجل حاليا هو سحب القوات الإسرائيلية من ساحة الحرم القدسي واجراء تحقيق في الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة خلال الايام الماضية متهما العديد من الجنود الإسرائيليين بارتكاب جرائم حرب.

اعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن امله وتفاؤله ازاء امكانية توقف المواجهات المسلحة في الأراضي المحتلة اليوم.

قال كلينتون في تصريحات بالبيت الأبيض ان الوضع سيكون أفضل اليوم.. اتمنى ذلك مشيراً إلى ان مسئولين في الإدارة الأمريكية يجرون اتصالات مكثفة بالقادة في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

اكد كلينتون ان جهود السلام متوقفة إلى ان تنتهي اعمال العنف.. وقال كلينتون الذي أجرى اتصالات هاتفية مع باراك وعرفات انه لا يوجد شيء يخدم جهود السلام بينما الناس يموتون.

أجرى العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين اتصالا هاتفيا مع كلينتون شدد خلاله على بدء تحقيق شامل لتحديد اسباب المواجهات في الأراضي المحتلة والحيلولة دون تكرارها مستقبلا واعتبر الملك عبدالله خلال الاتصال ان انسحاب اسرائيل إلى المواقع المتفق عليها مع السلطة الفلسطينية مطلب رئيسي لاحتواء الازمة.. الاتصال تم بعد المباحثات التي اجراها العاهل الاردني في عمان مع الرئيس الفلسطيني واعربا خلالها عن تأييدهما لعقد قمة عربية عاجلة.

أولبرايت وعرفات وباراك

ذكرت شبكة سي.ن.إن الأخبارية الامريكية ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت ستلتقي مع ايهود باراك وعرفات غدا في احدى العواصم الاوربية وعلى الارجح باريس لبحث الازمة الراهنة في الاراضي المحتلة.

كما اجرى عمرو موسى وزير الخارجية اتصالا هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناولا خلاله اخر تطورات الاوضاع في ظل المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

طالب الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين وأكد عقب مباحثاته في باريس مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أنه يجب الا تمر المذابح الإسرائيلية دون تحديد المسئول عنها

انتقد السفاح اريك شارون زعيم حزب الليكود تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية حول زيارته للمسجد الأقصى واعتبارها سببا وراء اندلاع أعمال العنف.

قال في رسالة وجهها لأولبرايت إنها تأثرت بما وصفه بالدعاية الفلسطينية التي تهدف للحصول علي المزيد من التنازلات من إسرائيل.

التقى أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - مع الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني لبحث تنسيق المواقف بين الجانبين لدعم الانتفاضة داخل فلسطين.

عقب اللقاء قال جبريل إن المعركة مفتوحة وكل شيء جائز وطالب الدول العربية بوقفة موحدة من أجل مواجهة الفظائع الإسرائيلية

تحقيق مشترك

من ناحيتها اعلنت الولايات المتحدة ان الفلسطينيين واسرائيل وافقوا على اجراء تحقيق باشراف امريكي بشأن المصادمات العنيفة في الايام الاخيرة.. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الامريكي ان اجتماعا سيعقد بين مسئولين امنيين من الجانبين بمشاركة امريكية في منطقة الشرق الاوسط لتحديد ماحدث وكيفية منع تكراره.

وحمل الرئيس الفرنسي زعيم الليكود مسئولية اندلاع الأحداث. وقال شيراك إن فرنسا مستعدة لمد يد العون من اجل العودة الى عملية السلام. وقال منتقدا الممارسات الإسرائيلية ان احدا لا يواجه المشاعر الجماهيرية بالدبابات.

اتهم هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي شارون بتعمد استفزاز المسلمين بزيارة الحرم الشريف. وقال انه يدين هذا الاستفزاز بلا تحفظ خاصة وإنه جاء لاسباب سياسية داخلية وفي وقت حساس جدا بالنسبة لمحادثات السلام.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس، ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مظاهرات ضخمة فى مخيمات الأردن وسوريا ولبنان

علماء الأزهر ادانوا الجرائم الإسرائيلية.. فى القدس والأراضى الفلسطينية

أدان علماء المسلمين بجامعة الازهر الجرائم البشعة التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية فى حق المواطنين الفلسطينيين داخل وخارج حرم المسجد الاقصى الشريف والتى بدأت باستباحة الارهابى اريل شارون لقدسية المسجد ودخوله اليه عنوة.

وناشد العلماء فى البيان الذى اصدروه فى ندوتهم امس بجامعة الازهر برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة المجتمع الدولى التدخل لوقف المذبحة التى تقوم بها القوات الاسرائيلية بالمدن والقرى الفلسطينية.

قال البيان: ان علماء مصر الازهر يشاركون رئاسة الجمهورية تخوفها من اندلاع الموقف اكثر من ذلك بسبب الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة لمشاعر المسلمين؛ لان ما قام به شارون رئيس حزب الليكود نوع من الارهاب والعنف.

أكد البيان ان اى مساس بالارض المقدسة وبحقوق الفلسطينيين فى وطنهم وأرضهم لن يحقق السلام الدائم.

وطالب البيان المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان فى العالم ان تدعو الامم المتحدة ومجلس الامن لتوقيع العقوبة اللازمة على اسرائيل وافساح المجال لقيام سلام عادل فى المنطقة.

وفى الاردن شهدت المخيمات الفلسطينية مظاهرات ضخمة الليلة الماضية شارك فيها الآلاف تضامنا مع انتفاضة القدس وتنديدا بالاعتداءات الاسرائيلية التى اسفرت عن مئات القتلى والجرحى من الفلسطينيين... انطلقت المظاهرات فى اربعة مخيمات داخل عمان وخارجها وسار المتظاهرون فى شوارع المخيمات دون تدخل من قوات الامن الاردنية مرددين هتافات ضد الحل السلمى ومطالبين بالجهاد وعدم القبول بالتوطين والتهجير والتعويض. وانضم طلبة المدارس والجامعات الى المظاهرات وكان من بين المتظاهرين اطفال لا تتعدى اعمارهم العاشرة حاملين اعلاما سوداء ولافتات تؤكد التضامن مع اخوانهم فى الاراضى المحتلة.. وقد اشرف على تنظيم المظاهرات حركة فتح وعناصر المعارضة الاسلامية وهتف عدد كبير من المتظاهرين بهتافات مؤيدة لحركة المقاومة الاسلامية حماس وطالبوها باستئناف عملياتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى.

وفى لبنان واصلت القيادات والتجمعات الفلسطينية فى المخيمات اعتصامها لليوم الثالث على التوالى وقد احرق المعتصمون الاعلام الاسرائيلية كما تواصلت المسيرات المطالبة بوقف المفاوضات مع اسرائيل وسط تاكيدات بان دماء الشهداء التى سالت دفاعا عن المسجد الاقصى لن تذهب هدرا وبدأ



اكثر من ٥٠ الفا من لاجئى المخيمات الفلسطينية فى سوريا يتظاهرون احتجاجا على المجازر الاسرائيلية

اللاجئون الفلسطينيون حملات التبرع بالدم لاغاثة ضحايا المذبحة الاسرائيلية الجديدة.

من جانبه اشاد رئيس الوزراء اللبنانى سليم الحص بروح الصمود والتضحية التى ابداها الشعب الفلسطينى دفاعا عن مقدساته وقال الحص ان صورة الطفل الفلسطينى رامى الدرة التى تناقلتها وسائل الاعلام وهو يستشهد فى حضن والده رسالة الى ضمير العالم مفادها أن اسرائيل تقتل الفلسطينيين عمداً حتى الاطفال الذين ليس بحوزتهم سوى براءتهم.

وفى دمشق شهد مخيم اليرموك مسيرة حاشدة شارك بها أكثر من خمسين ألف فلسطينى احتجاجا على المجازر التى ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى وطالب المتظاهرون بالعودة الى خيار الانتفاضة وأكد فهد سليمان عضو المكتب السياسى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن النار المشتعلة داخل فلسطين تؤكد استحالة الوصول الى تسوية شاملة فى ظل المعطيات القائمة.

وفى اطار التضامن العربى مع محنة الشعب الفلسطينى الشقيق شارك ما يقرب من عشرة آلاف يمنى يتقدمهم عدد من الساسة والمسئولين فى مظاهرة صاخبة بالعاصمة صنعاء مرددين هتافات «بالروح بالدم نفديك يا قدس».

وأعربت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجى فى الرياض عن إدانتها للمجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين .

وفي العاصمة الايرانية طهران، أكد مرشد الثورة الاسلامية على خامنئى أنه فى ضوء الأحداث الجارية فان مواصلة الجهاد هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية وشدد الرئيس الايرانى محمد خاتمى على حق الفلسطينيين في الدفاع عن مقدساتهم ..
وأعرب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الايرانى هاشمى رافسنجانى عن قلقه ازاء التطورات الأخيرة مؤكداً أن ما حدث مؤخراً ما هو الا مؤامرة اسرائيلية مدبرة من أمريكا.

وعلى صعيد آخر دعا البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان الى عودة الاستقرار فى الشرق الاوسط ووضع حد لأعمال العنف وانسحاب الجيش الاسرائيلى من المدن الفلسطينية والرجوع الى مائدة المفاوضات.

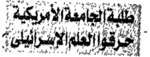
ندد بالمجازر الاسرائيلية وزراء الصحة العرب والاتحاد البرلمانى العربي وجمعية التضامن الفرنسى العربي.. كما شنت وسائل الاعلام الفرنسية على اختلاف انواعها حملة شديدة من الانتقادات ضد الجرائم الاسرائيلية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥١١ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الجمهورية

التاريخ



طلبة الجامعة الأمريكية حرقوا العلم الإسرائيلى

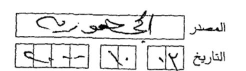
قام طلبة الجامعة الأمريكية أمس بحرق علم إسرائيل داخل مبنى «الجميل سنتر».. احتجاجا على القمع الإسرائيلى للفلسطينيين فى ساحة المسجد الأقصى فى القدس.. والموقف العالمى المتخاذل.

ندد الطلبة بالسياسة الإسرائيلية والانتهاكات التى تتعرض لها القدس.. فى حين تقف جميع الدول الكبرى فى صفوف المتفرجين.

اشترك أساتذة الجامعة الأمريكية فى الاحتجاج مع الطلبة المصريين والأجانب من جميع الجنسيات.. خاصة الفلسطينيين والأمريكيين واللبنانيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



استشـــــهاد الطفـــــل محمـــــد الدرة.. أبكـــى قلـــــوب العــــــالم

وإســـرائيل تعتـــرف فى وقاحـــة: نعــم.. قتلنـــاه.. فى أحضـــان والـــــده!!!

٤ صور توضح اللحظات المأساوية الاخيرة فى حياة الطفل الفلسطينى محمد جمال الدره الذى احتضن والده واختبا الاثنان خلف ساتر حجري.. الا ان رصاصات الغدر الاسرائيلية اغتالت الطفل بين احضان والده.

هذه الصور التى نشرناها امس وتناقلتها جميع وسائل الاعلام العالمية.. هزت مشاعر كل انسان فوق الكرة الارضية.. واشار اليها امس الرئيس حسنى مبارك خلال مؤتمره الصحفى العالمى مع الرئيس السورى بشار الاسد.

قال الرئيس: شاهدت على جميع محطات التليفزيون العالمية واقعة مؤثرة ورهيبة.. رجلا يحتضن طفله ويحتمى فى حص. أو برميل اثناء الضرب ويشاور بيديه متوسلا الا يطلقوا عليه النار.. وفجاة اخذ الطفل طلقة ومات واغمى على الاب وسقط على الارض!! شيء حقيقى مؤثر وفظيع.. تخيل ابنك يتعرض للضرب بالنار وهو فى حضنك؟..

ووصف الرئيس الامريكى استشهاد الطفل الفلسطينى محمد الدرة بانه «يمزق القلب».

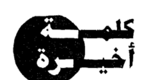
قال فى تصريحات للصحفيين إنه عندما شاهد هذه اللقطات فى التليفزيون لم يعرف ما الذى انتهى إليه مصير الطفل وظل «يتعجب ماذا بوسع والد هذا الطفل أن يفعل أكثر من ذلك لحماية طفله» وأضاف انه بد إلىّ كما لو كان شخصا أعرفه وتعرفونه وأنه شىء يقطع القلب أن ترى طفلا يموت بهذه الطريقة فى تبادل لإطلاق النار.

اعترف الجيش الإسرائيلى امس بأن قواته هى التى اطلقت الرصاص الذى أدي لاستشهاد الصبى وهو فى احضان والده.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠



فليتحرك العرب

يجب ان يتحرك العرب الآن وفوراً لمواجهة ما يحدث في القدس. يجب أن نعجل بالقمة ونستخدم تكنولوجيا الهاتف في عقد اجتماعات فورية لاتخاذ قرار بالتحرك نحو هدف محدد. دعونا من الالتزام بمقاعد المتفرجين والمشجعين. ولننزل منها مرة واحدة إلى الساحة الدولية. استخدموا اسلحتكم البسيطة التى تمتلكونها فى وجه تلك الحملة الشعواء التى تتعرضون لها ويتعرض لها المسجد الاقصى. فلنشعل نحن فتيلا جديدا فى الازمة بدلا من جلوسنا الدائم للصراخ والنواح.

إسرائيل تعلم جيدا ان أمريكا تدعمها. فهذه هى مصلحة أمريكا حاليا، ولكن أمريكا لن تتنازل عن مصلحتها دائما من أجل اسرائيل. ومصلحة امريكا حاليا أيها السادة، هى ان تحصل على البترول بأسعار أقل. مصلحة أمريكا هى ان تسيطر على أسعار البترول لتجنب الانهيار الاقتصادى للعديد من مشاريعها. وأمريكا تلجأ للعرب دائما.. باكية ذليلة من أجل البترول.. ومن أجل تخفيض اسعاره وزيادة الانتاج. والعرب قلبهم طيب، يستجيبون بشكل دائم ويقتطعون من ارباحهم حتى لا يحرجوا الادارة الامريكية. وحتى يساهموا فى استقرار اقتصاد أمريكا..

ماذا لو أعلن العرب قرارا جماعيا بخفض انتاج البترول؟

سيرتفع فورا سعر البرميل إلى أعلى من ٤٠ دولارا. وستزداد الاضرابات فى اوروبا وامريكا وستتعرض الحكومات الغربية الصامتة - ونحن نذبح فى القدس - إلي حملات معارضة واسعة وستهرول جميعها إلى العرب، يطلبون الود والتعاطف ويطلبون خفض الأسعار ورفع الانتاج. ونستطيع عندها أن نقول لهم: ولماذا لا تتدخلون فيما يحدث لأهلنا فى القدس؟.. وسنناقش معهم مطالبنا. ويستمر سعر البترول في الارتفاع، وسيشعرون أننا هذه المرة جادون تماما.

ستهدد أمريكا، وتتوعد أوروبا.. ولكن ليس بيد أى شخص أو أى دولة إلا التحرك فى النهاية. مصلحة اسرائيل تهم الغرب وأمريكا. ولكن مصلحة أمريكا تأتى أولا دائما. واللعبة السياسية تقول ان امريكا لن تتحرك بسهولة فطالما هى واثقة من ولاء العرب وحب العرب وبترول العرب.. ستضيع القدس.

محمد مصطفى شردى



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

المظاهرات الغاضبة تجتاح المخيمات الفلسطينية بالأردن احتجاجاً على مجزرة الأقصي

مسيرات شعبية ضخمة تدعو للجهاد.. وترفض الحلول السلمية

عمان - برلين - وكالات الأنباء:
شهدت المخيمات الفلسطينية فى الأردن أمس مظاهرات غاضبة شارك فيها آلاف الفلسطينيين تضامناً مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة وتنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين التي أسفرت عن مئات القتلي والجرحي. انطلقت المظاهرات فى أربعة مخيمات داخل عمان وخارجها حيث شارك حوالى ثلاثة آلاف من سكان مخيم «البقعة» ثانى أكبر مخيم للاجئين والنازحين الفلسطينيين وساروا على الأقدام فى شوارع المخيم بدعوة من الحركة الإسلامية وحركة فتح الانتفاضة وأنصار المعارضة الفلسطينية. كما شهد مخيم الحسين داخل العاصمة عمان مسيرة أخرى شارك فيها حوالى ثلاثة آلاف شخص جابوا شوارع المخيم ورددوا الهتافات ضد الحل السلمي وإسرائيل ودعوا إلى الجهاد وعدم القبول بالتوطين والتهجير والتعويض.

وأعلن مصدر حكومى أردني اتخاذ الترتيبات اللازمة لنقل عدد من الجرحي الفلسطينيين إلى المستشفيات الأردنية العسكرية والأهلية، كما بدأت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية جمع وإرسال التبرعات العينية والنقدية والطبية إلى الفلسطينيين فى الأراضي المحتلة.

ونظم مئات الفلسطينيين مظاهرة ضخمة خارج السفارة الإسرائيلية فى برلين احتجاجاً علي الجرائم الإسرائيلية. واعتقلت الشرطة الألمانية اثنين من المتظاهرين بعدما حاول حشد من حوالى ٣٠٠ شخص شق طريقه فى اتجاه مبنى السفارة. ودعت عدة تشكيلات سياسية يمنية منها المؤتمر الشعبي العام الحاكم إلى تنظيم مسيرة شعبية دعماً للفلسطينيين.

يشارك فى المسيرة حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمنى من أجل الإصلاح وتشكيلان آخران من المعارضة. وكان اليمن قد استنكر المجزرة الوحشية الإسرائيلية فى ساحة الحرم القدسي ودعا الدول العربية إلي تهيئة نفسها لمواجهة مثل هذه الاعتداءات.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

.. وإدانة أوروبية للجرائم الإسرائيلية

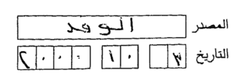
«شيّراك»: استفزاز غير مسئول أدى إلي اشتعال الوضع في الشرق الأوسط

باريس ـ وكالات الأنباء: ندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية. قال شيراك: «الاستفزاز غير المسئول أدى إلى اشعال الوضع في الشرق الأوسط مشيراً إلى الزيارة التي قام بها السفاح إريل شارون زعيم كتلة الليكود للحرم القدسي»، واتهم هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي شارون بتعمد استفزاز المسلمين، وقال في بيان رسمي «أدين بلا تحفظ الاستفزاز المتعمد من جانب إرييل شارون وهو لأغراض سياسية داخلية كما جاء في لحظة حساسة من مفاوضات السلام. وقالت فرنسا في بيانها الصادر باسم الاتحاد الأوروبي «يشعر الاتحاد الأوروبي بقلق كبير لاستمرار المواجهات الدامية في القدس والأراضي المحتلة ويشعر بالأسف لعدد الضحايا.. ويحث الاتحاد الأوروبي كل المسئولين من الجانبين على اتخاذ كافة التدابير الضرورية لوقف أعمال العنف وتجنب حدوث استفزازات جديدة. ووصف ميجيل موارتينوس المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط الاعتداءات الإسرائيلية بأنها عمل استفزازي وقال «أشعر بحزن كبير لرؤية جميع مساعي السلام تزول بفعل عمل استفزازي يحدث دوامة من العنف في الأراضي الفلسطينية». وأعلن موارتينوس أنه سيتوجه في وقت لاحق إلى إسرائيل، وأراضي الحكم الذاتي للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشلومو بن عامي وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة.

وأكد علي خامنئي مرشد الثورة الإيرانية أن مواصلة النضال والجهاد ضد إسرائيل هي السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية. وطالب خامنئي خلال استقباله لعدد من مسئولي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس البلدان والشعوب الإسلامية بإعلان مواقفها ومساعدتها للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الحكومة والشعب الإيراني سيواصلان إرسال المساعدات للشعب الفلسطيني.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الحدود المصرية.. آمنة

رفح - أ. ش. أ: أكدت مصادر مطلعة أمس استقرار الأوضاع بالأراضي المصرية المجاورة للحدود الدولية ودعت المواطنين في رفح لممارسة حياتهم الطبيعية وأشارت إلى فرض سياج أمني لمنع وصول المدنيين إلى بوابة صلاح الدين أو خط الحدود من الجانب المصري.

أكاذيب السفير الإسرائيلى

كتبت ـ سحر ضياء الدين:

واصل زيفي مازيل السفير الإسرائيلي فى القاهرة أمس، ترديد المزاعم الكاذبة حول مسئولية الفلسطينيين عن المواجهات الدامية في القدس المحتلة. زعم مازيل عدم مسئولية السفاح إرييل شارون عن أحداث المسجد الأقصى. قال السفير الإسرائيلي إن المصلين المسلمين بدأوا بإلقاء الحجارة على اليهود أمام حائط المبكي، وادعى أن الشرطة الإسرائيلية اضطرت إلى التدخل، اعترف السفير مازيل بأن السلطات الإسرائيلية تمنع المسلمين من الاقتراب من حائط البراق. وقال فى تصريحات للصحفيين بوزارة الخارجية، إن الشعب الإسرائيلي فقد ثقته فى الفلسطينيين.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية رغم إعلان وقف إطلاق النار فى القدس المحتلة

مصادمات دامية في غزة والضفة وحملة اعتقالات ضد شباب الانتفاضة

قوات الاحتلال تعزز مواقعها.. و«باراك» يهدد باستخدام الدبابات لسحق الفلسطينيين

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء:
استمرت أعمال العنف الدامية بين قوات الاحتلال الإسرائيلية والفلسطينيين رغم الإعلان عن اتفاق الجانبين على وقف اطلاق النار. وقعت عدة اشتباكات بين الجنود الإسرائيليين والمتظاهرين الفلسطينيين فى قطاع غزة والضفة الغربية دون ورود تقارير فورية عن وقوع إصابات فى الأرواح. كما اندلعت مصادمات عنيفة بالقرب من الخط الفاصل بين القطاعين الفلسطيني والإسرائيلي فى مدينة الخليل. واطلقت قوات الاحتلال الرصاصات المغلفة بالمطاط على عشرات المتظاهرين الفلسطينيين فى المدينة.

وشنت الشرطة الإسرائيلية حملة اعتقالات ضد الفلسطينيين فى القدس المحتلة وحي التلة. اعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين بزعم قيامهما بضرب جندى إسرائيلي فى مدينة القدس المحتلة. كما اعتقلت شاباً آخر فى حى التلة، مدعية قيام الشاب بتحطيم نوافذ عشرات السيارات في الحي.

كما عززت قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة الفلسطينية وجودها فى الأراضي الفلسطينية والتجمعات العربية داخل إسرائيل خوفاً من اتساع المصادمات وأعمال العنف. وأغلقت السلطات الإسرائيلية عدة طرق فى شمال إسرائيل لمنع مرور الفلسطينيين وعرب إسرائيل المتعاطفين مع المتظاهرين.

وواصل إيهود باراك ـ رئيس الوزراء الإسرائيلي ـ تصريحاته الاستفزازية ضد السلطة الفلسطينية والمتظاهرين الفلسطينيين. هدد باراك باستخدام كافة السبل لقمع المتظاهرين الفلسطينيين فى غزة والضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وتوعد رئيس وزراء إسرائيل بأنه سيستخدم الدبابات لوقف الاشتباكات والمصادمات فى هذه المناطق. وأكد باراك أنه أصدر أوامره للجنود والضباط

الإسرائيليين باستخدام أى وسيلة لحماية المواطنين الإسرائيليين. وألقي باراك مجدداً بمسئولية اعمال العنف الأخيرة على عاتق السلطة الفلسطينية. وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن مواقف وسلوك السلطة الفلسطينية وراء وقوع الضحايا الفلسطينيين. واعترف باراك لأول مرة بأن زيارة السفاح إرييل شارون - زعيم حزب الليكود - للحرم القدسي، كانت من أسباب تفجر أعمال العنف. وكانت أعمال العنف قد تفجرت فى الأراضي الفلسطينية عقب الزيارة التى قام بها السفاح شارون للحرم القدسي يوم الخميس الماضي.

ونفى أحمد قريع - رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني - الأنباء التى ترددت حول توقيع اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين لوقف الاحتجاجات واطلاق النار.

وأكد قريع أن انتفاضة الشعب الفلسطيني تعبر عن غضبه وسخطه بشكل سلمى ضد العدوان الإسرائيلي المتكرر على المقدسات الإسلامية. واتهم الجانب الإسرائيلي بالاستفزاز والاعتداء على المدنيين العزل.

وأعلن نبيل أبوردينة - مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - أن السلطة الفلسطينية تشترط لوقف اطلاق النار انسحاب الجنود الإسرائيليين من المناطق التى تقدموا إليها لقمع الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق في انتهاكات القدس الشريف ومقتل الاطفال الأبرياء الفلسطينيين.

وأكد نبيل عمرو - وزير الشئون البرلمانية الفلسطيني - أن الصمود الفلسطيني سيستمر للدفاع عن الحقوق المشروعة والأرض والمقدسات الإسلامية. وأعلن عمرو بدء تحركات فلسطينية على الصعيد العربي والإسلامى والدولي لاطلاع العالم على المذابح التى ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الأبرياء الفلسطينيين.

وطالبت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتنحي عن قيادة الشعب الفلسطيني وافساح المجال لقيادة جديدة. وحذرت حماس عرفات من التدخل لوقف الانتفاضة الفلسطينية كما تدخل من قبلُ وأفشل الانتفاضات السابقة.

وتزامن ذلك مع عقد اجتماع طارئ للحكومة الإسرائيلية لبحث سبل قمع المتظاهرين الفلسطينيين. تلقي إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي - خلال الاجتماع - تقارير أمنية حول المصادمات من مسئولى الجيش والشرطة وأجهزة المخابرات.

وطالب باراك ماتان بن مائي - وزير شئون مواطني عرب إسرائيل - بقطع زيارته لاستراليا والعودة فوراً إلى إسرائيل، وذلك بسبب إعلان عرب إسرائيل تضامنهم مع المتظاهرين الفلسطينيين.





الصلاة بتصريح!!

يومان.. ثلاثة.. أربعة، والرصاص لا ينقطع.. فى الدروب والقلوب..

دماء ٢٥ شهيدا وتسعمائة جريح فى الضفة وغزة ورفح ونابلس ورام الله.. فى الحرم القدسي، تطلب الثأر فمن نعاقب؟

أنعاقب سفاح مذابح صبرا وشاتيلا.. هذا الشارون الضاحك فى الجنازات.. المزهو الآن بما فعل وارتكب؟

أم نعاقب الواقفين علي أبواب المذبحة ومن حولوا ساحة الحرم القدسى الشريف إلى حمام دم؟..

أنعاقب من اشهروا الاسلحة وحولوا المنازل إلى أضرحة؟.

أنعاقب من شطروا القلب إلى نصفين، والارض إلى نصفين، والجسد إلى نصفين والذراع إلى نصفين؟

أنعاقب من أطلق الرصاص المحرم على الاطفال ومنعوا انتشال شهيد أمسك بطفله الوليد؟

أنعاقب من سرقوا الدمع والارض والعرض والاحجار والابواب والحيطان.. من سرق أذان الصلاة فى الاقصى وقناديل الجوامع؟ ولم لا نعاقب.. فلم يعد هناك شيء نبكى عليه.. وكيف تبكى أمه سرقوا منها المدافع؟!

●● أى جرم هذا وأى بشاعة تلك التى تغتال فى الضحى أحلام الأطفال.. يقتلوننا ويقولون إننا ابناء عم.. يضعون منصبات المدافع فى الشوارع والطرقات وعلى قمم جبال نابلس، ويطلقون النار من المروحيات ويقولون إننا ابناء عم.. الصلاة فى الاقصى بتصريح ويقولون إننا ابناء عم!!

لا لن نصالح على الدم إلا بدم.

لن نصالح ولن نساوم ولو قيل رأس برأس.. لن نصالح.. فلساننا العربى الذى أضاع كل ما لديه من كلام الشجب والتنديد وآثر التجوال فى الاحلام والأوهام لن يحقق السلام.

فماذا بوسع العالم أن يفعل أمام عدوان كل يوم؟

سؤال من نار يحرق جلودنا كل يوم.. فالقدس فى القيد والأقصى محاصر بدم.

مرة اخرى.. ماذا بوسع العالم أن يفعل فى عصر البشاعة والجريمة والرصاص.. إن مساحة العدوان الآن اكبر من مساحات الكلام.

وقد جربنا الكلام.. الكثير من الكلام.. جربنا دروب الخلاص.. جربنا السلام وزهور الفل والياسمين على الموائد فى أوسلو والبيت الابيض وشرم الشيخ.. فلم ينفع السلام.. فلماذا لا نجرب العقاب وزهور النار؟. لماذا لا نجرب الحجارة والرصاص ضد الرصاص؟ لماذا لا ننسج الدرع من الدم ونغير الريح وشكل السلام؟

لماذا لا نحول الصدور المثقوبة بالرصاص إلى متاريس نضال؟.

إن نبوءة السلام مخبوءة فى الدماء وأعداؤنا يكرهون السلام..

الله يشهد فى القرآن والانجيل والتوراة إن غربان الحدود من الصهاينة صلبوا على الأرض السلام.

ماجد محمد

مصر تدعو إلى قمة عربية عاجلة

«مبارك» يحمل حكومة باراك مسئولية انتهاك «شارون» للحرم القدسى

الرئيس: نرفض سيادة إسرائيل على القدس أو ترك المدينة «للسيادة الإلهية»

كتب ـ أسامة هيكل:

دعا الرئيس حسني مبارك أمس، إلي عقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في القدس. حذر «مبارك»، من عدم عقد القمة. وأكد استمرار التفكك العربي في حالة عدم عقد هذه القمة. استنكر الرئيس بشدة، ما حدث في القدس. وقال إنه حذر من وقوعه قبل اجتماعات كامب ديفيد. أضاف أنه لا يوجد مواطن عربي مسلم أو مسيحي يقبل أن تكون القدس تحت السيادة الاسرائيلية. أكد مبارك أنه نصح الاسرائيليين بترك القدس لأنها أرض عربية، إذا كانوا جادين في صنع سلام حقيقي. قال الرئيس في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة مع الرئيس السوري بشار الأسد إن القدس الشرقية والحرم أرض عربية محتلة في يونيو ١٩٦٧، ولم تكن تابعة لإسرائيل منذ قيامها. كما أشار إلي أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح أن يكون لليهود الحق في الحي اليهودي وحائط المبكي، وهو حل وسط. أكد الرئيس مبارك، رفض مبدأ السيادة الاسرائيلية علي القدس. كما استنكر فكرة ترك القدس للسيادة الإلهية. وقال إن



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الكرة الأرضية كلها تحت السيادة الإلهية، وليست القدس فقط. أضاف الرئيس، أنه استاء جداً مما ظهر علي شاشات التليفزيون العالمية أمس، حينما شاهد رجلاً يحتضن ابنه مختبئاً بجوار حجر في الشارع، وأصيب الصبي بطلق ناري وتوفي وهو في حضن والده. وتساءل الرئيس مبارك: «أي شعور هذا حينما يصاب الطفل بطلق ناري ويموت وهو في حضن أبيه»؟

حمل الرئيس الحكومة الاسرائيلية مسئولية ذهاب اريبل شارون زعيم حزب الليكود إلي الحرم القدسي محاطاً بالجنود. كما استنكر قيام الاسرائيليين بإطلاق النار علي المسلمين أثناء صلاة الجمعة في المسجد الأقصي. وأكد رفضه الادعاء بأن المسلمين بادروا بإلقاء الحجارة علي اليهود في حائط المبكي. وتساءل: «هل يكون الرد علي الحجارة بالرصاص»؟ أضاف الرئيس أن شارون لايمكن أن يأتي ويسير وسط الجنود في الحرم القدسي من تلقاء نفسه، وأنه ليس لديه سلطة لكي يأخذ جنوداً معه.

البابا شنودة يدعو لاتخاذ موقف حازم تجاه أحداث القدس


البابا شنودة

كتبت ـ سناء السعيد:

أدان قداسة البابا شنودة الثالث الاعتداء الإسرائيلي الصارخ على الفلسطينيين في المسجد الأقصى. ودعا الهيئات العالمية الكبرى مثل مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة إلى اتخاذ قرار لوقف نزيف الدماء وإدانة المتسبب فيه. قال البابا شنودة في بيان أصدره حول أحداث القدس: «لقد تأثرت كثيرا للاعتداء الصارخ على إخواننا الفلسطينيين في المسجد الأقصى، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى». أضاف البابا: «لقد تأثرت بالأكثر لحدوث هذا الاعتداء على بيت من بيوت العبادة، له حرمته عند المسلمين في العالم أجمع.. فهو ثالث الحرمين وأولى القبلتين». وأعرب عن دهشته من أن تسيل دماء العابدين في وقت ينشر فيه عن مفاوضات السلام والسعي للوصول إلى حل واتفاق. كما تعجب لعدم اتخاذ موقف حتى الآن من جانب مجلس الأمن والأمم المتحدة. وقال البابا: إننا نبدي تعاطفنا مع إخواننا الفلسطينيين في محنتهم الحاضرة، وتعازينا لأسر القتلى، ونهيب بكل المسئولين اتخاذ موقف حازم من هذه الأحداث المفجعة.

وكان فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي قد دعا في تصريحات خاصة «للوفد» إلى تسلح المسلمين بالقوة لمواجهة انتهاكات الإسرائيليين للمقدسات الإسلامية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي .
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

أولبرايت تهاجم زيارة «شارون» للحرم القدسي

العواصم الغربية - وكالات الأنباء:
شنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أمس حملة انتقادات لاذعة لزيارة السفاح اريل شارون للحرم القدسي الشريف. نفت أولبرايت وجود خطط حالية لسفرها إلى الشرق الأوسط وأشارت إلى أن زيارة شارون كان لها مردود عكسي. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي كلينتون سيرأس اجتماعا بين عرفات وباراك لاحتواء الأزمة. أكدت الناطقة باسم الرئاسة الأمريكية موافقة الزعيمين على عقد اللقاء..

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتى
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

طائرات إسرائيل تقصف غزة

تصاعد انتفاضة الأقصى.. وارتفاع أعداد الشهداء إلى ٥٣ شخصاً

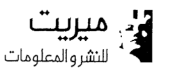
القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: صعدت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلى حملتها الوحشية ضد الفلسطينيين. أسفرت المواجهات الدامية عن استشهاد ١١ فلسطينيا ليصل عدد الشهداء منذ بداية المواجهات الى ٥٣ شخصا واعترفت الشرطة الإسرائيلية بمصرع جندى بأجهزة الأمن الإسرائيلية فى منطقة بين ساحور جنوب الضفة الغربية. ليصل عدد القتلى الإسرائيليين الى ٣ أشخاص بينهم عسكريان. كما اعترفت بمسئوليتها عن مصرع الطفل محمد جمال درة الذى أثار مقتله مشاعر الغضب فى المجتمع الدولى. واقتحمت مجموعة من شباب فلسطين موقعا للجيش الإسرائيلى فى قطاع غزة واشتبكوا مع قوات جيش الاحتلال فى الضفة الغربية وجددت الطائرات الإسرائيلية قصف مواقع أمنية تابعة للسلطة الفلسطينية فى قطاع غزة وأطلقت نيرانها على الفلسطينيين فى اشتباكات وقعت فى نابلس بالضفة الغربية. اندلعت مصادمات عنيفة فى غزة عقب قيام شباب الانتفاضة بانزال العلم الاسرائيلى من موقع قوات الاحتلال بقرية الشهداء ورفع العلم الفلسطينى. أسفرت المصادمات عن استشهاد طفل فلسطينى آخر، وامتدت ثورة الغضب الفلسطينى الى عرب اسرائيل، كما استشهد رجلا امن فلسطينيان ومدنى فى مواجهات مع قوات الاحتلال بالضفة والناصرة. واكد شهود العيان اصابة المئات، وكشفت مصادر امنية فلسطينية عن اصابة ٨ فلسطينيين اثر انفجار صاروخ اسرائيلى داخل مجمع حكومى فى غزة، وردا على هجوم للمستوطنين اليهود على قرية بالضفة لقى مستوطن مصرعه اثناء دفاع الفلسطينيين عن القرية.

مظاهرات الغضب تجتاح الجامعات المصرية

إحراق علم إسرائيل والمطالبة بطرد سفيرها من القاهرة

كتب - زكي السعدني:

اجتاحت مظاهرات غاضبة بعض الجامعات امس، لليوم الثالث علي التوالي احتجاجا علي المذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في القدس، وتدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية. ردد المتظاهرون الهتافات المعادية لاسرائيل وحكامها، ورفعوا اللافتات التي تحمل عبارات معادية لاسرائيل والجرائم التي إرتكبتها طوال فترة الاحتلال ومنها مذبحة صابرا وشاتيلا، والاعتداء علي المصلين داخل المسجد الأقصي. طالب المتظاهرون بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة، وقطع العلاقات مع اسرائيل، ورفض عمليات التطبيع. اتهم المتظاهرون، الولايات المتحدة الأمريكية وبعض المنظمات الدولية بالانحياز لاسرائيل، وعدم تطبيق العقوبات الدولية ضدها في قضايا حيازة الأسلحة النووية، وعدم تنفيذ الاتفاقيات التي وقعت لعودة الأراضي الفلسطينية. كما اكد المتظاهرون أن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، ولن تسمح الأمة الاسلامية والعربية بالاعتداء علي الحرمات في المسجد الأقصي. كما نظمت جامعة حلوان مسيرة تضامنا مع أبناء الشعب الفلسطيني وتأبين شهداء الحرم القدسي الشريف. وتم إقامة صلاة الغائب علي أرواح الشهداء، وحضرها الدكتور حسن حسني رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب. أجريت الصلاة بمسجد الجامعة داخل الحرم الجامعي وأم المصلين الدكتور عبدالحي عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب. كانت المظاهرات قد اندلعت منذ «السبت» الماضي بجامعات القاهرة والاسكندرية والمنصورة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

فى الهواء

رسالة الصهاينة اختبار للمسلمين

● منتهى البجاحة.. أن يرسل شلومو.. ابن العامى المتعامى وزير الخارجية الاسرائيلى بالوكالة.. رسالة مع سفيره زيفى مازئيل فضح الله زيفه وأزاله من على وجه الارض المصرية والعربية.. الى سيده وتاج رأسه عمرو موسى وزير خارجية مصر.. يخبره فيها بأن باراك رئيس حكومة الكيان المزعوم لا بارك الله له.. يحمل الفلسطينيين مسئولية البدء بالاستفزازات التى أدت الى مذبحة المسجد الاقصى الجديدة.. والى انتفاضة الحرم القدسى الشجاعة التى فجرها مسلمو فلسطين دفاعاً عن الاقصى الشريف.. باذلين أرواحهم ودماءهم.. غير عابئين برصاصات وصواريخ قوات النازية الجديدة التى يقودها شارون سفاح صابرا وشاتيلا.. ويباركها سفاح القدس ايهود باراك!!.

● ولا توجد بجاحة أكثر مما فعله باراك الذى اتصل بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.. يطالبه بأن يوقف الفلسطينيون اطلاق النار!!.. ويتعامى السفاح عن المسئولية الكاملة لحكومة كيانه المزعوم.. عن هذه الاحداث الدامية التى ندعو الله ألا تتوقف حتى يتحرر بيت المقدس.. كما يحاول التدليس على تواطؤه مع سفاح صابرا وشاتيلا.. وموافقته لشارون على اقتحام ساحة المسجد الاقصى.. محاطاً بأعوانه وشياطينه العنصريين.. وبحماية الآلاف من زبانية جهنم جنود القوات الخاصة الاسرائيلية.. بعدد فاق العدد الذى قام باحتلال القدس عام ١٩٦٧ على حد وصف المذكرة التي قدمها الفلسطينيون الى جامعة الدول العربية أمس الاول حول انتفاضة المسجد الاقصى.

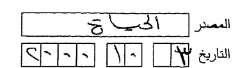
● لقد اختار باراك وتابعه السفاح شارون توقيتاً مدروساً بدقة.. وبحساب.. لارتكاب جريمتهما المقصودة والمخططة فى القدس المحتلة.. ليس فقط لينسفوا عملية السلام التى قبل بها الفلسطينيون كخيار استراتيجى لإعلان دولتهم المستقلة.. ولكن أيضاً ليفرض الصهاينة على العرب جميعاً استسلاماً مهيناً.. ينتهى بفرض السيادة اليهودية الكاملة بالقوة وبالسلاح على المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين وأول القبلتين.. بعد أن حاولوا بدهائهم المعهود.. ومكرهم المرصود.. أن ينتزعوا بمفاوضات السلام السيادة على ساحة المسجد الاقصى وحائط البراق وكل ما هو تحت أرض الحرم الشريف.. حتى يتمكنوا على المدى البعيد من هدمه واقامة هيكلهم المزعوم فوق أرضه الطاهرة!!.

● رسالة الصهاينة موجهة الينا جميعاً.. واضحة ولا لبس فيها ولا تأويل.. أرادوا أن يقولوا لنا: ما دمتم ترفضون منحنا السيادة برضائكم.. فنحن قادرون على فرضها بالقوة والبارود ورصاص دمدم المحظور دولياً!! أرادوا أن يختبروا ارادة الشعوب العربية عامة.. والشعب الفلسطينى على وجه الخصوص.. فى الذود عن المقدسات الاسلامية.. وليس علينا أمام هذا الاختبار الخبيث المفروض علينا.. الا أن نثبت لأبناء صهيون أن خلف المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية فى القدس الشريف أكثر من ٢,٥ مليار مسلم ومسيحى.. مستعدين للاستشهاد والموت ذوداً عن كرامتهم وحماية لمقدساتهم.. وليعلم الذين ظلموا وبغوا أى منقلب ينقلبون.

مجدى سرحان



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





طالبت بتحقيق دولي وباتخاذ إجراءات لمساعدة الشعب الفلسطيني

تظاهرات شعبية عربية واستنكار رسمي للاعتداءات الاسرائيلية

□ توالت ردود الفعل العربية الرسمية والشعبية على الصدامات الفلسطينية – الاسرائيلية في يومها الخامس امس، خصوصاً بعدما بثت شبكات تلفزيونية عالمية مشاهد مقتل الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي قتل بين احضان والده، الذي اصيب ايضاً، على ايدي القوات الاسرائيلية السبت في قطاع غزة.

ودان قادة عرب وفاعليات سياسية واجتماعية ومثقفون «المجازر» لتي ارتكبتها اسرائيل في حق الفلسطينيين و«الانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى»، فيما عمت التظاهرات الشعبية عواصم عربية عدة مستنكرة الاعتداءات الاسرائيلية.

□ دمشق، عمان، القاهرة، بيروت، الخرطوم، الرباط، الكويت، بغداد، قطر، جدة، لندن – «الحياة»، أ ف ب

تظاهرات دمشق

■ تظاهر آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية تأييداً لـ«انتفاضة الأقصى» واحتجاجاً على «المجازر الصهيونية». وتقدم المسيرة قادة المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو، متحدين في موقفهم من القدس والانتفاضة على رغم الخلافات الكبيرة القائمة بين التيارات الاسلامية واليسارية.

الأردن

وفي عمان، انضم طلاب المدارس الى مئات من الفلسطينيين الذين تظاهروا داخل اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث اشعلوا النار في العلم الاسرائيلي وطالبوا بطرد السفير الاسرائيلي.

وجرت تظاهرة مماثلة في الجامعة الاردنية حيث قام الفا طالب غالبيتهم من الاسلاميين بالتجمع في حرم الجامعة ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل. وفي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، انضم طلبة مدارس لا تقل اعمارهم عن عشر سنوات الى تظاهرة داخل المخيم.

الى ذلك، اتخذت وزارة الصحة الأردنية جميع الاستعدادات الضرورية لاستقبال الجرحى الفلسطينيين ومعالجتهم في مستشفيات الوزارة بناء على التوجيهات الملكية.

والد الطفل الدرة

وأفادت مصادر ديبلوماسية فلسطينية ان والد الطفل محمد جمال الدرة الذي قتل برصاص اسرائيلي السبت الماضي في قطاع غزة يتلقى حالياً العلاج في عمان. وأوضح ان جمال الدرة الذي أصيب ايضاً برصاص اسرائيلي «نقل الاحد في وقت متقدم على متن مروحية الى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يوجد حالياً في غرفة العناية المركزة بعد ان اجرى عملية جراحية».

مصر

وفي القاهرة دعا اتحاد برلمانات الدول الاسلامية حكومات بلاده الى «النهوض للدفاع عن المقدسات الاسلامية في مواجهة الخطر الصهيوني والتعصب الداهم الذي يهدد مستقبل المسجد الاقصى المبارك».

وحث مفتي البلاد الدكتور نصر فريد واصل المسلمين إلى «العمل على تخليص المسجد الأقصى من الأسر الصهيوني الذي أفسد في الأرض ويسعى إلى محو دعوة الإسلام».

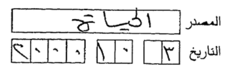
وقال رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم ان كل المؤسسات الدينية الرسمية في مصر «متمسكة بالقدس قلباً وقالباً ولن نفرط فيها أبداً».

ولاحظ وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق أن الحق السليب «لا يمكن أن يعود عن طريق الخطب وإنما بالتضامن الإسلامي وتكاتف الدول الإسلامية في وجه العدوان».

واتسع أمس نطاق التظاهرات الطالبية فى جامعات الاسكندرية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ


والقاهرة.

لحود.. وفاعليات لبنانية

وفي لبنان، دان رئيس الجمهورية اميل لحود «المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل، في حق الشعب الفلسطيني». واعتبر في تصريح امس، «ان ذلك يشكل امتداداً للجريمة التي ترتكبها اسرائيل منذ العام ١٩٤٨». واكد «ان السلام العادل والشامل والمرتكز الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم يشكلان الحل الأساسي لكل المشاكل الراهنة، وهو حل لا تزال اسرائيل تتحمل المسؤولية في عرقلته».

ودعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري البرلمانات ومجالس الشورى في العالم العربي الى ادانة الجريمة الاسرائيلية الجديدة واستنكارها وتاكيد التمسك بعروبة القدس.

وقال رئيس الحكومة سليم الحص: «إن الأحداث التي تشهدها فلسطين المحتلة هي في منتهى الخطورة، وتستدعي موقفاً عربياً موحداً لمواجهتها وللضغط على المجتمع الدولي لوقف اسرائيل عن متابعة هذه المجزرة، لذلك نرى ان الدعوة الى قمة عربية للبحث في هذا الموضوع ستكون في محلها».

واستنكر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين المجزرة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الحرم القدسي وسائر أنحاء فلسطين. ودعا الشعب الفلسطيني الى «متابعة انتفاضته المباركة».

تحركات

وفي التحركات، نفذ موظفو وكالة «اونروا» في لبنان وطلاب معهد سبلين التابع للوكالة اعتصامين تضامناً مع المتظاهرين في الداخل الفلسطيني. ونظم اعتصام حاشد في مخيم مار الياس، رفعت خلاله لافتات نددت بالمجازر الاسرائيلية، ودعت الى الوقوف الى جانب الفلسطينيين.

ونفذ سكان مخيم المية ومية (قرب صيدا) تظاهرة جابت شوارع المخيم مطالبة بـ«الاقتصاص من القتلة الصهاينة»... واقفل المتظاهرون مداخل المخيم بالاطارات المشتعلة. واعتصم موظفو مستشفى الهمشري التابع للهلال الاحمر الفلسطيني في صيدا. ونفذ في صور اعتصامان أمام مركزي اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقوات الطوارئ الدولية.

السودان

وفي الخرطوم، دانت وزارة الخارجية «المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في حق الفلسطينيين والانتهاكات الصهيونية لحرمة المسجد الاقصى». واكدت في بيان امس «رفض السودان المساس بالمقدسات»، وقالت انه «سيقوم بواجبه في تنسيق المواقف وتضافر الجهود مع اشقائه في الدول العربية والاسلامية من اجل ضمان سلامة المقدسات الاسلامية وحرمتها وبقاء القدس عاصمة للدولة الفلسطينية».

المغرب

وفي الرباط، دعت تنظيمات اسلامية مغربية الى تنظيم تظاهرة سلمية في الرباط الاحد المقبل «احتجاجاً على اعمال القتل والقمع الوحشي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني». وقال منظمو المسيرة انهم دعوا كل الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمجتمع المدني الى المشاركة في التظاهرة المرتقبة التي يتوقع ان تضم مئات الآلاف من المتظاهرين.

بيانات في لندن

وفي لندن ايضاً تلقت «الحياة» نسخة من بيان وقّعه ٤٩ شخصاً

باسم «المثقفين العرب في بريطانيا»، طالبوا الدول العربية «بقطع علاقاتها مع اسرائيل وطرد سفرائها وممثليها من العواصم العربية». كما دانت الجمعية الفلسطينية في بريطانيا والمركز الفلسطيني للعودة في بيان امس «حملة المجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وطالبت اللجنة العربية لحقوق الانسان (مقرها فرنسا) في بيان امس، رئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ماري روبنسون بالتوجه الى فلسطين «لمراقبة الوضع عن كثب».

كما تلقت «الحياة» نسخة من بيان وقّعته ٥٤ شخصية من «علماء وقادة الحركة الاسلامية» حضّ على «نصرة انتفاضة الاقصى» ودعا الى «وقف مهزلة التفاوض ومسلسل التنازلات التي قادت الى هذا المأزق».

شيراك يعتبر زيارة شارون "استفزازاً غير مسؤول" واولبرايت تصفها بأنها "كانت في غير محلها"

□ باريس - رنده تقي الدين

■ وصف الرئيس جاك شيراك امس زيارة الوزير الاسرائيلي السابق اريبل شارون الى باحة الحرم الشريف بأنها «استفزاز غير مسؤول»، فيما قالت وزيرة الخارجية الاميركية ان الزيارة كان لها مردود عسكري، وكانت في غير محلها تماماً، مشيرة الى انها لا تنوي زيارة الشرق الأوسط حالياً.

وقال شيراك اثر لقاء عقده مع وزيرة الخارجية الاميركية: «لقد تحدثنا مع اولبرايت عن المأساة التي تجري حالياً في غزة والضفة الغربية، فنحن قلقون وحزينون جداً لموجة العنف التي كان مصدرها يوم الخميس الماضي عملية استفزاز غير مسؤولة ادت الى اشتعال العنف كما كان متوقعاً».

واضاف ان «عشرات القتلى ومئات الجرحى سقطوا» نتيجة ذلك وان «مسيرة السلام باتت موضع اعادة نظر بعد ان كانت بدأت للمرة الأولى بشكل كاد يكون لا عودة عنه، وكان يسمح بكل الآمال لاستعادة السلام وكرامة السكان وأمنهم في هذه المنطقة».

وتابع: «أتمنى ان يفهم الجميع ان مشاعر شعب لا تواجه بواسطة الدبابات، وانه ينبغي بدء مسيرة يستعيد العقل في اطارها مكانه اللائق»، مؤكداً استعداده «للمشاركة بكل قلبنا من اجل عودة مسيرة السلام وكرامة الانسان وحقوقه واحترام الآخر».

ووصفت اولبرايت من جهتها زيارة شارون بأنها «كانت في غير محلها تماماً»، واضافت انه لا نية لديها للتوجه الى المنطقة حالياً.

وقالت أوساط الرئاسة الفرنسية لـ«الحياة» ان اولبرايت طلبت من فرنسا ان تبذل كل جهدها للتدخل لدى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، من اجل وقف العنف، لأن استمراره قد يجعله خارج اي سيطرة ويؤدي الى وضع خطير جداً.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين مباشرة اكثر من جميع المسؤولين الغربيين، اذ ندد صباحاً «من دون تحفظ بالاستفزاز المتعمد الذي قام به شارون في فترة حساسة جداً من مفاوضات السلام».

وبانتقاده شارون بهذه الطريقة المباشرة، تميز فيدرين بتصريحاته عن سائر الأوروبيين في شأن موجة العنف التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الخميس.

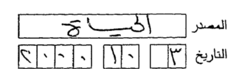
وفي وقت لاحق، اعلنت اولبرايت في مؤتمر صحافي بعد لقائها نظيرها الفرنسي ان «ما حدث خلال الأيام الاخيرة يشكل مأساة فعلية، خصوصاً اننا كنا على وشك التوصل الى تسوية». واضافت: «اكرر ان الطرفين يجب ان يستعيدا السيطرة على الوضع الذي لا يمكن ان يسوى في الشارع، لكن على طاولة المفاوضات». وقالت: «صحيح ان ثمة تبايناً في وجهات النظر غير ان هناك فرصاً حقيقية للتوصل الى سلام». واضافت انها تشاطر نظيرها الفرنسي الشعور بأن «أعمال العنف هذه غير مجدية».

وفي اطار الجهود الفرنسية، استقبل شيراك مساء أمس وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث الذي طالب باجراء تحقيق دولي في الاحداث الاخيرة.

وذكرت المصادر ان شيراك سيرى لاحقاً ان كانت هناك حاجة للاتصال هاتفياً بالرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية أيهود باراك. واكدت ان فرنسا تركز جهودها الآن على اقناع الطرفين بضرورة وقف العنف.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



... فتح ثلاجة الموتى ففوجئ بجثة ابنه

□ غزة - «الحياة»

■ فتح الموظف نبيل لبّد باب ثلاجة حفظ الموتى في مستشفى الشفاء في مدينة غزة لزميله فتحي الترامسي كي يتعرف على جثة أحد الشهداء الذي سقط في المواجهات الدائرة منذ ايام قرب مفترق الشهداء جنوب مدينة غزة، وعندما نظر الترامسي الى جثة الشهيد، قال والصدمة قد اعجزته عن الصراخ «هذا ابني سامي».

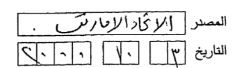
الترامسي موظف بسيط يعمل حارساً لبوابة كشك الولادة في مستشفى الشفاء في مدينة غزة. سمع طوال نهار أول من امس، وهو يؤدي مهام عمله منذ الصباح وحتى الثانية والنصف ظهراً بالتوقيت المحلي ان هناك شهيداً سقط في الصدامات التي وقعت عند مفترق نتساريم، ولم يتمكن أحد من معرفة هويته كونه لا يحمل أي أوراق ثبوتية. ويبدو ان الترامسي (٥٠ عاماً) لم يخطر بباله ولم يتوقع ان يكون ابنه سامي (١٧ عاماً) قد سقط شهيداً في واحد من اسوأ ايام المواجهات.

سامي الذي يعمل خياطاً في أحد مشاغل الخياطة في غزة قرر الأحد الماضي ترك ماكينة الخياطة، والتوجه الى مفترق الشهداء ليشارك المئات من أقرانه الاطفال والشباب، قذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والكوكتيل مولوتوف. الا ان سامي، الذي مَا لبث ان قذف جنود الاحتلال بوابل من الحجارة، فوجئ بجنود الاحتلال يطلقون العشرات من الصواريخ من نوع «لاو» وزخات كثيفة من الرصاص.

واخترق صاروخ «لاو» جسد سامي الأسمر النحيل فمزق صدره وبطنه، اضافة إلى نحو سبع رصاصات في الجزء الأعلى من جسمه. ونقل سامي الى مستشفى الشفاء وهو لا يحمل أي أوراق ثبوتية، وشاع الخبر ان شهيداً مجهول الهوية في المستشفى، وبث التلفزيون الفلسطيني الرسمي صوره، لكن والده وأمه المريضة التي ترقد في المستشفى نفسه، لم يعلما ان ابنهما فارق الحياة في قسم مجاور لهما.

وتوقفت أمه عن البكاء بعد ان اقنعها الأهل والأصدقاء بأن سامي مثواه الجنة الى جانب الصديقين والشهداء.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الفاتيكان والمانيا والاتحاد الاوروبي: استنكار لـ"العمل الاستفزازي" الاسرائيلي

■ مدينة الفاتيكان، برلين، نيقوسيا، باريس - رويترز، أ ف ب - تواصلت ردود الفعل الدولية أمس على المواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية. واجمعت غالبيتها على ضرورة مواصلة المفاوضات.

ودعا البابا يوحنا بولس الثاني الى احلال السلام في الشرق الاوسط. وقال للمصلين في ميدان القديس بطرس في الفاتيكان انه يشعر بآلام عائلات من فقدوا غالياً في المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويوجه دعوة الى إحلال السلام «كي تصمت الاسلحة وتتوقف الاستفزازات ويعود الحوار الى مساره».

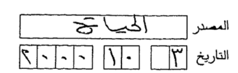
وفي جنيف، ناشد الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات بذل قصارى جهدهما لإنهاء أسوأ اعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ ١٩٩٦.

وفي برلين، قال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في بيان ان «التهديدات الأخيرة لعملية السلام في الشرق الاوسط تثير قلقاً شديداً». واضاف: «يجب عدم تفويت الفرصة التاريخية لإحلال السلام تحت أي شرط نتيجة اعمال العنف والاستفزازات المتعمدة».

وعزا المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الاشتباكات الى «عمل استفزازي» في اشارة الى زيارة شارون باحة الحرم القدسي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



اليمن يدعو الى ارسال قوات دولية لحماية الفلسطينيين

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ خرج عشرات الآلاف من اليمنيين الى الشارع في صنعاء لاستنكار «مجزرة الأقصى» والتضامن مع الفلسطينيين في مواجهتهم لاسرائيل. وكانت مسيرة لم تشهد صنعاء مثلها منذ زمن طويل، شارك فيها الجميع بلا استثناء، احزاباً ونقابات، وتقدمها في اتجاهها الى ميدان السبعين الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي دعا الى «فتح باب التطوع للجهاد ضد الصهاينة المحتلين للأرض العربية في فلسطين ومناصرة اخواننا في فلسطين لمواجهة الصلف والحقد والتصفية الدموية». وتبعه العميد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) الذي قال ان اليمن «سيبذل الغالي والرخيص في سبيل مناصرة الشعب الفلسطيني وعودة الفلسطينيين الى أراضيهم». وشدد جار الله عمر، الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي، على «التفاف جميع القوى الفلسطينية لمواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها عليهم الاحتلال الاسرائيلي»، واضاف مقترحاً على الاحزاب السياسية والمشاركين في المسيرة اعتبار هذا «اسبوع القدس». الى ذلك، دعا مجلس الدفاع الوطني في اجتماعه امس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الى «ارسال قوات دولية فوراً الى فلسطين لحماية العزل من ابناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما اطفاله وشيوخه ونساءه نظراً الى ما يتعرضون له من مجازر وحرب ابادة على يد القوات الاسرائيلية».

الطفل الفلسطيني القتيل يحرك قلوب العالم

■ باريس – اف ب – حرك الشريط المصور لمقتل الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاما) الذي نقلته كل تلفزيونات العالم قلوب ومشاعر الجميع. وابدى الرئيس حسني مبارك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فيدرين «تأثرهم» العميق لمشهد الطفل وهو يهوي صريعا بين يدي والده.

وعرض التصوير الحي الذي التقطه طلال ابو رحمة مصور محطة «فرانس-٢» التلفزيونية الفرنسية، ونقلت وكالة «فرانس برس» صورا منه في كل انحاء العالم وتصدر صفحات كل الصحف. وكان وقعها قاسيا الى حد ان العديد من الشخصيات السياسية كشفوا مدى تأثرهم بعد رؤيتها.

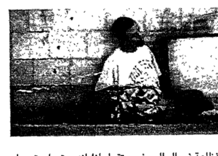
وصرحت اولبرايت في باريس في اعقاب اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي: «لمثل هذه وقع الصدمة في نفوسنا دائما».

من جهته، اعلن فيدرين «انها صور مؤثرة جدا لكن هناك حوادث مؤثرة حتى في الايام التي لا تلتقط فيها صور»، مضيفا ان هذه الصور تظهر ان «البديل الوحيد لاتفاق السلام هو العنف الوحشي».

اما مبارك فقال: «انا أتابع التلفزيونات العربية والعالمية منذ يوم الجمعة ورأيت رجلا يحتضن ابنه ويقول لا تطلقوا النار وفجأة الولد اصيب بطلقة ومات ووالده اغمي عليه»، مضيفا: «هذا شيء مؤثر وفظيع». وتابع: «تخيل انك تحتضن ابنك ويصاب بطلقة وهو في حضنك».

وعنونت صحيفة «لوموند» الفرنسية: «الطفل الذي يرمز الى فلسطين»، رافضة المزاعم الاسرائيلية بان اطلاق النار على الطفل كان من الجانب الفلسطيني.

اما صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية فاوردت عنوان: «هكذا يموت المرء في سن الثانية عشرة»، مضيفة ان تلك الصور «هي ربما من بين الاكثر



فظاعة في العالم» فهي تقول لنا انه حتى لو توصل الفلسطينيون والاسرائيليون يوما الى احلال السلام فقد يأتي السلام متأخرا جدا».

وكتب روبرت فيسك في صحيفة «ذي اندبندنت» في لندن: «عندما قرأت عبارة «بين تراشق اطلاق النار» تناولت قلمي لاكتب: في الشرق الاوسط هذا معناه عمليا ان الاسرائيليين قتلوا بريئا». واضاف ان عناصر من رجال الشرطة الفلسطينيين اطلقوا النار فعلا على جنود اسرائيليين لكن ٢٢ فلسطينيا قتلوا في غضون ٧٢ ساعة في حين لم يسقط احد في جانب اسرائيل. وتساءل: «الا يكفي ذلك لنقول ان الفلسطينيين كانوا الضحايا».

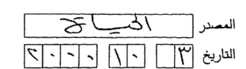
واوردت صحيفة «٢٤ اورا» في لشبونة على صفحتها الاولى: «حتى الاطفال لم يفلتوا».

وفي المانيا، تحدثت صحيفة «سودويتشيتزايتونغ» (وسط-يسار) عن «فيلم رعب قصير لا يتوقف التلفزيون الفلسطيني عن عرضه».

وفي الرباط كتبت صحيفة «لوبينيون»: «من لم ير هذا القتل مباشرة على الهواء! انها جريمة قتل فعلية».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر: الحياة
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

خامنئي يعتبر "الجهاد" حلاً وحيداً وبغداد تؤيده بديلاً عن "المساومات"

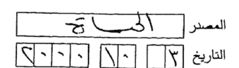
مجلس التعاون يشدد على وقف "المجازر" والسعودية تطالب بحماية الفلسطينيين والمقدسات

■ الرياض، جدة، طهران، بغداد - «الحياة»، أ ف ب - حض مجلس التعاون الخليجي المجتمع الدولي على «تدخل حاسم لوقف المجازر الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني، منددا بزيارة اريل شارون المسجد الأقصى. واستنكرت السعودية الاعتداءات الاسرائيلية «الوحشية»، مطالبة بتدابير لحماية الفلسطينيين والأماكن المقدسة في القدس الشريف. ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الى تشكيل لجنة دولية تكلف التحقيق في المجازر التي ارتكبتها اسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية.

ووصف مجلس الوزراء السعودي في جلسته الاسبوعية، التي عقدها امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الاعتداءات الاسرائيلية بأنها «وحشية أدت الى مقتل العشرات وجرح المئات من أبناء الشعب الفلسطيني». واعتبر ان «الاعتداءات الآثمة من قبل اسرائيل التي استخدمت فيها كل الاسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل تعد في سياق الانتهاكات المستمرة لأبسط المبادئ والقواعد الدولية، كما تعد تحدياً لمشاعر الشعب الفلسطيني ومشاعر الأمة الاسلامية وانتهاكاً لحرمة الأماكن الاسلامية المقدسة». وشدد على «عدم رغبة اسرائيل في احلال السلام وامعانها في ايجاد العراقيل واستخدام العنف ضد شعب أعزل متحدية بذلك كل المواثيق والعهود الدولية».

وأكدت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي «شجبها واستنكارها الشديدين للزيارة الاستفزازية التي قام بها أريل شارون مع مئات الجنود الاسرائيليين للمسجد الأقصى الشريف». ودانت في بيان أمس «المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المصلين في ساحة المسجد الأقصى المبارك»، وطالبت المجتمع الدولي بـ«التدخل الحاسم لوضع حد للمجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين».

وفي جدة اصدرت منظمة المؤتمر الاسلامي بياناً أمس دعا الأمم المتحدة الى التدخل «لوقف الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة» على الفلسطينيين، وتشكيل لجنة دولية للتحقيق في «المجازر» التي ترتكب ضد الفلسطينيين. وحمّلت المنظمة التي تضم ٥٦ دولة، اسرائيل «مسؤولية الأحداث الدموية منذ اقتحام (اريل) شارون الحرم الشريف في القدس».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



خامنئي - خاتمي

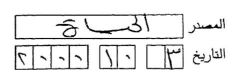
ودعا مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران آية الله علي خامنئي الدول الاسلامية الى دعم الفلسطينيين، مشيداً بـ«الشبيبة الفلسطينية التي اثبتت قوتها» خلال المواجهات الدموية مع القوات الاسرائيلية.

ونقل التلفزيون الايراني عن خامنئي قوله لدى استقباله وفداً من «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ان «الانتفاضة مستمرة ولن تتراجع امام التهديدات أو الرصاص». وشدد على أن «الحل الوحيد للنزاع هو مواصلة الجهاد ضد أعداء الاسلام، وهذا لن يتوقف. وإذا تخاذلت الدول الاسلامية عن دعم الفلسطينيين سيرتد الأمر عليها». وأعلن ان ايران «ستظل دائماً الى جانب الفلسطينيين».

ووجه الرئيس محمد خاتمي «رسالة» الى الشعب الفلسطيني «ندد فيها بالاعتداءات التي يمارسها النظام الصهيوني ضد أشخاص عزل». وأضاف ان «الواجب الاسلامي الكبير هو حماية الفلسطينيين».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر الحياة
التاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

. . . وبغداد مع «الجهاد»

ودعت الحكومة العراقية في اجتماع رأسه الرئيس صدام حسين ليل الأحد الى «الجهاد من أجل تحرير فلسطين»، ورفض «المساومات»، وأعربت عن «اعتزازها بالروح الجهادية التي ارتفع اليها شعب فلسطين» رافضة عملية السلام. وكتبت أمس صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم ان «فلسطين لا تسترجع بالمساومات وتقديم التنازلات المتلاحقة من موقف الضعيف المخذول، بل بتثوير عناصر القوة والاقتدار بالأمن واستنفار هذه العناصر في موقف قومي شامل يدعم جهاد ابناء فلسطين».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الحياة
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

مبارك: موضوع القدس خطير ونرفض اطلاق النار على المصلين

الأسد: الكرة في الملعب الاسرائيلي والأوضاع في لبنان ممتازة

□ القاهرة - محمد الشاذلي

■ دعا الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد إلى عقد قمة عربية، وطلب مبارك في مؤتمر صحافي مشترك عقب ختام محادثاته مع الأسد عقد هذه القمة في أقرب وقت ممكن «من أجل أن تتداول الدول العربية في أمورها»، وحذر من استمرار «الصورة» الحالية للعرب ومن أن تظل مفككة وبالتالي «لا نصل إلى حل أو تضامن أو مساندة لأي قضية من القضايا العربية».

وأكد الرئيس السوري «أن القمة العربية أصبحت ضرورة، ومن شأنها حل الخلافات العربية»، مشيراً الى انه «في السابق كان الطرح بأنه لا يجوز عقد القمة بسبب الخلافات وبالتالي لن نرى قمة عربية أبداً، فالخلافات ستبقى موجودة، ومهمة القمة حلها». وقال: «إن موعد القمة سيتحدد لاحقاً».

وفرضت أحداث القدس نفسها على المؤتمر الصحافي المشترك، إذ أشار مبارك إلى أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من أحداث كان متوقعاً منذ فترة، وقال: «سبق أن حذرت من حدوث مثل هذه الأحداث، كما سبق وحذرت من أن القدس والحرم من أخطر المواضيع وأكثرها حساسية وقد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه». وأضاف: «إنني نصحت بذلك أكثر من مرة، وحذرت قبل اجتماعات كامب ديفيد من أن موضوع القدس هو موضوع ديني حساس ومعقد وخطير قد يؤدي إلى انفلات الوضع».

واستغرب الزيارة المفاجئة لزعيم تكتل ليكود اريل شارون لمنطقة الحرم القدسي، فيما تجري الاستعدادات للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. كما انتقد احاطة شارون بقوات عسكرية بينما لا توجد سلطة لديه، وتساءل مبارك: «ما معنى ذلك، إلا تعطيل عملية السلام وعرقلتها، وأن شارون أراد أن يقول لنا إن القدس غير عربية». وشدد مبارك على أن القدس «هي أرض محتلة منذ العام ١٩٦٧، وليس لها تعريف آخر». مؤكداً أن إطلاق الرصاص على المصلين

أدى إلى تهييج الرأي العام في كل منطقة في العالم، وقال إن «هذا غير مقبول»، رافضاً إدعاءات إسرائيلية تزعم أن الفلسطينيين كانوا يقذفون حائط المبكى بالحجارة، و«حتى هذا لا يبرر إطلاق النار على المصلين. هذا شيء لا يقبله العقل أو المنطق» وعن جدول أعمال القمة العربية التي دعا إليها، قال مبارك: «علينا ألا نستبق الأحداث لأن القمة تتطلب إعداداً ثم يجتمع الرؤساء جميعاً لإقرار ما يمكن عمله، اذ لا يمكننا ونحن هنا إقرار هذا الموضوع». ورداً على سؤال عن تصور الزعيمين لكيفية تحريك المسار السوري، قال الأسد: «نحن بالدرجة الأولى لا نبحث عن تحريك المسار ولكن نبحث عن الهدف»، مشيراً إلى أنه «السلام الشامل والعادل» وتساءل: «هل تحريك المسار لمجرد تحريك المسار أم باتجاه الهدف؟» وتابع: «إذا كانت المعطيات المتوافرة للوصول إلى هذا الهدف، أي السلام العادل والشامل، موجودة، فتحريك المسار هو تحصيل حاصل». موضحاً «أن تحريك المسار والمعطيات تستند إلى ثلاثة أطراف هي: الطرف الأول سوري - لبناني والطرف الثاني إسرائيلي، والثالث هو الراعي الأساسي وهو الولايات المتحدة». وقال: «إن المعطيات من الطرف السوري - اللبناني واضحة ولم تتغير منذ بداية عملية السلام. فنحن صادقون وواضحون في مواقفنا منذ بداية عملية السلام، وحقوقنا معترف بها من قبل الجميع في كل دول العالم». وأوضح أن المعطيات المتوافرة من الجانب الاميركي وعلى الأقل الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت، نلمس فيها الصدق والرغبة الحقيقية في التوصل إلى سلام عادل وشامل». واضاف: «ويبقى الطرف الثالث وهو إسرائيل، ولم نستطع ان نقرر فعلاً ما المعطيات الموجودة من خلال المؤشرات التي نراها وآخرها ما يحدث في القدس في الأيام الثلاثة الماضية».

وأكد أنه لا يمكن الفصل بين ما يحدث في القدس وما يمكن أن يحدث على اتجاه الجولان، وقال إن المؤشرات تدل على «استمرار السياسة الإسرائيلية منذ العام ١٩٩١ وحتى اليوم»، فـ«هناك تذبذب واضح وتمويه وتشويه في المواقف على المستوى العالمي»، واعتبر أن ذلك يعني أن المعطيات حتى الآن غير متوافرة في شكل كامل إلا من الطرفين السوري واللبناني ومن الراعي الاميركي ومن الاتحاد الأوروبي الذي يلعب دوراً إيجابياً، مشيراً إلى أن هذا الموضوع (تحريك المسار السوري) في حاجة إلى أطراف ثلاثة كي ينطلق.

ورداً على سؤال عما تردد من أن الولايات المتحدة وإسرائيل ترميان الكرة في الملعب السوري لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل، قال الأسد: إن «هذا الموضوع جاء بعد قمة جنيف وكان هذا التعبير صحافياً، ولكن ليس موقفاً سياسياً، فلا يوجد موقف سياسي نتحدث عنه اسمه الكرة في الملعب السوري، ولكن هناك موقف سوري واضح وحقوق واضحة ولا توجد كرات في عملية السلام»، وأشار إلى أنه إذا كان مصطلح «الكرة» موجود فرضاً، فعلى الأقل الكرة في الملعب الإسرائيلي لأن سورية صادقة بينما إسرائيل حتى الآن لم تثبت نياتها الصادقة. وكذلك «فإن

القائمين على المؤسسات الإسرائيلية ليس لديهم إمكان اتخاذ قرار واضح وجريء وصادق لتحقيق السلام»، واكد أن الكرة في ملعب إسرائيل، وعلق مبارك بقوله: إن الكرة ما زالت موجودة في الملعب الإسرائيلي.

وعن الوضع في لبنان ورؤيته للمستقبل، اعرب الأسد عن اعتقاده بأن «الأوضاع في لبنان جيدة وممتازة خصوصاً بعد التحرير إذا كنا ننظر من هذه الزاوية، أما إذا كنا ننظر من زاوية ما يقال وما يصرح به فهي أمور لبنانية داخلية لا علاقة لسورية بها».

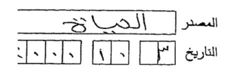
وعن علاقات سورية بالفلسطينيين، قال مبارك: «ليست هناك مشكلة بين سورية ومنظمة التحرير أو السلطة الوطنية الفلسطينية على الأطلاق، ولكن من الممكن حدوث بعض الخلافات البسيطة التي يمكن أن تحدث في أي مجتمع، ولا اعتقد ان هناك خلافاً سورياً - فلسطينياً».

ورداً على سؤال موجه الى الرئيس السوري عن مغزى زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لسورية والهدف من هذه الزيارة، اجاب إن «طارق عزيز هو مسؤول عراقي، والعراق بلد عربي، ولا يجوز أن نسأل لماذا توقيت هذه الزيارة، وما الجدوى؟ إن محور اللقاء هو موضوع العلاقات العراقية - السورية، ومعاناة الشعب العراقي».

ورداً على سؤال عن عزم مصر وسورية إرسال طائرات الى العراق وهل يتم استئذان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة، قال مبارك ان هذا الموضوع متروك للقطاع الخاص «إذا ارادوا ارسال طائرة فلن نعترض».

وكشف مبارك ان الرئيس الفلسطيني عندما كان في كامب ديفيد وافق ان ياخذ الاسرائيليون الحي اليهودي وحائط المبكى ليكونا تحت السيادة الاسرائيلية وان يكون الحرم باكمله تحت السيادة الفلسطينية إضافة الى الحي الاسلامي والحي المسيحي والارمني. وقال: «اعتقد أن ذلك يمكن أن يكون الحل الذي يريح لأن الرئيس الفلسطيني وافق على ذلك، واعتقد أن سيادة اسرائيل على اراضي الحرم والقدس من الصعب جداً قبولها».


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



طالب بمؤتمر وطني للحوار ورفض العفو عن جعجع

كرامي: السوريون غير متشبثين بالبقاء في لبنان

□ بقيت الساحة السياسية اللبنانية مفتوحة على السجالات، قبل أسبوعين على بدء «تظهير» صورة رئيس الحكومة. وتركزت على ما أثاره بيان مجلس المطارنة الموارنة خصوصاً لجهة المطالبة بإعادة انتشار الجيش السوري تمهيداً لانسحابه، وعلى الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية مع النواب لتسمية رئيس الحكومة وهل هي ملزمة بنتائجها أم لا، وعلى العريضة النيابية للمطالبة بإلغاء الطائفية السياسية.

□ بيروت - «الحياة»

■ اطلع رئيس الجمهورية إميل لحود من وزير المال جورج قرم الذي زار قصر بعبدا قبل ظهر امس، على مشروع موازنة العام ٢٠٠١. كذلك التقى النائبين ابراهيم امين السيد ومحمد برجاوي (حزب الله) وعرض معهما الأوضاع العامة، ثم رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا ورحب «بعودته الى الوطن».

وأبدى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين امس تحفظه عن «الدعوة الى إلغاء الطائفية السياسية في هذه المرحلة». ودعا الى «سحب هذا المشروع من التداول». واعتبر أن «الوقت الآن غير ملائم، وأن من الأخطاء التي ارتكبت في مناقشات «الطائف» توقيت الإلغاء، وقد كان مبنياً على التسرع».

وأطلق رئيس الحكومة السابق عمر كرامي مواقف من مختلف القضايا المطروحة، بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، ترافقه النائبة نائلة معوض والسيد سمير فرنجية وعدد من أعضاء لائحتهم الانتخابية. وقال كرامي: «إن لا وحدة وطنية إلا بالحوار والمحبة والتفاهم والتفهم، وإن لقاءنا هدفه الحوار على هذه الأسس، خصوصاً اننا نشعر أن ثمة انقساماً في الرأي العام اللبناني على أمور وقضايا أساسية عدة».

وعن نداء مجلس المطارنة، قال كرامي إن الحوار هو السبيل الى حل قضية الوجود السوري الذي اعتبره الرئيس اميل لحود «شرعياً وموقتاً»، متمنياً «بسبب دقة الظروف، معالجة هذه المواضيع مع المؤسسات الرسمية، خصوصاً من جانب فخامة الرئيس الذي نطلب منه اختيار الظرف المناسب من أجل الدعوة الى مؤتمر وطني للحوار. كنا نتمنى أن يكون ذلك ضمن المجلس النيابي الذي هو صمام الأمان، ولكن بسبب الانتخابات الأخيرة ومآخذنا عليها، نعتبر أن ثمة قوى وشخصيات غير ممثلة في المجلس».

وعبر عن سروره بما سمعه من صفير. وقال: «أن كل الطروحات التي أدلى بها كانت ضمن المحبة والاحترام للشقيقة سورية ولجيشها، وانه يفتح صدره لهذا الحوار المبني على المحبة والوطنية والصدق والإخلاص». وأيد موقف الرئيس لحود من الوجود السوري في لبنان خصوصاً «أن الوضع في المنطقة وفي لبنان حساس»، معتبراً أن رئيس الجمهورية والمؤسسات الرسمية «هم المسؤولون عن معالجة هذا الموضوع، ولا أعتقد أن الإخوان السوريين متشبثون بالبقاء الى الأبد. من هنا، نحن في غنى عن طرح الموضوع بهذا الشكل حتى لا نثير الشارع». واعتبر أن «القوات السورية دخلت لبنان لحماية كل اللبنانيين لا لحماية فئة منهم».

وعن الدعوة الى إطلاق قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع، قال كرامي: «لم نبحث في الموضوع: لغبطته رأي فيه، ولنا رأي فيه. ونحن اصحاب حق (دين جعجع باغتيال شقيق كرامي). فالموضوع يثير انقسامات في الرأي العام، وأفضل ترك الأمر للعدالة». ورفض إسقاط الحق الشخصي عن جعجع «لأن دم الرئيس الشهيد (رشيد كرامي) أهدر ظلماً وعدواناً (...) إنكم تطلبون أموراً فوق طاقتي». وأعلن «أن

الاستشارات النيابية ملزمة على صعيد نتائجها»، وانه «لم يتخذ موقفاً بعد من شخص رئيس الحكومة».

ومن زوار صفير النائبان منصور غانم البون وناظم الخوري الذي أيد نداء مجلس المطارنة، ثم النائب فؤاد السعد الذي قال إن لبكركي الحق في إبداء رأيها في الشؤون اللبنانية ولا سيما المصيرية منها «وليست جريمة إذا انتقد النداء بعض جوانب العلاقات اللبنانية - السورية». ورأى رئيس «حركة ٢٤ تشرين» عبدالرحمن المقدم بعد لقاء صفير ان «بكركي تعبر وتدافع عن قضايا الشعب اللبناني بأسره».

الى ذلك، قال النائب المنتخب محمد قباني: «لا يجوز ان يعود بعضهم عندما يقترب موعد تشكيل الحكومة الى التشكيك في إلزامية نتائج الاستشارات النيابية، ما يشكل خروجاً على اتفاق الطائف والدستور».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

المفاوضات والمواجهات

■ يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون مرحلة الحل الانتقالي الممدد لها. فما كان يجب ان يحصل قبل سنة ونيف لم ير النور بعد: الدولة، الانسحاب، الخروج من القدس، حل مشكلة اللاجئين... لم يكن ممكناً استمرار الوضع على ما هو عليه.

السبب الأول هو تعثر المفاوضات. فطالما الوفود تلتقي، وطالما الاجتماعات تتواصل في المنطقة أو في الولايات المتحدة، يمكن تمنية النفس بأن حلاً قريباً سيفاجئ الجميع، ولذا فلا مبرر لمواجهات ربع الساعة الأخيرة. ولكن بما أن المتفاوضين يتصرفون وكأن الأبواب اقفلت فإن البديل الوحيد هو تصاعد التوتر.

السبب الثاني هو أن المفاوضات تعثرت بعد أن تقدمت فعلاً. فلقد تم التطرق الى القضايا الحساسة. وجرى تظهير المواقف منها، وأمكن «تجسير» تباينات، ونشأت نقاط تركز شديدة الأهمية. غير أن الوقت يمضي بسرعة. فهناك، اولاً، موعد إعلان الدولة الفلسطينية الذي لا يحتمل تأجيلاً جديداً. وهناك دخول الحملة الرئاسية الاميركية مرحلتها الحاسمة وتوقف أعمال الكونغرس. وهناك، أيضاً، عودة الكنيست من الأجازة السنوية. وهذا الموعد مهم جداً لأن ايهود باراك محروم من الأكثرية، وهو يعلن الرغبة في تشكيل حكومة أقلية، و«الثورة المدنية» التي شرع فيها جعلته يخسر المتدينين من دون أن يضيف قوة على وضعه البرلماني. وبما أن النواب دعوا، في قراءة أولى، الى حل المجلس فإن كل شيء يؤكد انهم سيعودون الى ذلك في نهاية الشهر فارضين، عاجلاً أو آجلاً، وعاجلاً على الأرجح، التوجه نحو انتخابات مبكرة.

تضافر هذه المواعيد يضغط جداً ويجعل الوضع متفجراً. وضمن هذا الاطار العام تسارعت التطورات.

حدث أمران. الأول هو وقف ملاحقة بنيامين نتنياهو واحتمال عودته الى ممارسة العمل السياسي. ولقد كان واضحاً أن معسكر اليمين عاش الحدث باهتمام، خصوصاً أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير الى أن نتنياهو هو الوحيد القادر على هزيمة باراك في مواجهة محتملة.

الأمر الثاني هو الزيارة التي قررها آرييل شارون ونواب من «ليكود» الى الحرم القدسي. فحتى لو ادعى المراقب البراءة وأكد أن لا علاقة لهذه الخطوة بصراع الزعامة ضمن اليمين فإنه لا يستطيع إلا أن يلاحظ كم أن التوقيت مدروس. ففي عز تركز الأنظار على القدس، وفي ظل احتدام الخلاف على هذا الجزء من المدينة، ينبري شارون ليتصرف كمن يريد حسم المسألة. ولقد كان لافتاً أن مراقباً غير بريء ولا يدعي البراءة، هو الناطق باسم الخارجية الاميركية، أعاد السبب في مسلسل الأحداث العنيفة الى قيام شارون بهذه الزيارة «التفقدية».

لم يكن ممكناً تجنب رد الفعل الفلسطيني. فعندما تنتقل المفاوضات المتعثرة الى ساحة الحرم يكون شارون أعلن انتهاءها لمصلحة تثبيت السيادة الاسرائيلية وكسب نقطة ضد باراك في الموقف من المفاوضات، وضد نتنياهو في زعامة جبهة التطرف. وجاء التحرك الشعبي الفلسطيني ليؤكد أن القدس موضع نزاع بين الطرفين تاركاً للخلافات الاسرائيلية الداخلية ان تتفاعل وموضحاً، في الوقت نفسه، الحدود التي تقف عندها وترفض تجاوزها.

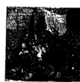
يمكن باراك الذي يواجه، من موقعه كرئيس للوزراء، أول ازمة بهذا الحجم، يمكنه ان يتراجع أمام شارون وتياره. ولكن درجة التصميم الفلسطيني، المقرونة باستعداد جدي للدفاع عن الحقوق الوطنية، تجعل هذا التراجع، في «أحسن» الأحوال، مجرد تعميق للأزمة.

لم يعد في وسع الاسرائيليين السيطرة على الشعب الفلسطيني. ولم يعد في وسعهم، أيضاً، صوغ مصيره بفتات ما يعتبرونه «الفائض الاخلاقي» لديهم.

جوزف سماحة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الحياة
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

طائرات مروحية اسرائيلية تقصف المتظاهرين وصواريخ على بنايات غزة و١٤ قتيلا



باتت المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اهدافا مكشوفة للقصف الاسرائيلي الذي تجاوز استخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع الى استخدام صواريخ «لاو» المضادة للدروع ورصاص «جي ٧» من رشاشات المروحيات العسكرية في غير موقع. وفيما تحدثت اسرائيل عن عرض لوقف النار، ارسلت ثلاثة ارباع جيشها الى الضفة الغربية وقطاع غزة فحاصروا كافة المدن ورابطت مجنزراتهم على المشارف بل ان اختراقات بالدبابات سجلت في رام الله ونابلس وطولكرم.

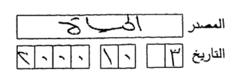
ومع تواصل الاشتباكات، ارتفع عدد الشهداء امس الى١٤ قتيلا، ثلاثة منهم من غزة، وثلاثة من الضفة (واحد منهم من فلسطينيي الاردن)، وثمانية من العرب في اسرائيل.

وفيما تواصلت الاستنكارات العربية والدولية التي حملت ارييل شارون مسؤولية ما جرى، دخلت اميركا بقوة على خط التحركات من اجل تهدئة الاوضاع، فاعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون سيرأس اجتماعا بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في المنطقة، كما اعلنت ان الجانبين وافقا على اجراء تحقيق ثلاثي في الاحداث برعاية واشنطن.

وتبادل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مجددا الاتهامات في شأن المسؤولية عن المواجهات الدامية. وفي حين حملت اسرائيل عرفات المسؤولية، اقرت بان زيارة شارون لساحة الاقصى كانت استفزازية، مشيرة الى استعدادها للتفاوض مع الفلسطينيين، لكن من «دون الرضوخ للقوة». اما على الجانب الفلسطيني، فدعت السلطة الوطنية اسرائيل الى وقف اطلاق النار فورا، فيما توجه عرفات الى الاردن حيث رحب والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني في ختام محادثاتهما بعقد قمة عربية طارئة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



□ *القدس المحتلة، غزة - «الحياة»*

■ سقط ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى عند مفترق الشهداء (نتساريم) في قطاع غزة، وذلك خلال الاشتباك المسلح والمواجهات التي دارت امس بين المئات من الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي لليوم الثالث على التوالي.

والشهداء هم صلاح ابو قينص (٢٨ عاما) من عناصر جهاز الاستخبارات العامة والطفل عماد النبيه (١٢ عاما) وشهيد ثالث مجهول الهوية، كذلك اعلن امس اسم الشهيد مجهول الهوية الذي سقط اول من امس عند المفترق ويدعى سامي الترامسي (١٧ عاما).

وقال شهود ان اربعة فلسطينيين اصيبوا باعيرة نارية امس عندما اقتحمت مجموعة شبان موقعا عسكريا اسرائيليا قرب مستوطنة نتساريم.

صواريخ لاو

وفي ساعات ما بعد الظهر، اطلق جنود الاحتلال نحو ٨٢ صاروخا مضادا للدروع من نوع «لاو» في اتجاه المباني السكنية المجاورة لموقعهم العسكري وفي اتجاه المواطنين والشبان والسيارات المارة والمتوقفة على مسافة قريبة من منطقة الاحداث. وقال شهود ان الطبقة الثالثة من احدى هذه البنايات دمرت تماما.

قصف بالطائرات

واطلقت طائرتان عموديتان اسرائيليتان حلقتا فوق منطقة المفترق زخات كثيفة من النيران، استهدفت الشبان الغاضبين وقوات الامن والمسلحين الفلسطينيين المنتشرين في المنطقة. واستمرت الاشتباكات ساعتين ونصف ساعة اصيب خلالها عدد من المسلحين والمواطنين الفلسطينيين.

وكان الشبان تجمعوا منذ ساعات الصباح عند المفترق وقذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. ولم ينجح رجال قوات الامن الوطني في منع الشبان من الوصول الى المنطقة رغم كل المحاولات الحثيثة التي بذلوها.

كما دارت مواجهات وصدامات عنيفة عند حاجز التفاح غرب مدينة خانيونس القريب من مستوطنة نفيه دقاليم واصيب عدد من الشبان برصاص الجيش. كذلك وقعت مواجهات محدودة بين عدد من الشبان والجنود الاسرائيليين في منطقة حي الامل في خانيونس اسفرت عن اصابة فلسطيني بجراح طفيفة.

انفجار في السرايا

ووقع انفجار شديد في مقر السرايا وسط مدينة غزة التابع لقوات الامن الفلسطينية اصيب خلاله ٤ جنود فلسطينيين بجروح، وذلك اثناء محاولة تفكيك صاروخ من طراز لاو احضروه من مفترق نتساريم، مما ادى الى انفجاره بين ايديهم.

وقام الفا فلسطيني بمسيرة امس الى مقر القيادة العامة للامم المتحدة في غزة لتقديم رسالة موجهة الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان يطالبونه فيها بمحاكمة اسرائيل. وتحمل الرسالة توقيع المجلس التشريعي الفلسطيني وعدد كبير من الهيئات النقابية والاجتماعية، وتدعو انان الى تحميل الحكومة الاسرائيلية والجيش والمستوطنين «المسؤولية الكاملة عن ذبح الابرياء والاطفال»، وتطالب بمحاكمة جميع مجرمي الحرب والمحتلين وعلى راسهم الارهابي شارون وحلفاؤه في الحكومة وجميع القادة العسكريين والمستوطنين الذين يقتلون يوميا ابناء شعبنا الابرياء». ودعت ايضا الامم المتحدة الى العمل من اجل الحصول على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة كافة ومن بينها القدس.

الضفة الغربية

ورغم ان القصف كان الاعنف في منطقة جنوب غزة المجاورة لمستوطنة نتساريم، الا ان المروحيات استخدمت ايضا في قصف قرية سلفيت قرب نابلس، في ما بدا انتقاما لمقتل مستوطن في المنطقة في ساعات الصباح على يد مسلحين فلسطينيين.

واستمرت المواجهات العنيفة في مشارف رام الله وتقدم فلسطينيون باتجاه مستوطنة بساغوت المجاورة لمدينة البيرة وتبادلوا النار مع المستوطنين وجنود الاحتلال. ثم انتقل الصدام المسلح الى محور فندق «ستي» على مدخل البيرة الشمالي.

وفي نابلس، اشتعل اشتباك بدأ بالحجارة وتطور الى تبادل اطلاق النار في ظل وجود عشرات الدبابات الاسرائيلية على مدخل المدينة. وسجل امس مقتل ١٤ فلسطينيا، ثمانية من العرب في اسرائيل، وثلاثة في غزة، وواحد في اريحا وآخر في نابلس وواحد في طولكرم التي شهد مدخلها صدامات منذ الصباح.

كذلك شيع جثمان اربعة شهداء في رام الله ونابلس وجنين واريحا حيث تحولت الجنازات الى تظاهرات انطلقت من مركز المدينة او القرية باتجاه الحواجز الاسرائيلية.

دعوة لبدء التحقيق فورا في الاحداث الدامية

الملك عبد الله وعرفات يرحبان بعقد قمة عربية طارئة

□ عمان - سلامة نعمات

■ رحب العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والرئيس ياسر عرفات عقب محادثات اجرياها في عمان امس بعقد قمة عربية طارئة للبحث في الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية. ودعا الزعيمان الى تشكيل لجنة ثلاثية فلسطينية - اميركية - اسرائيلية للبدء فورا بالتحقيق في الاحداث الدامية والمواجهات التي عمت الاراضي الفلسطينية اخيراً.

وشدد الزعيمان على «ضرورة ان تقوم اسرائيل بسحب قواتها الى الخطوط التي حددتها الاتفاقات، وازالة كافة اشكال التوتر واسبابه من اجل عودة الهدوء». ودان الملك عبد الله والرئيس عرفات اعمال العنف والقتل والاعمال الاستفزازية غير المبررة. واكد الملك وقوف الاردن بكامل امكاناته مع الاشقاء الفلسطينيين وتقديم كافة المساعدات اللازمة لهم. وشكر الرئيس الفلسطيني من جانبه الملك عبد الله لوقوف الاردن مع الاهل في الاراضي الفلسطينية، خصوصاً تقديم المساعدات الطبية ومعالجة الجرحى والمصابين في المستشفيات الاردنية.

وعقد مجلس الوزراء الاردني امس جلسة نوه خلالها «بالحس العالي بالمسؤولية والوطنية التي مارسها الشعب الاردني في مواجهة المحنة الصعبة التي يمر بها الفلسطينيين».

وقال وزير الاعلام طالب الرفاعي ان المجلس عرض الخطوات الممكنة لتوظيف كافة الامكانات التي من شانها دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، موضحا ان مجموعة من الجرحى الفلسطينيين وعددهم نحو ١٥، ستصل ال مدينة الحسين الطبية للعلاج بواسطة طائرة عمودية.

الجليل يواصل الانتفاضة: سقوط ثمانية قتلى

الناصرة - «الحياة»

■ في اليوم الثاني للاحتجاجات الشعبية العربية في اسرائيل، انطلقت مسيرات جماهيرية في مناطق الجليل والمثلث وامتدت الى مدينة عكا شمالا. وسقط في المواجهات ٨ شهداء، ثلاثة في أم الفحم واثنان في سخنين وواحد في عرابة البطوف وواحد في الناصرة وآخر في قرية جت في المثلث متأثرا بجراحه.

كما افيد عن سقوط مئة جريح بالرصاص الحي والمطاط وحاول عدد من المتظاهرين اقتحام مستوطنة في الجليل وفق ادعاء الشرطة الاسرائيلية التي اطلقت النار فاصابت خمسة من بينهم شهيدا سخنين وليد عبد ابو صالح (٢٢ عاما) وعماد فرج غنايم(٢٥ عاما). وتجري السلطات الاسرائيلية اتصالات مع اعضاء الكنيست العرب بهدف العمل على التهدئة.

وقالت مصادر فلسطينية ان فتى لم تعرف هويته قتل عندما اصيب بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات الدائرة منذ صباح امس في بلدة ام الفحم.

اعلنت مصادر طبية لوكالة فرانس برس ان فلسطينيا يدعى من سخنين في شمال اسرائيل قتل اليوم الاثنين برصاص الشرطة الاسرائيلية ليرتفع الى سبعة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا الاثنين من عرب اسرائيل. وقال شهود ان الشرطة الاسرائيلية استخدمت مروحية لتفريق المتظاهرين في عرابة البطوف.

"حماس" تطالب عرفات بالتنحي وعدم افشال الانتفاضة مجددا

■ طهران - رويترز، اف ب - طالب الناطق باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ابراهيم غوشة في ايران مساء اول من امس الرئيس ياسر عرفات بالتنحي وافساح المجال امام قيادة جديدة، ودعاه الى «عدم افشال الانتفاضة الفلسطينية مجددا». وقال: «اننا نشهد انتفاضة جديدة هي الرابعة، فالاولى (١٩٨٧-١٩٩٣) اوقفت بالتنسيق بين اسرائيل وعرفات» من خلال عملية السلام في اوسلو. واضاف: «اما الانتفاضات الثانية والثالثة وهما اقصر من الاولى في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٦ وأيار (مايو) عام ١٩٩٨، فقد اوقفهما عرفات. هل ستكون لديه الجراة للقيام بذلك مجددا؟ هذا هو السؤال المطروح الان». واشار الى ان «هذه الانتفاضة هي انتفاضة الاقصى والفلسطينيون لديهم تعلق كبير بالحرم القدسي التابع لاراضيهم منذ ١٤ قرنا».

وفي السياق نفسه، قال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» خالد مشعل اول من امس ان «فلسطين اختارت مواصلة الكفاح وستواصل هذا الى ان تطرد العدو الغاصب من اراضيها».

القيادة الفلسطينية تطالب اسرائيل بوقف النار فوراً

■ رام الله - اف ب - طالبت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بـ«التوقف الفوري عن اطلاق النار»، وحملتها مسؤولية كل الاحداث الدامية التي وقعت منذ زيارة زعيم حزب ليكود اليميني ارييل شارون الى الحرم القدسي الخميس الماضي.

وشددت القيادة بعد اجتماعها الطارئ في رام الله ليل الاحد - الاثنين «على حتمية قيام الجانب الإسرائيلي بالتوقف الفوري عن إطلاق النار ضد شعبنا وإنهاء إجراءات حصار المدن بالدبابات والمصفحات والأسلحة الثقيلة وقطع الطرق والتوقف عن إطلاق يد الجنود والمستوطنين للعبث بأرواح أطفالنا وشيوخنا وشبابنا وشاباتنا وسحب القوات الإسرائيلية وآلياتها وطائراتها من جميع نقاط الاحتكاك على مداخل مدننا ومخيماتنا وقرانا».

وحملت القيادة الفلسطينية لليوم الثاني على التوالي «القيادة الاسرائيلية مسؤولية كل الأحداث الدامية التي وقعت منذ زيارة شارون للحرم الشريف حتى سقوط آخر شهيد وجريح على أرض الوطن». واضافت انها «المسؤولة عن حماية أرواح المواطنين الفلسطينيين»، محذرة من «مغبة استمرار الجيش الإسرائيلي في عدوانه المتمادي وقتله المتعمد للمواطنين العزل من السلاح». وجددت «دعوتها للأمم المتحدة والقوى الدولية وللجمعية العامة ومجلس الامن وللأمتين العربية والإسلامية وجميع المسيحيين في العالم التدخل لوقف هذا العدوان الغاشم».

وقالت القيادة الفلسطينية ايضا انها بحثت «تطورات الهجوم الوحشي الإسرائيلي ضد شعبنا في جميع أنحاء الوطن (...) الذي استخدم فيه جميع أنواع الأسلحة بما في ذلك الأسلحة المحرمة دوليا، إضافة الى استخدام الصواريخ من طراز لاو والطائرات المروحية» مما أدى الى تدمير عدد من مواقع قوات الأمن الوطني واستشهاد عشرات المواطنين وإصابة المئات بجروح معظمها خطرة. ولم يشر بيان القيادة الفلسطينية الى اتفاق على وقف اطلاق النار. وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات أعلن ان الطرف الفلسطيني يوافق على وقف اطلاق النار، الا انه يطالب «الحكومة الاسرائيلية بوقف الاعتداءات».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الفلسطينيون والاسرائيليون وافقوا على اجراء تحقيق ثلاثي بقيادة واشنطن

كلينتون قد يرأس اجتماعا بين عرفات وباراك في المنطقة

■ واشنطن - اف ب - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون سيترأس اجتماعا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس ياسر عرفات لوضع حد لدوامة العنف الحالية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتحدث الناطق باسم مجلس الامن القومي بي جي كراولي عن الجهود الاميركية الجديدة، وقال ان الفلسطينيين والاسرائيليين وافقوا على اجراء تحقيق ثلاثي الاطراف بقيادة الولايات المتحدة في احداث العنف المتفجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل اسرائيل. واضاف ان «الرئيس دعا الجانبين الى بذل اقصى الجهد لاعادة الهدوء فورا».

وقال: «باراك وعرفات اتفقا على انه فور ان تسمح الظروف ستراس الولايات المتحدة اجتماعا لمسؤولي الامن الاسرائيليين والفلسطينيين لتقصي الحقائق ومنع تكرار ما حدث خلال الايام القليلة الماضية».

وذكر ان الاجتماع سيعقد «في المنطقة» وسيعقب تحقيقات منفصلة يقوم بها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون. واضاف ان الهدف هو «فهم الاخطاء التي ارتكبت وكيف يمكن للجانبين ان يضمنا عدم عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاحداث التي وقعت في الايام القليلة الماضية». وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ذكرت اول من امس ان كلينتون اتصل هاتفيا بعرفات ونقل له وللشعب الفلسطيني تعازيه بالضحايا، واكد حرصه على الاستمرار في بذل كافة الجهود لوقف التدهور الحاصل الان.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

باراك يواصل التهديد بالدبابات ويحمّل عرفات مسؤولية العنف!

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز - هدد ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل امس، بأن اسرائيل ستستخدم كل الوسائل العسكرية لوضع حد للانتفاضة الشعبية الفلسطينية دفاعاً عن المسجد الأقصى، «بما في ذلك استخدام الدبابات»، التي تحركت فعلاً منذ ليل أول امس.

وقال للاذاعة الاسرائيلية «صدرت تعليمات للجنود والضباط باستخدام أي وسيلة لحماية مواطني اسرائيل»، وذهب الى حد تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية العنف، وذكر انه تحدث هاتفياً الليلة قبل الماضية مع عرفات. وأضاف: «نرى ان السلطة (الفلسطينية) هي المسؤولة عن عدم كبح جماح الشرطة... التي اطلقت النار على الجنود الاسرائيليين. نعرف، مع الأسف، ان جميع الضحايا من الفلسطينيين سقطوا نتيجة مواقف السلطة (الفلسطينية) وسلوكها. نتوقع ان تضطلع (السلطة) بالمسؤولية وتوقف أعمال الشغب واطلاق النار فوراً».

وكانت الحكومة الاسرائيلية عقدت اجتماعها الاسبوع التاسعة صباح امس برئاسة باراك، واستمعت الى تقارير قدمها مسؤولون في الجيش والشرطة واجهزة الاستخبارات عن المواجهات المندلعة منذ الأسبوع الماضي مع الفلسطينيين. وعقدت الجلسة امس بعدما تأجلت من الاحد الذي وافق عيد راس السنة اليهودية وفق التقويم العبري.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان قسماً من الجلسة الاسبوعية سيعقد في اطار اللجنة الحكومية المكلفة شؤون الخارجية والدفاع التي تبقى مداولاتها سرية.

وأعلن باراك امس انه لا يزال مستعداً للتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وقال في حديث صحافي في بيت ايل مقر القيادة العامة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية: «نحن مستعدون للتفاوض من اجل التوصل الى اتفاق حتى في ما يتعلق بالمسائل الصعبة. لكننا سنرفض الرضوخ للقوة بالتصميم نفسه الذي أبديناه لاحلال السلام». وأضاف: «إذا أرادوا ان يحملونا على تغيير موقفنا، لا يمكنهم ذلك الا من خلال المفاوضات».

ودافع باراك عن زيارة أرييل شارون للحرم القدسي، والتي فجرت أعمال العنف وقال لإذاعة اسرائيل: «لا اعتقد انها (الزيارة) هي السبب (في تفجر العنف). الأسباب أعمق من ذلك بكثير وهي مرتبطة بالتوترات المتصاعدة في عملية السلام، لكنها (الزيارة) جزء من الصورة».

حكومة وحدة وطنية

الى ذلك، دعا النائب من ليكود يهوشوا ماتسا أمس الى تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على مواجهة موجة العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية. وقال للاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان الوقت «ليس للحسابات السياسية. فنحن بحاجة الى حكومة وحدة وطنية. وعلينا ان نسمح للحكومة بالاستناد الى قاعدة مستقرة وتجنب الاعتماد على اولئك الذين يخونون البلاد» (ويقصد النواب العرب). وكان يلمح الى ان لا باراك ولا الائتلاف الحكومي يتمتع بغالبية في البرلمان ما يجعله يعتمد نوعاً ما على دعم النواب العرب الاسرائيليين الـ١٠ في الكنيست. ويقدر عدد العرب في اسرائيل بمليون نسمة.

وأوضح زعيم كتلة ليكود البرلمانية ريوفين ريفلين للصحافيين ان «ماتسا عبّر عن وجهة نظر شخصية».

أما نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنيه فقال رداً على سؤال للاذاعة: «لا اعتقد ان اريل شارون (زعيم الليكود) شريك لنا بعد ما فعل الخميس». واضاف: «علينا، على رغم كل غضبنا، دعم هدفنا وهو التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. إن الشراكة مع شارون تسجل نهاية هذا الامل».

وقال سنيه في مقابلة اخرى مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الأميركية أمس انه لا يرى فرصة لان تجري اسرائيل محادثات سلام مع الفلسطينيين الى أن تتوقف الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف: «نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام لكن ليس مع موجة العنف هذه. يجب أن تتوقف وفوراً». واعلن سنيه ان نائب وزير الخارجية العربي الاسرائيلي نايف مصالحة دعا باراك الى «الاجتماع في اقرب وقت مع قادة عرب اسرائيل تفادياً لتدهور العلاقات التي أقيمت على مدى نصف قرن». ويتوقع ان يكون وزير الخارجية الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي التقى أمس مع نواب عرب في الكنيست (البرلمان) لمناقشة الموقف.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

ست دول عربية تؤيد الدعوة الى قمة عربية... وواشنطن تكتفي بترتيب "اجتماع أمني" فلسطيني - اسرائيلي... وادانة فرنسية قوية لـ"استفزاز" شارون...

واستياء عربي من كوفي انان

حرب القدس" في يومها الخامس: بنادق وحجارة في مواجهة الصواريخ والدبابات

□ القدس المحتلة، القاهرة، عمان، باريس - «الحياة»
□ نيويورك - راغدة درغام
□ واشنطن - موفق حرب

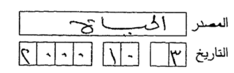
■ أجمعت المواقف الدولية امس، على ادانة الموقف الاسرائيلي الذي أدى الى انفجار الوضع في القدس، واعتبرت ان دخول ارييل شارون زعيم حزب ليكود الى المسجد الاقصى هو «الاستفزاز» الذي اشعل المواجهات. لكن المسؤولين الاسرائيليين واصلوا القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، بدعوى انه لم يلجم رجال الشرطة عن التدخل.

واستمرت المواجهات امس، لليوم الخامس على التوالي، في كل مدن الضفة الغربية وقطاع غزة والمناطق الفلسطينية داخل اسرائيل، وتواصل سقوط الشهداء والجرحى الفلسطينيين في المناطق الثلاث. وبلغت حصيلة يوم امس ١٧ شهيداً بينما بلغت الحصيلة النهائية لأيام المواجهات ٥١ شهيداً، بينهم سبعة شهداء من فلسطينيي ١٩٤٨، واكثر من ١٧٠٠ جريح.

وتكثف دخول الدبابات الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي، كذلك تحليق طائرات الهليكوبتر فوقها، كذلك استخدام



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الاسرائيليين للصواريخ، ما رسّخ صورة حرب حقيقية، تقف فيها الدبابات والطائرات والصواريخ في جانب، والبنادق والحجارة في ايدي بعض المواطنين الفلسطينيين في جانب آخر. وقصفت هليكوبترات الاسرائيلية مباني سكنية، ومبنى عسكرياً وسيارات مدنية في مدينة غزة، موقعة حوالي ٥٠ جريحاً في لحظات. كما اطلقت المروحيات النار على المتظاهرين، امام موقع مستوطنة نتساريم في منتصف قطاع غزة. واستخدمت المروحيات ايضاً في قصف قرية سلفيت قرب نابلس. ووقعت معركة عنيفة في قبر يوسف شمال نابلس. وشملت احتجاجات فلسطينيي ١٩٤٨ الجليل والمثلث وامتدت الى عكا وام الفحم وسخنين.

التحركات السياسية

على الصعيد السياسي، اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات في عمان مع الملك عبد الله، وأعلنا بعد اللقاء تاييدهما عقد قمة عربية شاملة للبحث في الوضع المتفجر ونتائجه وتحديد موقف عربي منه. ومع اعلان لبنان تأييده عقد القمة، تكون ست دول عربية هي مصر وسورية، اللتان اطلقتا الاقتراح في ختام محادثات الرئيسين حسني مبارك وبشار الاسد في القاهرة (راجع ص ٧)، وكل من الأردن والسلطة الفلسطينية والكويت أيدت انعقاد القمة.

ورداً على قصف الصواريخ والمروحيات، طالب الفلسطينيون بتدخل دولي. وفي تونس طالب احمد عبدالكريم باسم الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الدول العربية بإقفال السفارات ومكاتب التمثيل الاسرائيلية لديها.

وتحركت الولايات المتحدة باتجاه عقد لقاء قمة للتهدئة بين باراك وعرفات، برعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وجاء هذا التحرك الجديد تطويراً لاقتراح اميركي سابق يدعو لعقد لقاء ثلاثي امني للتحقيق فقط.

وقالت ناندا شيتري الناطقة باسم الرئاسة الاميركية ان كلينتون تحادث هاتفياً مع باراك وعرفات اللذين وافقا على عقد اللقاء. وأعلن مسؤولون اميركيون ان الاجتماع سيعقد في الشرق الأوسط من دون تحديد مكانه وزمانه.

وقال مصدر رفيع المستوى في الخارجية الاميركية لـ«الحياة» انه ليس لدى الوزيرة اولبرايت اي مخطط للذهاب الى الشرق الأوسط في هذا الوقت، ولا نية ايضاً لإرسال دنيس روس. وأوضح انه بعد الاتصالات بين الرئيس كلينتون وباراك وعرفات اتفق على ان تترأس الولايات المتحدة اجتماعاً لمسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين «حين تسمح الظروف للتحقق ما حصل وتجنب تكراره في المستقبل». وأضاف المصدر الاميركي ان أحداث الايام الأخيرة «تؤكد بشكل واضح ضرورة تركيز الجهود وتكثيف التعاون بين الطرفين بشكل عملي حتى التوصل الى اتفاق نهائي». ورداً على سؤال عما اذا كان الطرفان يقومان بالجهود اللازمة لوقف العنف، قال المصدر: «من الواضح انهما لا يفعلان، هناك وضع سيئ والناس يقتلون، على الطرفين ان يفعلا كل ما بوسعهما لإعادة الهدوء والسيطرة على الاحداث على الأرض». واعترف المصدر بان زيارة شارون قد «خلقت توتراً».

وقد عكست الصدامات الدموية التي حصلت في الأيام القليلة الماضية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية مخاوف ادارة كلينتون من ان تمضي اسابيعها الأخيرة المتبقية بمحاولات لإخماد النار وتجنب الانفجار في ملف قضت ثماني سنوات تحاول اقفاله وتتباهى بأنها حققت فيه اختراقات كبيرة كانت الادارات السابقة فشلت في تحقيقها.

وقالت مصادر اميركية مطلعة ان ما يحصل في الأراضي الفلسطينية لا يعزى الى فشل مفاوضات كامب ديفيد وانما لأن الثقة بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية أصيبت بنكسة.

وربطت هذه المصادر بين الاجتماع الاخير الذي حصل بين عرفات وباراك للمرة الأولى منذ محادثات كامب ديفيد والمواجهات التي اندلعت بعد ايام قليلة من هذا الاجتماع.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

لكن الادارة الاميركية تصر على ان الجهود مستمرة للتوصل الى تسوية «يجب ان تسبقها قرارات صعبة على القادة ان يتخذوها».

وقد اجرى الرئيس كلينتون اتصالات هاتفية خلال عطلة نهاية الاسبوع مع كل من باراك وعرفات، وقالت مصادر اميركية ان كلينتون طلب من الزعيمين العمل على اعادة الهدوء واستئناف الجهود السلمية.

ولم يفصح المسؤولون الاميركيون عن السبب الذي دفع الرئيس كلينتون الى عدم الاستماع لمساعديه بتقديم اقتراحات اميركية الاسبوع الماضي بعدما وافق شخصياً على تلك الاقتراحات.

وقالت مصادر فلسطينية ان القيادة الفلسطينية تمنت على واشنطن ان لا تفاجئها بافكار لم يتم مناقشتها مسبقاً حتى لا يتحول الخلاف بين الفلسطينيين واسرائيل الى رفض فلسطيني لمقترحات اميركية.

وذكرت مصادر ان فريق العمل الاميركي لعملية السلام انتهى من تحضير ملخص لما حصل في كامب ديفيد والمحادثات التي اعقبتها وتعتبرها الادارة الاميركية «تقدماً».

وقالت المصادر ان الجهود الحالية لواشنطن تقتصر على وقف اعمال العنف والإعداد لاجتماعات امنية بين الطرفين قبل العودة الى الحديث عن اقتراحات اميركية او ورقة عمل. ويعتبر المسؤولون الاميركيون انه حيث تندلع «أعمال العنف» تصبح قدرة الادارة الاميركية محدودة. ويبدو هذا الموقف كانه محاولة ضغط على الطرفين لتقديم تنازلات.

وأفاد مصدر رسمي اسباني ان رئيس الحكومة ماريا اثنار عرض ليل أول من امس على عرفات وباراك، القيام بوساطة لإنهاء المواجهات.

وقد جاءت أعنف الادانات للموقف الاسرائيلي من فرنسا، وعبر الرئيس جاك شيراك، ورئيس الوزراء جوسبان، ووزير الخارجية هوبير فيدرين، واجمعت تصريحاتهم على تسمية شارون وإدانة موقفه ووصفه بالموقف الاستفزازي الذي اشعل شرارة المواجهات. وجاءت المواقف الفرنسية بعد اجتماع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع الرئيس شيراك. وشاركت اولبرايت بدورها في ادانة موقف شارون، انما بلهجة مخففة اذ قالت ان زيارته للمسجد الأقصى «كانت في غير محلها تماماً».

استياء عربي من موقف أنان

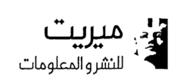
من جهة اخرى، أيدت المجموعة العربية في الامم المتحدة طلب مندوب فلسطين انعقاد «جلسة فورية لمجلس الامن للنظر في الاوضاع السائدة في القدس الشرقية المحتلة وبقية الاراضي الفلسطينية واتخاذ الاجراءات الضرورية تنفيذاً لمسؤولية مجلس الامن الدولي في الحفاظ على السلم والامن». واتخذ التأييد شكل رسالة رسمية بدعم الطلب كان متوقعاً ان تتبعها رسالة مشابهة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (٥٥ دولة). وركز التحرك العربي والاسلامي على مجلس الامن حصراً وعدم التوجه الى الامين العام كوفي انان باي طلب، وذلك نتيجة الاستياء من مواقفه وتصريحاته عن التطورات الاخيرة.

وبعث مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة امس الاثنين، رسالة الى رئيس مجلس الامن للشهر الجاري، ارفقها بقائمة ضمّت أسماء «الشهداء الذين قتلوا على ايدي القوات الامنية الاسرائيلية» ما بين يوم الجمعة ويوم الاحد، وعددهم ٢٨ شهيداً، بينهم ثلاثة اطفال دون الـ ١٢ عاماً الى جانب ٨٠٠ جريح. واشارت الرسالة الى الزيارة «الاستفزازية والخطيرة» لعضو البرلمان الاسرائيلي وزعيم حزب الليكود، ارييل شارون الى الحرم الشريف يرافقه مئات من افراد قوات الامن الاسرائيلية، كما الى استخدام القوات الاسرائيلية الاسلحة المتفوقة

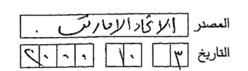
وشنها هجمات على المدنيين الفلسطينيين «وارتكابها أعمال القتل العمد». واكدت ان هذه «تشكل خرقاً وانتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة» المعنية بحماية المدنيين تحت الاحتلال. وقالت: «ان عدداً من الجنود الاسرائيليين ارتكب جرائم حرب ويجب ان يحاسب على ذلك».

وشددت الرسالة الفلسطينية على «ان تدخل مجلس الامن لوقف الاجراءات غير الشرعية التي تتخذها اسرائيل، وايضاً من اجل انقاذ عملية السلام للشرق الاوسط». وانعقدت المجموعة العربية في اجتماع طارئ امس الاثنين برئاسة مندوب العراق السفير سعيد حسن الموسوي، وبحثت في آليات دعم الطلب الفلسطيني والتحرك في الامم المتحدة في هذا الاطار. وحسب مصادر فلسطينية مطلعة، انعكست في اجتماع المجموعة العربية اجواء عدم الرضا على الامين العام للامم المتحدة، وقالت المصادر: «اننا لا نطلب شيئاً من الامين العام. اننا نتوجه بالطلب الى مجلس الامن حصراً».

واكدت المصادر ان هذه «رسالة احتجاج» على مواقف كوفي انان. وقالت «ان المطلوب الآ[illegible]س استخدام مكتب الامين العام لتهدئة الامور. المطلوب هو حماية ال[illegible] الفلسطيني واتخاذ الاجراءات اللازمة لايقاف اسرائيل عن قتل ال[illegible]نيين».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



القتل العمد للطفل الفلسطيني

■ صورة الطفل الفلسطيني محمد الدرة، ابن الاثني عشر عاماً، وهو يحتمي بوالده خوفاً من الرصاص المتطاير حولهما. وصورة الأب جمال الدرة وهو يخبئ ابنه خلفه لينقذه من الموت، صورة تهز الضمير، ضمير كل انسان، ولكنها لم تستطع ان تهز ضمير ايهود باراك، الذي قال ان الجيش الاسرائيلي يقوم بأقصى درجات ضبط النفس. ولم تستطع ان تهز ضمير شلومو بن عامي الذي وقف أمام التلفزيون ليطلب بتبجح من عرفات، ان يضبط رجال شرطته.

لقد مات الطفل بعد ثوان أمام عدسات التلفزيون، وشاهده الجميع، وبكى لمقتله الجميع، وأغمي على الأب الذي مات ابنه بين يديه، مات برصاص الجنود الاسرائيليين الذين مارسوا أقصى درجات ضبط النفس، حسبما قال باراك.

لم يكن الأب والإبن في ميدان قتال. كانا وحيدين وسط شارع عريض، وكانا يختبئان خلف علوة صغيرة أمامهما، وكان الأب يصيح: الطفل... الطفل، وما كان للطفل ان يموت الا بتصويب مباشر عليه وعلى الأب. وهذا ما انجزه الجنود الاسرائيليون الذين مارسوا اقصى درجات ضبط النفس، حسبما قال باراك.

لقد أخرج الفلسطينيون بنادقهم دفاعاً عن الأقصى وعن القدس وعن انفسهم، وأخرج الجنرال موفاز الدبابات وطائرات الهليكوبتر والصواريخ، وأطلقها على المباني في رفح، وكأنه ذاهب الى معركة بين جيشين، لا الى مواجهة متظاهرين حتى ولو كانوا مسلحين.

هل هي الحاجة العسكرية التي دفعت هذا الجنرال الى اخراج الدبابات لمواجهة البنادق؟ حتماً لا. إذاً ما هو الدافع وما هو المحرك؟ لا نكون مغالين اذا قلنا انها الرغبة في القتل. نعم... الرغبة الاسرائيلية في قتل الفلسطينيين، فطالما هناك فلسطينيون فهناك اذاً شاهد على الجريمة الاسرائيلية، الجريمة التي سلبت وطناً، وشردت شعباً، وها هي الآن تريد ان تستل روح هذا الشعب، فتسلبه مسجده ومصلاه.

هذه الرغبة في القتل الاسرائيلي للفلسطينيين ليست وقفاً على موفاز وباراك، فهي لها جذورها القريبة والبعيدة، ولنتذكر هنا عناوينها القريبة فقط:

– الرائد اريئيل شارون في غزة. ألم يضع عام ١٩٧٠ خطة يومية، نفذها خلال سنة كاملة، لقتل جميع زعامات العمل الفدائي في قطاع غزة، وتباهى بعد ذلك بأنه نجح في مهمته؟ هذا اذا لم نذكر دوره في مجزرة صبرا وشاتيلا؟

– الجنرال اسحق رابين، أليس هو صاحب نظرية تكسير العظام التي مارسها ضد الانتفاضة الشعبية، قبل ان تكسر الانتفاضة خطته وتقضي عليها وتدفعه للتفكير في التفاوض؟

– الجنرال ايلان بيران مسؤول الضفة الغربية العسكري لسنوات، ألم يبن فرقة «المستعربين» الذين اخذوا على عاتقهم اغتيال نشطاء الانتفاضة، بالملاحقة والقتل العمد، حتى بلغ مجموع من قتلهم اكثر من ١٥٠ شخصاً حسب احصاءات منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية؟

– وها هو الجنرال باراك، وقد أصبح رئيساً للوزراء، لا يستطيع معالجة اي حدث إلا بالدبابات والصواريخ وطائرات الهليكوبتر. ونستغرب انه يستطيع ان ينام بعدما شاهد الطفل محمد الدرة وهو يقتل.

في مسرحية «العادلون» لألبير كامو، يستنكف الارهابي عن ممارسة الاغتيال، بسبب وجود طفل في مسرح الجريمة، وقد يقتل أثناء الهجوم. حتى الارهابي الساعي للاغتيال يرتجف ضميره امام احتمال قتل الاطفال. وهناك جنرال اسرائيلي انسحب من برج البراجنة عام ١٩٨٢ وترك الخدمة، لأنه رفض ان يطلق النار على الاطفال الذين شاهدهم بعينيه خلف المتاريس. وحده الجنرال باراك، ومعه الجنرال موفاز، وخلفهم الجنرال شارون، لا يتورعون عن قتل الأطفال، لا يتورعون عن العمل المنظم لقتل الفلسطيني. وقبل أي حديث بالسلم والسلام، أوقفوا هذا القتل الاسرائيلي للشعب الفلسطيني!

بلال الحسن

الرئيسان مبارك والأسد يدعوان لقمة عربية عاجلة ويتفقان على إحياء التنسيق السعودي ـ المصري ـ السوري

التقاء على رفض المطالب الإسرائيلية في مياه طبريا

القاهرة: صلاح متولي

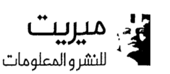
اختتم الرئيس السوري بشار الأسد أمس، زيارته الأولى إلى القاهرة بمؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك أكدا خلاله على ضرورة عقد قمة عربية في أقرب وقت. كما حمل الرئيسان اسرائيل مسؤولية المصادمات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش والشرطة الاسرائيلية.

ورغم أن جلسات المباحثات الثلاث بين الرئيسين كانت تستهدف ثلاث قضايا رئيسية هي العلاقات الثنائية والوضع العربي واستئناف عملية السلام على المسار السوري، فإن انتفاضة الأقصى فرضت نفسها على حيز كبير من المباحثات وعلى المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيسان.

ولفت الرئيس المصري حسني مبارك إلى ان ما تشهده الأراضي الفلسطينية كان متوقعاً وقال إنه سبق ان حذر من تفجر الأوضاع بسبب المساس بالأماكن المقدسة التي وصفها بانها أهم وأخطر الموضوعات وأكثرها حساسية وقد تؤدي إلى حدوث ما لا يحمد عقباه.

وحمل مبارك رئيس حزب الليكود اريل شارون مسؤولية الأحداث الفلسطينية لافتاً إلى أن دخوله إلى الحرم المقدس تزامن مع التحضير للمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، وتساءل ما المقصود من عرقلة عملية السلام؟

وأبدى الرئيس مبارك استغرابه من الادعاءات الاسرائيلية التي تحمل الفلسطينيين مسؤولية انفجار الأوضاع بالزعم انهم استعملوا الحجارة في قذف الجنود. وقال مبارك: هل يعقل أن يتعرض الفلسطينيون للرصاص دون أي رد؟



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

وأشار مبارك إلى انه شاهد على التلفزيون رجلاً فلسطينياً يحتضن ابنه خلف ساتر داعياً إلى عدم اطلاق الرصاص عليه لكن الجنود الاسرائيليين أطلقوا عليه النار مما أودى بحياة ابنه. وحذر مبارك من أن عدم التوصل إلى حل عادل سيؤدي إلى اشتعال الموقف أكثر ولن يحل المشكلة على الاطلاق.

ودعا مبارك إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت ممكن حتى تتدارك الدول العربية أمورها، محذراً من استمرار حالة التفكك التي لا تؤدي إلى التوصل إلى أية حلول أو مساندة القضايا العربية المهمة داعياً إلى عدم استباق الأحداث والحديث عن جدول أعمال القمة المرتقبة، وقال انها تحتاج إلى اعداد ويحضرها كل الرؤساء والملوك العرب لاقرار ما يمكن عمله.

ومن ناحيته أكد الرئيس السوري بشار الأسد رغبة بلاده الصادقة في انجاز السلام ليس على المسار السوري وحده وانما على كل المسارات. وأوضح الأسد أن عملية السلام تعتمد على ثلاثة أطراف الأول السوري - اللبناني والثاني أميركا والثالث اسرائيل.

وأضاف الأسد: بالنسبة لسورية ولبنان نحن صادقون في الدعوة لسلام عادل وشامل. وأشار إلى وجود رغبة حقيقية من جانب الرئيس الأميركي ووزيرة خارجيته في التوصل إلى السلام. لكنه أشار إلى أن هذه الرغبة غير واضحة عند اسرائيل.

وقال الرئيس الأسد ان هناك مؤشرات تؤكد عدم الرغبة الاسرائيلية في السلام العادل، لافتاً إلى ما حدث في القدس. وقال: لا يمكن فصل هذه الأحداث عما يمكن أن يحدث في الجولان.

ونفى بشار الأسد أن تكون الكرة في الملعب السوري لاستئناف المفاوضات، مؤكداً موقف بلاده الواضح. وقال «لا توجد كرات في عملية السلام وإذا افترضنا وجود هذا المصطلح فالكرة في الملعب الاسرائيلي».

وحول العلاقات السورية - اللبنانية أكد الأسد أنها جيدة بعد تحرير لبنان، لافتا الى أن موضوع الوجود السوري في لبنان يتم بحثه بين المؤسسات المعنية في البلدين وليس عن طريق الاعلام، فيما أكد الرئيس مبارك على أهمية الوجود السوري في لبنان والذي تم بناء على اتفاق مسبق، مشيراً إلى أن هذا الوجود يضمن استقرار لبنان والتوازن بين فئاته المختلفة.

وعن زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي إلى سورية قال الرئيس الأسد انه «بعد عشر سنوات من الحصار يجب أن نراجع أنفسنا»، مؤكداً أن العقوبات ستؤدي إلى تدمير العراق مشيراً إلى ثبات الموقف السوري من الدخول العراقي للكويت في عام 1990 لكنه دعا إلى عدم خسارة العراق الذي يمثل عمقاً جغرافياً وبشرياً وثقافياً. وقال ان رفع المعاناة عن الشعب العراقي واجب الدول العربية أولاً. وحول ارسال طائرات مصرية وسورية الى العراق قال مبارك: ان هذا الموضوع متروك للقطاع الخاص ولم نعترض. وقال: سوف نفعل ما فعله الآخرون ونبلغ لجنة العقوبات.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيسين المصري والسوري قد اتفقا على ضرورة عقد القمة العربية في أقرب وقت ممكن. وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع الذي يعقده وزراء الخارجية العرب يومي 21 و22 اكتوبر (تشرين الأول) الحالي سوف يحدد بشكل نهائي جدول أعمال القمة وموعدها الذي اتفق الرئيسان على أن يكون بعد عيد الفطر المبارك.

وأشارت مصادر دبلوماسية مصرية الى أن العلاقات الثنائية ستشهد دفعة قوية كما أن اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والمؤجل منذ عام 1997 سوف

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

يتم قبل نهاية العام الجاري لتدشين التعاون الثنائي في كافة مجالاته.

وقالت المصادر انه تم الاتفاق أيضاً على البدء بتحرك عربي لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عشر سنوات، كما تم الاتفاق على احياء آلية التنسيق الثلاثية التي تضم مصر والسعودية وسورية والتي نجحت طيلة الأعوام الماضية في صياغة استراتيجية عربية واحدة في أحلك الأزمات.

وأشارت المصادر إلى وجود اتفاق كامل بين مصر وسورية على ضرورة استئناف عملية السلام على المسار السوري وفقاً للقرار 242 ورفض أية مطالب اسرائيلية في مياه طبريا. وقالت المصادر انه تم الاتفاق على أن تواصل القاهرة اتصالاتها مع باريس وواشنطن لاستكمال التحركات الرامية إلى استئناف هذا المسار.

البابا يدعو لإنهاء العنف والمفوضية الأوروبية تحمل اليمين المتطرف الإسرائيلي مجزرة القدس

مدينة الفاتيكان ـ بروكسل: وكالات الانباء وعبد الحميد الفريضي

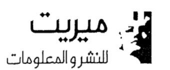
وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس دعوة الى احلال السلام في الشرق الأوسط في اليوم الخامس من العنف الناشب في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي اسفر عن مقتل 28 فلسطينيا وثلاثة من عرب اسرائيل وجندي من حرس الحدود.

وقال البابا للمصلين في ميدان القديس بطرس انه يشعر بآلام عائلات من فقدوا غاليا، ووجه الدعوة لاحلال السلام «لكي تصمت الاسلحة وتتوقف الاستفزازات ويعود الحوار الى مساره».

ومن جهتها، حملت دول الاتحاد الأوروبي، في بيان جماعي اصدرته في بروكسل، اسرائيل مسؤولية تصعيد العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة. واكدت رئاسة الاتحاد ان ما يجري هو نتيجة استفزاز قام به زعيم حزب الليكود المتطرف لمشاعر المسلمين والعرب عندما اقتحم الحرم القدسي الشريف.

واكدت ايضا الأمانة العامة لمجلس الاتحاد التي تنسق السياسة الخارجية الأوروبية في بروكسل ان المصادمات الدموية التي تعرفها حاليا القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة يتحمل مسؤوليتها اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي يستمر في استفزاز المسلمين وانتهاك مقدساتهم في مدينة القدس الشريف.

كما أدان الاتحاد الأوروبي ما وصفه بالاستفزاز الاسرائيلي غير المسؤول، معتبرا ان دخول أرييل شارون الى باحة الحرم القدسي هو عمل مدبر ومقصود يهدف الى تضييع جميع الفرص للتوصل الى تسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مسألة القدس الشائكة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

والد الطفل القتيل بغزة يعالج في عمان

عمان ـ رام الله: «الشرق الأوسط» وأ.ف.ب

يتلقى والد الطفل محمد جمال الدرة الذي قتل برصاص اسرائيلي يوم السبت الماضي في قطاع غزة وبثت شبكات التلفزيون العالمية صور الدقائق الأخيرة التي كان والده فيها يحاول وقايته من الرصاص الاسرائيلي، العلاج حاليا في احد مستشفيات العاصمة الاردنية عمان.

وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني ان جمال الدرة الذي اصيب ايضا برصاص اسرائيلي في الساق والبطن واجريت له عمليتان جراحيتان في مستشفى الشفاء في غزة «نقل امس (اول من امس) في وقت متأخر بمروحية الى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث يوجد حاليا في غرفة العناية المركزة بعد ان اجرى عملية جراحية» وتوقع ان تتحسن حالته في الساعات القليلة المقبلة. وكان الدرة قد اكد اول من امس في المستشفى بغزة انه ذهب لاحضار سيارة ليجد نفسه عالقا بين الطرفين خلال تبادل اطلاق النار. واشار الى ان سيارة الاسعاف التي اتت لمساعدته اوقفت لثلاثة ارباع الساعة عند حاجز مرور اسرائيلي. ووجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها في موقف شديد الاحراج بعد تناقل التلفزيونات العالمية صورا مريعة لمقتل الطفل محمد.

الى ذلك نقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن الدكتور نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم قوله ان الوزارة قررت اطلاق اسم الطفل «محمد الدرة» على احدى مدارسها في غزة.

حكومة باراك قلقة من تدهور صورة إسرائيل جراء القمع

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

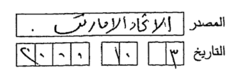
أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود باراك، ووزراؤه عن قلقهم جراء التدهور الحاصل في مكانة اسرائيل وصورتها امام العالم، إثر المواجهات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من جهة، ومع فلسطينيي 48 من جهة ثانية. واوضح وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، خلال الجلسة، ان مندوبي اسرائيل في الخارج يرسلون تقارير في غاية الصعوبة عن صورة حكومة باراك في البلدان التي يخدمون فيها. وقال ان التاييد الذي بلغ اوجه في العالم، لصالح اسرائيل، خلال مفاوضات كامب ديفيد قبل ثلاثة اشهر، بدأ يذوب بسرعة مذهلة، وان الانعطاف الحاد في الموقف احدثته صور الطفل محمد الدرة (12 عاما)، الذي قتل وهو في حضن والده المستغيث: «انقذوا ابني» ثم قتلوا الممرض الذي هب لنجدته. وكل ذلك نقل في بث حي ومباشر يوم الجمعة الماضي، وأعيد بثه مرات ومرات في كل يوم. لكن القلق الاسرائيلي الرسمي من هذه الصورة لم ينعكس في قرارات الحكومة والممارسات التي اعقبتها، اذ استمرت اعمال القمع والقتل، بل تصاعدت.

يذكر ان باراك دافع امس عن زيارة زعيم الليكود، ارييل شارون، الاستفزازية الى الحرم المقدسي يوم الخميس الماضي وقال: ليس صحيحا انها السبب في اندلاع المظاهرات الفلسطينية. واضاف: «قد تكون زيارة شارون قد ساهمت في المشكلة. ولكن السبب الاساسي يكمن في قرار القيادة الفلسطينية تصعيد التوتر».

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



أحمد الربعي

ما زلنا نأمل

التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته الجديدة اعطت نتائجها مبكرا. فالجميع يشارك في الانتفاضة بغض النظر عن الانتماءات السياسية والتوجهات الفكرية، وشباب فتح ومعهم شباب حماس وبقية ابناء الشعب يشتركون في مقاومة موحدة، بعد خلافات حادة وعنيفة على قاعدة مفاوضات السلام.

فلسطينيو الداخل توحدوا مع ابناء الضفة والقطاع فسقط الشهداء في الداخل وتوحد الفلسطينيون في كافة مواقعهم، وهو امر مهم في موازين القوى السياسية فلسطينيا ودوليا. واثبت الجميع ان هذه الايام الحاسمة في تاريخ الفلسطينيين هي نموذج على عطاء لا ينتهي!

حديث الوساطة بين اسرائيل والسلطة هو حديث إفك، والدعوة الى وقف اطلاق النار بين الجانبين اكذوبة كبرى. فليس هناك جيشان متقاتلان متكافئان، بل جيش احتلال مدجج بكل الاسلحة ضد شعب اعزل. والقتلى والضحايا من طرف واحد، والذي يطلق النار طرف واحد، وهناك ضحية وجلاد، وقاتل ومقتول، لا يجوز المقارنة بينهما.

كل املنا من القيادة الفلسطينية ان تتمسك بالموقف المبدئي المطلوب في هذه الظروف، فالناس اثبتت قدرة نادرة على التضحية، ولا يجوز الحديث عن وقف اطلاق نار تقوم به السلطة مع المحتلين، ولا يجوز ان يتم استثمار هذه التضحية الكبيرة للحصول على تنازلات شكلية وكاذبة.

للعرب تاريخ محزن من انتصار عسكري تعقبه هزيمة سياسية نكراء، من حرب اكتوبر 73 الى وقف الحجر الفلسطيني. وباستثناء تجربة المقاومة اللبنانية التي رفضت مبدأ الحوار قبل الانسحاب، وحتى بعده، عانينا من سياسيين يستثمرون تضحيات شعبهم للحصول على فتات الموائد. ومهما كانت انتقاداتنا للسلطة الفلسطينية فاننا سنظل نأمل بان لا ترتكب خطيئة تاريخية بالرضوخ للضغوط الاسرائيلية والاميركية في هذه اللحظات التي يعيد فيها الفلسطينيون تشكيل خريطة الصراع بكل كفاءة.

كلنا امل، ونرجو الا نحبط من جديد، فلقد اصبح تاريخ الاحباط مع القيادة الفلسطينية مسلسلا يوميا يثير الحزن والشفقة.

شيراك وأولبرايت يحملان شارون مسؤولية الانفجار في الأراضي الفلسطينية

الليكود يهاجم وزيرة الخارجية الأميركية واصفا إياها بأقسى النعوت

باريس: ميشال ابو نجم
تل أبيب: «الشرق الأوسط»



الرئيس الفرنسي يقبل يد وزيرة الخارجية الاميركية توديعا لها بعد اجتماعه معها في قصر الاليزيه أمس (رويترز)

خرجت فرنسا عن تحفظها واعلنت موقفا واضحا وقويا مما يجري منذ يوم الخميس الماضي في الاراضي الفلسطينية ومقتل العشرات وجرح المئات.

ففي تصريح قصير اعقب اجتماع صباح امس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في قصر الاليزيه، اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «انذهاله» و«قلقة العميق» لموجة العنف التي تضرب الاراضي الفلسطينية. ووصف الرئيس شيراك زيارة ارييل شارون زعيم حزب الليكود الى باحة المسجد الاقصى بأنها «عملية استفزاز غير مسؤولة»، معتبرا انها كانت «السبب» الذي ادى الى «اشتعال منتظر» للوضع على الارض.

غير أن انتقادات شيراك لم تتوقف فقط عند شارون، بل تناولت كذلك رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اذ قال: «آمل ان يفهم الجميع انه لا يمكن محاربة رد فعل شعب باللجوء الى المدرعات».

ودعا الرئيس الفرنسي الى تحكيم العقل والعودة الى مسيرة السلام، مؤكدا ان فرنسا «تشارك بكل قواها» لتمكين استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس الفرنسي ينوي الاتصال بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك. وقالت مصادر رئاسية ان شيراك ينظر الى ما يحصل في الاراضي الفلسطينية على انه بمثابة «كارثة». وفي المساء استقبل الرئيس الفرنسي، الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

ومن جهته ادان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين من غير تحفظ عملية الاستفزاز المتعمد التي قام بها شارون لاسباب سياسية داخلية وفي لحظة حساسة من مفاوضات السلام. الى ذلك انتقدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى. وقالت اولبرايت عقب اجتماعها بشيراك ان هذه الزيارة التي فجرت المواجهات «كانت في غير محلها». واعربت اولبرايت عن املها في توقف دوامة العنف وقالت: من المهم جدا العودة الى عملية السلام. ونفت اولبرايت ان تكون لديها خطط لزيارة الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول طلب الفلسطينيين انشاء لجنة تحقيق دولية للنظر في ما وصل في الاراضي الفلسطينية وحول طلبهم الحماية الدولية، قالت اولبرايت: «اعتقد ان ما حصل اخيرا (في الاراضي



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الفلسطينية) كارثة ومأساة، وما يزيد من فداحتها ان ما جرى في كامب ديفيد اظهر امكانية الوصول الى سلام». واضافت اولبرايت: «اكرر مجددا ان على الطرفين اعادة السيطرة على الوضع في الشارع، وعلى عرفات وباراك القيام بكل ما يستطيعانه للعودة الى طاولة المفاوضات التي هي المكان الوحيد لحل المشاكل القائمة بينهما».

وما عبرت عنه اولبرايت عن استبعاد مثل هذه اللجنة، اكده فيدرين، بكلام آخر، بقوله انه «يفهم ان تكون ردة فعل الفلسطينيين في كل الاتجاهات لكن يجب تفضيل ما يمكن أن يؤدي الى عودة المفاوضات، وهو الامر الذي يتطلب شجاعة سياسية».

الى ذلك رد حزب الليكود اليميني المعارض بهجوم حاد على الانتقادات الاميركية لزيارة زعيمه، شارون، الاستفزازية في باحة الاقصى الشريف. واعتبرها تجنيا ظالما وتدخلا وقحا وفظا في الشؤون الاسرائيلية.

وقالت عضو الكنيست ليمور لفنات، ان «تصريحات اولبرايت الوقحة جاءت لتخدم المصالح العربية على حساب اسرائيل واماكنها المقدسة». واضافت انها لا تستغرب ذلك من اولبرايت، اذ انها تقف وراء التنازلات الاسرائيلية في القدس وغيرها.

ويعتبر هذا التصريح بمثابة سابقة لمسؤول اسرائيلي معارض في السنوات الاخيرة.

شارون... إلى القضاء

«انه استفزاز عديم التروي». بهذه العبارة وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ما دبره ارييل شارون من زيارته الى القدس المحتلة الخميس الماضي.

وحاول الزعيم الفرنسي، وهو يتحدث بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي، ان يوظف عامل الشك لصالح المتهم، كما يقال، ارييل شارون، على تصرفه الذي أدى الى اشعال دورة جديدة من العنف والقتل والتدمير في الاراضي المحتلة.

غير ان القرائن والأدلة المتاحة تفيد ان تصرف شارون كان خطة محسوبة بدقة لنسف عملية السلام، واشاعة اجواء الحرب، ودفع اسرائيل الى انتخابات برلمانية مبكرة. لقد ارتكب شارون جريمة بفعل مسعاه لتحقيق مآرب حزبية.

على هذا الصعيد يمكن مقارنة شارون بالزعيم الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وأياً كانت حسنات الدعوى المرفوعة على ميلوشيفيتش، فمن الواضح انه لم يشترك شخصيا في أي من المآسي التي وقعت خلال القتال في البلقان. اما شارون فانه المهندس المباشر لمذبحة صبرا وشاتيلا ايام الغزو الاسرائيلي للبنان عام 1982. وهناك قرائن دامغة وشهادات وفيرة تؤكد حضوره الفعلي في موقع المذبحة وجوارها، سواء قبل ام خلال ام بعد تنفيذ الجرم. اما في احداث يوم الخميس الماضي في القدس فقد كان شارون المنفذ الرئيسي لعملية الدخول الى القدس المحتلة، وهي عملية رسمت بعناية لاشعال المشاعر المتوقدة والتسبب في سفك الدماء.

لقد بلورت الأسرة الدولية خلال العقد المنصرم تقاليد جديدة لم تعد تقبل فيها بالجرائم المرتكبة باسم اهداف سياسية، ولم تعد ترى فيها مجرد عواقب لنشاط سياسي يؤسف له. وهناك معاهدة دولية ابرمتها وصادقت عليها 100 دولة، تنص على التحقيق في مثل هذه الجرائم، وملاحقة الفاعلين قضائيا. وهناك ايضا قضية بينوشيه الشهيرة، التي نصت على اعتبار ان الزعيم السياسي يتحمل مسؤولية شخصية عن الجرائم المرتكبة في عهده والتي كانت تُعد في السابق جرائم عادية. واذا كان بالوسع ملاحقة ميلوشيفيتش وبينوشيه على ما ارتكباه من جرائم سياسية، فما الذي يمنع معاملة شارون بالمثل. فبينوشيه وميلوشيفيتش لم يبادرا شخصيا في تنفيذ الافعال التي تسببت في موت العديد من الابرياء، اما شارون فقد بادر الى ذلك بنفسه. واسرائيل التي تتبجح بانها دولة قانون، هي الخيار البديهي لرفع دعوى جنائية ضد شارون فيها. لقد خضع بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل السابق، لتحقيقات جنائية بتهمة وضع اليد على هدايا تلقاها من زعماء اجانب اثناء توليه مهام منصبه الرسمي. اما شارون الذي تسبب في سفك الدماء ووضع بلاده على شفا الخطر، فانه متروك لحال سبيله، يتجول بحرية، مواصلا اطلاق تصريحاته الاستفزازية. لقد آن الاوان كي تبادر جهة ما لاحالة شارون الى القضاء. ويمكن لهذه الخطوة ان تأتي من داخل اجهزة القضاء او من مواطنين معينين في اسرائيل، او من السلطة الفلسطينية، او من عوائل الضحايا الفلسطينيين، او من منظمات حقوق الانسان العالمية، في حال سكوت كل الجهات السابقة.

«الشرق الأوسط»

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

واشنطن تترأس لجنة تحقيق ثلاثية في أحداث الأقصى

مقتل 9 فلسطينيين آخرين بينهم 5 من عرب 48 ● السعودية تندد بالقمع الإسرائيلي

لندن: علي الصالح ـ تل ابيب: نظير مجلي
غزة: صالح النعامي ـ باريس: ميشال ابو نجم
واشنطن: «الشرق الأوسط»

في محاولة لتهدئة الوضع المتفجر في الاراضي الفلسطينية وافق القادة الفلسطينيون والاسرائيليون، حسب متحدث باسم مجلس الامن القومي، على مقترح اميركي بتشكيل فريق ثلاثي بقيادة الولايات المتحدة للتحقيق في اسباب اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال بي جي كرولي ان «رئيس الوزراء (الاسرائيلي ايهود) باراك والرئيس (الفلسطيني ياسر) عرفات اتفقا على انه فور ان تسمح الظروف ستترأس الولايات المتحدة اجتماعا لمسؤولي الامن الاسرائيليين والفلسطينيين لتقصي الحقائق ومنع تكرار ما حدث خلال الايام القليلة الماضية». واعلن في واشنطن ايضا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيرعى قمة بين الرئيس عرفات، وايهود باراك.

وجددت السعودية استنكارها «للاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على المواطنين الفلسطينيين في القدس الشريف والاراضي الفلسطينية المحتلة». واعتبر مجلس الوزراء السعودي في الجلسة التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس في قصر اليمامة في مدينة الرياض «ان هذه الممارسات تدل على عدم رغبة اسرائيل في احلال السلام وامعانها في ايجاد العراقيل واستخدام العنف ضد شعب اعزل، متحدية جميع المواثيق والعهود الدولية».

وأدانت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت زيارة أرييل شارون للحرم القدسي، وقالت «إن الزيارة جاءت بنتيجة عكسية» في حين وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارة زعيم حزب الليكود للأقصى «بأنها استفزازية». وانتقد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي شارون بدون تحفظ وقال ان زيارته للأقصى «عمل استفزازي متعمد».

وتواصلت امس «هبة الاقصى» لليوم الخامس على التوالي. وامعنت قوات الاحتلال الاسرائيلي في تطبيق سياسة القبضة الحديدية في ردها على المتظاهرين الفلسطينيين المحتجين على زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف. واستخدمت امس ايضا الطائرات المروحية والصواريخ لقصف المواقع الفلسطينية في غزة ونابلس. وهدد باراك بأن اسرائيل ستستخدم حتى الدبابات لوقف الاشتباكات المسلحة.

وازدادت ردود الفعل الاسرائيلية عنفا ضد الفلسطينيين داخل الخط الاخضر وسقط منهم امس 5 قتلى لتصل الحصيلة خلال اليومين الماضيين الى 7، وقال شهود عيان ان فرق القنص الاسرائيلية في الضفة والقطاع، انتشرت ايضا داخل الخط الاخضر.

وقتل جنود الاحتلال 4 فلسطينيين في غزة واريحا تابعين للاجهزة الامنية واصابوا العشرات في المدن الفلسطينية التي شهدت مواجهات واشتباكات مسلحة على جميع المحاور في الضفة وغزة التي شهدت اعنف المواجهات امس.

وأصبحت الطفلة الفلسطينية سارة عبد الرزاق البالغة عامين أصغر ضحايا العنف الذي اجتاح المناطق المحتلة، حيث قتلت الليلة قبل الماضية جراء وابل الرصاص الذي تساقط على سيارة والدها عند قرية قوصرا القريبة من نابلس. وقال عبد العظيم عبد الرزاق والد الطفلة انه لم يستطع تحديد مصدر إطلاق الرصاص لكنه شاهد سيارة مدنية إسرائيلية بالقرب من مستوطنة قريبة من القرية. (تفاصيل ص 3 و 4)

طبيب فلسطيني يهم بفحص جثة قتيل ليفاجأ بأنها لأحد أبنائه

غزة: صالح النعامي

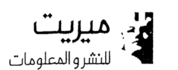
كان الدكتور نافذ شلح مدير مستشفى الشفاء في غزة في غاية التوتر عندما وصلت منذ ساعات صباح اول من امس جثة قتيل يبلغ من العمر 17 عاما لم يتعرف عليه احد ولم يكن معه ما يدل على شخصيته.

وكانت الجثة قد حولت من مستشفى ناصر في خان يونس اثر اصابة صاحبها بعيار ناري في الكبد. وقرر مدير مستشفى الشفاء في غزة نافذ شلح ان يعرض التلفزيون الفلسطيني صورة جثة القتيل حتى يتعرف عليه افراد عائلته.

وسمح شلح لموظفي المستشفى بالقاء نظرة على الجثة لربما يتعرف احدهم عليها. واشرف على هذه العملية الدكتور فتحي الترامسي (44 عاما). وكانت المفاجأة والصدمة عندما اكتشف الترامسي ان جثة الشاب المجهول الهوية في ثلاجة المستشفى جثة ابنه الاكبر سامي (19 عاما).

وكان الترامسي الابن قد انطلق منذ ساعات الصباح الى «مفترق الشهداء» قرب مستوطنة نتساريم، مشاركا في المواجهات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، فاصيب بعدة رصاصات في بطنه وأماكن اخرى من جسده فأردته قتيلاً.

وانطلق مئات الشبان من حي الشيخ رضوان بغزة مكان سكن عائلة الشهيد في مسيرة حاشدة رفعوا فيها الاعلام الفلسطينية والرايات الاسلامية وجابوا شوارع غزة مطالبين بالانتقام للشهداء وحطموا خلال المسيرة مكائن لتعاطي الخمور.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

القصف الإسرائيلي لمواقع الشرطة الفلسطينية بغزة ونابلس يدمر 3 سيارات ويشعل النيران في عمارتين سكنيتين

مقتل 4 من رجال الأمن الفلسطينيين في القطاع وإسرائيلي قرب بيت لحم

وكتائب القسام تعلن استئناف عملياتها

غزة: صالح النعامي
تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد مواجهات عنيفة استمرت منذ ساعات الصباح الاولى من يوم امس، بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم اسلحة ثقيلة.. بلغت حد القصف بالطائرات المروحية المقاتلة لمواقع الشرطة الفلسطينية، في قطاع غزة وفي نابلس. وبلغ عدد القتلى امس في قطاع غزة والضفة الغربية 4 من رجال الشرطة الفلسطينية واصيب العشرات في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما قتل اسرائيلي يهودي قرب قرية بديا في محافظة نابلس.

وأسفرت الغارات على غزة عن تدمير ثلاث سيارات، احداها للشرطة الفلسطينية والثانية لطاقم صحافيين من الصين والثالثة لمواطن عادي، واشعال النيران في عمارتين سكنيتين وتدمير احد المواقع الفلسطينية.

أما في نابلس، فجاء القصف بأسلحة خفيفة حيث اطلق الرصاص المطاطي والحي من طاقم المروحية.

وكانت المواجهات في الأراضي الفلسطينية انطلقت صباح أمس، ثالث ايام الحداد على شهداء مذبحة الأقصى، الذين تضاعف عددهم خلال هذه الأيام، اكثر من خمس مرات، وبلغ حوالي 40 قتيلاً واكثر من ألف من الجرحى.

واجتاحت المواجهات جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة عند جميع نقاط التماس مع قوات الاحتلال والمستوطنات في قطاع غزة. ورغم القمع الاسرائيلي الشرس، وأعمال القنص والقصف والتدمير، فان الجماهير الغفيرة خرجت بألوفها المؤلفة لمواجهة الاحتلال بلا خوف، من خلال تعاون واضح ومعلن ما بين الشبان المقاومين وأفراد الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية.

وكشف صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي، امس، ان اتفاقا على وقف المواجهات كان قد احرزه الاميركيون يوم الجمعة الماضي خلال احاديث مع الطرفين. لكن اسرائيل خرقت الشرط الاول فيه، وهو سحب قواتها من مداخل القرى والمدن الفلسطينية المركزية. وانتقد عريقات الادارة الاميركية لأنها لم تتخذ موقفا حازما من المذابح الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وأغلق المتظاهرون الفلسطينيون امس عددا آخر من الطرقات والشوارع الالتفافية، في مناطق نابلس وبيت لحم والخليل ورام الله، منها: شارع القدس ـ رام الله وشارع جنين ـ الناصرة وشارع بيت لحم ـ غوش عيقود (مجمع مستوطنات ممتد جنوبا نحو الخليل)، وحتى الشارع الداخلي المعروف باسم شارع النفق، بين القدس الغربية وبيت لحم، الذي يمر في قلب مدينة القدس. وفي مواجهات في اريحا قتل شرطي فلسطيني، هو حاتم النجار، بعد اصابته برصاصتين.

وإزاء ذلك، عاش المستوطنون في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، داخل حصار حقيقي، والكثيرون منهم لم يخرجوا الى العمل، امس، كما ان اولادهم لم يذهبوا الى المدارس. وفي بعض الحالات، مثل مستوطنة نتساريم المعزولة في الجزء الغربي من شاطئ غزة، يدخل سكانها اليها ويخرجون منها بواسطة طائرات الهليكوبتر العسكرية.

وجرت المواجهات، امس، في جميع مداخل رام الله والخليل (حي الشلالة، حيث اطلق الرصاص الحي على المتظاهرين وبلغ عدد الاصابات 65 اصابة، 16 منها خطرة) ونابلس (حيث انطلق الجمهور، بعد انتهائه من تشييع جثمان جهاد محمود العلول، نجل محافظ المنطقة، لمهاجمة قوة حرس الحدود عند قبر النبي يوسف. وردت القوة بالسلاح الناري. وحضرت قوات كبيرة لمؤازرتها محملة على المجنزرات والدبابات، تساندها المروحيات العسكرية في الجو) وجنين وبيت لحم وطولكرم والبيرة وقلقيلية، وفي القدس أغلقت قوات الاحتلال الحرم الشريف امام الزوار.

وحاول قائد دائرة العمليات في الجيش الاسرائيلي غيورا ايلاند، تبرير تصعيد العنف في أعمال القمع الاحتلالية واستخدام الاسلحة الثقيلة والمروحيات الحربية، فقال «انها للتهديد وللتخويف فقط. فنحن لدينا امكانيات هائلة لتصفية جيوب الارهاب، لكننا لم نحب ان نستخدمها بالطرق التي نعرفها».

وتواصلت المواجهات العنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الخامس في جنوب قطاع غزة، وقتل قرب مستوطنة نتساريم ثلاثة افراد من قوى الأمن الفلسطيني عرف منهم عماد النبيه (29 عاما) وصلاح ابو قينص (21 عاما)، وذلك عندما شنت مروحية اسرائيلية غارة على عدة سيارات للأمن الوطني الفلسطيني تدعي اسرائيل ان الجنود الفلسطينيين كانوا يطلقون النار من داخلها وقالت مصادر طبية فلسطينية ان اربعين متظاهرا اصيبوا بجراح خلال هذه المواجهات التي لا تزال مستمرة.

وعاود الجيش الاسرائيلي استخدام صواريخ «لاو» لليوم الثالث على التوالي ضد المتظاهرين الفلسطينيين في هذا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

المكان. ونجح متظاهر فلسطيني في ازالة العلم الاسرائيلي من على الموقع العسكري المقام في المكان.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المروحيات العسكرية قصفت ثكنات للأمن الفلسطيني في المنطقة الوسطى من القطاع وفي قلب مدينة غزة كما تؤكد مصادر فلسطينية وان هناك عدة اصابات ولكن لم يتم التأكد من صحة هذه المعلومات بعد.

وفي رفح افاد شهود عيان ان قاتل الطفل محمد جبر راضي البالغ من العمر 15 عاماً هو قناص اسرائيلي متمركز في برج المراقبة عند بوابة صلاح الدين على الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر.وأصيب طفل آخر هو محمد سامي الهمص (14 عاماً) بعيار ناري في رأسة ايضا مثل صديقه محمد وحالته خطيرة جدا ويرقد في مستشفى الشفاء بغزة.

وذكر مواطنون ان الطفل الثالث هو ياسر الشاعر 10 سنوات من رفح اصيب بعيار ناري في بطنه وفتى اخر لم يعرف اسمه.

واصيب في الاحداث 27 بالرصاص الحي و23 بالرصاص المطاطي وعدد كبير بالغاز المسيل للدموع. وكان قناصة الاحتلال المتمترسون في برج المراقبة الواقع عند بوابة صلاح الدين الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر والمزود برشاشات اتوماتيكية وكاميرا متحركة أطلقوا ثمانية صواريخ «لاو» تجاه موقع للاستخبارات العسكرية وعدد من البيوت المجاورة بحجة ردهم على اطلاق النار عليهم موقعين عدداً من الاصابات الخطرة في المواطنين اضافة لخسائر مادية كبيرة في المنازل المجاورة.

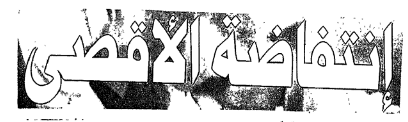
وواصل الشبان الفلسطينيون في المحافظة ازالتهم اسلاك الشريط الحدودي والكتل الاسمنتية الممتدة على طول الحدود الفلسطينية المصرية قبالة مخيمي يبنا والشعوت وحي البرازيل رافعين الأعلام الفلسطينية والشعارات فوق الاعمدة والاسلاك. وشوهدت بالقرب من بوابة «الدهينية» المجاورة لمعبر العودة في رفح العشرات من الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية التي كانت في حالة استنفار استعداداً لاقتحام الشريط الحدودي الذي يربط المواقع العسكرية الاسرائيلية والمستوطنات المتواجدة بمحاذاته فيما حلقت طوال ساعات عصر امس طائرات حربية احتلالية في سماء المحافظة.

وأفاد شبان فلسطينيون شاركوا في المظاهرات التي اجتاحت غزة امس ان بياناً وزع خلال المسيرات موقع باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام يعلن فيه الجهاز العسكري لحماس استئناف العمليات الاستشهادية ضد الاحتلال رداً على قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق النار والصواريخ باتجاه المواطنين الفلسطينيين العزل والأطفال الابرياء.

وكشفت المصادر الأمنية عن ان تلك الخطوة التي امر رئيس هيئة الأركان شاؤول موفاز القادة الميدانيين بتنفيذها، تقضي باغلاق الطريق الواصل من معبر كارني على الخط الاخضر مروراً بشارع البوليس الحربي ومفرق الشهداء وانتهاء بمستوطنة «نتساريم» وذلك على طريق تمركز الدبابات على طول ذلك الطريق. اما الاغلاق الثاني فيشمل معبر كيسوفيم على الحدود الفلسطينية الاسرائيلية مروراً بشارع صلاح الدين ونقطة محفوظة العسكرية والمطاحن وصولاً الى مستوطنة كفار داروم وذلك عن طريق تمركز الدبابات على طول الطريق.

وأكد العميد العلي ان اقدام جيش الاحتلال على هذه الخطوة يمثل عملاً حربياً اضافياً مشيراً الى ان الاجهزة الامنية في السلطة الفلسطينية كانت تتوقع من جيش الاحتلال مثل هذه الخطوة العدوانية. الى ذلك نظمت القوى الوطنية والاسلامية في غزة، مسيرة شارك فيها اكثر من عشرة آلاف شخص انطلقت من امام المجلس التشريعي الفلسطيني قبالة ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة الى مقر الامم المتحدة.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالمجازر الاسرائيلية ضد المواطنين العزل وتدعو الى الانتقام للشهداء الذين سقطوا في الايام الماضية. وتعالت اصوات الهتافات التي تدعو الى الثأر للشهداء وتطالب كتائب القسام الجناح العسكري لحماس بالانتقام.



حمّل «السلطة» مسؤولية كبيرة

باراك يهدد باستخدام «أي وسيلة» لقمع الانتفاضة

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ان «السلطة الفلسطينية تحمل مسؤولية كبيرة» في انفجار العنف الدامي منذ الجمعة في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في القدس الشرقية المحتلة. وقال باراك في حديث للاذاعة الاسرائيلية أمس أن اسرائيل ستستخدم حتى الدبابات لوقف الاحتجاجات. وأضاف «صدرت تعليمات للجنود والضباط باستخدام أي وسيلة لحماية مواطني اسرائيل».

وقال باراك ان «تصرف عناصر الشرطة الفلسطينية هو نتيجة توجيهات من السلطة الفلسطينية التي عليها ان تضطلع بمسؤولياتها في وضع حد لاعمال العنف واعادة الهدوء».

واضاف ان «السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كبيرة وتسيء الى استمرار المفاوضات التي يفترض ان تضع حدا جذريا لاعمال عنف كهذه (...) ان مهمتنا الرئيسية في الايام المقبلة ستركز على انهاء اراقة الدماء».

ورأى باراك ان «أسباب موجة العنف هذه هي أكثر تعقيدا من زيارة شارون» الخميس للحرم القدسي التي اعتبرها الفلسطينيون «استفزازا».

وعندما سئل عن سلسلة التظاهرات العنيفة للعرب في اسرائيل اعرابا عن تضامنهم مع الفلسطينيين يوم الأحد، اكد باراك «لقد أعطيت الضوء الأخضر للشرطة ان تفرض احترام القانون والنظام العام... ولن نقبل باغلاق الطرق و(احداث) اضطراب في الحياة اليومية من قبل رعايا اسرائيل».

واخيرا قال باراك «من غير الوارد ان تتخلى اسرائيل عن قبر يوسف» قرب نابلس بالضفة الغربية حيث مات عنصر من «حرس الحدود» الاسرائيلي متأثرا بجروحه لعدم التمكن من اجلائه لأنه كان محاصرا مع رفاقه من قبل آلاف المتظاهرين الذين طوقوا المكان حيث يوجد معهد للدراسات التلمودية.

وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تحدث هاتفيا الليلة قبل الماضية مع عرفات وكان من المستحيل معرفة ما اذا كانت هناك فرصة تلوح في الافق لانهاء أعمال العنف.

وقال باراك «نرى ان السلطة (الفلسطينية) هي المسؤولة عن عدم كبح جماح الشرطة.. التي اطلقت النار على الجنود الاسرائيليين ومن ثم مع الأسف نعرف ان كل الضحايا من الفلسطينيين سقطوا نتيجة مواقف وسلوك السلطة (الفلسطينية). وأضاف: نتوقع ان تضطلع (السلطة) بالمسؤولية وتوقف اعمال الشغب واطلاق النار على الفور». وجاءت تصريحات باراك قبيل عقد الحكومة الاسرائيلية جلسة طارئة أمس، لمناقشة التقارير الأمنية التي قدمها رؤساء وقادة الجيش حول المواجهات التي جرت خلال الأربعة أيام الماضية. وقال افرايم سنيه نائب وزير الحرب الاسرائيلي أمس انه لا يرى فرصة لأن تجري اسرائيل محادثات سلام مع الفلسطينيين الى أن تتوقف الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

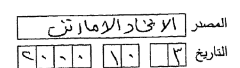
وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية «نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام لكن ليس مع موجة العنف هذه. يجب أن تتوقف وفورا».

وكرر سنيه النداءات الاسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن يحاول وقف الاحتجاجات الفلسطينية ويبدي استعدادا لاتخاذ «قرارات جريئة» لاقرار السلام.

ويرفض الفلسطينيون الاتهامات الاسرائيلية بأنهم يعرقلون محادثات السلام ويلقون باللائمة على الاسرائيليين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



موظف بالمستشفى فوجىء بأن الجثة المجهولة لابنه!

■ غزة - «الاتحاد»:

■ كان وقع المفاجأة كبيرا على موظف مستشفى الشفاء في غزة فتحي الترامسي (٤٤ عاما) حينما اكتشف ان جثة الشاب مجهول الهوية في ثلاجة المستشفى هي جثة ابنه الأكبر سامي (١٩ عاما).

وكانت جثة الشاب قد وصلت الساعة الواحدة ظهرا بعد تحويلها من مستشفى ناصر في خان يونس، وكان قد أصيب برصاص حي في الكبد وتم عرض صورته على التلفزيون الفلسطيني حتى يتعرف عليه أفراد عائلته دون جدوى. ولم يكن أمام ادارة المستشفى سوى السماح لبعض موظفيها بالقاء نظرة على الجثة لربما يصدف ويتعرف احدهم على صاحبها والغريب في الأمر ان الذي اشرف على العملية هو والد الشهيد الذي تقبل الأمر بمنتهى الصبر حينما تعرف على جثة ابنه.

تحقيق بقيادة أميركا حول أسباب «العنف»

شيراك: لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالدبابات

■ واشنطن، باريس - وكالات الأنباء: أعلن البيت الأبيض موافقة الفلسطينيين والاسرائيليين على اجراء تحقيق ثلاثي الاطراف بقيادة الولايات المتحدة في الاوضاع المتفجرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل اسرائيل. وفي الوقت نفسه حملت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت والرئيس الفرنسي جاك شيراك، الارهابي ارييل شارون رئيس حزب «الليكود» الاسرائيلي المعارض، باشعال الموقف بزيارته الاستفزازية الى الحرم القدسي الشريف يوم الخميس الماضي.

وأعلن بي.جي. كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي عن الجهود الاميركية الجديدة وقال ان الرئيس بيل كلينتون تحدث هاتفيا مع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم السبت كما تحدث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد. وقال كرولي «الرئيس دعا الجانبين الى بذل اقصى الجهد لاعادة الهدوء فورا».

واستطرد قائلا «رئيس الوزراء باراك والرئيس عرفات اتفقا على انه فور ان تسمح الظروف سترأس الولايات المتحدة اجتماعا لمسؤولي الامن الاسرائيليين والفلسطينيين لتقصي الحقائق ومنع تكرار ما حدث خلال الايام القليلة الماضية». وذكر ان الاجتماع سيعقد «في المنطقة» وسيعقبه تحقيقات منفصلة يقوم بها مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون. وقال ان الهدف هو «فهم الاخطاء التي ارتكبت وكيف يمكن للجانبين ان يضمنا عدم عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الاحداث التي وقعت في الايام القليلة الماضية».

وصدم الاميركيون لاسوأ موجة عنف تشهدها المنطقة خلال اربع سنوات خاصة لصور الفيديو التي التقطت لصبي فلسطيني في الثانية عشرة من عمره قتل بعد ان حاصرته النيران هو ووالده اثناء تفجر اعمال العنف.

وقال كرولي «هذا موقف مأساوي واضح بالنسبة للجانبين ولهذا نحن نبذل كل ما نستطيع من جهد لاعادة الهدوء في أسرع وقت ممكن».

وتخلت واشنطن عن تحفظها المعهود يوم الجمعة الماضي وقالت ان زيارة شارون تسببت في تصعيد التوترات.

وتقوم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية وساندي بيرجر مستشار الامن القومي وكبار المسؤولين بجهود دبلوماسية ملحة. وقال كرولي أنهم «يعملون مع الجانبين لحثهما على وضع حد لأعمال العنف».

وأوضحت اولبرايت أمس في باريس انها لا تنوي التوجه الى الشرق الاوسط واعتبرت زيارة شارون الى الحرم القدسي الخميس الماضي التي فجرت المواجهات انها «كانت في غير محلها تماما». وفي ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك صرحت أولبرايت انه ليس لديها «خطة للتوجه الى الشرق الاوسط» حاليا. وأعربت عن أملها في توقف «دوامة العنف» في المنطقة، وقالت «من المهم جداً العودة الى عملية السلام». وأعرب الرئيس الفرنسي فى ختام اجتماعه لمدة ساعة مع اولبرايت عن الامل في «ان يجد التعقل طريقه» فى المنطقة. وقال «آمل ان يفهم الجميع انه لا يمكن مواجهة مشاعر شعب بالمدرعات وان من الواجب ان يجد التعقل طريقه» في المنطقة.

واضاف شيراك «لقد اصبنا بالصدمة وشعرنا بقلق كبير لموجة العنف هذه التى سببها الخميس الماضي استفزاز غير مسؤول فى باحة الحرم القدسي وما تلاه من اشتعال لم يكن مفاجئنا». وكان الرئيس الفرنسي يلمح بذلك الى الزيارة التى قام بها الى الحرم القدسي ثالث اقدس الاماكن الاسلامية شارون من دون ان يسميه صراحة.

كما ندد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ندد «دون تحفظات بالاستفزاز المتعمد الذي قام به ارييل شارون لاسباب سياسية داخلية في المرحلة الاشد حرجا من مفاوضات السلام». واشار شيراك الى ما اسفرت عنه المواجهات الاخيرة من «عشرات القتلى ومئات الجرحى واعادة النظر في عملية السلام التى كانت قد بدأت للمرة الاولى على الارجح بشكل لا تراجع فيه واحيت الامال فى ارساء السلام مع الحفاظ على امن وكرامة الانسان في هذه المنطقة». وتابع «سنعمل انا شخصيا وفرنسا من صميم القلب على عودة مسيرة السلام وعلى الحفاظ على أمن وكرامة الانسان واحترام الآخرين الذي يجب ان يسود هذه المنطقة وباقي مناطق العالم».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الاتحاد الامارات
التاريخ ٣ ١٠ ٢٠٠٠

ملحمة بطولية جديدة بطلها طفل

١٥ شهيداً و٣٠٠ جريح في القطاع والضفة وأراضي ٤٨

مروحيتان إسرائيليتان تدمران بنايتين سكنيتين في غزة

غزة - علاء المشهراوي:
القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس عدوانها على الفلسطينيين، مستخدمة لليوم الثاني على التوالي طائرات الهليكوبتر لقصف المناطق المدنية ودمرت عدداً من المباني. وأدت المواجهات التي استمرت في مختلف أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، والمناطق العربية في «إسرائيل» إلى سقوط ١٥ شهيداً و٣٠٠ جريح وشارك المستوطنون الصهاينة في إطلاق النار على الفلسطينيين مستهدفين اصابتهم بشكل مباشر.

واشتدت حدة المصادمات بين الفلسطينيين والاسرائيليين على طول خط الحدود الدولية المصرية - الفلسطينية واستمر تواصل الحشود العسكرية الاسرائيلية على طول الحدود، خاصة عند بوابة صلاح الدين التي تفصل بين رفح سيناء المصرية ورفح فلسطين. وحلقت الطائرات العسكرية الاسرائيلية فوق المنطقة واطلقت القنابل والرصاص على الفلسطينيين، بينما رد عليها الفلسطينيون ببعض طلقات البنادق والقاء الحجارة واشعال اطارات الكاوتشوك.

وقد شوهدت الحشود العسكرية الاسرائيلية من دبابات وسيارات مصفحة ومدافع لمواجهة موجات الفلسطينيين الغاضبة ضد تواجد قوات الاحتلال وسط التجمعات المدنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأكدت مصادر مصرية استقرار الأوضاع في الأراضي المصرية المجاورة للحدود الدولية وطمأنت المواطنين في رفح سيناء لممارسة حياتهم الطبيعية، وفرضت سياجاً أمنياً لمنع وصول المدنيين إلى بوابة صلاح الدين أو خط الحدود من الجانب المصري.

وقد قام بلدوزر فلسطيني أمس بهدم جزء من الحائط الخرساني الذي يقسم بين الحدود المصرية - الفلسطينية عند بوابة صلاح الدين كما تم إزالة الأسلاك الشائكة في بعض المناطق في محاولة لدخول الأراضي المصرية هرباً من القصف الاسرائيلي المستمر منذ ثلاثة أيام.

وشوهدت ألسنة النيران والقنابل المسيلة للدموع في اجواء المنطقة الحدودية.

وفي مفترق الشهداء قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي الطفل عماد غازي النبيه (١٤ عاماً) من حي التفاح في المدينة عندما قام بإنزال العلم الاسرائيلي عن الموقع العسكري المقام على الزاوية الشمالية الغربية للمفترق ووضع العلم الفلسطيني في مكانه. كما استشهد صلاح أبوقينص من قوات الأمن الوطني إثر اصابته في القلب (٢٠ عاماً). ووصل التصعيد الاسرائيلي في المفترق أوجه، حيث خرجت قوات الاحتلال عن صوابها وفي أول مبادرة جديدة منذ حرب عام ١٩٦٧ قام جيش الاحتلال الاسرائيلي بقصف بنايتين سكنيتين تقعان شمال الموقع وتدمير موقعين عسكريين لقوات الأمن الفلسطيني كما أدى القصف الاسرائيلي إلى تدمير سيارة لوكالة الصحافة الصينية وسيارة تعود لصحافي فلسطيني وايقاع أكثر من ٥٠ اصابة وذلك حصيلة الصواريخ والقنابل التي اسقطتهما طائرتا هليكوبتر إلى جانب الرصاص الكثيف من الأسلحة الثقيلة على الأهالي وقوات الأمن الوطني.

وقد تحول الموقع في مفترق

الشهداء إلى ملحمة حقيقية وساحة حرب نتيجة لاطلاق النار الخطير ومحاصرة الشبان.

وواصلت قوات الاحتلال اطلاقها للنار من رصاص نوع (٧) كما ذكر مسؤول أمني وبقيت طواقم الاسعاف حتى المساء تنقل المصابين إلى مستشفى الشفاء وناصر حيث ارتفع عدد المصابين في المفترق إلى ٧٥ اصابة بينهم أكثر من عشر اصابات في حالة خطرة. ووقعت أشد المواجهات في قطاع غزة بمفترق الشهداء الذي تواصل فيه اطلاق النار مع اذان العصر الذي صدح بالنداء في المكان دون أي رادع من صيحات «الله أكبر».

وشاهد مراسل «الاتحاد» الجرأة التي تحلى بها الشبان الذين صعدوا على اسوار واسطح الموقع العسكري المقام على أراضي منطقة «أ» ولم يفصلهم عن مصدر النيران سوى أمتار قليلة جداً، كما شوهد فتى صغير لا يتجاوز الثالثة عشرة وقد ربط قميصه على وسطه وصعد أعلى البرج العسكري وبدأ بتدمير محتوياته.

وعملت قوات الأمن الفلسطيني على تفجير القنابل التي أسقطتها الطائرتان حيث عمدت إلى إخلاء البنايتين اللتين تعرضتا للقصف من ساكنيها حيث تضم أكثر من أربعين عائلة في البناية الواحدة.

كما حاصرت قوات الاحتلال مبنى كلية التربية القريب من البوليس الحربي بعد أن اطلق الشبان النار عليهم والزجاجات الحارقة مما دفع الطائرات والمدافع إلى قصفهم ومحاصرتهم وايقاع المزيد من الاصابات مع حلول المساء.

وعقب نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني بالقول: أن الوجه الاسرائيلي القبيح ظهر وسقط عنه القناع وان اسرائيل تسعى إلى ايقاع المزيد من الاصابات في صفوف الفلسطينيين.

وجرى أمس تشييع جثمان الشهيدين سامي فتحي الترامسي (١٩ عاماً) من حي الشيخ رضوان وماهر رجب عبيد (١٧ عاما) من مخيم جباليا وهما ينتميان إلى حركة المقاومة الاسلامية «حماس» إلى المقبرة الشرقية وشارك في التشييع الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة وممثلون عن مختلف القوى والفصائل الوطنية والاسلامية حيث رفعت الاعلام الفلسطينية والخضراء المزينة بعبارة «لاإله إلا الله» والسوداء.

ومن أمام المجلس التشريعي انطلقت مسيرة شاركت فيها مختلف الحركات والأحزاب والفعاليات وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والتشريعي والوطني باتجاه مقر الأمم المتحدة ورفع المتظاهرون لافتات تؤكد على الحقوق الفلسطينية في الدفاع عن الاقصى وتقديم التضحيات رداً على الممارسات الاسرائيلية.

وردد المشاركون عبارات الوحدة الوطنية حيث سلموا منسق الامم المتحدة رسالة احتجاجية إلى الامين العام كوفي عنان للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية واستخدام اسرائيل للأسلحة الحربية والثقيلة اتجاه الشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي نابلس تصاعدت حدة التوتر في المواجهات التي وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال خاصة قرب مقام النبي يوسف حيث حلقت كذلك طائرتان ومروحيتان واطلقتا النيران مما أوقع عشر اصابات وذلك خلال قيام المواطنين بتشييع جثمان الشهيد جهاد العالول (٢٢ عاماً) الذي استشهد السبت الماضي في محيط مخيم بلاطة وهو نجل محافظ نابلس. واعتبر وزير التموين أبو علي شاهين وأحد مؤسسي حركة «فتح» أن المعركة ستستمر مع قوات الاحتلال وأن الفلسطينيين لا يمكنهم إلا الدفاع خاصة ان اسرائيل لا تريد سحب قواتها الاحتلالية.

وأوضح أن المعارك ستنتقل إلى اشكال أخرى وان العاقبة ستكون لمن يصبر متسائلا: «هل سنبقى ننتظر ورجل لا يستطيع حماية فلذة كبده وهو يقتل بالرصاص أمامه؟» مشيراً إلى حادثة مقتل الطفل محمد جمال الدرة. وذكرت مصادر طبية أن عدد الجرحى ارتفع في المدينة خلال احداث الاسبوع إلى ١٠٠ جريح باصابات مختلفة.

وتعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال المواجهات إلى منع الصحافيين من مواصلة اعمالهم واصابتهم بالرصاص الحي ففي غزة اطلق الجنود النار على الصحافيين خاصة المصورين خلال تغطياتهم في مفترق الشهداء ورفح وحاصرت عدداً منهم داخل مواقع المواجهات.

وأدى التدمير الصاروخي في مفترق الشهداء إلى تدمير سيارة الصحافي الفلسطيني مروان الغول معد البرامج في «قناة فلسطين» الفضائية. كما اصابت قوات الاحتلال الصحافي مازن دعنا مرة ثانية مراسل وكالة الانباء العالمية «رويترز» برصاصتين حيتين ومصور جريدة «القدس» خالد الزغاري والمصور محفوظ أبو ترك الذي يعمل للصحيفة المقدسية وخالد أبوعكر مراسل وكالة "AP".

وارسلت قوات شرطة الاحتلال في المسكوبية بلاغاً لمراسل «صوت فلسطين» في مدينة القدس محمد عبد ربه في محاولة لاعتقاله احتجاجاً على قيامه بتغطية الأحداث هناك.

وفي رام الله اندلعت المواجهات على المدخل الشمالي لمدينة البيرة واطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي والمعدني وقد تصدى افراد قوات الأمن الوطني لافراد جيش الاحتلال لمنعها من الدخول إلى القرية ومحاولة اقتحامها.

وأدى تمركز الجنود الاسرائيليين على فندق «سيتي ان» الذي احتلوه أمس الأول وعلى أسطح البنايات

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الإمارات
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

ونيران القناصة إلى ايقاع عدد من الجرحى في صفوف الفلسطينيين.

وجرى في المدينة تشييع جثمان الملازم أول من قوات الأمن الوطني عماد عبدالرحمن العناتي بعد الصلاة عليه في مسجد مخيم الأموي حيث القيت الكلمات التأبينية التي أكدت على مواصلة انتفاضة الأقصى حفاظاً على المقدسات الاسلامية والقى أمين حركة «فتح» مروان البرغوثي كلمة شدد خلالها على عزم الشعب الفلسطيني التصدي لكل محاولات المساس بمقدساته. وهبطت في مقر الرئاسة في رام الله ثلاث طائرات ومروحيات من الطيران الملكي الأردني تحمل أدوية طبية ومعدات صحية إلى المصابين الفلسطينيين فيما تم نقل ٢٠ حالة خطرة إلى المستشفيات في عمان لعلاجهم حيث وعد المسؤولون في وزارة الصحة الأردنية بارسال معدات أخرى خلال الأيام القادمة.

شهيد في أريحا

وفي أريحا استشهد رجل الشرطة الفلسطيني حاتم النجار (٢٧ عاماً) برتبة ملازم أول خلال اعتداءات نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي.

وفي قرية بدية وقعت اعنف المواجهات في الضفة الغربية حيث اصيب ١٩ مواطناً بعيارات نارية في المواجهات التي وقعت على مدخل البلدة.

كما أدت المواجهات في مدينتي قلقيلية وسلفيت الى اصابة نحو ٢٥ شخصاً تم تحويلهم الى المستشفى الميداني المقام في وسط المدينة منهم ٧ حالات حرجة بينهما الشاب جمال عبدالحميد واسامة عطية ابو عليوة وخالد عبداللطيف وايهاب صدقي أبو علي ومحمد فواز وفرج القرم وصادق مناع وذلك خلال رشق الشبان لموقع عسكري اسرائيلي على المدخل الجنوبي سلفيت كما وقعت مواجهات مع قطعان المستوطنين الذين اطلقوا الأعيرة النارية على منازل المواطنين واعتدوا على طبيب في المكان فيما أعلنت قوات الاحتلال الاسرائيلي عن مناطق عسكرية محظور الدخول اليها.

وفي جنين دارت المواجهات هناك حيث أصيب ١٨ شاباً عندما تصدوا لمحاولات اقتحام المدينة ومناطق السيادة الفلسطينية. وقرب حاجز الحليمة دارت مواجهات عنيفة أدت الى اصابة ٤٠ شخصاً بينهم حالة الطفل أحمد مصطفى وعي في عينه اليسرى.

وفي طولكرم أصيب ٣٠ مواطنا نتيجة استخدام قوات الاحتلال ومستوطنين اسلحة كاتمة للصوت بينهم ٤ برصاص حي.

وفي الخليل وقعت مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق وادي الجوز ويطا وباب الزاوية حيث ارتفع عدد الاصابات الى ٦٨ جريحاً تم تحويل ٢٤ منهم الى مستشفى الخليل وأجريت لهم خمس عمليات جراحية وسبعة آخرين لمستشفى الأهلي اجريت لثلاثة منهم عمليات جراحية اضافة الى اصابات في منطقة يطا تم تحويل حالة منها الى مستشفى العيون.

وقال د. زيد ابو شاويش نائب مدير عام المستشفيات في المحافظات الشمالية ان معظم الاصابات تركزت في الرأس والصدر حيث اصيب ١٥٪ بالرصاص الحي و٣٠٪ دون ١٨ عاماً.

وقال شهود ان قوات الاحتلال اطلقت النيران على الطواقم الطبية العسكرية عند اجلائهم الجرحى حيث اصيب احد افراد قوات الامن الوطني برصاص معدني في الفخذ ادى الى تفتت عظامه.

وفي نابلس قتل مستوطنون الطفلة سارة عبدالعظيم حسن عام ونصف العام عندما اطلقوا رصاصة على رأسها وتعتبر أصغر فلسطينية تقتل في الاحداث التي اندلعت يوم الجمعة الماضي.

وذكر والد الطفلة انها اصيبت بطلقة من نوع «دمدم» عندما كان عائدا بسيارته الى منزله. وفي بيت لحم دارت المواجهات مع قوات جنود الاحتلال قرب مسجد بلال بن رباح وكذلك قرب قرية بيت ساحور مما أوقع عدة اصابات.

اما في مدينة القدس فتجددت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وافراد الشرطة الاسرائيلية اصيب خلالها عدد آخر من المواطنين تم تحويلهم الى مشافي المقاصد والطلع في المدينة.

وفي داخل منطقة الخط الاخضر (اسرائيل) في مدينة الناصرة حولت قوات الاحتلال المدينة الى ثكنات عسكرية وتجولت فيها وحدات المستعربين المتخفية والخيالة حيث ادت المواجهة الى استشهاد الشاب اياد صبحي دوامنة نتيجة اطلاق رصاص (الدمدم) المتفجر واستشهاد الشاب رامي حاتم الغرة من قرية جت في قلبه.

وقد حاولت قوات الاحتلال تعزيز قواتها ومدت دوريات من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية للسيطرة على المواجهات التي دارت في المنطقة الصناعية. وجرى أمس تشييع جثمان الشهيدين محمد جبارين ومحمد صيام من أم الفحم.

كما جرت مواجهات في شفا عمرو وسخنين والناصرة والرينة وكفر قاسم وعارة التي اغلقتها القوات الاسرائيلية تماما وحولتها الى مواقع عسكرية.

واعلنت لجنة المتابعة العربية العليا الحداد في كافة القرى والمدن الفلسطينية في الداخل احتجاجا على المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ رائد صلاح الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الاحد أن هذه المحاولة باءت بالفشل وان المؤامرة

ألهبت الجماهير وان القوات الاسرائيلية زادت من حدة ردها على المواطنين العزل داخل الخط الاخضر حيث استخدمت الرصاص الحي على الرؤوس والصدور واوقعت عشرات الجرحى بينهم حالات خطيرة.

وقال النائب محمد بركة ان حكومة اسرائيل فقدت صوابها واخذت تطلق النار بشكل عشوائي.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان مستوطنا يهوديا اسرائيليا قتل بالرصاص في الضفة الغربية امس واضافت ان القتيل وافد جديد وانه يقيم ببلدة سدود بجنوب اسرائيل وكان يقود سيارته الى قرية بديا بالضفة الغربية لاصلاحها على ما يبدو.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مجموعة إعترضت طريقه وفتحت النار. واضاف انه يبدو ان المهاجمين فلسطينيون لكن التحقيقات مازالت جارية. وهذا اول تقرير عن مقتل مدني اسرائيلي خلال المواجهات التي دخلت امس يومها الخامس.

ووقع الحادث عند مفترق الطرق بين قريتي مسحة وبديا، وهو مكان يؤمه ايضا المستوطنون اليهود الذين تنتشر مستوطناتهم في المنطقة بكثافة لاسيما مستوطنة (أرييل) كبرى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وكان رؤوساء المستوطنات اليهودية المقامة في قطاع غزة قد أعلنوا الليلة قبل الماضية انهم شرعوا بتوزيع الاسلحة على سكان المستوطنات بحجة الدفاع عن انفسهم في ضوء التطورات الاخيرة. وقال مصدر فلسطيني ان المستوطنين مسلحون اصلا ويحملون الاسلحة خلال تحركاتهم التي تتم تحت حراس من قوات جيش الاحتلال.

ووصف المصدر الاعلان عن هذه الخطوة بأنه تصعيد سافر علما بأن المستوطنين اطلقوا النار باتجاه الفلسطينيين في القدس ونابلس والخليل.

وقال مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى ان مظاهر الاحتجاج والغضب الجماهيري التي اندلعت في محافظات غزة قد شلت حركة المستوطنين من والى مستوطناتهم وأصبحت خالية الا من تواجد الجنود الاسرائيليين.

وأوضح المصدر ان المستوطنين الذين يقطنون في المستوطنات التي يتطلب الوصول اليها المرور في الطرق الفلسطينية قد حال المتظاهرون الفلسطينيون الذين سيطروا على اجزاء كبيرة من الطرق والمفترقات الحيوية دون تنقلهم بينما اضطر الجيش الاسرائيلي الى اجلاء عدد منهم عبر طائرات الهيلكوبتر.

واشار المصدر الى ان ذلك احدث اهانة كبيرة للجيش الاسرائيلي الذي لايستطيع تأمين وصول مستوطنيه الى مستوطناتهم مما حدا بهم الى التصعيد الجنوني بتدمير موقع قوات الارتباط العسكري الفلسطيني قرب مفترق الشهداء المؤدي الى مستوطنة (نتساريم) قبل ان ينشروا قواتهم على طول الطريق من معبر (كارني) حتى المفترق مستخدمين قرابة ٢٠ دبابة ومئات الجنود.

وأوضح المصدر ان هناك تخوفا من قيام الجيش الاسرائيلي بمحاولة السيطرة على الطرق الفلسطينية لضمان تنقل المستوطنين الأمر الذي يعني وقوع المزيد من المواجهات.

وهدد مسؤولون فلسطينيون بنقل المواجهات مع اسرائيل الى داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اذا استمرت القوات الاسرائيلية في الاعتداء الوحشي على المواطنين الفلسطينيين.

وقال قائد وحدات الأمن الخاصة جبريل الرجوب ان نقل المواجهات داخل اسرائيل ليس صعبا.

واضاف في حديث للاذاعة الفلسطينية امس ان «قوات الامن لا يمكن ان تظل في موقف المتفرج على مجازر الاسرائيليين ضد المدنيين العزل ومن هنا فقد حدثت يوم امس الاول مواجهات بالاسلحة الرشاشة بين الجانبين واستخدمت اسرائيل في هذه المواجهات سلاحها الجوي وصواريخها ومروحياتها ضد مراكز الأمن الفلسطينية».



مبارك والأسد يؤكدان على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة

القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ في ختام قمتهما بالقاهرة أمس وفي مؤتمر صحفي عالمي اتفق الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد على عقد قمة عربية في اقرب وقت. كما اتفقا على ان الكرة في الملعب الاسرائيلي وليست في الملعب السوري و على ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وذلك قبل أن يختتم بشار أول زيارة خارجية له ويعود الى دمشق مساء أمس.

فقد دعا الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية في أقرب وقت من أجل ان تتداول الدول العربية أمورها والا فستظل مفككة ولن تصل إلى حل أو تضامن أو مساندة لأي قضية. وأكد ان ما تشاهده حاليا الأراضي الفلسطينية من احداث كان متوقعا منذ فترة وانه سبق ان حذر من حدوثه كما سبق ان حذر من ان القدس والحرم من اخطر الموضوعات وأكبرها حساسية وقد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

وقال لقد نصحت بذلك أكثر من مرة، واعلنته قبل اجتماعات كامب ديفيد. وحذرت من ان موضوع القدس حساس ومعقد وخطير وقد يؤدي إلى انفلات الوضع. وأضاف ان الأحداث الاخيرة عندما بدأت كان هناك تجهيز للمفاوضات وفجأة قام شارون محاطا بالقوات العسكرية. رغم انه لا توجد لديه سلطة. ودخل إلى منطقة الحرم القدسي، وتساءل مبارك ما معنى ذلك في الوقت الحالي هل المقصود عرقلة عملية السلام؟ وهل من أجل ان يقول ان القدس غير عربية فالقدس معروفة انها أرض محتلة منذ عام ١٩٦٧.

وأضاف الرئيس مبارك أن الاحداث زادت فجأة وتعرض المصلون إلى طلقات الرصاص مما أدى إلى تهييج الرأي العام في العالم، وان هذا أمر غير مقبول. وقال: لقد تابعت الأحداث من خلال وسائل الإعلام المرئية منذ الجمعة الماضي مشيرا إلى ان إسرائيل تدعي بأن الفلسطينيين كانوا يقذفون بالحجارة حائط المبكي فهل يستدعي ذلك اطلاق النار على المصلين هذا أمر لا يقبله العقل أو المنطق.

وقال انه شهد واقعة مؤثرة ورهيبة من خلال مختلف وسائل الإعلام المرئية تتمثل في تواجد احد الفلسطينيين يحتضن أبنه الصغير ويطلب من خلف ساتر من الإسرائيليين عدم اطلاق الرصاص عليه لكنه لم يجد استجابة حيث تم اطلاق الرصاص على ابنه ووفاته، مما أدى إلى فقده الوعي وهذا شيء مؤثر وفظيع وكل ذلك يؤدي إلى تهييج المشاعر وبهذا الاسلوب فان عملية السلام تعقدت وستتعقد وان لم يراع الإسرائيليون موضوع القدس والحل العادل الذي يؤدي إلى السلام الدائم فان المشكلة لن تتوقف اطلاقا.

الرئيس بشار الاسد قال حول تصوره لتحريك المسار السوري: نحن بالدرجة الأولى لا نبحث عن تحريك المسار ولكن عن الهدف من التحريك وهو السلام الشامل والعادل. فهل نحرك المسار لمجرد التحريك أم نحركه باتجاه الهدف.. وإذا كانت معطيات الوصول للهدف وهو السلام العادل والشامل متوفرة فتحريك المسار هو تحصيل حاصل، وأوضح ان تحريك المسار السوري والمعطيات تستند إلى ثلاثة اطراف، الاول سوري لبناني، والثاني إسرائيلي والثالث هو الراعي الاساسي وهو الولايات المتحدة الامريكية.. والمعطيات بالنسبة للطرف السوري اللبناني واضحة ولم تتغير منذ بداية عملية السلام فنحن

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

صادقون وواضحون في مواقفنا منذ بداية عملية السلام وحقوقنا معترف بها من قبل الجميع في كل دول العالم كما ان المعطيات المتوفرة من الجانب الامريكي على الأقل من الرئيس كلينتون والوزيرة أولبرايت نلمس فيها الصدق والرغبة الحقيقية في التوصل إلى سلام عادل وشامل ويبقى الطرف الثالث وهو إسرائيل ولا استطيع ان اقرر فعلا ما هي المعطيات الموجودة من خلال المؤشرات التي نراها وآخرها ما يحدث في القدس خلال الأيام الثلاثة الماضية ولا يمكن ان نفصل بين ما يحدث في القدس وما يمكن ان يحدث تجاه الجولان والمؤشرات تقول أن السياسة الإسرائيلية منذ عام ٩١ وحتى اليوم هناك تذبذب واضح وتمويه وتشويه في المواقف على المستوى العالمي، وذلك يعني ان معطيات الوصول للهدف غير متوفرة حتى الآن بشكل كامل إلا من الطرفين السوري اللبناني والراعي الأمريكي ومن الاتحاد الاوروبي الذي يلعب دورا آيجابيا.

وحول ما تردد من ان الولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل ترميان الكرة في الملعب السوري لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل قال الرئيس بشار ان هذا التعبير جاء بعد قمة جنيف وكان تعبيرا صحفيا لأنه لا يوجد تعبير سياسي اسمه الكرة في الملعب السوري لكن هناك موقف سوري واضح وحقوق واضحة ولا توجد كرات في عملية السلام.. وإذا كنا نريد فرضا ان نقول ان هذا المصطلح موجود ف على الاقل نقول ان الكرة في الملعب الإسرائيلي لان سوريا صادقة وإسرائيل حتى الآن لم تثبت نيتها الصادقة أو إمكانية القائمين على المؤسسات الإسرائيلية في اتخاذ قرار واضح وجريء وصادق لتحقيق السلام مكرر القول ان الكرة في ملعب إسرائيل. وعلق الرئيس مبارك بأن الكرة مازالت موجودة بالملعب الإسرائيلي.

وحول الوضع في لبنان ورؤيته للمستقبل قال الرئيس بشار: الاوضاع في لبنان جيدة وممتازة خاصة بعد تحرير الجنوب من زاوية ما يقال وما يصرح به فهي أمور لبنانية داخلية لا علاقة بسوريا بها.

ونفى الرئيس مبارك وجود مشكلة بين سوريا ومنظمة التحرير أو السلطة الوطنية الفلسطينية على الاطلاق لكن هناك بعض الخلافات البسيطة التي يمكن ان تحدث في أي مجتمع ولا اعتقد ان هناك خلافا.

وحول فحوى زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لسوريا والهدف منها الزيارة، قال الرئيس بشار: طارق عزيز مسؤول عراقي والعراق، بلد عربي ولا اعتقد انه يجوز ان نسأل لماذا توقيت هذه الزيارة وما هي الجدوى منها.. فدائما اللقاءات العربية ضرورية بالرغم من كل الخلافات، واضاف انه لا يوجد سبب لهذا التوقيت وهكذا اتت المواعيد.

ومحور اللقاء هو العلاقات العراقية السورية ومعاناة الشعب العراقي واعتقد انه بعد عشر سنوات من الحصار يجب ان نراجع انفسنا كعرب أولا قبل الاخرين. ما هي النتيجة من هذا الحصار وما هو الهدف وما هي النتيجة؟ فالهدف من الحصار بسبب غزو العراق للكويت.. ولكن بعد عشر سنوات نرى ان النتيجة لم تكن معاقبة العراق لكن ستتحول في القريب العاجل الى تدمير العراق ولا اعتقد ان للعرب مصلحة في ذلك.

وأكد الرئيس السوري ان موقف بلاده لم يتغير من موضوع غزو العراق للكويت ولكن في ذات الوقت مازالنا نفكر بان نكسب الكويت ليس لكي نخسر العراق، فالمعادلة هي ان نكسب الكويت لكي نربح العراق ولا مصلحة للعرب فى أن يخسروا العراق وأولهم الكويت فالعراق عمق جغرافي وقومي وبشري وثقافي للعرب.

وحول تقييمه لما تشهده الساحة اللبنانية حاليا من تحرك طائفي وإعلامي على خلفية تعطيل عملية السلام في ضوء ما يجري في القدس قال الرئيس مبارك ان التوازن اللبناني من المفروض ان تقوم به سوريا بالتواجد في لبنان وليس الاحتلال فسوريا تضمن التوازن بين الفئات المختلفة في لبنان حتى يستمر لبنان مستقرا فالتوازن الذي تقيمه سوريا في تواجدها في لبنان مهم جدا.. وان التواجد السوري في لبنان بناء على اتفاق البلدين..

وحول ما تشهده سوريا حاليا من انفتاح اقتصادي وهل سيستمر هذا الانفتاح خلال الفترة القادمة، قال الرئيس بشار ان هناك خطوات باتجاه التطور الاقتصادي الذي بدأ في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد وهناك حاليا متابعة لهذه الخطوات وسيكون هناك خطوات تطويرية واليوم «الثلاثاء» سيجتمع مجلس الشعب السوري لمناقشة واقرار الكثير من مشروعات القوانين التي تصب في هذا الاتجاه.

وحول ما أعلنته إسرائيل من انها على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا وان هناك لقاء بين الرئيس بشار وباراك الشهر القادم في مرسيليا وهل يوافق الرئيس السوري على هذا اللقاء، قال الرئيس بشار: إذا كنت تريدين شراء سيارة وهناك سيارتان احداهما حمراء والأخرى بيضاء فعليك ان تحددي المواصفات قبل ان تقولي ما هو اللون أولا. وقال أننا لا نبحث عن الأمور التجميلية لكن نبحث عن الجوهر.. والمهم النية والأمور التي تجري علي الأرض. وتساءل هل هناك معوقات للسلام قبل ان نبحث عن الأمور التجميلية. وقال ان سوريا لديها مبدأ هو التوصل إلى سلام عادل وشامل اما اللقاء فليس مبدأ فهو أمر تجميلي يمكن بحثه بعد التوصل إلى المضمون الذي نريده لكنه ليس مبدأ.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

رئيس البرلمان اليمنى يدعو لفتح باب الجهاد

مسيرات حاشدة في دمشق وعمّان وصنعاء تندد بالمجازر الإسرائيلية وتحرق العلم الاميركي

دمشق، عمّان، صنعاء - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ انطلقت تظاهرات حاشدة في دمشق وعمّان وصنعاء امس احتجاجاً على المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

فقد نفذ آلاف الفلسطينيين في مخيم اليرموك (جنوب دمشق) مسيرة ضخمة احتجاجاً على المجازر التي ترتكبها اسرائيل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة واحرقوا العلمين الاسرائيلي والأميركي. وشارك في التظاهرة ممثلون عن الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة ولاسيما الأمين العام لحركة «الجهاد» عبدالله شلح. وردد المتظاهرون الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصوراً للمسجد الأقصى، هتافات مناهضة لارييل شارون زعيم اليمين الاسرائيلي الذي اثارت زيارته الخميس للحرم القدسي موجة العنف. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «فلسطين هي القدس والقدس هي فلسطين» و «فلسطين عربية» و «لا سلام من دون عودة اللاجئين».

وأكد شلح في كلمة ألقاها خلال التظاهرة «ان لا خيار ولا طريق أمامنا إلا الجهاد والمقاومة حتى استرداد كامل حقوقنا وأرضنا» مشددا على ان الانتفاضة مستمرة وأي محاولة للالتفاف عليها او اجهاضها ستبوء بالفشل حتماً.

وتسلق أحد المشاركين مأذنة أحد الجوامع وأحرق العلم الاسرائيلي بينما ردد المتظاهرون «الموت لاسرائيل»، وشهد المخيم الذي يقطن فيه ما يزيد على ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني اضرابا عاما امس اغلقت خلاله المحال التجارية والمدارس وذلك تضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واشار ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي والمتحدث باسم «الجبهة الشعبية» الى ان «هذه المسيرة تعبر عن رفض اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية التي قال انها لا تقود الفلسطينيين الا الى مزيد من التنازلات».

وقال «لن يكون هناك سلام او استقرار في المنطقة دون ان تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعودة اللاجئين الى اراضيهم وبيوتهم التي شردتهم منها اسرائيل».

وكان وزير الاعلام السوري عدنان عمران اكد امس خلال استقباله أمين عام «الشعبية» أبوعلي مصطفى انه لا يمكن اقامة سلام شامل وحقيقي في المنطقة دون استعادة كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي المقدمة حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس والانسحاب الكامل من الجولان الى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧، كما أكد وقوف سوريا الكامل إلى جانب الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني

لاستعادة حقوقه الوطنية.

وفي عمان انضم طلاب المدارس الى مئات من الفلسطينيين الذين تظاهروا داخل اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن حيث اشعلوا النار في العلم الاسرائيلي وطالبوا بطرد السفير الإسرائيلي من عمان. وجرت تظاهرة مماثلة في الجامعة الأردنية حيث قام الفا طالب غالبيتهم من الإسلاميين بالتجمع في حرم الجامعة ورددوا شعارات مناهضة لاسرائيل.

وفي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، انضم طلبة مدارس لا تقل اعمارهم عن عشر سنوات الى تظاهرة داخل المخيم وحملوا الاعلام السوداء ولافتات تعبر عن الوقوف الى جانب الاشقاء الفلسطينيين، وقام مشاركون في المسيرة بدوس العلم الإسرائيلي بأقدامهم قبل ان يشعلوا النار فيه، وردد المتظاهرون هتافات تقول «بالروح بالدم نفديك يا قدس ونفديك يا أباعمار» وكذلك «لا للسلام ويجب وقف المفاوضات مع اسرائيل».

واحتشد أكثر من عشرة آلاف يمني في ساحة ميدان السبعين بصنعاء بعد ان سيروا تظاهرة غاضبة طافت شوارع المدينة منددة بالمجازر التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وشارك فيها ٢١ حزبا وتنظيما سياسيا ابرزها الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» وحزب الاصلاح «إسلامي» والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري الى جانب الاتحاد والنقابات اليمنية.

وناشدت الاحزاب والمنظمات والنقابات اليمنية السلطة الفلسطينية بايقاف المفاوضات مع اسرائيل ونددت بموقف الولايات المتحدة الذي اعتبرته مخزيا تجاه قضية فلسطين والقدس الشريف وأكدت بأنها اذا لم تراجع مواقفها المتحيزة الى جانب الاحتلال والعدوان الصهيوني فإنها ستفقد مصالحها وعلاقاتها مع الدول والشعوب العربية والإسلامية وستكون مسؤولة عن تدمير الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة العربية والإسلامية.

ودعا رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الأحمر خلال تظاهرة إلى الجهاد ضد اسرائيل.. وقال امام المتظاهرين «فتح باب الجهاد ولم شمل كل العرب نحو ما يجري في فلسطين».

وعبرت المملكة العربية السعودية مجدداً امس عن استنكارها للاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة على الفلسطينيين في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة ودعت المجتمع الدولي الى اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني. وقال مجلس الوزراء في بيان صدر في ختام اجتماع عقده برئاسة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ان «الاعتداءات الآثمة من قبل اسرائيل التي استخدمت فيها مختلف الأسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل تعد في سياق الانتهاكات المستمرة لأبسط المبادئ والقواعد الدولية».

تظاهرات في بيروت والجنوب اليوم لدعم الفلسطينيين

تحذير لبناني من تصعيد إسرائيلي على الحدو[د]

بيروت- «الاتحاد»:

■ طالب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الحكومات العربية بقطع العلاقات الديبلوماسية وكل اشكال التطبيع مع إسرائيل فورا. وحذر بصفته رئيس اللجنة البرلمانية العربية لكشف الحقائق المتعلقة بالجرائم الإسرائيلية ضد العرب في تصريح أمس «من ان إسرائيل تهدف من خلال مجازرها الجديدة الآن الى تفريغ القدس من سكانها العرب، والغاء طابعها العربي والاسلامي والمسيحي وتهويدها، وبالتالي فرض تسوية لشروطها».

وحيا رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص انتفاضة الشعب الفلسطيني، مباركا تصميمه على انتزاع حقوقه من براثن الوحشية الصهيونية مهما طال الزمن، بالقوة، والارادة، والصمود والتصدي، والانتفاضة.

ورأى في تصريح أمس «ان صورة الطفل الفلسطيني الذي استشهد وهو في حضن والده، التي نقلتها الوسائل الاعلامية، هي رسالة مكتوبة بدم الشهادة وموجهة الى الضمير العالمي عله ينتفض ويدين إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها بحق الاطفال والنساء والشيوخ، والابرياء في فلسطين».

وأكد الحص ان احداث الضفة والقطاع هي في منتهى الخطورة وتستدعي موقفا عربيا موحدا لمواجهتها، وللضغط على المجتمع الدولي لوقف إسرائيل عن متابعة هذه المجزرة داعيا الى عقد قمة عربية لبحث هذه التطورات.

وعقدت القوى الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان اجتماعا طارئا أمس في مقر الافتاء في صيدا تضامنا مع الشعب الفلسطيني، تقرر في نهايته تنظيم تظاهرة شعبية اليوم الثلاثاء تنطلق في شوارع مدينة صيدا. كما ينتظر ان تشهد شوارع العاصمة بيروت اليوم ايضا تظاهرات طلابية حاشدة تنطلق من أمام جامعة بيروت العربية، ومن أمام الجامعة الاميركية، وتخترق الشوارع باتجاه مقر «الاسكوا» في الوسط التجاري.

وكانت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان شهدت أمس ولليوم الخامس على التوالي تظاهرات واعتصامات استنكارا للمجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وجابت التظاهرات الشوارع الرئيسية في المخيمات، رفع خلالها المتظاهرون لافتات تندد بالارهاب الصهيوني، وتدعو المجتمع الدولي الى التدخل السريع لوقف المجزرة ووضع حد للعدوان المتمادي، مؤكدين على قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وأحرق المتظاهرون اعلاماً أميركية وإسرائيلية، ودمى تمثل الرئيس بيل كلينتون ورئيس الحكومة الإسرائيلي ايهود باراك، وزعيم «الليكود» اريل شارون.

إلى ذلك قالت مصادر امنية لبنانية ان استعدادات غير عادية سجلت عند المناطق المحاذية للحدود مع إسرائيل المحتلة فيما برزت مخاوف وتحذيرات من ان تعمد قوات الاحتلال الى القيام بتصعيد الموقف العسكري ضد لبنان في محاولة للفت الانظار عما يجري داخل الاراضي المحتلة.

وكشف النقاب في بيروت عن تحذيرات دبلوماسية نقلت الى الحكومة اللبنانية من ان اسرائيل قد تعمد الى استغلال اي وضع على الحدود من اجل القيام بعدوان واسع قد يساعدها على ان تحول الانظار عن مواجهات الضفة وقطاع غزة. وعلمت «الاتحاد» ان حالة من الترقب والاستعداد سادت صفوف المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني استعدادا لمواجهة اي احتمال.

كما شوهدت آليات تابعة للجيش اللبناني تقوم باعمال الدورية على الخط المحاذي للحدود بشكل لافت. وقالت مصادر امنية لبنانية ان استمرار الوضع المتفجر داخل الاراضي المحتلة سيترك انعكاسات مباشرة على الساحة اللبنانية وعلى اكثر من مستوى سواء ما يطال ذلك مواقف لفصائل فلسطينية بينها «حماس» و«الجهاد» او موقف المقاومة اللبنانية.

عبدالله وعرفات يؤيدان عقد قمة عربية طارئة

■ عمّان - ا ف ب : أعلن مصدر في الديوان الملكي الأردني ان الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعربا خلال مباحثاتهما أمس في عمّان عن تأييدهما لعقد قمة عربية طارئة لبحث الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه ان الزعيمين العربيين «رحبا بعقد قمة عربية طارئة» لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية ودعيا الى انشاء «لجنة ثلاثية اميركية فلسطينية اسرائيلية للتحقيق الفوري» في الاحداث الدامية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية.

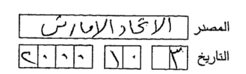
كما طالب الملك عبدالله الثاني وعرفات بانسحاب اسرائيل من المواقع التي احتلتها في الأراضي الفلسطينية منذ يوم الجمعة الماضي.

وأدان العاهل الأردني والرئيس الفلسطيني بشدة «العنف والقتل والاستفزازات» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ووجه عرفات الشكر للعاهل الأردني على مبادرته بعلاج عدد من الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات الأردنية. وغادر الرئيس الفلسطيني عمّان في ختام زيارة قصيرة.

وفي ختام اجتماع لمجلس الوزراء أمس، أكد وزير الاعلام طالب الرفاعي ان مجموعة من الجرحى الفلسطينيين وعددهم نحو ١٥ ستصل الى مدينة الحسين الطبية في عمان بواسطة مروحية مضيفا «ستبقى على اتصال دائم مع الفلسطينيين للمساندة والمساعدة حيثما أمكن».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر


التاريخ

لحود: إسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة السلام

■ بيروت ـ واس: أدان الرئيس اللبناني اميل لحود المجازر الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني. واعتبر لحود في تصريح له امس ان تلك الجرائم تشكل امتدادا للجريمة المرتكبة في حق الفلسطينيين من قبل اسرائيل منذ العام ١٩٤٨.

وأكد ان السلام العادل والشامل والمرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وعودة الفلسطينيين الى ديارهم، يشكل الحل الاساسي لجميع المشكلات الراهنة، وان اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية في عرقلة تحقيق السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

السعودية تعرض تقديم مساعدات طبية

مستشفيات الأردن تفتح أبوابها للجرحى

غزة - عمان - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اعلنت السلطة الفلسطينية امس أن المملكة العربية السعودية عرضت تقديم مساعدات طبية للجرحى الذين أصيبوا خلال انتفاضة الاقصى.

وقال وزير الصحة رياض الزعنون انه تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره السعودي اسامة البشوكشي الذي عرض عليه المساعدة بفرق طبية ومعدات أو أدوية.

واعلنت المستشفيات الادرنية بدورها اعتبارا من امس،فتح ابوابها امام الفلسطينيين من جرحى المواجهات مع الجيش الاسرائيلي، في حين بدأت حملة لجمع التبرعات بتوجيه من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وقال مصدر حكومي ان الجرحى الذي لم يحدد عددهم سيقبلون في المستشفيات المدنية والعسكرية الاردنية، دون تقديم اي ايضاحات اخرى.

فيما بدأت الجمعية الخيرية الاردنية الهاشمية حملة لجمع التبرعات والمساعدات العينية والمالية للفلسطينيين وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الحملة تهدف الى دعم ومساندة اهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة في هذه الظروف الصعبة التي يمرون بها وتأكيدا لوقوف الشعب الاردني بجميع فئاته الى جانبهم ودعما لمواقفهم الوطنية.

وصرح عطا الله خيري المستشار بالسفارة الفلسطينية في عمان ان الفلسطينيين الذين يعانون من جروح خطيرة تهدد حياتهم ينقلون الى الأردن. واضاف أن وزارة الصحة الفلسطينية تبحث الآن وضع المصابين كل حالة على حدة وستقوم بنقل من يعانون اصابات خطيرة كاصابات في الرأس الى الاردن حيث ان مستشفياتنا لا توجد بها التجهيزات الكافية للتعاطي مع مثل هذه الحالات.

ونفى الزعنون من جانبه وجود اي نقص في الادوية أو الاطقم الجراحية وكشف أن الوزارة لم تستخدم بعد الاحتياطي الاستراتيجي من الادوية والمهمات الطبية، ولم تفتح مبنى الطوارئ الجديد في مستشفى الشفاء في مدينة غزة وكذلك المستشفى الاوروبي الموجود قرب خانيونس.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الجامعة تتحرك لطلب انعقاد مجلس الأمن

مجلس التعاون الخليجي يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الحاسم لوقف المجازر الإسرائيلية

■ عواصم- «الاتحاد»، ووكالات الأنباء: تواصلت أمس ردود الفعل العربية المستنكرة للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني لليوم الخامس على التوالي.

وأعربت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن شجبها واستنكارها الشديدين للزيارة الاستفزازية التي قام بها اريل شارون مع مئات الجنود الاسرائيليين للمسجد الأقصى الشريف وأدانت المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المصلين في ساحة المسجد الأقصى المبارك.

وطالبت الأمانة العامة في بيان صحافي لها أمس المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام بالتدخل الحاسم لوضع حد للمجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها السافرة وانتهاكاتها المستمرة لحرمة الحرم القدسي الشريف. كما طالبت المجتمع الدولي للتحرك لاجبار اسرائيل على تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة لحماية المسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط من الانهيار.

وبدأت جامعة الدول العربية تحركاً اقليمياً ودولياً واسعاً من أجل وقف المجازر الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وقال الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد أن هذا التحرك يتمثل في عقد اجتماع لمجلس السفراء العرب في نيويورك من أجل الطلب الى مجلس الأمن الدولي بالانعقاد وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ومحاكمة مرتكبي هذه الجرائم كمجرمي حرب امام المحكمة الجنائية الدولية.

وحمل عبد المجيد مجلس الأمن كامل المسؤولية في ضرورة الاضطلاع بمسؤولياته بحفظ الأمن والسلم الدوليين في المنطقة والضغط على اسرائيل لوقف هذه المجازر وسحب القوات الاسرائيلية من الحرم القدسي والمناطق الأخرى.

وقال الأمين العام ان مجلس الجامعة في دورته الطارئة سيظل مفتوحا ومدعوا للانعقاد في أي وقت وبشكل عاجل إذا كانت هناك مستجدات تستلزم الانعقاد من جديد. وحذر من استمرار اسرائيل في تجاوز الخطوط الحمراء وفي مقدمتها القدس مؤكداً ان الانتفاضة الجديدة سوف تتواصل لتشمل جميع ابناء الشعب الفلسطيني.

ودعت الحكومة العراقية الى الجهاد من اجل «تحرير فلسطين» عبر رفض المساومات، خلال اجتماع ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين واعلنت في بيان نشرته وكالة الانباء العراقية ان فلسطين المحتلة لن تسترجع بمساومات من موقع الضعف وانما لابد من تثوير الاقتدار واستنفاره بموقف عربي شامل يدعم ابناء فلسطين ويمنحهم عمقاً قوميا فاعلاً يكونون فيه طليعة الجهاد العربي لتحرير الأرض المغتصبة».

وأكد السودان تضامنه الكامل مع الفلسطينيين ازاء ما يتعرضون له من عدوان وجرائم بشعة من جانب القوات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. وقال بيان صادر من الخارجية السودانية ان السودان سيقوم بواجبه تجاه الفلسطينيين كدولة عربية واسلامية وان الحكومة ستعمل على تنسيق المواقف وتضافر الجهود مع الاشقاء العرب لضمان سلامة حرمة المقدسات الاسلامية.

نفى توقيع اتفاقات أمنية

قريع: إسرائيل تتعمد جر الأمن الفلسطيني لمواجهات مسلحة

■ غزة - واخ: أكد أحمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ان الموقف الفلسطيني من المفاوضات لن يتغير مهما بلغت قسوة العدوان الاسرائيلي، مشيرا الى أن اسرائيل ترغب بهذه الاعتداءات ان يرضخ الفلسطينيون لشروطها في عملية المفاوضات. ونفى توقيع أي اتفاقات أمنية بين مسؤولي الأمن الفلسطينيين ورئيس أركان الجيش الاسرائيلي بهدف وقف عمليات الاحتجاج.

وقال قريع في حديث لإذاعة «صوت العرب» إن انتفاضة الشعب الفلسطيني ماهي الا تعبير عن سخطه وغضبه بشكل سلمي بسبب العدوان الاسرائيلي على مقدساته الاسلامية، مؤكداً ان اسرائيل هي التي قامت بالاعتداء على الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأضاف قريع أن هناك اجماعاً وطنياً وشعبياً بين كل الفصائل الفلسطينية على مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية المدبرة بفرض التلاعب بالحقوق الوطنية الفلسطينية. ووصف مايقوم به الشعب الفلسطيني بأنه رسالة لإسرائيل والعالم بعدم المساس بالمقدسات والمحرمات الدينية.

وقال قريع ان الحكومة الاسرائيلية تتعمد جر الأمن الفلسطيني الى مواجهة بالذخيرة الحية، مشيراً الى انه ليس من حق الحكومة الاسرائيلية ان تطالب بوقف الاحتجاج الشعبي الفلسطيني، وأن التعامل مع مثل تلك التظاهرات ايجاباً أو سلباً من اختصاص القيادة الفلسطينية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

الاتحاد الأوروبي يحمل «استفزاز» شارون المسؤولية

عنان يأمل عدم انهيار المفاوضات وازنار يعرض وساطته لإنهاء المواجهات

■ عواصم ـ وكالات الأنباء: ناشد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان يوم أول أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل قصارى جهدهما لإنهاء المواجهات بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإعادة السيطرة على الوضع. وقال عنان للصحافيين خلال زيارة له الى جنيف «أعمال العنف في الشرق الاوسط مقلقة جدا»، كنت على اتصال بالزعيمين وأنا أناشدهما أن يفعلا كل ما في وسعهما لمحاولة السيطرة على الموقف ووضع حد لأعمال العنف.

وأضاف عنان أنه يأمل ألا تخرج عملية السلام في الشرق الاوسط عن عنان أنه يأمل ألا تخرج عملية السلام في الشرق الأوسط عن مسارها بسبب أربعة أيام من الاشتباكات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكشف أن مبعوثه الخاص تيري رود لارسن كان هناك يعمل مع الجانبين للمساعدة على انهاء العنف.

وأردف قائلا: «أتمنى ألا تخرج هذه الأحداث محادثات السلام الحيوية عن مسارها وأن تتواصل العملية بالرغم من هذه العقبة الكبيرة والحادث الخطير. لابد أن ننجح ويجب أن تستأنف المحادثات».

وقال عنان انه على علم بطلب اجراء تحقيق دولي، وأضاف «أنا أعلم ان هناك اقتراحا بتشكيل فريق دولي للتحقيق في الواجهات كما قدمت طلبات للحكومة الاميركية»، وأضاف نحن في حاجة الى تحليل والنظر في طبيعة الطلب اذا ما كان متعلقا بمجلس الأمن أم الحكومة الأميركية.

واعتبر الاتحاد الأوروبي من ناحيته ان المواجهات الدامية التي وقعت في القدس والأراضي الفلسطينية كانت نتيجة عمل استفزازي، في اشارة الى زيارة زعيم «الليكود» اريل شارون للحرم القدسي الشريف.

ودعا في البيان المسؤولين في كلا الطرفين لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لوقف أعمال العنف والحؤول دون تكرار أعمال استفزازية»، وحذر من اللجوء إلى استخدام القوة من دون مبرر.

ونسب المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي الى الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس الاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين أيضا إلى العمل الاستفزازي لشارون، وقال «أشعر بحزن كبير لرؤية جميع مساعي السلام تزول بفعل عمل إستفزازي يحدث دوامة من العنف في الأراضي الفلسطينية.

وأوضح موراتينوس ان عضوا من فريقه مكلفا المسائل الأمنية توجه إلى إسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لإجراء اتصالات مع مسؤولي الطرفين ومحاولة وضع حد للعنف.

وأفاد مصدر رسمي أسباني ان رئيس الحكومة خوسيه ماريا ازنار عرض على عرفات وباراك القيام بوساطة للمساعدة في انهاء المواجهات في الضفة الغربية وغزة.

وجاء عرض ازنار خلال محادثتين هاتفيتين أجراهما مع عرفات وباراك للبحث في أفضل السبل لإنهاء المواجهات التي اندلعت أخيرا بين الطرفين وأدت الى سقوط ٣٥ قتيلا ونحو الف جريح منذ الخميس الماضي.

وطلب أيضا من المسؤولين عدم هدر المكاسب التي تم الحصول عليها في الأشهر الأخيرة خلال اللقاءات والمفاوضات السلمية، كما طلب منهما بذل المستطاع للعمل على تحاشي الاستفزازات في الأماكن المقدسة.

ووجه بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني دعوة الى إحلال السلام في الشرق الأوسط، وقال «انه يشعر بآلام عائلات من فقدوا غاليا ويوجه الدعوة لإحلال السلام لكي تصمت الأسلحة لا تتوقف الاستفزازات ويعود الحوار الى مساره».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

«حماس» تطالب عرفات بالتنحي

■ طهـــــران - اف ب: طالب المتحدث باسم حركة «حماس» ابراهيم غوشة مساء امس الأول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتنحي، داعيا اياه الى «عدم افشال الانتفاضة الفلسطينية مجددا». واضاف في حديث الى وكالة «فرانس برس»: «اذا كان عرفات متعقلا، فسيدرك الحقائق ويتنحى. عليه ان يقوم بذلك، وعليه ان يفسح في المجال امام الشعب لاختيار قادة جدد».

وقال «اننا نشهد انتفاضة جديدة هي الرابعة، فالاولى (١٩٨٧-١٩٩٣) اوقفت بالتنسيق بين اسرائيل وعرفات، من خلال عملية السلام في اوسلو». واضاف «اما الانتفاضات الثانية والثالثة وهما اقصر من الاولى في سبتمبر ١٩٩٦ ومايو ١٩٩٨، فقد اوقفهما عرفات. هل ستكون لديه الجرأة للقيام بذلك مجددا؟ هذا هو السؤال المطروح الآن». واشار الى ان «هذه الانتفاضة هي انتفاضة الاقصى والفلسطينيون لديهم تعلق كبير بالحرم القدسي التابع لاراضيهم منذ ١٤ قرنا».

ندوة «العلاقات المصرية - الأميركية» ترفض إقحام إسرائيل كطرف ثالث في علاقات البلدين

القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد مسؤولون وخبراء مصريون وأميركيون على الاهمية البالغة للعلاقة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة باعتبارها حجر الزاوية في دعم مسيرة الامن والاستقرار في الشرق الاوسط مشددين على ضرورة تعزيز وتطوير تعاون البلدين في شتى المجالات وازالة كافة العقبات التي تحول دون وصول ذلك التعاون الى المستوى المأمول بما يخدم مصالح واهتمامات البلدين.

واشاروا في ختام ندوة «العلاقات المصرية الأميركية» والتي استمرت على مدى يومين بالقاهرة الى اهمية الدور المصري المحوري في دعم عملية السلام وضرورة استمرار التعاون للوصول بتلك العملية الى بر الامان مطالبين بالاسراع بتوقيع اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة وعدم ربط تلك الخطوة بما يحدث من تطورات في عملية السلام نظرا للفوائد والمصالح المشتركة التي يمكن أن تحققها تلك الاتفاقية لكلا الطرفين.

وأكد المسؤولون والخبراء أهمية ان تظل العلاقات المصرية الأميركية في اطار بعدها الثنائي وعدم اقحام اسرائيل كطرف ثالث في تلك العلاقة باعتبار ان علاقات البلدين متعددة الابعاد والجوانب ولا ترتبط بقضية بعينها.

وقد استهلت الندوة بجلسة عمل رأسها احمد ماهر السيد سفير مصر السابق في واشنطن تناولت الابعاد الاستراتيجية للعلاقات المصرية الأميركية، حيث اكد في البداية «انتوني كوردسمان» الخبير بمعهد واشنطن للدراسات الاستراتيجية الاهمية البالغة لهذه العلاقات من الناحية الاستراتيجية باعتبارها علاقات متميزة ومتعددة الجوانب والابعاد، مشيرا الى ان الوصول بتلك العلاقة الى المستوى المأمول يتطلب اقامة سلام حقيقي في منطقة الشرق الاوسط، وهو لن يتحقق قبل خمس سنوات في حالة الوصول الى تسوية ناجحة على مختلف المسارات.

واشار الدكتور احمد عبدالحليم نائب رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط الى ان الولايات المتحدة الأميركية تتمتع بعلاقات طيبة مع العديد من الدول في الشرق الاوسط، ولكن لا يمكنها بأي حال تعويض علاقاتها مع مصر، موضحا ان مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة القادرة على دعم ومساندة الاهداف الاستراتيجية الأميركية.

وتناول الدكتور قدري سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام التدريبات العسكرية المشتركة بين الجانبين المصري والأميركي وأثرها في دعم واستقرار المنطقة.

واستعرض روي أثرتون السفير الأميركي الاسبق بالقاهرة والمراحل التي مرت بها موضحا ان علاقات البلدين حتى العام ١٩٦٧ كانت مليئة بالشكوك والتوجسات في نوايا كل طرف لدى الطرف الآخر وان اسرائيل لعبت دورا كبيرا في توسيع دائرة تلك الشكوك.

وقال ان عملية السلام التي بدأت بزيارة الرئيس السادات للقدس اعادت تشكيل السياسة المصرية وأثرت على التوجه الأميركي تجاه مصر بشكل جذري.

واضاف ان العلاقات المصرية الأميركية كان ينظر اليها على انها علاقات ثلاثية الاطراف تضم اسرائيل ايضا ورغم صحة ذلك الامر في كثير من الاحيان الا انه في الوقت الراهن لم يعد له نفس التأثير الذي كان عليه في السابق.

من جانبه اكد الدكتور عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ضرورة ازالة سوء الفهم الذي رسخته بعض وسائل الاعلام بين الشعبين المصري والأميركي مشيرا الى ان المشكلة الرئيسية التي تسيء لعلاقات البلدين هي نشر معلومات خاطئة عما يحدث في مصر لدى الشعب الأميركي.

وفي جلسة عمل تناولت السياسات الأميركية الداخلية وتأثيرها على العلاقات المصرية الأميركية تحدث «روبرت بلليترو» مساعد وزير الخارجية الأميركية الاسبق لشئون الشرق الاوسط مؤكدا أهمية الدور الذي تلعبه مصر في المنطقة بالنسبة للادارة الأميركية المقبلة في واشنطن.

وقال ان الادارة الأميركية الجديدة سيكون من بين اولوياتها دعم عملية السلام في المنطقة، وان وزير الخارجية الأميركي الجديد سيبدأ جولة في المنطقة في الفترة مابين شهري فبراير ومارس المقبلين.

وقال ان مسألة اعلان الدولة الفلسطينية ستظل من بين اهتمامات الادارة الأميركية معربا عن أسفه لما وقع من أعمال تطرف مرفوض من غير العقلاء والرافضين لدفع مسيرة السلام.

بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضاف ان الادارة الأميركية الجديدة ستعمل على قيام منطقة تجارة حرة بين الولايات المتحدة ودول المنطقة من خلال دعم اتفاقيات السلام القائمة مؤكدا ان واشنطن تدرك تأثير مصر الثقافي والحضاري في المنطقة، وهي تتطلع لدعم مبادرة الرئيس المصري لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

من جانبها اشارت السفيرة هاجر الاسلامبولي نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشئون أميركا الشمالية الى النظرة الخاطئة لدي البعض بان الولايات المتحدة الأميركية تنحصر في واشنطن دون الاخذ في الاعتبار مصالح المجموعات العرقية المختلفة في مختلف الولايات المتحدة الأميركية، فالولايات المتحدة لا تدار سياستها من واشنطن فقط وانما ايضا من باقي الولايات خاصة وان الكونجرس الأميركي صاحب النفوذ الاكبر يضم نوابا من مختلف الولايات.

واختتمت اعمال الندوة بجلسة عن السياسات الداخلية المصرية وتأثيرها على علاقات البلدين رأسها السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام وتحدث فيها دانيال كيرتزر السفير الأميركي بالقاهرة.

القدس تنادي أمتها والأمة تنادي قادتها

مرة أخرى تؤكد تطورات الأحداث العربية صواب رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، فلطالما دعا سموه إلى عقد قمة عربية يضطلع القادة العرب من خلالها بمسؤولياتهم التاريخية تجاه القضايا التي تهم الأمة العربية، وخصوصاً ما له علاقة بالأمن القومي العربي والحفاظ على الحقوق العربية.

ومع ان واقع العلاقات بين بعض الدول العربية لم يكن يساعد على التجاوب مع الدعوة، إلا ان صاحب السمو رئيس الدولة لم يترك مناسبة إلا واغتنمها لتجديد الدعوة إلى عقد القمة لأنه يدرك تماماً ان مجرد اجتماع القادة العرب فيه الخير لأمتهم.

وها هو سموه يؤكد اليوم مرة أخرى وفي غمرة الأحداث المأساوية الدامية التي تشهدها فلسطين المحتلة بأن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية والتطورات الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس المحتلة تستوجب عقد مؤتمر قمة عربي عاجل وفوري.

وانطلاقاً من رؤية قومية واضحة لحقيقة التطورات الراهنة أعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تأييد الإمارات التام لدعوة الرئيسين حسني مبارك وبشار الأسد لعقد القمة مؤكداً على أهميتها وضرورتها ومتسائلاً: إذا لم تعقد القمة الآن فمتى ستعقد؟.

ومثل هذا السؤال الذي تفرضه طبيعة تطورات الأوضاع الراهنة في القدس الشريف وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، يطرحه سموه ليؤكد للعرب جميعاً خطورة الأحداث الجارية حالياً على الساحة الفلسطينية، وليظهر لكل من يهمه الأمر عربياً وعلى المستوى الدولي ان السكوت على الجرائم الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل من شأنه أن يدمر السلام، وانه لم يعد أمام العرب إزاء كل ما يجري إلا اللجوء إلى سلاح الموقف الواحد، الذي لابد له من قمة فورية ليأخذ أبعاده القومية ولتكون له تأثيراته الإيجابية.

إن كل المعطيات على الساحة العربية تؤكد انه لا مناص من عقد القمة الآن، وبأسرع وقت ممكن، فالأحداث وتداعياتها تؤكد انه إذا عجز العرب عن عقد لقاء قمة بين قادتهم في الظروف الراهنة، سيكون من الصعب جداً إن لم نقل من المستحيل عقد قمة عربية في المستقبل... القدس تنادي أمتها... والأمة تنادي قادتها وزايد القائد يعزز النداء فلنكن جميعاً بحجم المسؤولية القومية.



«شهداء فلسطين..
إذا الإيمان ضاع.. فلا أمان»

حين يجوس العدوخلال الديار، يعتبر ذلك أمرا عاديا بالنسبة لقانون الحرب ولا يملك المنهزم فيها إلا القبول بشروطها، وإلا تعرض لمزيد من الانتهاكات، لكن لن يكون ذلك مقبولا حين يتعلق الأمر بالعرض، وقبله بالدين، وما يقوم به الفلسطينيون الآن في القدس الشريفة دفاعا عن الحرم الابراهيمي وقبة الصخرة، يؤكد على تلك المعاني الروحية السامية لـ «الفتية الذين آمنوا بربهم» ولا نملك إلا الدعاء لهم على المستوى الفردي، وهو يختلف عن الفعل المطلوب على الأساس الجماعي أو المجتمعي، ذلك لأن المؤاخاة أو حتى المشاركة من منطلق عقائدي تتطلب اختلاط الدماء أو على الأقل وقف النزيف!

وبعيدا عن التحليل السياسي، الذي يصبح بدون معنى، لانه لا ينقذ الأرض أو العرض، فإن تكرار المجازر من طرف إسرائيل، كرس لها خلال الخمسين سنة الماضية. وتاريخنا المشترك مع هذا الكيان الذي فرض علينا بالقوة بيّن انه في حالات الهدنة أو السلام غير الكامل، ندفع الثمن أكثر مقارنة بسنوات الحرب أو أيامها، ونتيجة لذلك نلحظ تقدم العدو الاسرائيلي على أساس فرض الإنكسار النفسي.. أو ما يعرف بالهزيمة النفسية، لكن لماذا يحدث كل هذا؟

الهزيمة التي نعيشها هذه الأيام على المستوى النفسي، هي أصعب الهزائم. على الإطلاق. في تاريخنا المعاصر، لأنها لا تقابل برد فعل، الدليل على ما أقول هو اننا تحركنا في ١٩٦٧ من واقع الرفض، ورفعت شعارات تحمل «لا» في الوقت الذي كان منتظرا منا أن نقول «نعم»، إذن فالهزيمة كانت عسكرية، صحيح انها أثرت سلبا على كل مواقفنا ومواقعنا الدنيا، ومع هذا كله فإننا دخلنا في حرب إستنزاف ثم حرب فاصلة. حرب اكتوبر. رغم انها لم تحقق كل النتائج المنتظرة، واتبعت بإستعداد لقبول العدو على الأرض الفلسطينية وأنهت دول عربية. أو هكذا يبدو لها. مشكلاتها القطرية على حساب القضية الفلسطينية.

والذي وقع الأيام الماضية اعلان صارخ عن قدسية القضية. أحببنا ذلك أو كرهنا. وهو ما على الساسة إدراكه، لا على مستوى الخطاب السياسي، وإنما كبعد أساسي في التراجع عن المفاوضات وترك القضايا الشائكة معلقة. وبإختصار فإن الدماء الفلسطينية بلغة الدين أولا، وبلغة الثأر ثانيا، وبلغة الحقيقة ثالثا، تقف حائلا بيننا وبين استعدادنا للتنازل مرة اخرى.

في المجازر الاخيرة التي راح ضحيتها عدد من الشهداء الفلسطينيين كشفت الحقائق، وبدا تحميل المسؤولية لنا جميعا، ليس من واقع الجنس العربي كإنتماء قومي، وإنما على أساس العقيدة، وهذا يؤدي بنا إلى إعادة النظر في تصوراتنا المتعلقة بالقضية الفلسطينية. على اعتبار انها قضية أمة وليست قضية شعب، وهي قبل هذا وبعده تتعلق بالايمان والتوحيد، والذين يرفضون هذا ستكون فجيعتهم أكبر، لأنهم لن يواصلوا طريق الجهاد، ويعتبرون التضحيات مجرد غضب جماهيري غوغائي لن يزيد الوضع إلا تعقيدا.

ولاشك أن الشعب الفلسطيني جدير بالبقاء وبالحياة، وبالحب، ولا يمكن لنا على مستوى الكتابة أن نعبر عن تلك الأبوة الحانية ولا عن تلك العواطف النبيلة التي تصارعت مع الباطل وانتصرت للحق، أبوة أعادت لنا. بدرجة نسبية. نموذج إبراهيم مع ابنه إسماعيل. فقد حاول الأب الفلسطيني أن يجمع أمام رصاص العدو بين دفاعه عن دينه ومقدساته واخفاء ابنه محمد. وأفلح في الأولى، وذهب ابنه شهيدا، ودفع حركية الجسد وبقيت له حركية الروح، ويبدو لنا انه فقد الدنيا، وقد يبدو له الأمر كذلك أيضا، لكن الحقيقة المرة هي اننا جميعا نعيش في مرحلة صعبة ضاع فيها الإيمان للبعيدين عن نيران الحرب، وإذا ضاع الإيمان فلا أمان على حد قول الشاعر الكبير محمد اقبال.

خالد عمر بن ققة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

من دايان إلى شارون



طيب تيزيني *

ثمة ما يلفت الانتباه الشديد في الأحداث الدموية التي وقعت في الأيام الاخيرة في القدس، وهو الطابع الواضح والصريح لعملية الاستفزاز والارهاب التي اطلقتها مجموعات صهيونية بقيادة شارون ضد مواطنين فلسطينيين عزل الا من الحجارة. لقد انطلق الاستفزاز باقتحام شارون المسجد الاقصى، وهو يعلم حقاً ان لهذا الامر عواقب ملتهبة. وأتى الارهاب حين ردّ جنود صهاينة اسرائيليون على من عمل على حماية المسجد والدفاع عنه من الفلسطينيين. وبعدئذ تقف اجهزة الاعلام الإسرائيلية لتهاجم بحماقة هؤلاء الأخيرين متهمة اياهم بالارهاب وبزرع الفوضى في حياة الناس.

ان تلك الاحداث تنطوي على دلالة عميقة جديدة بالنسبة الى الاساس الايديولوجي والسياسي والاخلاقي، الذي قامت عليه الايديولوجيا الصهيونية وما أفضت اليه من كيان سياسي يتمثل بإسرائيل. هذه الدلالة تفصح عن نفسها على نحو دقيق بالاعتبارات الايديولوجية والسيا - أخلاقية والمنطقية، في «المبدأ الاعلى - الكوجيتو» الذي قدمه موشيه دايان في كتابه الذي يحمل عنوانا مفعماً بالكوميديا السوداء وهو «الثورة». اما المبدأ فيتمثل في التالي: انا احارب، اذاً انا موجود! ونلاحظ ان دايان يستلهم هذا المبدأ مما قدمه الفيلسوف الفرنسي ديكارت، حين أعلن: انا أفكر، اذاً انا موجود!

والآن، اذا وضعنا في اعتبارنا ان المبدأ الاعلى الداياني هو، كما أراده دايان نفسه، مبدأ الايديولوجيا الصهيونية عموماً وفي تجسدها السياسي الدولي، الاسرائيلي، فإننا ندرك ان السياسة الاسرائيلية هي في سياسة الحرب، بقدر او بآخر، بحيث اذا حدث ان دخلت اسرائيل «مفاوضات سلام» مع الفلسطينيين، فإن علينا ان نقرأ ذلك بمثابة خطاب ايديولوجي زائف وملفق. ها هنا نضع يدنا على ان خطاب السلام الاسرائيلي يجب أن يحال الى مرجعيته الحقيقية، المتمثلة في الحرب أولاً وفي الحرب... ثالثاً.

ان شارون في فعلته الاستفزازية الارهابية في المسجد الاقصى وفيما أدت اليه من دماء فلسطينية أهرقت برصاص اسرائيلي، يمثل امتداداً طبيعياً للمدرسة الصهيونية الارهابية، مثله في ذلك مثل دايان ونظائره. في هذا المنعطف الدقيق من الممارسة الاسرائيلية السياسية (الحربية)، جدير بنا ان نطرح السؤال الكبير التالي: هل يعتقد الزعماء العرب ان الخطاب السياسي الذي يقدمونه على هذا الصعيد ويؤكدون فيه على ضرورة حدوث مفاوضات «ندية وعادلة» مع اسرائيل، سوف يؤثر، بطريقة او بأخرى، على مجرياتها، مع الاضافة بأن الرهان على «الطرف الوسيط المحايد» الذي هو الولايات المتحدة الاميركية، من شأنه ان يساعد في تحقيق ذلك، ومن ثم في اختراق المبدأ الاعلى الصهيوني المذكور آنفاً؟

ان الذريعة التي يقدمها زعماء وسياسيون واستراتيجيون عرب لاعتقادهم بضرورة المتابعة على طريق المفاوضات «السلمية» مع اسرائيل، يمكن ان تمتلك قدراً او آخر من المصداقية السياسية التاريخية والمعرفية، فيما اذا كان هنالك مبدأ أعلى صهيوني غير ذاك، حتى لو تم ذلك بشيء من المساومة والتفريط.

ذلك لان السياسة - وهي نمط من الحرب الباردة - فر وكر، كما كان أسلافنا العسكريون خصوصاً قد لاحظوا ذلك. ولكن الامر ليس كذلك. فاسرائيل الصهيونية تدرك انها وان كانت «الحرب الساخنة» خيارها الجوهري، درءاً لـ «سلام حقيقي» قد يتبلعها بالأفق الاستراتيجي، الا انها ستظل تمارس كل الخيارات الاخرى، ومنها اللف على هذا السلام الحقيقي.

اذاً، آذا كان الامر كذلك، فلا بأس ان يمارس أولئك الزعماء والسياسيون والاستراتيجيون اعتقادهم المذكور، انما عليهم في هذه الحال ان يقولوا لذلك: نعم، ولكن ان يضمروا: لا. وكي تتحول هذه الـ «لا» الى واقع شخصي، فلا سبيل الى التغاضي عن انجاز خطوة حاسمة، هي التداعي الى استعادة «روح الامة» بتضامن عربي حقيقي وعمل اقتصادي وسياسي أولاً بأول.

* أكاديمى ومفكر عربي - جامعة دمشق

شيراك: لا يمكن قمع مشاعر شعب بالدبابات

الطائرات الإسرائيلية تقصف المناطق السكنية

اتصالات عربية لتدويل مناطق السلطة الفلسطينية

■ غزة - علاء المشهراوي:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس ولليوم الخامس على التوالي، حربها الشرسة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصفت الصحف الاسرائيلية ما يجري بأنه «حرب مع الفلسطينيين» واستشهد أمس اكثر من ١٥ فلسطينيا وأصيب ٣٠٠ على الأقل بجروح في هجمات شنتها قوات الاحتلال واستهدفت مراكز سكنية ومواقع عسكرية فلسطينية. وطلبت السلطة الفلسطينية عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي.

وسارعت الادارة الأميركية الى محاولة احتواء الموقف المتفجر بينما تجرى اتصالات فلسطينية وعربية لوضع قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس تحت إشراف دولي، وصدرت دعوات الى ارسال قوات دولية الى هذه المناطق.

وأعلن البيت الأبيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيترأس اجتماعا يضم رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود باراك والرئيس ياسر عرفات «لوضع حد لدوامة العنف الحالية». وأكدت ناندا شيتري الناطقة باسم الرئاسة الاميركية ان كلينتون حادث عرفات وباراك هاتفيا فوافقا على عقد اللقاء، الذي قالت انه سيعقد في الشرق الاوسط دون أن تحدد مكانه وزمانه.

وأكد كلينتون لعرفات وباراك ضرورة انقاذ عملية السلام بسرعة، واعلن البيت الابيض عن تشكيل «لجنة تحقيق ثلاثية» في أسباب أعمال «العنف»

ودعت السلطة الفلسطينية الاتحاد الاوروبي الى المشاركة في لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية ودعا وزير التخطيط نبيل شعث عقب اجتماعه الى وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين أمس، الى ارسال قوة مراقبين دوليين الى أماكن الاتصال المباشر بين الطرفين وخصوصا في محيط الحرم القدسي وحول المدن الفلسطينية للحؤول دون وقوع صدامات دامية جديدة ولاستئناف مفاوضات السلام».

وأعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن ذهوله وقلقه ووصف ما يجري بأن سببه استفزاز قام به إرييل شارون وقال «لا يمكن قمع مشاعر شعب بالدبابات»..

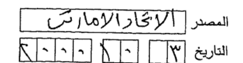
وجاء تعليق شيراك وسط موجة استنكار عربية وعالمية حملت اسرائيل المسؤولية. ورغم ذلك هدد باراك صراحة أمس بأن اسرائيل ستستخدم حتى الدبابات ضد المتظاهرين، وقال ان تعليمات صدرت الى العسكريين باستخدام «أي وسيلة» وقال باراك «ماحدث خطير إلا ان الأخطر هو قيام الفلسطينيين بخرق كل الاتفاقات وقيام عناصر من تنظيم «فتح» وأحيانا من الشرطة باطلاق النار على رجالنا» وقال ان السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية كبيرة، مطالبا عرفات بوضع حد لما سماه أعمال العنف.

وأفادت آخر الأنباء الليلة الماضية ان مواجهات عنيفة تدور بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي تحاول اقتحام مدينة خان يونس، وتشارك في التصدي قوات الأمن الفلسطينية.

وكانت غزة قد نجت أمس من كارثة مروعة، عندما قصفت طائرتا هليكوبتر بنايتين سكنيتين ودمرتهما



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بالصواريخ، الا أن سكانهما كانوا قد نزحوا منهما يوم السبت. وكانت هذه هي المرة الاولى التي تهاجم فيها المروحيات قلب المدينة حيث قصفت أيضا موقعا عسكريا فلسطينيا، وأدى الهجوم الى سقوط ٥٠ جريحا. ولوحظ ان الطائرات ركزت أمس على تدمير مواقع الأمن الفلسطينية في الضفة وغزة، كما طاردت المتظاهرين وأمطرتهم برصاص الرشاشات.

وشهدت المواجهات في غزة أمس ملاحم حقيقية واقتحم المتظاهرون مركزا عسكريا اسرائيليا ورفع فتى العلم الفلسطيني مكان العلم الاسرائيلي، واستشهد فداء للوطن.

(تفاصيل ص ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

أكد على ضرورة عقد قمة عربية عاجلة

زايد: إذا لم تعقد القمة الآن فمتى ستعقد؟ الإستفزازات الإسرائيلية تهدد بتدمير السلام

■ كليفلاند - وام، أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان الظروف الحالية التى تمر بها الأمة العربية والتطورات الخطيرة التى تشهدها مدينة القدس المحتلة وباقى الاراضى الفلسطينية تستوجب عقد مؤتمر قمة عربى عاجل وفوري. وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تأييد دولة الإمارات العربية المتحدة التام لدعوة الرئيسين حسني مبارك وبشار الأسد لعقد هذه القمة وتساءل سموه إذا لم تعقد القمة الآن فمتى ستعقد؟.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان الانتهاكات الإسرائيلية لحرمة الأماكن المقدسة فى القدس الشريف واعتداءاتها اليومية على المدنيين الفلسطينيين تستوجب أكثر من أى وقت مضى عقد هذه القمة والتى ستكون بمثابة صوت عربى موحد يعلن للعالم أجمع أن الامتين العربية والاسلامية لن تسكتا عن الانتهاكات التى تتعرض لها المقدسات الاسلامية فى القدس والاعتداءات ضد المدنيين .

واختتم صاحب السمو رئيس الدولة تصريحه قائلا ان مؤتمر القمة العربى سيظهر للعالم خطورة الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية ويؤكد على ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولى ممثلا بمجلس الامن الاجراءات والتدابير الحاسمة والعاجلة من أجل حماية الحرم القدسى الشريف والمسجد الاقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وقد كلف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاتصال بالادارة الأميركية بصفتها احد راعيى عملية السلام وبالحكومة الفرنسية بصفتها رئيسة للمجموعة الأوروبية بشأن التطورات الخطيرة التى تشهدها الاراضى الفلسطينية والتى تهدد بتدمير عملية السلام تدميرا تاما. وقد وجه صاحب السمو رئيس الدولة بنقل رسائل مباشرة تعبر عن قلق سموه الشديد للتدهور الخطير الذى تشهده مدينة القدس المحتلة وباقى الاراضى الفلسطينية منذ عدة أيام وللانتهاكات الاسرائيلية السافرة والمرفوضة للمقدسات الاسلامية فى الحرم القدسى الشريف واعتداءاتها على المصلين والمدنيين والتى أودت بحياة عشرات الشهداء وأدت الى سقوط أكثر من الف ومئتى جريح.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة الولايات المتحدة الأميركية الى اتخاذ تدابير حاسمة وفعالة لحماية الاماكن المقدسة من الاستفزازات الاسرائيلية التى أدت الى وضع متأزم وخطيرومتفجر يهدد بتدمير عملية السلام تدميرا تاما ويدخل المنطقة بأسرها فى دوامةعنف تصعب السيطرة عليها. وقال سموه ان هذه الاستفزازات تثير مشاعر المسلمين فى كل أنحاء العالم. وشدد صاحب السمو رئيس الدولة فى رسائله على أن الاحداث المأساوية الدامية التى شهدتها القدس تؤكد على أن قضية القدس تحتل مكانة مركزية مقدسة فى نفوس جميع المسلمين وأنه لا يمكن المساس بحقوق المسلمين الثابتة فيها وان المخرج الوحيد من هذا الوضع الخطيريتمثل فى الاحتكام الى الشرعية الدولية وتطبيق قراراتها سواء بالنسبة للقدس أو لباقى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اتصاله بمستشار الرئيس الفرنسى مساء أمس الأول على أهمية الدور الذى تضطلع به فرنسا فى دعم عملية السلام العادل والشامل مناشدا الحكومة الفرنسية بذل كل المساعى الممكنة باعتبارها رئيسة للاتحاد الأوروبي وذلك من أجل المساعدة على وقف الاستفزازات الاسرائيلية لمشاعر المسلمين ووقف اعتداءاتها على المدنيين الفلسطينيين.

كما اكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على ضرورة العمل الجاد من أجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية و المدنيين الفلسطينيين وكذلك اتخاذ الاجراءات التى تكفل عدم تكرارها فى المستقبل ، داعيا الى تشكيل لجنة تحقيق دولية لتحديد المسؤولين عن الأحداث الأخيرة ومحاكمة المتسببين بها.

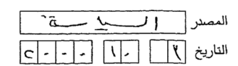
قافلة الشهداء

■ غزة - الاتحاد:

■ عماد غازي النبيه «١٤ عاما» ملازم أول شرطة صلاح أبوقنيص «٢٤ عاما»، شرطي حاتم النجار «٢٧ عاما»، سارة عبدالعظيم «عامان»، ابراهيم نايف دراغمة «٢٢ عاما» حسن عبداللطيف «٢٦ عاما»، وائل محمد ابراهيم «١٦ عاما»، مصلح حسين ابراهيم أبو جراد «٢٣ عاما»، اياد صبحي دوامنة «١٧ عاما»، رامي حاتم العزة «١٨ عاما»، ابراهيم سمير براهمة «٢٧ عاما»، علاء خالد «١٨ عاما» وعماد فرج غنايم، ووائل تيسير قطاوي «١٥ عاما» وأحمد فياض «٢٣ عاما» ومحمد حسين الدخيل «٢٦ عاما».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر

التاريخ

صور استشهاد الطفل الفلسطيني تحرك قلوب العالم اجمع

■ باريس ـ أ.ف.ب : حرك الشريط المصور لمقتل الطفل محمد جمال الدرة(12 عاما) الذي نقلته كل تلفزيونات العالم قلوب ومشاعر الجميع وابدى الرئيس المصري حسني مبارك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فيدرين «تأثرهم» العميق لمشهد الطفل وهو يهوي صريعا بين يدي والده.

وعرض التصوير الحي الذي التقطه طلال ابو رحمة مصور محطة «فرانس 2» التلفزيونية الفرنسية، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية صورا منها في كل انحاء العالم وتصدرت صفحات كل الصحف

وكان وقعها قاسيا الى حد ان الكثير من الشخصيات السياسية كشفوا مدى تأثرهم بعد رؤيتها.

وصرحت اولبرايت خلال مؤتمر صحافي في باريس في اعقاب اجتماع وزاري بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي «لمثل هذه وقع الصدمة في نفوسنا دائما».

واضافت اولبرايت التي تحدثت بالفرنسية «من المهم جدا ان يتوقف العنف وان يعود الجانبان الى عملية السلام (...) وان يقوم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات و (رئيس الوزراء الاسرائيلي) ايهود باراك بكل ما يلزم للحد من التوتر».

من جهته اعلن فيدرين «انها صور مؤثرة جدا لكن هناك حوادث مؤثرة (في المنطقة) حتى في الايام التي لا تلتقط فيها صور» مضيفا ان هذه الصور تظهر ان «البديل الوحيد لاتفاق السلام هو العنف الوحشي».

اما مبارك فقال «انا اتابع التلفزيونات العربية والعالمية منذ يوم الجمعة وقد رأيت رجلا يحتضن ابنه ويقول لا تطلقوا النار وفجأة الولد اصيب بطلقة ومات ووالده اغمي عليه» مضيفا «هذا شيء مؤثر وفظيع».

وتابع «تخيل انك تحتضن ابنك ويصاب بطلقة وهو في حضنك».

وتنشر الصحف العالمية الصور المتتالية للحظات الاحتضار الوجيزة، وبعضها يذكر بصورة كيم فوك الفتاة الفيتنامية وهي تركض عارية بعد ان صيبت بحروق في جلدها نتيجة لالقاء المقاتلات الاميركية قنابل النابالم على قريتها خلال «الحرب الاميركية» في فيتنام. وقد عرضت كل الصور في كل انحاء العالم آنذاك.

وعنونت صحيفة «لوموند» الفرنسية «الطفل الذي يرمز الى فلسطين» رافضة المزاعم الاسرائيلية بأن اطلاق النار على الطفل كان من الجانب الفلسطيني.

اما صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية فاوردت عنوان «هكذا يموت المرء في سن الثانية عشرة» مضيفة ان تلك الصور «هي ربما من بين الاكثر فظاعة في العالم، فهي تقول لنا انه حتى ولو توصل الفلسطينيون والاسرائيليون يوما الى احلال السلام فقد يأتي السلام متأخرا جدا».

وكتب روبرت فيسك في صحيفة «ذي إنديبندينت» في لندن «عندما قرأت عبارة «بين تراشق اطلاق النار» تناولت قلمي لاكتب : في الشرق الاوسط هذا معناه عمليا ان الاسرائيليين قتلوا بريئا».

واضاف ان عناصر من رجال الشرطة الفلسطينيين فتحوا النار فعلا على جنود اسرائيليين لكن 22 فلسطينيا قتلوا في غضون 72 ساعة في حين لم يسقط احد في الجانب الاسرائيلي. وتساءل «الا يكفي ذلك لنقول ان الفلسطينيين كانوا الضحايا وليس الاسرائيليين».

من جهة اخرى، اوردت صحيفة «24 اورا» في لشبونة على صفحتها الاولى «حتى الاطفال لم يفلتوا».

وفي المانيا تحدثت صحيفه «سودويتشيتز ايتونغ» (وسط - يسار) عن «فيلم رعب قصير لا يتوقف التلفزيون الفلسطيني عن عرضه».
وفي الرباط لا مجال للشك في الموضوع بالنسبة الى صحيفة «لوبينيون» التي كتبت على صفحتها الاولى «من لم ير هذا القتل مباشرة على الهواء! انها جريمة قتل فعلية».
وفي الولايات المتحدة عرضت شبكتا «اي بي سي» و«سي ان ان» الاخباريتان تلك الصور واوضح ديفيد كلانش في قسم الدوليات في شبكة «سي ان ان» انه كان هناك جدل قبل عرض تلك الصور الا ان الشبكة قررت بعدها انها تشكل «تجسيدا للوضع الميداني» وعرضت الصور خلال تحقيق مصور للمراسل مايك حنا عرض السبت الماضي.

انتفاضة الاقصى تتصاعد والعالم يحمل شارون مسؤولية المجازر

شجب دولي لحملة الابادة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

15 شهيداً و50 جريحا في اليوم الخامس من المواجهات الدامية

■ القدس - عواصم - الوكالات:
خرجت انتفاضة الاقصى عن نطاق السيطرة وتواصلت المواجهات الدامية لليوم الخامس على التوالي امس والتي سقط خلالها 15 شهيدا في اراضي السلطة الفلسطينية والمناطق العربية في اسرائيل حيث اقتحم الفلسطينيون موقعا للجيش الاسرائيلي في غزة واشتبكوا مع قوات الاحتلال فيما تزايد القلق الدولي في شأن اعمال العنف التي تفجرت، وبلغت حصيلة ضحاياها 51 شهيداً والف جريح في الجانب الفلسطيني.

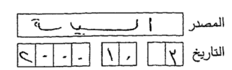
في هذا الوقت تفقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مواقع لقيادة الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وناشد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات احلال السلام وليس اثارة الحرب وقال للصحافيين «من السابق لاوانة تأبين عملية السلام».

وكانت امتدت المواجهات امس الى مناطق اسرائيلية يسكنها الفلسطينيون واستشهد خمسة من عرب 48 خلال مواجهات مع الشرطة الاسرائيلية هم، عماد غنايم (25 عاما) ووليد عبد ابو صالح (22 عاما) في سخنين، شمال اسرائيل، وشاب لم تعرف هويته، في ام الفحم، واياد صبحي لوباني (20 سنة)، من الناصرة، وعلاء خالد منصور (18 عاما)، في عربا، شمال اسرائيل، في هجوم اسرائيلي بالمروحيات.

كما استشهد اثنان من العرب الاسرائيليين امس متأثرين بجروح اصيبا بها اول من امس برصاص الشرطة في



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مواجهات عنيفة في الجليل، همـا احمد ابراهيم جبارين (20 عاما) ورامي حاتم غرة (21 عاما).

وسقط اول متظاهر عربي اسرائيلـي، لم تعرف هويته، اول من امس برصاص الشرطة الاسرائيلية بالقرب من ام الفحم.

من جهة ثانية قتل سـبعة فلسطينيين من الضفة الغربيـة هم: وائل تيسير قطاوي (15 عاما) اصيب في عينه في نـابلس، وحاتم النجار (20 عاما) عنصر في قوى الامن الـفلسطينيـة قتل بالقرب من مسـتوطنة يهودية قـريبة من اريحا، وابراهـيم سمير براهمـة (27 عاما) من سكان الاردن، قتـل في اريحا، وعماد غازي نبيلة (22 عاما)، وصالح ابـو قنيص (24 عاما) قتلا بالقرب من مستوطنة نتساريم في شمال غزة، وأحـمد فياض (23 سنة) قتل في مدينة البيرة بالضفة الغربية، ومحمـد حسين الدخيل (26 عاما) من نابلس، اصيب في رأسه واعتبر متوفيا سريريا.

وأعلن الاسـرائيليون عن مـصرع اسرائيليـين منذ اول من امس همـا يهودي يدعى زيشالافسكي فيتزيسلاف (24 عـاما) قتل صباح امس بالقرب من قرية بديا الفلسطينية، شمال الضفة الغربية، وجندي درزي من حرس الحدود يدعى مدحت يوسف (19 عاما)، قتل بالقرب من نابلس.

وعاودت اسرائيل ارسال طائرات المروحية الى اثـنتين من بؤر التوتر اذ اطلقت الطائرات نيرانها عـلى موقع امني فلسطيني في غزة وتـدخلت في اشتباكات وقعت في مدينة نابلس.

وقالت مـصادر طبية ان خـمسين شخصـا اصيبوا امـس في قصف مبـنيين سكنيـين وموقع عسكري فـلسطيني وسيـارتي داخل مدينة غـزة من جانب المروحيات الإسرائيلية التي امطرت المتظاهرين بالرصاص.

وقال شهود ان طائرات مروحية كانت تحلق فـوق منطقة نتساريم التي تشهد صدامات انعطفت فجأة نحو هذه المواقع وبدأت في قصفها.

وذكر مراسل وكالـة الصحافة الفرنسيـة ان النيران كانت تندلع مـن المبنيين السكنيين وان راكبا فـي احدى السيارتين يعتقد انها تابعـة لمؤسسة صحافية، فقد ساقه وذراعه.

وكان سكان المبنيين اللذين يضمان اربعـين وحدة سكنية، قد اخلوهما السبت الماضي بناء لتعليمات اجهزة الامن الفلسطينية لقربهما من مكان المواجهات في منطقة نتساريم المجاورة.

وشهدت هـذه المنطقة الـتي تضم مسـتوطنات يـهودية اقيمـت على اراض فلسطيـنية اعنف الصدامات الدائرة بـين الفلسطينيين والجيـش الاسرائيلي لليوم الخامس على التوالي.

وكان الجيش الاسرائيلي قصف الاحد موقعين تـابعين لقوات الامن الفلسطينية احدهما قرب نتساريم والاخر في رفح الى الجنوب.

لكن القصـف الذي نفذته المروحيات العـسكرية الاسرائيليـة امس كان الاعنف وادى الى الحاق اضرار كـاملة بالمبنيين والـموقع اضافة الى تدمير الـسيارتين. وهذه المرة الاولى التي تـستخدم فيها اسرائيل المروحيـات لقصف اهداف داخل منطقة سكنية منذ بدء المواجهات الجمعة في الاراضي الفلسطينية.

وبعد فترة قصيـرة عادت مروحيتان كانتا تحلقان طـوال الوقت في سماء غزة وراحتا تطلقان النار باتجاه مئات المتظاهرين من اسلحة رشاشة.

وقال المراسـل ان حالا من الذعر الشديد تملـكت المتظاهـرين الذين لـم يكن بوسـعهم سـوى الركض في مـنطقـة معرضـة للرصاص الاسـرائيلـي. وكاد الرصاص يصيب ثلاثـة اطفال كانوا يرتعدون خوفا داخل سيارة تـركها صاحبها في المكان.

وأضاف ان المروحيات كانت تطير على ارتـفاع منخفض جدا وكان بالامكان رؤية العسكريين الاسرائيليين وراء بنادقهم الالية بوضوح.

واطلقت المروحيات النار على فترات متقطعة استمرت احداها نحو عشر دقائق.

على الصعيد ذاته ارتفعت اعمدة الـدخان الاسود الكثيف مساء امس في سماء مدينة ام الـفحم، معقل الاسـلاميين في المناطق الـعربية في اسرائـيل، والتي اخلت الشرطة شوارعها امام المتظاهرين.



ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

ومنعت قوى الامن الاسرائيلية السيارات الخاصة في سلوك الطريق الرئيسية في هذه المنطقة التي تتركز فيها اكبر نسبة من العرب الاسرائيليين في البلاد.
وشهدت البلدة يومها الاسوأ منذ بدء المواجهات امس مع سقوط خمسة قتلى بالاضافة الى وفاة شخصين متاثرين بجروح اصيبا بها اول من امس.
وقال عنصر من الشرطة مكلف مراقبة حركة المرور لاحد الصحافيين «انت تمر على مسؤوليتك الخاصة».
وعند مدخل المدينة التي تجوب سماءها المقاتلات والمروحيات الاسرائيلية بدت هياكل السيارات المتفحمة والاعمدة المتهاوية واكشاك الهاتف المحطمة والزجاج المتناثر في الطرقات شاهدة على عنف المواجهات مع الشرطة الاسرائيلية.
وعلى الطريق المؤدية الى مركز التظاهرة تولى قسم من السكان وغالبيتهم من الملتحين تنظيم السير بالنيابة عن الشرطة الفلسطينية.
وكان هؤلاء يحولون سير السيارات القليلة نحو التلال المطلة على البلدة من حيث تجمع عدد من السكان لمتابعة الصدامات بين الفلسطينيين والشرطة الاسرائيلية.
وتشكلت مجموعات من النساء والاطفال على مشارف التلال لا سيما في فراغ بين مبنيين لا يزالان قيد الانشاء ويمكن منها معاينة مكان وقوع المواجهات بوضوح كبير الا ان ايا من الحاضرين لم تبد عليه امارات الحزن.
ورفع العائدون من مسرح المواجهات وغالبيتهم من الشباب اعلاما سوداء او خضراء هاتفين «بالروح بالدم، نفديك يا شهيد»، في حين رفع قسم اخر صورا لمحمد احمد محمود الذي توفي امس متاثرا بجروحه والذي تستعد المدينة بكاملها للمشاركة في تشييعه.
وبعد اذان العصر، تجمع حشد من الناس امام ارض خلاء استعدادا لدفن الضحايا الذين لا يجرؤ احد وسط هذه الاجواء المشحونة على القول ما اذا كانوا اخر الضحايا. وقال احد الشباب وهو يرفع عينيه الى السماء حيث تطوف المروحيات الاسرائيلية «الله وحده يعلم».
على الجانب السياسي تواصلت ردود الافعال العربية والدولية المستنكرة والشاجبة لحملة الابادة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحملت الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الاوروبي وايطاليا اريل شارون زعيم الليكود اليميني المتطرف مسؤولية الاحداث الدموية في الاراضي الفلسطينية وانتقدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت زيارة شارون للحرم القدسي الشريف وقالت انه ليست هناك خطط حاليا لسفرها الى المنطقة وندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالاستفزاز غير المسؤول الذي ادى الى اشعال الوضع في الشرق الاوسط ووصف رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي الى الحرم القدسي بانها عمل استفزازي واعتبرت الحركة ضد العنصرية ان شارون يجب ان يحاسب على افعاله امام محكمة دولة ونسب المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميفيل انخيل موراتينوس الاشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى عمل استفزازي في اشارة الى زيارة شارون الى باحة الحرم القدسي.
واضاف وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني صوتا جديدا الى اصوات الانتقادات

التي وجهت الى الارهابي شارون.
وقال ان المصادمات كانت نتيجة لاستفزاز غير ضروري وله مردود سلبي.
من جانب اخر قالت وزيرة الخارجية الاميركية امس ان ادارتها تعتزم ايفاد بعثة اميركية الى الشرق الاوسط لترؤس تحقيقات ستجرى حول احداث العنف المتفجرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية واجزاء اخرى محيطة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: البيان
التاريخ: ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

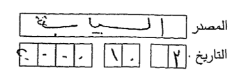
لكن اولبرايت لم تكشف تركيبة ما اسمته بالبعثة التي ستقوم بمهمة لتقصي الحقائق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك عقدته مع نظيرها الفرنسي اوبير فيديرين في مقر وزارته عقب اجتماعهما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون حض على بذل اقصى الجهود لوضع حد للمواجهات التي لقي من جرائها 36 فلسطينيا مصرعهم خلال الايام الثلاث الاخيرة فضلا عن اصابة اكثر من الف فلسطيني بجراح حتى الان.

في غضون ذلك دعت منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية الى اقفال السفارات ومكاتب التمثيل الاسرائيلية لديها واستدعاء ممثليها الموجودين في اسرائيل.

وقال احمد عبدالكريم المتحدث باسم الدائرة السياسية للمنظمة في تونس ان مثل هذا التصرف سيشكل عربون تضامن من الدول العربية مع الشعب الفلسطيني في هذه الاثناء طلب الفلسطينيون عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بعد تصاعد المواجهات مع قوات الاحتلال.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان المجلس قد يجتمع بعد الظهر للبحث في طلب فلسطين سحب القوات الاسرائيلية من المسجد الاقصى واجراء تحقيق حول الاحداث التي ادت الى المواجهات الدامية.



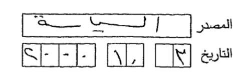
في حوار عريض مع رؤساء التحرير طمأن فيه على صحة ولي العهد وأنه على اتصال وتواصل مع أمور الوطن والمواطنين

صباح الأحمد: العراق يشتت جهود العرب.. وتهديداته غير جدية

سنحضر القمة العربية واي قمة تهدف الى توحيد الصف وسننفذ الحلول الكفيلة تحريك النشاط الاقتصادي



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



كتب - احمد الجار الله:

■ طمأن رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الشعب الكويتي على صحة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال خلال لقائه برؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية امس ان سمو الشيخ سعد على اتصال وتواصل دائم لمتابعة كل ما يتعلق بالكويت وامور الوطن والمواطنين مشيرا الى ان سمو الشيخ سعد يتمتع بصحة ممتازة.

ويقوم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حاليا بزيارة خاصة للمملكة المتحدة يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية الاعتيادية.

وتميز لقاء الشيخ صباح برؤساء التحرير بالشمولية اذ تناول مجمل القضايا التي تهم الساحة الوطنية الداخلية، وتتاثر بها، اذ تناولها رئيس الوزراء بالنيابة بكل الشروحات والتفصيلات اللازمة.

عن تظاهرة ما يسميهم النظام العراقي «بدون» على الحدود الشمالية، قال الشيخ صباح ان هؤلاء الناس مواطنون عراقيون، فاذا قرروا نصب خيام في المنطقة والاقامة فيها فهم احرار، لان البلد بلدهم، والارض التي يتحركون فوقها اراضيهم. اما اذا كان لهم اقرباء يقيمون في الكويت، ويرغبون بزيارتهم في خيامهم، فليتفضلوا وليقوموا بهذه الزيارة. لكننا - يقول الشيخ صباح - لن نسمح لهم باجتياز الحدود، ومستعدون لارسال ما يحتاجون اليه من طعام.

وذكر الشيخ صباح ان هذه ليست التظاهرة الاولى من نوعها، فلقد سبق لصدام حسين وحشد هذه الفئة من العراقيين

على حدودنا الشمالية عام 1994، وكانت هذه من ضمن الحسابات الخطأ التي اعتاد النظام العراقي على ارتكابها وادت الى ابتعاد الناس الذين يستقطبهم عنه، وتدمير محاولاته للخروج من الحصار، واخر هذه الحسابات العرجاء تظاهرة الطائرات الى مطار بغداد.

واوضح الشيخ صباح في هذا الجانب ان الكويت ليست معترضة على اقلاع هذه الطائرات، من يعترض على رحلاتها هي الامم المتحدة، وفي كل الاحوال فان التظاهرة ضده ما هي الا مسرحية لا اهمية لها. نحن في الكويت من اول الناس الذين يتمنون رفع الحصار عن العراق لكن العراقيين (اي النظام العراقي) لا يريدون رفعه، بدليل ان العرب قرروا في احد اجتماعات الجامعة العربية عام 1998 ارسال وفد يمثل خمس دول، هي سلطنة عمان، ومصر، وسورية، والاردن، واليمن، الى الامم المتحدة للطلب رسميا رفع الحصار عن العراق، لكن الوفد العراقي انسحب من الاجتماع بعد ان رفض طلبه الانضمام الى الوفد. فكيف يكون في عضوية الوفد وهو الطرف المعني؟ نحن - قال الشيخ صباح - لم نعترض على تشكيل الوفد المشكل عن دولة تعتبر صديقة للكويت وصديقة للعراق.

في ادعاء النظام العراقي ان الكويت تسرق نفوطه قال الشيخ صباح: على العكس فان العراق هو الذي سرق نفطنا، ولدينا ما يثبت ذلك، وسنعرض ادلتنا على لجنة محايدة. هذا هو العراق، يخطىء ويلبس الاخرين اخطاءه، وهذه الخاصية تعتبر ايضا من ضمن حساباته الخطأ التي يفسر فيها اصدقاءه.

وحول موافقة الامم المتحدة على تعويض الكويت عن خسائرها النفطية ابان مرحلة الغزو قال الشيخ صباح ان قرار هذه التعويضات كان نتيجة نشاط ديبلوماسي مكثف بذلته الكويت ونتيجة نشاط اخر مماثل من اللجان في مجلس الامة الكويتي ، خصوصا لجان الصداقة ونحن بالمناسبة نشكر هذه اللجان ونشكر الرئيس جاسم الخرافي على هذه الجهود البرلمانية التي توافرت الى جانب جهود وزارة الخارجية التي اسفرت عن احقاق الحق.

وأكد الشيخ صباح ان اموال التعويضات ستذهب الى صندوق الاجيال وان الكويت لايسعها الا تقديم الشكر للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى لجنة التعويضات في جنيف، التي اقرت مبلغ التعويض (15,9 بليون دولار) ، والشكر ايضا لفرنسا وروسيا اللتين استجابتا للشروحات الكويتية حول موضوع التعويض.

عن استمرار التهديدات العراقية وحشد «البدون» العراقيين على حدودنا الشمالية ، اعلن الشيخ صباح ان الكويت ابلغت الجامعة العربية ومجلس الامن بالموضوع وانها لن تسمح لاحد من المحتشدين باجتياز حدودها وطمأن الشيخ صباح على انه لاخوف علينا امنياً ، ولانعتقد ان هناك جدية في هذه التهديدات ، فكل التحركات العراقية تحت مراقبتنا، وهي تحركات ناتجة ايضا عن الحسابات الخاطئة التي يرتكبها النظام العراقي، فهؤلاء «البدون» يعرف الجميع انهم مواطنون عراقيون، كانوا يقيمون في الكويت، وهربوا منها مع فلول الجيش العراقي المنهزم.

وعاد الشيخ صباح للتذكير بموضوع تظاهرة الطائرات فقال، في معرض الاستغراب «تصوروا» من ضمن الراغبين في ارسال طائرة الى بغداد حركة طالبان الافغانية».

بعد ذلك انتقل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الى تناول القضية الاقتصادية، فقال انه اجتمع مع اللجنة، ورأى ان الاعضاء جادين في ايجاد حل للركود وللكساد، خصوصا وان الوضع المالي للدولة جيد، وهي في مركز يسمح لها بزيادة الانفاق على البنية التحتية، وعلى متطلبات النمو والازدهار وقال انه طلب من الاعضاء اثناء الاجتماعات، ان لا يتقدموا اليه بالانتقادات، بل بتشخيص المشكلات واعطاء الحلول لها، والحكومة ستكون جاهزة لتطبيق هذه الحلول، والمهم ان توضع ضمن القوانين السائدة ولا تتعارض معها واضاف ، نعم نحن نعرف ان هناك قوانين ظالمة وجائرة سيجري النظر فيها وسنطلب اصلاح المسار الاقتصادي عن طريق اصلاح بعض هذه القوانين.

وابلغ الشيخ صباح في هذه الناحية رؤساء التحرير بانه يتفهم انتقاد الصحافة للوضع الاقتصادي وسيركز من جهته على هذا الوضع، ويعرف ان من المهم ان يشعر الناس بان عجلة الاقتصاد عادت الى الدوران الحقيقي، لان في عودتها عودة للامن الحقيقي.

واوضح الشيخ صباح للمجتمعين انه ينتظر الحلول من خلال اجتماعات اللجنة، واكد أنه سيعمد الى تنفيذ الحلول مباشرة دون اضاعة الوقت في مناقشة بنودها واشار الى ان الحلول السابقة بما فيها تقرير المجلس الاعلى للتخطيط عام 1993 قد تكون قديمة ولا تصلح للمرحلة الان.

في الشأن العربي قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ان وافق على حضور اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة المزمع انعقادها من اجل الاعداد لمؤتمر قمة عربي والمعروف ان هناك نية لعقد هذه القمة، ونحن وافقنا على انعقادها بسرعة حتى لا يقال اننا مترددون، او ان لدينا حساسية منها او اعتراض على عقدها.

ما يجري في القدس الان - قال الشيخ صباح - انه امر محزن وان الكويت نددت وان تطور الاحداث ووقوع القتلى يحتاجان الى تجميع كل الطاقات العربية التي يبددها صدام حسين بتوتير المنطقة بقصد صرف الانظار عن قضية القدس.

بخصوص القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في الدوحة في الثامن من شهر نوفمبر المقبل، قال الشيخ صباح ان سمو الامير سيترأس وفد الكويت الى هذه القمة، وان هناك مذكرة تفاهم تم التوصل اليها مع ايران، بعد زيارة وزير الداخلية الايراني للبلاد، حول مكافحة التسلل وتهريب المخدرات.



للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

استمرار المصادمات لليوم السادس بالرغم من إعلان التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار

استشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة المئات وطائرات الهليكوبتر الإسرائيلية تستأنف قصف غزة

غزة - من محمد أمين المصرى - نيويورك من ايهاب حافظ - القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استمرت المصادمات لليوم السادس على التوالى بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية فى قطاع غزة والضفة الغربية، مما أسفر عن استشهاد ٧ فلسطينيين وإصابة نحو مائتين، ليرتفع بذلك عدد الشهداء منذ اندلاع الصدامات الى ٦٣ فلسطينيا.

وتوقع موشى يالون مساعد رئيس أركان الجيش الإسرائيلى استمرار وتصاعد المواجهات. كما لم يستبعد قيام حركتى «حماس» و«الجهاد» الفلسطينيتين بشن هجمات.

واستأنفت طائرات الهيلكوبتر الإسرائيلية قصف مواقع فلسطينية داخل قطاع غزة.

وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية ان طائرتين قصفتا بالصواريخ والرشاشات متظاهرين فلسطينيين كانوا يحاصرون موقعا إسرائيليا قرب مستوطنة (نتساريم).

يأتى ذلك بالرغم من الإعلان عن التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وإعلان مسئولين إسرائيليين عن البدء فى سحب التعزيزات العسكرية، التى كانت قد حشدتها خلال الأيام الماضية فى الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد نفت السلطة الفلسطينية سحب إسرائيل قواتها.

بينما واصل فلسطينيو ٤٨ إعلان الإضراب العام والحداد فى مناطقهم داخل إسرائيل لليوم الرابع على التوالى، وخيمت مظاهر الحزن على جميع المدن الفلسطينية.

وفى الوقت الذى تحدثت فيه وكالات الأنباء عن عودة الهدوء النسبى الى المدن الفلسطينية، أكد جميل الطريفى وزير الشئون المدنية الفلسطينية أن المواجهات مستمرة، بينما أعلن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى أن استئناف مفاوضات السلام رهن بتشكيل لجنة تحقيق تحدد المسئولية عن أعمال العنف، وقال إن الشعب الفلسطينى بحاجة الى نوع من الحماية لكى نواصل عملية السلام، ولايمكن الذهاب للمفاوضات دون أن تضع إسرائيل حدا لكل عملياتها العسكرية.

يأتى هذا فى الوقت الذى فشل فيه مجلس الأمن فى الاتفاق بعد مشاورات استمرت ٦ ساعات الليلة قبل الماضية، على مشروع بيان رئاسى يندد فيه الأعضاء بالعنف واستخدام إسرائيل المفرط للقوة فى القدس الشرقية، والأراضى الفلسطينية المحتلة الأخرى، وذلك فى انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، وقد استأنف المجلس فى وقت لاحق أمس، مناقشاته، وذلك فى جلسة علنية يتحدث فيها أكثر من ٣٠ مندوبا.

وبعد مفاوضات مغلقة، استمرت ست ساعات، قالت نانسى سودر برج المندوبة الأمريكية: إننا أجرينا مناقشات مطولة بشأن بيان رئاسى ولم يتحقق توافق كاف فى الآراء للموافقة عليه.

وطبقا لإحدى المسودات المطروحة، وافقت المندوبة الأمريكية على بيان يدين الاستخدام الزائد للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين. وقال دبلوماسيون إنها على اتصال دائم بدنيس روس المبعوث الأمريكى للسلام فى الشرق الأوسط.

لكن مندوبى الدول الأعضاء بالمجلس قالوا: إنها رفضت اتهام إسرائيل بانتهاك معاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، التى تحمى المدنيين فى أثناء الحرب وبها مواد تنطبق على الأراضى المحتلة.

وصرح ناصر القدوة مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، بأنه يفضل الا يصدر مجلس الأمن بيانا على الاطلاق بدلا من أن يصدر بيانا ضعيفا، لا يشير الى معاهدة جنيف، وأيده فى موقفه تونس وماليزيا وهما عضوتان بالمجلس.

وقال القدوة للصحفيين لن نقبل أى قرار من المجلس يضر مصالحنا القومية مشيرا الى أن جميع المسودات التى عرضت على المجلس لم يحظ اى منها بالقبول نظرا لخطورة الوضع.

وصرح السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة أمس، بأن المجموعة العربية قامت بتشكيل مجموعة عمل تضم سفراء كل من العراق رئيس المجموعة العربية فى الشهر الحالى، وسوريا رئيس المجموعة فى الشهر الماضى، وسلطنة عمان رئيس المجموعة الشهر المقبل، وسفراء كل من مصر وفلسطين وتونس.

وفى الخليل، قالت مصادر طبية أمس إن ١٢ فلسطينيا أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلى فى المدينة.

وأوضحت المصادر أن المصابين كانوا بين عشرات المتظاهرين الذين رشقوا بالحجارة وبالزجاجات الحارقة الجنود الإسرائيليين المرابطين فى وسط البلدة القديمة بالخليل.

وتحدث شهود عيان كذلك عن وقوع مواجهات مماثلة فى مدن بيت لحم (جنوب) وطولكرم فى شمال غرب الضفة الغربية.

وقال شهود عيان إن توترا شديدا يخيم على مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية، فى الوقت الذى خرج فيه نحو ثلاثة آلاف فلسطينى لتشييع جثمان أحد سكان مخيم بلاطة المجاور، والذى سقط برصاص الجنود الإسرائيليين أمس الأول.

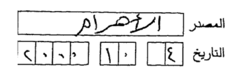
وذكر راديو إسرائيل أن مصادمات متفرقة لم توقع ضحايا سجلت صباح أمس فى محيط مدينة القدس.

وأشارت المصادر الى أن وقف إطلاق النار، جاء فى ختام اجتماع شارك فيه من الجانب الإسرائيلى قائد المنطقة الوسطى الجنرال اسحق ايتان، وقائد المنطقة الجنوبية الجنرال يوسى شميت، ومن الجانب الفلسطينى قائدا القوات الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة الحاج اسماعيل جبر، وعبدالرزاق المجالدة، وكذلك رئيس جهاز الأمن الوقائى فى الضفة الغربية جبريل الرجوب.

وإن كان راديو إسرائيل قد نقل عن شلومو بن عامى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى قوله صباح أمس: إنه لا يعلم شيئا عن الاتفاق، وأشار الراديو الى أن إسرائيل رفعت أمس حظر التجول عن البلدة القديمة فى الخليل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



استمرار المواجهات فى الأراضى الفلسطينية وزيادة الضحايا إلى ٦٣ شهيدا

أولبرايت وعرفات وباراك يبحثون فى باريس اليوم وقف المصادمات

كلينتون : واشنطن تسعى إلى استئناف مفاوضات السلام على المسار الفلسطينى

واشنطن - مكتب الأهرام : فى محاولة لنزع فتيل الأزمة، واحتواء المصادمات فى الأراضى الفلسطينية التى دخلت أمس يومها السادس على التوالى، وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين بسببها إلى ٦٣ شهيدا، تعقد السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اجتماعا اليوم فى باريس يضم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد اتصل تليفونيا أمس بكل من أولبرايت وعرفات وكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة.

ومن جانبه وأدلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بتصريحات للصحفيين أكد فيها أنه يسعى إلى استئناف المفاوضات على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى، ووضع حد لدوامة العنف فى الأراضى الفلسطينية.

وقال إنه بغير توقف العنف وسفك الدماء، فإن عرفات وباراك لن يستطيعا فعل أى شىء لدفع عملية السلام. وأعرب الرئيس الأمريكى عن أمله فى أن تكون الأحداث الأخيرة بمثابة ناقوس خطر، ورسالة تحذير للأطراف المعنية مما سيكون عليه البديل للسلام.

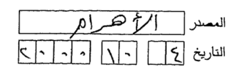
وقال كلينتون إنه تأثر للغاية وهو يشاهد طفلا فلسطينيا يلقى مصرعه وهو فى أحضان أبيه. وأضاف أنه ظل يتابع هذا المشهد على شاشات التليفزيون وكأنه يعرف الأب والطفل عن قرب، وتمزق قلبه عندما رأى الرصاص يقتل الطفل ويصيب الأب.

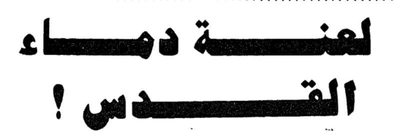
وتجنب كلينتون فى الوقت نفسه الحديث عن استخدام الجيش الإسرائيلى القوة العسكرية فى مواجهاته مع المتظاهرين الفلسطينيين

[التطورات الفلسطينية ص ٩]



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





بعد مرور ثلاثين عاما على ذكرى وفاة عدوها الأول، الزعيم العربي الكبير جمال عبد الناصر، وقبل أيام من الذكرى السابعة والعشرين على هزيمتها العسكرية الأفدح، خلال حرب السادس من أكتوبر المجيدة، أحرقت إسرائيل كل مراحل «السلام» الذي يتحدثون عنه..

ويبدو أن العباقرة الإسرائيليين، اختاروا بعناية أن يفجروا الوضع في القدس، وأن يعمدوه بدماء العشرات من الفلسطينيين، وأن يعلنوا إحراق مفاوضات «السلام»، ليتواكب مع التاريخين السابقين، ٢٨ سبتمبر ذكرى وفاة عدوهم الأكبر، و٦ أكتوبر ذكرى هزيمتهم الأولى وفضيحتهم العسكرية، التي حاولوا كثيرا مداراتها، لولا ماجاء، في تقرير لجنة التحقيق المعروفة باسم لجنة «اجرانات»، التي أثبتت التقصير الذي أدى للهزيمة.

بقلم

صلاح الدين حافظ

ويبدو أن شبح هذين التاريخين، مازال يهيمن على الفكر السياسي العسكري، علاوة على الضغط النفسي الإسرائيلي، خصوصا فكر النخبة التي تحكم اليوم في إسرائيل وتتحكم، لأن معظمهم من الذين ذاقوا في شبابهم وطوال خدمتهم العسكرية خصوصا، مرارة ما فعله عبدالناصر، وقسوة ما فعله الجيشان المصري والسوري خلال مواجهة أكتوبر.

هكذا اختار «الجنرال» اريل شارون، الجندي السابق واللاحق في المؤسسة العسكرية، وزعيم تكتل الليكود الحالي، هذه الأيام، «ليغزو المسجد الأقصى» في قلب القدس، وسط مظاهرة سياسية أمنية حزبية، تعمدت الدولة، ورئيس الحكومة إيهود باراك، إتاحة الفرصة الكاملة له - بل حمايته - ليقوم بغزوته، للحرم الشريف في الأقصى، لأنها ببساطة غزوة تخدم الحكومة والمعارضة على السواء، فهما في النهاية على اتفاق!

ذلك أن غزوة شارون للأقصى، هدفت إلى كسر آخر المحرمات في موضوع التفاوض الحائر والمتذبذب، بين الحكومة الإسرائيلية بقيادة غريمة باراك، والسلطة الفلسطينية بقيادة «أبو عمار».

فالقدس «الموحدة» في نظر الإسرائيليين وأصدقائهم، بمن فيهم حمائم السلام ودعاة التطبيع الكرنفالي، تعني القدس الشرقية والغربية معا، وتعني الهيمنة الكاملة على كل ما فيها من مقدسات يهودية ومسيحية وإسلامية، بما في ذلك المسجد الأقصى وقبة الصخرة، لأنها تقع فيما يسمونه «جبل الهيكل» الذي يضم هيكلهم المزعوم، والذي يصرون على أن بقاياه مازالت موجودة تحت المسجد الأقصى.

■ ■ ■

وبالتالي فإن هذه الهيمنة، تعني ضمن ما تعني، أولا عدم التنازل قيد إنملة عن القدس كلها، ومنطقة المسجد الأقصى، أو جبل الهيكل، بشكل خاص، لأنهم أعدوا مشروع إقامة الهيكل الثالث مكانه، بأمل ظهور البقرة الحمراء، طبقا للروايات التوراتية، ومن ثم اكتمال قيام دولة إسرائيل، على الأرض التي وعدهم بها الله دون غيرهم، باعتبارهم شعب الله المختار، دون غيرهم أيضا!

ولأن جميع القوى السياسية والدينية والعسكرية، المتطرفة والأقل تطرفا، تتفق على ذلك، فقد جاءت مناورات باراك خلال مفاوضاته الطويلة والمتعثرة مع الفلسطينيين، لتتكسر على صخرة القدس، بعدما جاهر بإنكار أي حق للعرب والمسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة، اللهم إلا حق الزيارة والصلاة تحت حراب الجيش الإسرائيلي.

ورغم الضغط الأمريكي المكثف الشرس والقبيح، الذي مارسته ولاتزال تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية، على الجانب الفلسطيني، استغلالا لضعف موقفه

التفاوضى، وتراخى المؤازرة العربية له، فإن الرئيس عرفات لم يستطع ولم يقبل أن يتخلى عن القدس القديمة، مفضلا العودة من كامب ديفيد الثانية، خاوى الوفاض، وفى أذنيه وقع الرفض العربى والإسلامى الصارم، بالتنازل عن القدس، الذى قادته دول ذات مكانة وتأثير فى صناعة الحرب والسلام، مثل: مصر وسوريا والسعودية والمغرب وإيران، وفى قلبه إيمان بأن اللعنة التاريخية والدينية، سوف تطارد من يتخلى عن القدس، حيا وميتا، وفى عقله ووعيه رفض شعبه الفلسطينى بيع المقدسات ببضع كلمات واتفاقات توقع فى كرنفال سياسى فاضح!

ويعرف الجميع الآن، أن الجانب الفلسطينى المفاوض، المتلهف على تسوية الصراع العربى - الإسرائيلى، قد قدم الكثير من التنازلات المتتالية، منذ توقيعه اتفاق أوسلو الأول عام ١٩٩٣، ثم أوسلو الثانى عام ١٩٩٥، مرورا باتفاقات الخليل والقاهرة وشرم الشيخ، وأخيرا مفاوضات كامب ديفيد الثانية، وما تلاها من مناورات تسمى محادثات.

لقد تنازل الجانب الفلسطينى كثيرا، فى موضوع حق العودة الكاملة لكل اللاجئين الفلسطينيين، وقبل بتجزئة هذا الحق، وتنازل فى موضوع الانسحاب الإسرائيلى الكامل من كل الأراضى التى احتلتها إسرائيل خلال عدوان ١٩٦٧، وهو الانسحاب الذى قررته الشرعية الدولية، وفق قرارات الأمم المتحدة، وقبل بالانسحاب من أجزاء من الضفة الغربية لاتريدها إسرائيل، بينما استمسكت بما تريده، وتنازل بالتالى فى موضوع المستوطنات الإسرائيلية فى هذه الأراضى المحتلة، كما تنازل فى موضوع المياه والحدود والإجراءات الأمنية والرقابة العسكرية، ونزع السلاح الكامل، وبعض السيادة، عن الدولة الفلسطينية الموعودة!

لكن حين جاءت المساومة والابتزاز إلى موضوع القدس، انفجرت طاولة المفاوضات، وتبعثرت أشلاؤها، كما تبعثرت جهود الراعى الأمريكى، الذى من هول انحيازه الأعمى والمطلق لإسرائيل، لم يعد يخجل من ممارسة مزيد من الضغط على الضحية، لتقدم مزيدا من المكاسب للجانى.

وفى هذا المناخ السوداوى، قرر الجنرال شارون، اقتحام القدس، مستعيدا طريقته البربرية، فى اقتحام مخيمى «صبرا» و«شاتيلا» الفلسطينيين، فى بيروت، حيث أدار مجزرته الشهيرة، وهو بذلك قرر اقتحام غرف المفاوضات المغلقة ليحطم أبوابها وطاولاتها وأسرارها ومناوراتها، ليس فقط ليعرقل مساعى غريمه باراك، ويحبط آمال صديقه كلينتون، ولكن أساسا ليحرق القضية من جذورها، ويلغم طريق التسوية - على تهافتها - ويحبط آمال المتطلعين للسلام المنتظر، ومن ثم يفتح الباب واسعا أمام مجزرة جديدة، تلطخ بالدماء المراقة قدسية المكان والمكانة، وها قد بدأت الدماء تسيل، فالفلسطينيون المدافعون عن حرمة أماكنهم المقدسة، ثاروا فى وجه زيارة شارون للأقصى، لكن القوات الإسرائيلية المدججة بكل أنواع السلاح كانت فى انتظارهم لتقتل العشرات منهم وتصيب الآلاف، ولايزال المسلسل الدامى لم يكتمل فصولا..

■ ■ ■

والمؤكد أن هذه الخطوة الشارونية، بكل ما تبعها من مجازر دامية، لم تكن الأولى ولا الأخيرة، فى محاولات إسرائيل اقتحام الأقصى وتدميره، فمازالت ذاكرة البعض منا - رغم أن البعض الآخر قد نسى أو تناسى - تحمل أحداثا جساما، مثل حرق المسجد الأقصى تارة، واقتحام آخرين له تارة أخرى، مدججين بالسلاح لقتل المصلين.

المؤكد أيضا أن هذه الخطوة الشارونية، لم تعرقل مساعى باراك التفاوضية، لكنها فى الحقيقة أيدته وصبت فى خانته ودعمت موقفه التفاوضى إلى أقصى درجة، وكانى بها خطوة متفقا عليها بين الرجلين المتنافسين - شارون وباراك - لتكتمل الهيمنة الإسرائيلية على القدس، بكل ما فيها ومن فيها، خصوصا بعد إحاطتها بالمستوطنات الكثيفة، لترسيخ أمر واقع.

والكلام ليس من عندنا، ولكن اقرأوا معى ما يقوله الكاتب الإسرائيلى «ميرون بنفنستى»، فى صحيفة «هاآرتس» قبل أيام قلائل، وتحديدا يوم ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، يقول بالنص: إن تسارع حركة البناء الحثيث داخل نطاق البلدة القديمة «القدس الشرقية»، وفى المستوطنات المحيطة بها، يجرى بشكل واضح، وليس له علاقة بالمفاوضات الدائرة على التسوية الدائمة، لكنه يجرى ليرسخ أمام الجميع «وضعا راهنا» جديدا، يجب على الفلسطينيين الخضوع له والتوافق معه، إن كانوا يرغبون فعلا فى إبرام تسوية فى القدس، بعد ما تعلم الفلسطينيون منذ تاريخ بعيد من الإسرائيليين الأهمية السياسية القائمة على فرض الحقائق على الأرض..

● فما هو الوضع الراهن الجديد الذى فرضته إسرائيل على القدس؟..

●● يجيب وليد الخالدى أمين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية فى واحدة من أبحاثه المهمة، لقد بدأت إسرائيل توسيع حدود بلدية القدس الشرقية عام ١٩٦٧ من ستة كيلومترات - كما كان الحال عليه حين كانت تحت السيطرة الأردنية - إلى ٧٣ كيلومترا مربعا، بعدما صادرت الأراضى العربية، وأقامت عليها المستوطنات اليهودية الكثيفة.. ثم أحاطت القدس الشرقية الموسعة بطوقى استيطان إسرائيلى تحت اسم القدس الكبرى، وحاضرة القدس، ويشمل طوق القدس الكبرى ٣٣٠ كيلومترا مربعا من أراضى الضفة الغربية، بينما يشمل طوق حاضرة القدس ٦٦٠ كيلومترا مربعا جميعها من الأراضى العربية المصادرة قسرا.

يضيف الخالدى أيضا: أن مجموع ملكية اليهود فى القدس الشرقية عام ١٩٦٧ لم تزد على ٢٪ فقط من مساحتها، ولم تزد هذه الملكية فى القدس الغربية نفسها على ٣٠٪ عام ١٩٤٨، لكنها وسعت حدود بلدية القدس الغربية منذ ذلك العام باتجاه الغرب إلى ضعف مساحتها، على حساب الأراضى العربية المملوكة للفلسطينيين، التى نزعت ملكيتها قسرا، خصوصا فى قرى «دير ياسين» و«عين كارم» و«بيت صفافا» و«المالحة» و«لفتا» وغيرها!

وفى ظل سياسة ترسيخ الوضع الراهن للقدس، تهدف إسرائيل إلى إقامة عاصمة يهودية جبارة المساحة كثيفة السكان، تمتد شمالا إلى حدود رام الله، وجنوبا إلى حدود الخليل، وشرقا إلى حدود أريحا، وتحدث ثغرة هائلة فى أحشاء الضفة الغربية!

فى ظل كل ذلك يتفاوض باراك من موقع قوة، ليفرض على الفلسطينيين والعرب، «الوضع الراهن» أحد ثوابت الاستراتيجية الإسرائيلية، وفى ظله أيضا سارع الرئيس الأمريكى كلينتون إلى دعمه دعما مطلقا - وهو الوسيط النزيه!! - وفى ظله أيضا قفز الجنرال شارون إلى وسط الحلبة، متحديا مستفزا، مريقا شلالات الدماء تلطخ حوائط المدينة المقدسة؟!

■ ■ ■

وبينما يحدث ذلك خطر لى، أن أسأل مع ملايين السائلين، وأين كان العرب بالأمس، وأين هم اليوم، والقدس تحترق وتفور رمالها بالدماء المراقة؟!

دعونا نصارحكم القول، إن القدس تبدو عند كثيرين من العرب، غير مهمة، رغم أنها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول (عليه الصلاة والسلام)، وموقع قيامة السيد المسيح - عليه السلام - وطريق آلامه.. وإلا فما معنى هذا الصمت العربى المخجل، وما معنى توارى الجهود العربية - باستثناءات قليلة - عن تقديم الدعم الحقيقى والمؤثر للمفاوض الفلسطينى المحاصر بالضغوط الأمريكية والابتزازات الإسرائيلية، وما معنى «التقية» التى يلجأ إليها كثيرون من حكامنا، طلبا للسلامة وتطلعا للسلام!

حتى دبلوماسية «إبراء الذمة» عبر إصدار بيانات الشجب والإدانة، خرجت كسولة خجولة متحفظة، من العواصم العربية المختلفة، ردا على مجزرة القدس الراهنة، بعدما كانت تصدر من قبل صاخبة مجلجلة تهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور، رغم إدراكنا جيدا أن جبال البيانات وشلالات التصريحات، لا تحقق نتيجة فى نهاية المطاف، إن لم تكن مصحوبة بفعل حقيقى، يترجم إلى وقائع وحقائق!

الأسوأ، أن المطبعين العرب، حكومات وأفرادا وجمعيات صداقة ومحبة مع إسرائيل، قد عادوا يعزفون لحنهم الجنائزى الخائب، بينما دماء الشهداء تسيل فى القدس والضفة، مدعين أن «العنف» لا يحقق السلام، وأن التظاهر وقذف الحجارة، مثله مثل بيانات الشجب، لن يهزم إسرائيل «الصديقة» ولكن يهزمها فرض السلام عليها، فاغتنموا فرصة السلام الراهنة، لأنها الأخيرة..!!

ونحسب أنهم يعنون الاستسلام وليس السلام، فأى سلام هذا الذى يجرى الحديث عنه، بينما الأرض والقدس والسيادة والكرامة فى فم الذئب الملطخ بالدماء، وبينما الراعى الأمريكى - حليفنا الاستراتيجى - يسوقنا بعصاه الغليظة، نحو جحر الذئب الذى لم يشبع بعد ليعيد افتراسنا بمتعة أكثر!!

وتبقى اللعنة.. لعنة الدماء المهدرة كل يوم، إن لطخت المساجد والكنائس المقدسية، فسيبقى وزرها فى رقاب الصامتين معلقا إلى الأبد!

● ● ●

■■ خير الكلام: يقول أمل دنقل:

لا تصالح،
ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ
والرجال التى ملأتها الشروخ
هؤلاء الذين يحبون طعم الثريد،
وامتطاء العبيد،
وسيوفهم العربية قد نسيت
سنوات الشموخ!

مسئول فلسطيني: الإصابات في صفوف الأطفال بلغت ٣٧ بالمائة

عمان - غزة - باريس - وكالات الأنباء - اكد مسئول فسطيني امس أن نسبة الاصابات والوفيات التي احدثتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في صفوف الأطفال بلغت ٣٧ بالمائة من إجمالي القتلى والجرحى.

وأعلن الدكتور موسى ابوحميد مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية ان ما يزيد على ١١٢٠ فلسطينيا أصيبوا بجروح منذ اندلاع المواجهات مع قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي.

وقال المسئول الفلسطيني إن المستشفيات عجزت عن استيعاب اعداد الجرحى وأنه تم ارسال ١٤ مصابا إلى الأردن للعلاج من بينهم والد الشهيد محمد الدرة. الذي وجه نداء إلى العالم اجمع لكي يثأر له من إسرائيل اثر مقتل ابنه الوحيد بين ذراعيه برصاص جنود الاحتلال. وفي الوقت نفسه اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية امس عن تأثره واستنكاره لمصرع الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة في احضان والده بالرغم من استغاثة والده التي استمرت ٤٥ دقيقة كاملة.

وقد قرر مجلس جامعة «آل البيت» الأردنية اقامة صندوق خيري باسم الشهيد محمد الدرة ليصرف ريعه على ابناء القدس وضواحيها. ومن جانبه اكد شيمون بيريز وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أن مقتل الدرة كارثة بكل المقاييس.

■ **القدس:**

«الحرب».. أداة إسرائيل للتفاوض

تفيد التطورات الدامية التى شهدتها القدس والضفة وغزة أن إسرائيل بادرت وعمدت إلى تصعيد، غير مسبوق منذ سنوات، من ممارسة إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني. ويؤكد هذا الاستنتاج حجم ونوعية الإصابات والأسلحة والنخائر المستخدمة. فضلاً عن الإلحاح الواضح فى تفجير الأحداث إنطلاقاً من موقع مشحون بنوازع صراع دينى (حرم المسجد الاقصى) بالقدس المحتلة، وانطوت مبادرات العنف ضد الفلسطينيين، خصوصاً منذ اقتحام نحو ثلاثة الاف جندى إسرائيلى لحرم الأقصى خلال صلاة الجمعة الماضية، على ما يشبه الترخيص بالقتل الجماعي.

ولم يكن مستغرباً أن يرد فى تصريحات مسئولين فلسطينيين «وصف الإبادة الجماعية».

وكان لافتاً أن الحدث الذى أشعل الموقف وهو الزيارة الاستفزازية لأريل شارون زعيم الليكود، إلى حرم الأقصى، جاء فى اليوم ذاته الذى أنهى فيه مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون بواشنطن مباحثاتهم.

وبدا أن هذه المباحثات تمهد لاستضافة العاصمة الأمريكية لقمة فلسطينية إسرائيلية يجرى بعدها الاحتفال بتوقيع اتفاق بشأن قضايا ما يسمى بالوضع النهائى.

وفى هذا السياق، فإن خطوة شارون الاستفزازية تحتمل تفسيراً مفاده أن اليمين الإسرائيلى سعى لقطع الطريق على الإتفاق المتوقع، والضغط على الحكومة الإسرائيلية برئاسة باراك فى توقيت يسبق انتهاء عطلة (الكنيست) الإسرائيلى بحلول ٣٠ أكتوبر الجارى.

وحيث يتعين على الحكومة الإسرائيلية السعى لإعادة بناء إئتلافها وإستعادة أغلبيتها فى الكنيست توقياً لانتخابات مبكرة.

إلا أن الحكومة الإسرائيلية التى تعاملت على نحو ملتبس مع خطوة شارون (وفرت الحماية الأمنية لزيارته الاستفزازية ثم صدرت تصريحات عن وزرائها تدين الزيارة)، بادرت فى اليوم التالى مباشرة إلى تصعيد أبعد وأخطر وفى ذات الموقع بالغ الحساسية (حرم المسجد الأقصى). ودفعت بنحو ٣ آلاف جندى إسرائيلى لإقتحام الحرم والاعتداء بالاسلحة النارية على المصلين أثناء صلاة الجمعة. ويلاحظ أن تصعيد باراك لممارسة إرهاب الدولة الإسرائيلية على هذا النحو قد سبقه مباشرة إطلاق سلسلة تصريحات غامضة (بالونات اختبار) بشأن مصير القدس. ويرى مراقبون أن هذه التصريحات تستهدف «خلخلة» ثوابت وقناعات لدى الرأى العام فى الجانبين ولقد كان لافتاً أن مبادرات إسرائيل لإشعال العنف على نحو ما جرى، جاء بعد يومين فقط من اعلان باراك عما سماه اقتراب المفاوضات من لحظة الحسم واستنفاد جميع مناوراتها حسب تعبيره. مما يعنى أن سياق السياسة الإسرائيلية يدفع إلى أحد احتمالين:

● أنه بات مطلوبا ابراز مخاطر استمرار الحالة الراهنة. بعد انقضاء آجال عديدة للمرحلة الانتقالية لاتفاقية أوسلو دون اتفاق نهائى. فضلا عن السعى لممارسة الضغوط على المفاوض الفلسطينى، لابقائه فى وضع أضعف يقبل معه اتفاقا يتضمن تأجيل ملف القدس. الأمر الذى يعنى أن اسرائيل تدفع إلى التعجيل باتفاق لن يكون مرضيا للفلسطينيين.

● ان الاتفاق لايزال بعيداً على نحو يتخطى موعد الانتخابات الامريكية. فكشفت اسرائيل عن «بروفة» لمسرح المواجهة، اذا أقدم الفلسطينيون على اعلان دولتهم بشكل منفرد فى اجتماع المجلس المركزى المقرر فى ١٥ نوفمبر المقبل، وقد تزامن مع العنف الإسرائيلي، صدور قرار عن مجلس النواب الأمريكى يهدد باتخاذ اجراءات عقابية ضد الفلسطينيين حال اعلان دولتهم بدون اتفاق مع اسرائيل. والملاحظ أن قرار مجلس النواب صادف قرب انتهاء أجل الأسابيع الخمسة التى وعدت واشنطن بتحقيق انجاز فى المفاوضات خلالها.

وعلى الجانب الفلسطينى فإن مبادرة العنف الإسرائيلية الأخيرة أطلقت «انتفاضة الأقصى» التى استعادت طاقات نضالية شعبية. ولم تخل المواجهات من استخدام أسلحة بحوزة كوادر حركة (فتح) والشرطة الفلسطينية. إلا أن القيادة على المستوى السياسى حرصت قدر الإمكان على تجنب مواجهة نظامية أو شبه نظامية مع القوات الإسرائيلية. وهو أمر خسره المسئولون الفلسطينيون بأنه يستهدف عدم الانجرار الى معركة تختار إسرائيل توقيتها وظروفها. ويلاحظ أن القيادة الفلسطينية سعت كذلك إلى تأمين تأييد عربى ودولى حول مطلبين عاجلين ومرحليين معاً وهما: انسحاب القوات الإسرائيلية من منطقة الحرم بالقدس ومن جميع مناطق التماس مع الكتل السكانية الفلسطينية الغاضبة والتحقيق دولياً فى ملابسات مجزرة الأقصى وماتلاها من تداعيات.

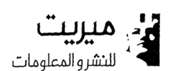
وفى هذا السياق جاء الاجتماع العاجل لمجلس الجامعة العربية والتحركات والاتصالات الفلسطينية على المسرح الدولى.

ويرى المراقبون أن تحقيق هذين المطلبين يرفع قدراً من الضغوط عن المفاوض الفلسطيني، وإن كان تلبيتها محل شك. ويذكر أن حكومة باراك كانت قد خيبت توقعات بعض المراقبين والإسرائيليين أعقاب التراجع عن إعلان الدولة الفلسطينية، وهى التوقعات التى ذهبت إلى ضرورة إتخاذ إجراءات تخفف من حدة التوتر وتعيد الثقة لاستمرار عملية التفاوض.

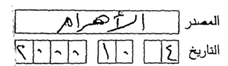
وهذه الاجراءات من قبيل اطلاق سراح الأسرى والتوقف عن هدم المنازل ووقف أنشطة الاستيطان اليهودى واستئناف تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وعلى ضوء مجريات الأسبوع الحالى فإن القيادة الفلسطينية وجدت نفسها كذلك فى مواجهة المزيد من الضغوط الإسرائيلية التى تصاعدت إلى الهجوم بالصواريخ وطائرات الهليكوبتر على مواقع أجهزة الأمن فى القطاع والضفة وجدير بالذكر أن نبيل شعث وزير التعاون الدولى الفلسطينى كان قد كشف عن تراجع إسرائيل عن الكثير من التفاهمات التى تم التوصل إليها من مفاوضات كامب ديفيد (يوليو الماضى). الأمر الذى يرجح أن تسعى القيادة الفلسطينية إذا إستمر جمود المفاوضات إلى البحث عن مبادرات سياسية فى ظل عدد من الاختيارات الصعبة□

كارم يحيى



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مظاهرات عربية تضامنا مع انتفاضة القدس ودعم طبى عربى لعلاج الضحايا

بيروت ـ دبى ـ طرابلس: من مراسلى الأهرام ووكالات الأنباء ـ سادت المظاهرات العديد من العواصم العربية أمس، تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، فى الوقت الذى قدمت فيه دول عربية مساعدات طبية عاجلة للسلطة الفلسطينية لمعالجة ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية. فقد انطلقت أمس مظاهرة حاشدة داخل مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان، لليوم الرابع على التوالى، شارك فيها أكثر من ١٠ الاف شخص من سكان المخيم. وقد احرق المتظاهرون دمية تمثل ارييل شارون ورددوا شعارات تندد بالمجازر الإسرائيلية.

وفى دمشق حمل مصطفى ميرو رئيس الوزراء السورى إسرائيل المسئولية عن نتائج الاعمال الاجرامية التى ترتكبها ضد الفلسطينيين، ودعا إلى موقف عربى وإسلامى حازم إزاءها.

وفى عمان بدأ أمس العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى حملة للتبرع بالدم لصالح الجرحى الفلسطينيين، بينما انطلقت المظاهرات فى مختلف مدن وقرى المملكة، منددة بالجرائم البشعة لسلطات الاحتلال، ووزعت سفارة فرنسا فى عمان بيانا للاتحاد الاوروبى يدعو إلى تشكيل لجنة دولية لتقويم الأحداث الأخيرة بصورة موضوعية.

وكتب حسين ثابت مراسل الأهرام فى بيروت: إن الرئيس اللبنانى العماد أميل لحود أدان المجازر الوحشية التى ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطينى، وقال: إن ذلك يشكل امتدادا للجريمة التى ترتكبها اسرائيل منذ عام ٤٨، ودعا رئيس مجلس النواب نبيه برى البرلمانات العربية لعقد مؤتمر عاجل لإدانة هذه الاعتداءات.

وفى بغداد قام عشرات الآلاف من العراقيين الغاضبين بمسيرة فى شوارع بغداد أمس، للإعراب عن تضامنهم مع الفلسطينيين المشتبكين مع قوات الأمن الإسرائيلية.

وفى دبى: ذكرت مصادر جامعية أن مئات الطلبة تجمعوا أمس فى جامعتى الشارقة وعجمان للتعبير عن دعمهم للفلسطينيين.

كما قررت المغرب منح مساعدة انسانية وطبية عاجلة الى السلطة الوطنية الفلسطينية، للاسهام فى التخفيف من الام مئات الفلسطينيين ضحايا الهجمات الإسرائيلية. كما اعلنت وزارة الصحة القطرية أمس أن قطر قررت معالجة عدد من الجرحى الفلسطينيين فى المواجهات مع الجيش الإسرائيلى فى مستشفياتها.

ومن مسقط ـ كتب محمد محمود عثمان: أدانت سلطنة عمان أمس الحملة العسكرية التى تشنها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى وقد شهدت جامعة السلطان قابوس مظاهرة استنكارا للمجازر الاسرائيلية فى فلسطين.

ومن طرابلس ـ كتب مراسل الأهرام: قامت سفارة فلسطين لدى الجماهيرية الليبية ومعها ممثلو التنظيمات الشعبية الفلسطينية، بجميع فئاتها وفصائلها، وأعضاء الجالية الفلسطينية الموجودون على الأرض الليبية، بإضراب صامت احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية الدموية داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة.

وفى الجزائر، جاء من مكتب الأهرام: ندد مجلس الشورى الجزائرى بالاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المواطنين الفلسطينيين بالحرم الشريف، ودعا حزب حركة مجتمع السلم، أحد الأحزاب المشاركة فى الحكومة، الى تنظيم تجمعات شعبية ومسيرات فى شوارع العاصمة . ومن جانبها، اكدت إيران ان المواقف الأخيرة لأبناء الشعب الفلسطينى، أثبتت مرة أخرى أن إسرائيل لا يمكن أن تواصل اعتداءاتها ضد الفلسطينيين.

وفى جاكرتا: ادانت الحكومة الاندونيسية اسرائيل امس لاستخدامها المفرط للعنف ضد الفلسطينيين خلال الايام الخمسة الماضية من المواجهات

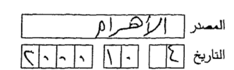
ومن طوكيو ـ كتب محمد ابراهيم الدسوقى:

أعرب وزير الخارجية اليابانى يوهى كونو عن قلق بلاده البالغ ازاء الاشتباكات الحالية. وفى اوتاوا طالب مجلس العلاقات الكندية العربية الحكومة الكندية بالتنديد بالمجازر الإسرائيلية،

كما تظاهر حوالى الف فلسطينى أمام قنصلية إسرائيل بمدينة مونتريال.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com


المصدر: الأهرام
التاريخ: ٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الباز يشيد بنتائج القمة المصرية ـ السورية

ترحيب إعلامى عربى بدعوة مبارك وبشار إلى عقد قمة عربية

غزة ـ دمشق ـ من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء: اكد الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك ان القمة المصرية ـ السورية التى عقدت أمس الأول بالقاهرة تشكل نقلة نوعية نحو تعزيز الموقف العربى لخدمة المصالح العربية، ودعم الحق العربى، ومواجهة جميع التحديات التى تتعرض لها الامة العربية.

وقال الباز فى تصريح لوكالة الأنباء السورية «سانا» أمس أن مباحثات الرئيسين مبارك وبشار الأسد عكست الرؤية السورية ـ المصرية المشتركة، والمواقف الموحدة للبلدين بضرورة انسحاب إسرائيل الكامل من الجولان حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧، ومن القدس واستنكار الجرائم التى ترتكبها إسرائيل بحق المواطنين العرب فى الأراضى العربية المحتلة دون أى اكتراث بالمبادئ والاعراف والشرعية الدولية.

من ناحية أخرى رحبت وسائل الإعلام العربية بدعوة الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد لعقد قمة عربية، لمواجهة الأحداث الدامية فى الأراضى الفلسطينية. كما اهتمت بتصريحات الرئيسين، خصوصا مطالبة الرئيس مبارك لإسرائيل بأن تترك القدس الشرقية للفلسطينيين إذا كانت تريد سلاما حقيقيا واستقرارا فى المنطقة.

فقد أبرزت الصحف الفلسطينية دعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة التحديات التى تواجه الأمة العربية والممارسات الإسرائيلية ضد المقدسات الاسلامية والمجازر التى ترتكبها ضد أبناء الشعب الفلسطينى.

وأجمعت الصحف فى الإمارات على تأييد الدعوة التى انطلقت من القاهرة الى عقد قمة عربية طارئة وقالت إن هذه الدعوة لقيت تجاوبا فوريا من الدول العربية.

وأشارت إلى تأييد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات لهذا النداء الذى أطلقه الرئيسان.

وأعربت الصحف القطرية فى افتتاحياتها عن تأييدها للدعوة التى انطلقت من القاهرة الى عقد القمة.

واعتبرت صحيفة «الوطن» أن الدعوة لعقد القمة موقف يرقى إلى مستوى الظروف الدامية المتعاظمة على الارض المحتلة ووصفت الصحف السورية القمة المصرية ـ السورية بأنها جاءت فى مستوى تحديات المرحلة الراهنة، ودقت ناقوس الخطر داعية إلى قمة عربية شاملة فى أقرب وقت ممكن.

واهتمت وسائل الإعلام السورية أيضا بدعوة الرئيسين حسنى مبارك وبشار الأسد إلى القمة.

ونقلت وسائل الإعلام قول الرئيس مبارك. إننا إذا بقينا مفككين فلن نصل أبدا إلى حل ولا تضامن ولا مساندة لأية قضية من قضايا الأمة العربية. كما أبرزت وسائل الإعلام السورية تأكيد الرئيس مبارك أن الوجود السورى فى لبنان ليس بسبب الاحتلال، لكن للحفاظ على التوازن بين مختلف الطوائف اللبنانية، وأن هذا الوجود جاء بالاتفاق بين حكومتى البلدين.

وفى بيروت أكدت صحيفة الانوار اللبنانية نقلا عن مصادر دبلوماسية أن القمة المصرية ـ السورية، سوف ترسى مناخا سياسيا عربيا يمكن ان يستفيد منه لبنان باعتباره يفتح الباب أمام احتمال تشكيل موقف سياسى عربى يوفر الدعم والمساعدات للأطراف العربية المعنية مباشرة بالعملية السلمية على المسارات الثنائية وبينها لبنان.

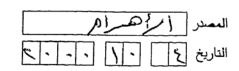
وفى عمان نقلت الصحف الأردنية عن الرئيس مبارك تحذيره من أن القدس والحرم من الموضوعات الحساسة وأنه قال للاسرائيليين إن أخطر موضوع هو الأديان.

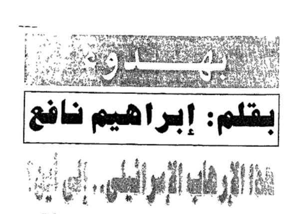
وفى الكويت اهتمت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بالمؤتمر الصحفى للرئيسين، وركز تليفزيون الكويت على تأكيد الرئيس حسنى مبارك ضرورة عقد قمة عربية عاجلة فى أقرب وقت ممكن.

واهتمت وسائل الإعلام العالمية أيضا بدور الرئيس مبارك المحورى فى المنطقة، وصرح السفير حسين هريدى سفير مصر بأسبانيا بأن وسائل الإعلام الاسبانية أبرزت خلال اليومين الماضيين الدور الذى ينهض به الرئيس مبارك فى الشرق الأوسط مؤكدة أنه أصبح الطرف الرئيسى فى جميع الاتصالات التى تتم بهدف التوصل لتسوية شاملة وعادلة فى الشرق الأوسط.

وأبرزت شبكة «بى. بى. سى» التليفزيونية البريطانية القمة المصرية السورية ودعوة الرئيسين إلى ضرورة عقد قمة عربية شاملة وعاجلة و أشارت إلى أنه بالرغم من أن القمة لم تنعقد منذ أربع سنوات بسبب الخلافات العربية فإن الرئيسين أكدا أن الوقت الحالى ليس وقتا عاديا.

كما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إلي دعوة الرئيس حسنى مبارك إلى عقد قمة عربية وترحيب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك عبدالله بتلك الدعوة.





بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

هذا الإرهاب الإسرائيلي.. إلى أين؟

يكشف التوتر والتصعيد العنيف في الأراضي الفلسطينية الآن عن درجة هائلة من الإرهاب الإسرائيلي ضد الشعب والسلطة الفلسطينية،ويؤكد موقف الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك خلال المواجهات الجارية أن الممارسات القمعية والإرهابية العنيفة التي تقوم بها القوات الإسرائيلية تجيء بشكل متعمد، بهدف استفزاز الفلسطينيين وإذلالهم، كما أن درجة العنف المسلح الذي مارسته القوات الإسرائيلية خلال هذه المواجهات تكشف عن درجة غير مسبوقة من العنف والتصعيد العسكري، حيث وصل هذا التصعيد إلى درجة قصف المواقع والمناطق الفلسطينية للمرة الأولى بالصواريخ وقذائف الدبابات . والدلالة الأساسية لهذا السلوك الإسرائيلي البشع هي أن القوات الإسرائيلية تسعى إلى استغلال هذه المواجهات لتحطيم قدرة قوات الأمن الفلسطينية، ولممارسة المزيد من القمع ضد الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك يسعى من خلال هذا التشدد إلى تحسين صورته لدى اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل، وكسب تأييدهما،و يذكرنا ذلك تماما بموقف بيريز في مذبحة قانا بلبنان قبل مغادرته الحكم بغير رجعة.

لقد بدأت الأحداث في التصاعد عقب الاقتحام الاستفزازي الذي قام به أريل شارون، رئيس حزب الليكود، للمسجد الأقصى، والذي استهدف استفزاز الفلسطينيين ،وتثبيت ما يعتبره اليمين المتطرف في إسرائيل «حق إسرائيل في المناطق المقدسة في القدس الشرقية». وكان شارون مدركا تماما - وهو يقتحم المسجد - أن هذا التصرف سوف يؤدي حتما إلى مواجهات عنيفة، وإلى المزيد من الانتكاس للعملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. والغريب أن الأحداث التي تلت ذلك كشفت عن أن الحكومة الإسرائيلية كانت متواطئة، بشكل ما، مع تصرف شارون الاستفزازي، وبدا كما لو أن كل ما جرى بعد ذلك كان معدا سلفا، بل ولربما جاز القول إن الليكود وحكومة إيهود باراك كانا متفقين مسبقا - بشكل ضمني أو صريح - على سيناريو هذه الأحداث كلها.

وهناك العديد من الدلالات التي يكشف عنها السلوك الإسرائيلي في المواجهات الحالية، وأبرزها أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة إيهود باراك تراجعت تراجعا كاملا عن موقفها من عملية السلام، حيث لا يعبر هذا السلوك إطلاقا عن موقف حكومة تسعى إلى بناء علاقات سلام وحسن نية وحسن جوار مع الفلسطينيين، بل على العكس يبدو واضحا من هذا السلوك أن حكومة إسرائيل اختارت أن تتراجع عن عملية التسوية، من أجل استرضاء حفنة من اليمين المتطرف الذي مازال يستمسك بأوهام السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية، ومازال يرجح السيطرة على أراضي الضفة

الغربية وقطاع غزة على بناء علاقات سلام مع العرب والفلسطينيين. وفى الوقت نفسه فإن العنف الوحشى الذى تستخدمه القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين يكشف عن درجة مذهلة من الغل والحقد والانتقام من جانب الإسرائيليين ضد الشعب الفلسطينى الأعزل، فالذى يرد على المظاهرات والحجارة بقذائف الصواريخ والدبابات لابد أن يكون مريضا، راغبا فى التشفى والانتقام، وتحركه نزعات سادية. والأكثر من ذلك، أن السياسة الإسرائيلية فى هذه الأحداث ليست سياسة أمنية لمواجهة أعمال شغب، أو حالة مقاومة سلمية، وإنما تتعامل مع الموقف على أنه حالة حرب صريحة ومكشوفة، وتستخدم أقصى ما لديها من قوة عسكرية، بما فى ذلك الدبابات وطائرات الهليكوبتر المسلحة والصواريخ، كما أن الجنود الإسرائيليين يطلقون النيران بهدف القتل العمد، وليس بهدف تفريق المتظاهرين، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً وخطيراً لكل القوانين والأعراف الدولية.

إن الحكومة الإسرائيلية تتذرع فى ذلك بحجة واهية، هى أنها تسعى إلى القيام بكل ما من شأنه حماية أمن مواطنيها، على الرغم من أن الإسرائيليين لا يتعرضون لأى خطر، سواء كانوا من المدنيين أو العسكريين، ولم يسقط من الجانب الإسرائيلى أى ضحايا، إلا استثناءات طفيفة للغاية، فى حين تكبد الفلسطينيون - كالعادة - خسائر جسيمة، تقدر بالمئات ما بين قتيل وجريح. ومع ذلك، فإن الثابت فى جميع الأحوال هو أن السياسة الإسرائيلية فشلت فى تحقيق جميع أهدافها، فالقمع الإسرائيلى الشديد أدى إلى تأجيج روح المقاومة لدى الشعب الفلسطينى، على عكس ما كانت تهدف إليه الحكومة الإسرائيلية، وباتت المقاومة الفلسطينية تتخذ صورة أقرب إلى الانتفاضة، والمؤكد أيضا أنه إذا استمرت السياسة المتعنتة من جانب الحكومة الإسرائيلية، واستمرت الممارسات الاستفزازية ضد المناطق الإسلامية المقدسة فى القدس الشرقية، فإن ذلك سوف يؤدى حتما إلى نشوب انتفاضة فلسطينية واسعة النطاق، وربما تكون هذه الانتفاضة أكثر حدة وعنفاً وتنظيماً من الانتفاضة الكبرى التى جرت فى أواخر الثمانينيات.

وهكذا تثبت الأحداث أنه فى حين أكد العرب والفلسطينيون مراراً وتكراراً أنهم قد اختاروا السلام كخيار استراتيجى مع إسرائيل، اختارت حكومة إسرائيل من جانبها التصعيد العسكرى والتراجع عن عملية السلام، حيث إن جميع هذه الممارسات الإسرائيلية لا تتفق مع روح عملية التسوية، ولاتساعد إطلاقاً على بناء علاقات سلام، وبالتالى فإن السياسة الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطينى، والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية فى القدس الشرقية، سوف تدفع حتما إلى حدوث تصعيد خطير فى الشرق الأوسط، وسوف تؤدى إلى المزيد من التوتر والعنف، والعودة بالمنطقة إلى مناخ الحرب وعدم الاستقرار.

وفى الوقت نفسه فإن هذه التطورات تؤكد حتمية تدخل المجتمع الدولى عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، من أجل وضع حد للسياسات المتعنتة للحكومة الإسرائيلية فى كل المجالات، سواء فيما يتعلق بممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطينى، أو فيما يتعلق بسياستها المتعنتة فى عملية التسوية. وتكشف هذه التطورات أيضا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

عن أهمية وجود موقف عربى موحد وداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، من أجل التخلص من نير الاحتلال الإسرائيلى الوحشى، ومن أجل بناء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وفى هذا الإطار فإن هذه التطورات تؤكد أيضا أن عقد قمة عربية موسعة قد أصبح الآن ضرورة حتمية أكثر من أى وقت مضى، من أجل الاتفاق على موقف عربى مشترك لمواجهة التعنت الإسرائيلى، ووقف الممارسات الإسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطينى.





٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٤ - ١٠ - ٢٠٠٠

عبد المجيد يؤكد تأييد الجامعة لعقد قمة عربية عاجلة

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية تأييده الكامل لدعوة الرئيس حسنى مبارك، والرئيس السورى بشار الأسد إلى عقد قمة عربية فى أقرب وقت ممكن.

وأشاد بالتجاوب العربى السريع لعقد القمة، حيث أعلنت ٧ دول عربية على الفور تأييدها لعقدها آخرها البحرين.

عبدالمجيد يطالب الأمم المتحدة وأوروبا بوقف المذابح الإسرائيلية

كتب ـ نصر زعلوك:

بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية برسائل خطية عاجلة أمس لكوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة والسيدة مارى روبنسون المفوض السامى لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة بجنيف وكارل بّلامى المدير التنفيذى لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف» بنيويورك، وباولو دافيد رئيس لجنة حقوق الطفل بجنيف، وبراهام بروتلاند المدير التنفيذى لمنظمة الصحة العالمية وذلك من أجل اتخاذ التدابير العاجلة لوقف المجازر الإسرائيلية البشعة ضد الشعب الفلسطينى.

وأكد الأمين العام فى رسائله ان السلام العادل والشامل لن يتحقق فى الشرق الأوسط إلا بتحقيق الأمن والانسحاب الإسرائيلى الكامل من الأراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وقال السفير أحمد عادل أمين عام مساعد الجامعة العربية ان الأمين العام أرسل رسائل مماثلة لرئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيس لجنة حقوق الطفل بجنيف لابراز المأساة التى تعرض لها الطفل الفلسطينى محمد الدرة الذى قتل بالرصاص على أيدى القوات الإسرائيلية وهو فى أحضان والده.

مساعدات طبية مصرية عاجلة للفلسطينيين

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته إلى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بإرسال معونات طبية عاجلة إلى فلسطين، مع تشكيل فرق طبية على أعلى مستوى، تضم جميع التخصصات للمشاركة فى علاج المصابين فى أحداث القدس الأخيرة. وطالب الرئيس مبارك بالاستجابة الفورية السريعة لجميع طلبات السلطات الفلسطينية من أدوية وتجهيزات ومستلزمات وإعداد أماكن لاستقبال الحالات الحرجة وعلاجها بمعهد ناصر.

وكان الدكتور إسماعيل سلام قد أجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الصحة الفلسطيني الدكتور رياض الزعنون ، الذى عبر عن تقديره لما يقدمه الرئيس مبارك من مساندة لشعب فلسطين، وما يقوم به الأطباء المصريون لعلاج المرضى الفلسطينيين، سواء داخل بلادهم ، أو في مصر.

الرئيس يتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء اسرائيل

قمة رباعية فى مصر غدا بين مبارك وعرفات وباراك وأولبرايت

فى استجابة فورية لدعوة من الرئيس حسنى مبارك، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك أمس أن باراك سيلتقى فى مصر غدا مع الرئيس مبارك، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وقد تلقى الرئيس مساء أمس اتصالا هاتفيا من باراك تناولا فيه ضرورة العمل على احتواء الموقف المتدهور فى الأراضى المحتلة .

ومن واشنطن ذكرت هدى توفيق «مراسلة الأهرام» أن السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ستشارك فى هذه القمة.

وكان الرئيس مبارك قد صرح بانه دعا كلا من عرفات وباراك إلى الالتقاء فى مصر، ليجلسا معا ويبحثا كل الأمور بشكل صريح.

وقال الرئيس - فى تصريحاته لرؤساء التحرير - إن عرفات وباراك رحبا بالفكرة، وأشار إلى أنه سيحضر بداية اللقاء، ثم يتركهما معا لمناقشة التفاصيل، وقال إن هدف هذا اللقاء هو التمهيد لوضع أسس تسوية شاملة لجميع القضايا المعلقة.

الرئيس يوجه دعوات القمة.. خلال ساعات

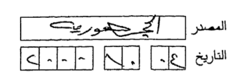
اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس محمد حسنى مبارك يوجه خلال الساعات القليلة القادمة الدعوات الرسمية الى الملوك والرؤساء والامراء العرب لعقد القمة العربية الطارئة التى اقترح انعقادها فى اقرب وقت ممكن.

قال موسى للتليفزيون الفلسطينى أن مصر على اتصال - على اعلى المستويات - مع كل من سوريا والاردن والسعودية والدول العربية الشقيقة الاخرى للاتفاق على بنود وجدول اعمال القمة والموقف الراهن.

من ناحية اخرى.. اجرى موسى اتصالات هاتفية امس مع كل من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية وكوفى عنان الامين العام للامم المتحدة والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وشلومو بن عامى وزير الخارجية الاسرائيلى بالوكالة ودينيس روس المنسق الامريكى للسلام وتيرى لارس مبعوث الامين العام للامم المتحدة ناقش خلالها الاوضاع المتردية فى الاراضى المحتلة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر الجمهورية
التاريخ ٤-١٠-٢٠٠٠

قمة شرم الشيخ تناقش أسس الاتفاق النهائى

الرئيس يتلقى اتصالا تليفونياً من باراك

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك مساء أمس اتصالا هاتفيا من إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل.. تناول الاتصال ضرورة العمل على احتواء الموقف المتدهور فى الأراضى المحتلة.

تبدأ غداً فى شرم الشيخ اجتماعات القمة الثلاثية التى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك أمس.. مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى.

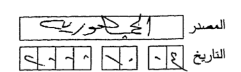
ذكر راديو اسرائيل أن الرئيس مبارك دعا باراك وعرفات إلى الاجتماع تحت رئاسته فى إطار سعى مصر لوضع اسس الاتفاق الشامل وبحث القضايا المعلقة والأوضاع المتدهورة فى الأراضى الفلسطينية.

من المقرر أن يلتقى عرفات وباراك اليوم فى باريس.. فى اجتماع ثلاثى مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لاحتواء الموقف المتفجر فى الأراضى الفلسطينية.

أفادت الأنباء أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك سيلتقى أيضا بعرفات وباراك.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



انتفاضة القدس.. امتدت إلى الجولان

الهليوكبتر الإسرائيلية قصفت غزة بالصواريخ.. لليوم الثالث

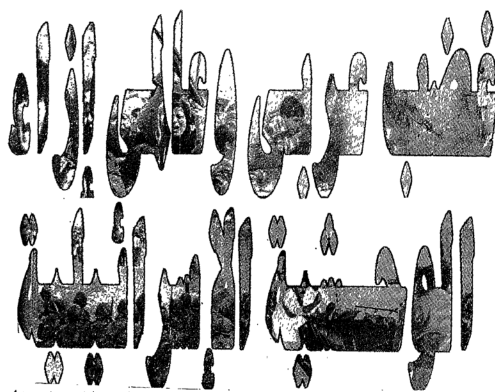
غزة - باريس - وكالات الأنباء :

أطلقت الهليوكبتر الاسرائيلية الصواريخ ونيران الرشاشات على المباني القريبة من مستوطنة نتساريم بضواحي غزة لليوم الثالث.. سقط شهيدان جديدان ليرتفع عدد الشهداء إلى ٥٤.. بينما أصيب العشرات في اشتباكات متجددة بالضفة والقطاع.. وداخل الخط الأخضر.. حيث واصل العرب داخل اسرائيل الاضراب.. وقذفوا القوات الاسرائيلية بالحجارة أثناء تشييع جنازة أحد الشهداء بالناصرة.

في الجولان اشتبك سكان مجدل شمس أثناء مظاهرة احتجاج مع الجنود الاسرائيليين.. بينما اتهم محمد دحلان رئيس القطاع الأمني للسلطة الفلسطينية اسرائيل بعدم تنفيذ الانسحاب المنصوص عليه في اتفاق وقف اطلاق النار.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠



سكان المخيمات فى لبنان.. يطالبون بحمل السلاح ضد العدوان

المواجهات الدموية مستمرة.. فى الضفة وغزة

تركيا: المجزرة أظهرت مدى تفوق إسرائيل.. فى جرائم القتل الجماعى

ارتفع عدد ضحايا حمامات الدم فى الاراضى الفلسطينية امس الى ٦٠ شهيدا وأكثر من ١٩٠٠ جريح.. واستمرت الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية فى العديد من المناطق رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذى وقعه الجانبان اول امس.

استمرت أعمال العنف فى الأراضى الفلسطينية.. واستشهد امس سبعة فلسطينيين خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية.. أربعة منهم فى مستوطنة نيتساريم.. وثلاثة آخرون فى حوادث متفرقة بالضفة الغربية.. يأتى ذلك فى أعقاب انهيار وقف إطلاق النار الذى اتفق عليه الجانبان أمس الأول.

اكد الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطينى ان اثنين وخمسين بالمائة من المصابين فى المواجهات التى جرت مع قوات الاحتلال الإسرائيلى من الأطفال.. مشيرا إلى أن هذه النسبة مرتفعة جدا ولفتت أنظار العالم إلى الفظائع التى يرتكبها المحتل الإسرائيلى.

اضاف الدكتور الزعنون فى مقابلة أجرتها معه قناة فلسطين الفضائية أن الاصابات تركزت فى الأعين والجزء العلوى من الجسم.. أوضح انه خلال أربعة أيام فقط فقد أحد عشر طفلا عينه.. منوها إلى أن هذه الاصابات متعمدة من قبل القناصة الإسرائيليين الذين استهدفوا اعين الأطفال الفلسطينيين.

وقد شهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة امس اشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية رغم توقيع اتفاق وقف اطلاق النار بين الجانبين.

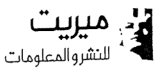
فى الخليل ذكر شهود العيان ان ٨ من الشباب الفلسطينى اصيبوا بالرصاص المطاطى الذى اطلقته القوات الاسرائيلية ضد عشرات المتظاهرين الذين قذفوا دورياتها بالحجارة.

فى بيت لحم فتح الجنود الاسرائيليون النار على نحو ٢٠٠ من المتظاهرين الفلسطينيين الذين ألقوا بالحجارة على احدى نقاط التفتيش الاسرائيلية.. ولم يعرف حتى الآن حجم الخسائر التى نتجت عن الاحداث.

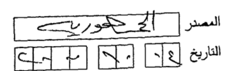
فى نابلس نظم نحو ٣ آلاف فلسطينى مسيرة اثناء جنازة احد ضحايا العنف الاخيرة ولم تشر الانباء الى حدوث صدامات بين الجانبين.

أوضح شهود عيان فى قطاع غزة ان القوات الاسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع مسلحين فلسطينيين قرب مستوطنة بتساريم اليهودية.. مشيرين الى ان القوات الاسرائيلية استخدمت الصواريخ خلال المواجهات فيما تحاول الشرطة الفلسطينية السيطرة على الموقف المتفجر.

كما شهدت الخليل أمس مواجهات محدودة على خط التماس الواقع بين المناطق التى تسيطر عليها إسرائيل والمناطق الفلسطينية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



حيث قام الشباب الفلسطيني بإغلاق الطريق الرئيسي مع بلدة الطيره وألقوا بالزجاجات الفارغة على أفراد الشرطة الإسرائيلية.

قصفت المروحيات الإسرائيلية موقعين لقوات الأمن الفلسطينية الليلة الماضية بالقرب من مدينة رفح الفلسطينية.. ذكر شهود عيان ان القصف أسفر أيضا عن تدمير الموقعين تماماً اضافة إلى عدد من المنازل.

تعطيل الدراسة

كما تقرر مد فترة تعطيل الدراسة في جميع الأراضي الفلسطينية حتى السبت المقبل للمحافظة على سلامة التلاميذ.. بدلا من مؤعد افتتاح المدارس الذي كان مقررا أمس.

وقررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اطلاق اسم الطفل الشهيد «محمد الدره» على إحدى مدارس غزة.. وهو الطفل الذي نقلت صورة مصرعه في أحضان والده كافة وكالات الأنباء أول أمس.

أول أمس على انهاء دائرة العنف وسفك الدماء في الضفة الغربية وغزة..

مجلس الأمن!!

فشل مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار لادانة قتل عشرات الفلسطينيين في المصادمات مع قوات الأمن الإسرائيلية خلال الأيام الستة الماضية.

ورفضت الولايات المتحدة التوقيع علي أي وثيقة أو بيان يدين إسرائيل.. وبعد مناقشات استمرت خمس ساعات تأجلت الجلسة الطارئة لمجلس الأمن.

وفي ساعة متأخرة أمس قرر المجلس بدء مناقشات لمدة يومين حول أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية إلا أنه قرر تأجيل اتخاذ أي إجراءات انتظارا لما سيسفر عنه اجتماع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اليوم في باريس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي.

في حين أعلن كوفي عنان إلسكرتير العام للأمم المتحدة أن الموقف بين إسرائيل والفلسطينيين علي حافة «حرب شاملة»

طالبت المجموعة العربية في جنيف المفوضية العليا لحقوق الإنسان عقد جلسة خاصة للجنة حقوق الإنسان حول أحداث القدس.. حث الأمين العام للأمم المتحدة.. كوفي عنان على أن تتخذ الأمم المتحدة موقفا أكثر حسما إزاء المجازر التي ارتكبتها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني

وانتقدت تصريحاته التي لم تتناسب مع حجم المأساة.

أدت «انتفاضة القدس» أمس إلى المزيد من ردود الافعال العالمية والاسلامية والعربية الغاضبة ازاء السلوك الاجرامي للقوات الاسرائيلية تجاه المواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح والقتل العمد للأطفال والشيوخ.

. في انقره دعا أمس جنكيز شندار أحد اشهر المعلقين الصحفيين الاتراك وزارة الخارجية التركية الى اعادة النظر في سياستها الخارجية فيما يتعلق بالشرق الأوسط بعد الاحداث الدامية في القدس والاراضي الفلسطينية.

قال شندار في مقال له بصحيفة صباح واسعة الانتشار ان هذه الاحداث اظهرت من جديد للعالم بأسره مدى تفوق اسرائيل في جرائم القتل الجماعي.. كما تكشف عن طبيعة العنف والشدة التي تلجأ اليها اسرائيل.

.. وشهدت بغداد أمس مظاهرات جماهيرية حاشدة استنكارا للمذابح الاسرائيلية وقام ممثل للمتظاهرين بتقديم رسالة احتجاج واستنكار الى ممثلين الامم المتحدة في بغداد.

وأعلن الدكتور بركات الفرا امين التنظيمات الشعبية الفلسطينية في مصر أن هذه التنظيمات سوف تنظم اعتصاما اليوم بمقر اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة

وفي مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان نظم أكثر من ٢٠ ألف لاجيء فلسطيني مظاهرة استعرض خلالها منير مقدح زعيم ميليشيات حركة فتح مئات من رجال الميليشيات التابعة له وأكد ان ميليشياته سوف تلجأ الى السلاح لحماية الشعب الفلسطيني «إذا استمرت اسرائيل في اطلاق الصواريخ على المواطنين».

حالة حرب

●● وفي لندن وصفت صحيفة «الجارديان» البريطانية الأوضاع في الاراضي الفلسطينية بأنها في «حالة حرب» .. وادانت سلوك اسرائيل كما اعتبرتها أسوأ موجة عنف منذ عدة سنوات واشارت في ذلك الى قيام اسرائيل بنشر دباباتها واستخدام طائراتها المروحية المزودة بالبنادق ضد المواطنين العزل

وأعربت الصحيفة عن اسفها للجوء اسرائيل الى القوة العسكرية وتجاهلها لنداءات العالم

●● وفي اوتاوا طالب مجلس العلاقات الكندية العربية الحكومة الكندية بالتنديد بالمجازر الاسرائيلية التي ترتكب ضد ابرياء من الشعب الفلسطيني ودعا وزير الخارجية الى التدخل لدى اسرائيل لوقف هذه المجازر

●● وفي باريس لاحظت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان اندلاع العنف في الاراضي الفلسطينية بعد زيارة شارون الاستفزازية لساحة المسجد الاقصى قد ادى الى وحدة عرب اسرائيل الى جانب باقي العرب في مواجهة اسرائيل والمطالبة بتحرير جميع الاراضي العربية ووقف الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين الابرياء.

وعلقت كل الصحف الفرنسية اهتمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بادانة أريل شارون في اثارة الاحداث ووصفته صحيفة «بيرينيه» بانه «رجل خطير محرض على اندلاع الحرب» وكتبت فرانس سوار تقول «ان اسم الجندي العجوز «شارون» سيظل مرتبطا بمذابح صابرا وشاتيلا في لبنان وكذا باندلاع موجة العنف الحالية في اطار انتفاضة القدس.

●● وفي طهران نددت إيران بالمجازر الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ودعت الى تنظيم مظاهرات احتجاجية تشرف عليها لجنة التنسيق الإعلامي يوم الخميس.

دعا ابراهيم غوشة المتحدث باسم حركة حماس الاسلامية أمس الرئيس عرفات الي الاستقالة.. واتهمه بعرقلة الكفاح الفلسطيني ضد إسرائيل.

محاكمة فورية

●● وفي كوالالمبور ادان سيد حامد الباز وزير خارجية ماليزيا الاعمال الوحشية الاسرائيلية وطالب مجلس الأمن الدولي باتخاذ الاجراءات الفورية والفعالة حيالها نظرا لخطورة الوضع السائد في الحرم القدسي وطالب السلطات الاسرائيلية بإجراء محاكمة فورية للمسئولين الاسرائيلين المسئولين عن هذه المجازر.

●● وفي جاكرتا ادانت الحكومة الاندونيسية اسرائيل لاستخدام السلاح بصورة مبالغ فيها ضد المدنيين الفلسطينيين وقال بيان للخارجية الاندونيسية إن المذابح الاسرائيلية انتهاك للقانون الدولي ولمعاهدة جنيف بشأن حماية المدنيين اثناء النزاعات واعرب الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد عن امله من ألا تقع هذه الاحداث ثانية.

●● وفي إسلام أباد ادانت جماعة حزب المجاهدين الكشميرى البربرية الاسرائيلية واعربت عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وقالت في بيان لها ان الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لتلقين اسرائيل الدرس!!

وابدت صحيفة فرانتير بوست الباكستانية دهشتها من اتجاه بعض القوى الكبرى في العالم الى الضغط على الرئيس الفلسطيني عرفات.

مغالطات هيلارى كلينتون

قالت هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الامريكى فى مهرجان انتخابى بنيويورك انه يجب على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بذل كل جهد مستطاع لوضع حد للعنف.. كما يجب عليه تاكيد رفضه للعنف بشكل لايقبل التأويل!!

حول الجهة المسئولة عن اندلاع اعمال العنف.. ادعت هيلارى ان اعمال العنف ازدادت حدة وحاول الاسرائيليون وقفها!!!

ومطالبته بكبح جماح ثورة الغضب الفلسطينية بدلا من ادانتها الصريحة لزيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي او الضغط على باراك ليفعل شيئا ليخفف من حدة الغضب الفلسطيني.

●● وفى كابول دعا وكيل احمد متوكل وزير خارجية حركة طالبان الدول الاسلامية الى استخدام القوة ضد اسرائيل للرد على «اعمالها الوحشية» ضد الفلسطينيين.

وقال إنه لا يستبعد احتمال مشاركة افغانستان فى الجهاد فى فلسطين اذا استنفدت فرص التوصل الى تسوية.

●● انتقدت صحيفة «لوماتينيه» تصرفات شارون الاستفزازية ووصفته بـ «النحس» لإقدامه علي تدنيس الحرم القدسي.

قالت صحيفة «لوريبوبليكان» إن شارون بعمله الدامي اغرق فرص السلام الضئيلة.

وصفته صحيفة في منطقة رينيه بأنه رجل خطير محرض علي الحرب.. ويهوى المذابح.

كما وصفت صحيفة «سود وست» اريل شارون بالمجرم وقالت إن هذا الوصف ليس غريبا علي حفار قبور مخيمات صبرا وشاتيلا.

قالت صحيفة لبراسيون إن شارون دخل فابريقة متفجرات ومعه علبة ثقاف وأنه وضع المنطقة علي أبواب الحرب.

مليون معلم أدانوا الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية

أدان مجلس نقابة المعلمين - باسم مليون معلم - الاعتداءات الاسرائيلية الآثمة على الحرم القدسى الشريف.. والشعب الفلسطينى البطل الذى يدافع عن حقوقه المشروعة.

أكد فى اجتماعه برئاسة د.مصطفى كمال حلمى أن الاعتداءات تقوض مساعى السلام.. وأن الشعوب المحبة للسلام ستواجه القوى المعتدية حتى يتحقق السلام العادل.. وتقوم دولة فلسطين

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٠٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

وزارة الصحة.. بدأت تنفيذ تكليفات الرئيس

فريق طبى متكامل.. لعلاج المصابين فى فلسطين
غرف وأجنحة بمعهد ناصر.. لاستقبال الحالات الحرجة

أكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة أن الوزارة بدأت على الفور فى تنفيذ تعليمات الرئيس حسنى مبارك لإيفاد فريق طبى متكامل على أعلى مستوى إلى فلسطين للمساعدة فى علاج المصابين.

قال د.سلام إن الفريق الطبى المصرى يضم أطباء واستشاريين فى طب الطوارىء وجميع التخصصات وهم فى انتظار تأشيرات الدخول.

أضاف وزير الصحة أنه تابع مع وزير الصحة الفلسطينى - رياض الزعنون - الاحتياجات المطلوبة سواء من الأدوية أو المستلزمات الطبية.. التى أمر الرئيس مبارك بتلبيتها فوراً.

أوضح وزير الصحة أيضا أنه تم إعداد غرف وأجنحة فى «معهد ناصر» لاستقبال الحالات الحرجة التى تحتاج إلى علاج متقدم.

٤٥ دقيقة كاملة من إطلاق النار.. لقتل الطفل الفلسطينى «محمد الدرة»

الجيش الإسرائيلى يبرر الجريمة:

قتلناه.. دفاعاً عن النفس!!!

لاتزال الصور المنشورة لحادث اغتيال الطفل الفلسطينى محمد الدرة تهز مشاعر العالم.. أعرب د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية عن تأثره واستنكاره لمصرع الصبى الفلسطينى فى أحضان والده والذى استمر اطلاق الاسرائيليين النار عليهما ٤٥ دقيقة كاملة رغم استغاثة الاب.

فى عمان قررت جامعة «آل البيت» الأردنية انشاء صندوق خيرى باسم الشهيد الفلسطينى وتخصيص جائزة سنوية باسم الشهيد الطفل واطلاق اسمه على مدرسة تابعة للجامعة.

اعترف الجيش الاسرائيلى بمسئوليته عن قتل الطفل. وقال رئيس العمليات لراديو اسرائيل ان قائد المنطقة الجنوبية أجرى تحقيقا يشير الى ان الطفل قتل بنيران القوات الاسرائيلية التى كانت موجهة الى الفلسطينيين الذين يهاجمونها بالحجارة والزجاجات الحارقة.. وقال ان القوات الاسرائيلية كانت فى حالة دفاع عن النفس.

موسى فى افتتاح المعهد السويدى بالإسكندرية:

موعد القمة العربية لم يتحدد

الوضع فى القدس.. يثير الحزن

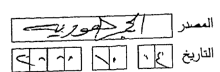
الإسكندرية - سامية زكى:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية ان موعد انعقاد القمة العربية لم يتحدد بعد.. ويجرى حاليا تبادل الآراء وطرح الحلول المناسبة للمشاكل الموجودة حاليا على الساحة العربية.

قال خلال افتتاح المعهد الثقافى السويدى بالاسكندرية فى حضور وزيرة خارجية السويد إن اجتماعات وزراء الخارجية العرب يوم ٢١ أكتوبر الحالى لن تقتصر على مناقشة مايحدث فى القدس.. بل ستتم مناقشة كافة أبعاد الموقف.

أكد أيضا ان مصر تشعر بالحزن للوضع السائد فى القدس وعرقلة عملية السلام وهى تسعى للوصول الى حل للقضية الفلسطينية وتحقيق سلام وعادل غير مشروط. أضاف أن مايحدث يؤكد أن الحكومة الاسرائيلية تتحدى الشعب الفلسطينى مما يسيء الى عملية السلام.

من جانبها ناشدت وزيرة خارجية السويد الطرفين الفلسطينى والاسرائيلى الالتزام بالهدوء وعدم استخدام العنف لأنه يضر بعملية السلام.. قالت إن المعهد السويدى الجديد بالاسكندرية جسر لتقوية العلاقات بين شعبى مصر والسويد.



..والعمال العرب أدانوا اعتداءات إسرائيل على القدس

كتب ـ أحمد يوسف وخالد عبدالعليم:

أدانت منظمة العمل العربية الانتهاكات الاسرائيلية للأماكن المقدسة واطلاق الرصاص على المصلين بالمسجد الأقصى مؤكدة أن هذه الأعمال الاستفزازية تنافى مبادىء القانون الدولى وتكشف حقيقة اسرائيل العدوانية.

جاء ذلك فى بيان ابراهيم قويدر مدير المنظمة.

وأدانت اللجنة العربية لمناصرة القدس باتحاد المحامين العرب واتحاد الاطباء العرب الممارسات الاسرائيلية ودعت لعقد قمة عربية عاجلة لمناقشة الوضع فى القدس.

وألغت نقابتا أطباء الاسنان المصرية والفلسطينية المؤتمر العلمى الذى كان مقرراً اليوم فى غزة بسبب الاحداث الاخيرة وأصدرت النقابة المصرية بيانا ادانت فيه الممارسات العدوانية الاسرائيلية.